

Mardi 12 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19385

A N - N A H A R



الهراوي اعتذر عن عدم الحضور والحريري قابل الأسد

لبنان مطمئن الى سوريا وسوريا مطمئنة الى المفاوضات

الرئيس الاسد مستقبلاً الرئيس الحريري امس في دمشق. (سانا)

قبل يومين من انعقاد قمة شرم الشيخ في مصر، انجز الحكم دورة اعلام الدول الداعية الى القمة بمقاطعة حضورها، فيما توجت الاتصالات اللبنانية – السورية لتنسيق هذا الموقف باستقبال الرئيس السوري حافظ الاسد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ثلاث ساعات امس في دمشق.

واوضح الحريري عقب عودته ليلا من زيارة لدمشق حرص على عدم اعلانها سلفا، ان لقاءه والرئيس السوري "تركز على التطورات الاقليمية التي تطغى على كل ما عداها في هذه المرحلة وخصوصا في ضوء الدعوات الى قمة شرم الشيخ. وتناول الحديث، عرضا، عددا من الشؤون ذات الاهتمام المشترك والمتصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين".

وفهم ان قمة شرم الشيخ طغت على هذا اللقاء في ضوء ما يمكن ان تخلفه من انعكاسات على عملية السلام. واستنادا الى مصادر اطلعت على نتائج الزيارة، لم يخض الحريري مع الرئيس السوري في مواضيع اخرى. على ان الاسد بدا مرتاحا الى كل الخطوات التي تقوم بها الحكومة حيال التطورات الاقليمية بعدما استمع الى عرض مفصل للموقف الرسمي وما تقوم به الدولة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب وكل الاحتمالات الممكنة.

وقالت المصادر ان رئيس مجلس الوزراء "عاد بدعم جديد من القيادة السورية للحكومة بما يعزز صمود البلدين في المرحلة الجديدة".

واللافت في هذه الاجواء ان المصادر اشارت الى عدم وجود تشاؤم سوري بمستقبل المفاوضات، بل ان الجو السائد في دمشق لا يوحي بعودة المسار السوري – الاسرائيلي الى نقطة الصفر، وان دمشق تدرج اشاعة هذه الاجواء في اطار اعتبارات واسباب اسرائيلية داخلية.

وكان الحريري التقى فور وصوله قبل الظهر الى دمشق نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، ثم قابل الاسد ظهرا. وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث "تناول الوضع في المنطقة وتطوراته وامورا ثنائية".

وادلى رئيس الحكومة بتصريح عقب اللقاء اشاد فيه بـ"القيادة التاريخية" للرئيس الاسد. وقال ان سوريا "تتحمل مسؤولياتها القومية دفاعا عن حقوق امتنا ونضالها المشروع". واضاف ان زيارته لدمشق "كانت مناسبة لتقويم الاوضاع العامة في المنطقة والعلاقات بين البلدين الشقيقين" وان لبنان "يتمسك بسياسة التنسيق الدائم والمتواصل مع سوريا وخصوصا في ما يتعلق بالقضايا المصيرية المشتركة".

في غضون ذلك، وخلافا للتوقعات، اتخذ الاعلان الرسمي لرد الرئيس الياس الهراوي على الدعوة الاميركية الى القمة طابعا متحفظا اذ اقتصر الامر على اعلان الدوائر الاعلامية في قصر بعبدا ان الهراوي بعث برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عبر القنوات الديبلوماسية ابلغ اليه فيها اعتذار لبنان عن عدم المشاركة في قمة شرم الشيخ، وشكر له الدعوة مؤكدا التزام لبنان عملية السلام والقرارات الدولية.

وقالت مصادر رسمية ان الهراوي تمنى في رسالته "عقد قمة تخصص لدعم عملية السلام ودفع مساراتها قدما بدلا من حشد الطاقات الدولية من اجل موضوع يختلف عليه المسؤولون على اكثر من صعيد"، وكذلك شدد على التمييز بين الارهاب والحق في مقاومة الاحتلال ووجوب "الانطلاق دوما من روحية مؤتمر مدريد".

من جهة اخرى، بدا الوضع في الجنوب مقبلا على تطورات جديدة في ضوء توعد اسرائيل "حزب الله" بضربة "في الصميم". وتزامن ذلك مع تنفيذ "جيش لبنان الجنوبي" امس حملة تفتيش واسعة في حولا (مرجعيون) اثر متفجرة تل نحاس التي اوقعت قتيلا وجرحى من الاسرائيليين.

واقفل الجيش، الى اجل غير مسمى، معبر زمريا في حاصبيا تحسبا لاحتمالات ابعاد فلسطينيين عبره الى الاراضي اللبنانية.

وفي المقابل هدد المسؤول الفلسطيني المعارض للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العقيد منير المقدح "بان القنابل البشرية لن تتوقف حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي". وقال امس في مخيم عين الحلوة انه "اذا كانت المقاومة ضد الاحتلال ارهابا فنحن نقبل ان يكون كل الشعب العربي ارهابيا ونحن مستمرون في التجهيز والتدريب والمقاومة".

(راجع ص ٢ – ٨)

واصفة احداث الجنوب بانها "حرب بكل معنى الكلمة"

اسرائيل خلف أميركا في شرم الشيخ تسعى الى جبهة لـ"مكافحة الارهاب"

مبارك عن الاسد: لن يأتي ولديه وجهة نظره

بعدما اكد لبنان رسميا عدم مشاركته في قمة شرم الشيخ، اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان نظيره السوري حافظ الاسد لن يحضر ايضا القمة التي تصر اسرائيل على انها تهدف الى دعمها والى انشاء جبهة دولية ضد الارهاب، في مقابل اصرار مصر والاردن والفلسطينيين على انها لانقاذ عملية السلام.

وقبيل القمة وجهت اسرائيل تهديدات الى من تعتبرهم خصومها الرئيسيين وهم حركتا المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في الاراضي الفلسطينية و"حزب الله" الذي قالت انها تخوض معه في جنوب لبنان "حربا بكل معنى الكلمة". واقرت بسعيها مع الولايات المتحدة الى اقامة تحالف لضرب هذه القوى ولعزل ايران التي اتهمتها بتوفير الدعم المادي والسياسي لها، مع ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اكد امس ان بلاده "لا تؤيد اعمال العنف" التي يمارسها الفلسطينيون في اسرائيل، لكنها ترفض ادانة "نضالهم" من اجل استعادة حقوقهم.

ورأى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان قمة شرم الشيخ التي تستضيفها مصر غدا الاربعاء ستكون "تعبيرا عن الدعم الدولي لاسرائيل" في معركتها هذه. واوضح ان هذا اللقاء سيسمح بـ"اقامة شبكة استخبارات وتعاون وتبادل للمعلومات بين اسرائيل والعالم اجمع"، مشيرا الى ان الامر يتعلق بـ"ائتلاف قادر على التحرك

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رجل امن مصري مع كلب بوليسي امام جنود يحرسون الفندق الذي ستعقد فيه القمة في شرم الشيخ. (رويتر تيليفوتو)

نهاريات

... وهي عليمة

كلّه في حب اسرائيل يهون، بالنسبة الى اميركا ومَن يمون عليهم الاميركيون. مهما عزّ الطلب، وحتى لو كان لبن العصفور.

وكلّه يصير ارهابا يجتمع لمكافحته زعماء عشرين ثلاثين دولة، اذا كانت اسرائيل هي المستهدفة والمتضررة.

فيتداعون حالهم من اقاصي الدنيا الى شرم الشيخ، لتظلّ معنويات الاسرائيليين مرتفعة، وليبقى خاطرهم رائقا.

اما اذا كانت اسرائيل هي مصدر الارهاب، وهي مصدّرته، وهي مَن يمارسه ومن يطحن عظام الصبية بالحجارة، وهي من تقصف جنوب لبنان واهله بالقنابل المسمارية... فعندئذ يصبح الارهاب دفاعا عن النفس، وتكون كل القنابل والصواريخ والمدى مثل ضرب الحبيب، لا يستوجب حتى الاستنكار او اللوم.

وعدا ان للحب خصائص، فاسرائيل تشبه النعجة، مغلوبة على امرها، يأكل القطّ عشاها، وفي عمرها ما آذت بعوضة. ومع ذلك تتعرّض لعمليات ارهابيّة، هزّت العروش والكراسي العالية لكبار القوم، فجاءوا يلبون النداء عجالا.

وجاءوا يؤكدون تعاطفهم ودعمهم لحقوق الانسان المهدورة في لبنان، والتي يحاول بعض الفلسطينيين واللبنانيين هدرها في اسرائيل.

لذا الحّوا على لبنان ان يكون في طليعة ملبي النداء. وفي طليعة المؤتمرين من اجل مكافحة الارهاب الدولي ضد اسرائيل، لا ارهاب اسرائيل الدولي.

بناء عليه، وبلا طول شرح وبلا لف ودوران، فلبنان لن يتحرك من مكانه، ولن ينتقل الى شرم الشيخ. والسلام على من اتبع الهدى، وعلى الذي من الاشارة يفهم، وحتى من دون اشارة.

واللبنانيون عذرهم معهم. وما اكثر الاسباب والعلاّت التي تجعلهم يقاطعون هذه القمة، والذين دعوا اليها والذين تحمسوا لها. فعشرون عاما من الارهاب المتعدد الجنسية والمتعدد الطرف والمتعدد الالوان، لم تدفع واحدا من هؤلاء الزعماء ومن هذه الدول... لتذكّر لبنان وتفقده ولو ببرقية تعزية.

وفوق الشدة والحازوقة وضيق النفس، تسائلنا اميركا من انتم وهي عليمة. وتعيّرنا بعدم احترام حقوق الانسان وهي عليمة. وتدعونا الى وليمة شرم الشيخ وهي عليمة...

ومن لا يعرف الواقع الراهن، والظروف الراهنة، والحقائق الراهنة في ضيعة جبال المجد؟

"زيّان"

النقاط الخمس الاساسية لمشروع البيان المشترك

القدس – و ص ف – بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس النقاط الاساسية لمشروع البيان المشترك الذي سيعرض على قمة "صانعي السلام" التي ستعقد في شرم الشيخ في مصر غدا.

واكد التلفزيون انه حصل على هذا النص من رئاسة مجلس الوزراء في القدس وقد اعده الاميركيون وسلم الى الاسرائيليين والمصريين. ويتضمن النقاط الخمس الاساسية الآتية:

١– تعرب الدول المشاركة في المؤتمر عن تأييدها لعملية السلام في الشرق الاوسط واصرارها على ان تؤدي هذه العملية الى دفع الامن والاستقرار قدما والى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم.

٢– يبدي المؤتمر قلقه لاستمرار الاعمال الارهابية في المنطقة ويندد بكل اشكال الارهاب ايا تكن الدوافع اليها او مرتكبوها.

٣– يكرر المؤتمر تعهده التصدي بحزم لظاهرة الارهاب والعمل على وقف هذه العمليات.

٤– يعلن المؤتمر انه قرر تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومات وايضا بين اجهزة الامن والشرطة من اجل مكافحة اعمال الارهاب.

٥– سيسعى المؤتمر الى التوصل الى اتفاق دولي كي تتخذ تدابير من اجل محاكمة اولئك الذين يرتكبون الاعمال الارهابية ويخططون لها.

نيكولاس بيرنز و"الجواب الخلاق"!

واشنطن – "النهار":
علق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز على اعلان لبنان انه لن يحضر قمة شرم الشيخ بقوله ان ذلك حصل "لسوء الحظ لاننا نعتقد ان لبنان يجب ان يكون هناك ايضا".

واضاف ان لبنان جزء من عملية السلام وهناك عنصر لبناني في عملية مدريد "ونعتقد ان من المهم ان يتم السلام بين لبنان واسرائيل لكي يصبح السلام شاملا".

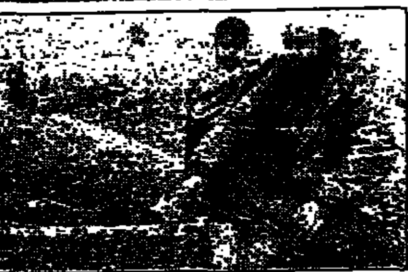
وقيل له على سبيل المزاح: "ان لبنان عرف قبلكم ان سوريا لن تحضر"، فقال ضاحكا: "ان هذا سؤال خلاق. ولست متأكدا من انني استطيع ان اعطيك جوابا خلاقا مثله. اننا ننتظر الرد من دمشق وانا واثق من ان اللبنانيين سيكونون مهتمين بما سيقوله السوريون".




ترخيص "بالجملة" لجامعات وكليات

ص ٥

يدرس مجلس الوزراء في جلسته العادية غدا جدول اعمال من ٤٦ بندا بينها ١٦ بندا تتعلق بالترخيص لجامعات ومعاهد جديدة واستحداث كليات في جامعات قائمة.




الضفة والقطاع يخنقهما الامن

ص ١٤

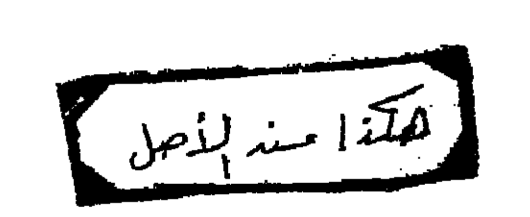
تسبب الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة تسهيلا لملاحقة الاسلاميين المتشددين المتهمين بالتفجيرات الانتحارية الاخيرة في دفع معاناة الفلسطينيين الى الارتسام على شاهدة المأساة امام ضريح طفل رضيع قضى حريقا لرفض ادخاله مستشفى في الاراضي الاسرائيلية. واستمرت الحملة الامنية على زعماء "حماس".

النفط والغذاء والسلاح والعراق

ص ١٤

بدأت امس جولة جديدة من المحادثات بين بغداد والامم المتحدة في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء"، في وقت لا تزال الشكوك المتبادلة بين الجانبين تفجر مواجهات طارئة في ميادين يشتبه انها تحوي مواد محظورة.

الى رشا
قصيدة جديدة لسعيد عقل
(ص ١٨)



هكذا منذ الأصل

البرقية رسالة النهار

الهيكل لم يُهدم على بيريس؟

لم تكن الولايات المتحدة الاميركية مرتاحة يوماً، و تحديداً منذ بدء حصارها الاقتصادي للجمهورية الاسلامية في ايران الى عدم التجاوب او على الاقل الى التجاوب الجزئي الذي اظهرته الدول الاوروبية الكبرى معها حيال هذا الموضوع. وقد عبرت اكثر من مرة عن عدم ارتياحها سواء في الاجتماعات الاميركية–الاوروبية الدورية وغير الدورية التي عقدت منذ ذلك الوقت او في تصريحات لوسائل الاعلام المتنوعة ادلى بها مسؤولون اميركيون كبار. لكن موقفها هذا لم يلق الآذان الصاغية في حينه، اذ استمرت المانيا في اقامة علاقة معقولة وثابتة مع طهران وسمحت فرنسا للشركات الكبرى فيها بالعمل في ايران ولاسيما في مجال تطوير قدراتها النفطية ولم تنقطع بريطانيا عن محاولة تطبيع علاقاتها الايرانية من خلال الحصول من ايران على التزام ثابت يجعل تنفيذ فتوى مفجر الثورة الاسلامية فيها الراحل آية الله الخميني غير ذات موضوع. وعندما تصاعد عنف الاسلاميين الاصوليين الفلسطينيين بطريقة هددت العملية السلمية الشرق الاوسطية والمصالح الدولية ولاسيما الغربية منها وجدت الولايات المتحدة ان الفرصة قد سنحت لها للضغط على حلفائها الاوروبيين للحصول منهم على تجاوب كامل مع موقفها المتشدد في ايران وتحديداً مع الحصار الاقتصادي الذي فرضته عليها منذ اعوام. ورغم ان الاوروبيين حرصوا في الاجتماعات التي عقدوا الاسبوع الماضي لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط في ضوء التطورات العنيفة الاخيرة على التفاهم على موقف موحد يطرحونه في "المؤتمر الدولي" الذي سينعقد في شرم الشيخ المصرية غداً الاربعاء، ورغم انهم حرصوا على التميز قليلاً عن الاميركيين فان مواقفهم الرسمية وتصريحاتهم اشارت الى استعداد عندهم لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتضييق على "الارهابيين"، سواء من خلال منع وصول التبرعات المالية اليهم او من خلال التشدد مع الجهات الدولية التي ترعاهم وتقدم لهم كل انواع السلاح اللازم. وبذلك يكون الاميركيون حققوا نجاحاً وان مبدئياً في مرحلة الاعداد للمؤتمر المذكور رغم ضيق الوقت.

هل من معلومات متوقعة عن النتائج التي سيسفر عنها "المؤتمر الدولي" في شرم الشيخ؟

المعلومات المتوافرة عند عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تشير طبعاً الى ان بياناً سيصدر عن المؤتمر يتضمن دعماً للعملية السلمية الشرق الاوسطية الجارية واصراراً على الاستمرار فيها رغم العقبات التي لا تزال تعترض مسيرتها. وسيتضمن ايضاً ادانة للارهاب في كل اشكاله وانواعه وسيسعى الى خلق مناخ دولي–اقليمي يسمح لـ"المجتمع الدولي" باللجوء الى كل الوسائل الضرورية لازالة خطره عليه، بما في ذلك العمل العسكري. وسينص على جملة اجراءات تتيح الحد من فاعلية "الجماعات الارهابية" منها قيود على انتقال الاشخاص والاموال وتبادل الاجهزة الامنية في الدول المشاركة في المؤتمر كل المعلومات التي في حوزتها عن الموضوعين المذكورين. لكن اي نص واضح وصريح على اعمال امنية او عسكرية لن يرد في البيان المرتقب لاعتبارات متنوعة. وفي هذا المجال لا تتوقع المعلومات نفسها اي صعوبة في تفاهم اعضاء المؤتمر على الامور المذكورة اعلاه، لكنها ترجح حصول نوع من الجدل وربما من الخلاف بين الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية عند البحث في تشديد الحصار الاقتصادي على ايران. ذلك ان ايران الاسلامية صارت في المدة الاخيرة شريكاً تجارياً اساسياً لروسيا وربما الشريك الوحيد لها. وهذا الامر لا يستطيع الرئيس الروسي تجاهله لسببين اولهما ان بلاده تعاني مصاعب اقتصادية جمة. وثانيهما انه لا يستطيع بسبب الانتخابات الرئاسية التي ستجري في روسيا خلال بضعة اشهر والتي سيترشح فيها لولاية ثانية ان يؤيد مقترحات تعود بالضرر على الناخبين الروس. وهنا لا تستبعد المعلومات نفسها وقوف الاوروبيين وان مداورة وراء الرئيس يلتسين لان مصالحهم الاقتصادية ستتأذى بدورها من تشديد الحصار على ايران.

هل ينجح مؤتمر شرم الشيخ في انقاذ شمعون بيريس وفي اعادة رفع حظوظه الانتخابية بحيث يتمكن من متابعة عملية السلام التي لا بد ان يهددها فوز اخصامه بزعامة تكتل "الليكود" في الانتخابات العامة المقررة اواخر ايار المقبل؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية ترمي من القمة المذكورة الى تعويم شخصين وتالياً الى تعويم نهجيهما السلميين. الاول هو بيريس الذي يبقى في نظرها ضماناً لاستمرار العملية السلمية، في حين ان "الليكود" ليس ضماناً على الاطلاق رغم محاولة زعيمه تغيير لهجته بعض الشيء بالقول انه لن يقدم في حال وصوله الى السلطة على ضرب المنجزات السلمية التي تحققت ولاسيما على الصعيد الفلسطيني لكنه سيعمد الى تجميد المفاوضات وتحديداً بالنسبة الى الوضع النهائي للقدس والاراضي الفلسطينية المحتلة. وهذا امر لا يستطيع الاميركيون التساهل حياله او بالاحرى قبوله لان تجميد المفاوضات سيساعد رافضي العملية السلمية وفي مقدمهم الاسلاميون الاصوليون من فلسطينيين وغير فلسطينيين وسيعطيهم ذريعة للاستمرار في "ارهابهم" على حد الوصف الدولي. والثاني هو ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد اسهم مديح بيريس الاخير لاجراءاته ضد الاسلاميين في مناطقه، وكذلك الافساح امامه في مجال الدعوة الى المؤتمر الدولي المرتقب، في تعزيز فرص تعويمه وخصوصاً بعدما اعطاه ذلك صفة "الندية" للمشاركين في المؤتمر من زعماء ورؤساء دول. وفي هذا المجال تشير المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها الى ان تصرف الرئيس الاميركي بيل كلينتون حيال القمة على النحو المعروف اظهر في كثير من الوضوح الارتباط الكبير بين وضعه ووضع بيريس واقتناعه بان "انتهاء" الاخير قد يؤدي الى انتهاء حظوظه في البقاء رئيساً للولايات المتحدة في ولاية ثانية.

كيف سيتعامل مؤتمر شرم الشيخ مع سوريا التي يؤكد كثيرون انها ستقاطعه؟

ستكون سوريا موجودة في المؤتمر رغم غيابها عنه. اما الموقف الذي ترجح معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان يتخذه منها فسيتصف بالحذر الكبير ولن يعطيها العذر للاندفاع نحو السلبية والتطرف او بالاحرى لن يجعل هذا الاتجاه الخيار الوحيد لها، فالولايات المتحدة واسرائيل لا تزالان تعتبران انها شريك اساسي في العملية السلمية ولا تزالان مقتنعتين بضرورة مداراتها وتفهم اوضاعها. وليس عندهما ولا عند الدول الاخرى اي نية لمعاملتها على النحو الذي سيعامل به المؤتمر الجمهورية الاسلامية الايرانية وليبيا والسودان. وينطلق هذا الموقف غير السلبي، اذا جاز التعبير على هذا النحو، من اقتناع اميركي بان التطورات العنيفة الاخيرة في اسرائيل لم تهدم هيكل العملية السلمية على رؤوس اصحابها وبان الآمال في تدعيم هؤلاء وفي مقدمهم بيريس بطريقة تمكنه من البقاء في السلطة بعد الانتخابات العامة لا تزال كبيرة.

سركيس نعوم

التطورات لا تثني الهراوي عن الاندفاع في اقتراحه
توزيع لائحة احصائية لإقناع المسيحيين بالدائرة الواحدة

كتبت روزانا بو منصف:

اثار الرئيس الياس الهراوي استغراب كثيرين من زوار القصر الجمهوري في الايام الاخيرة، اذ لاحظوا ان التطورات السياسية التي حفل بها الاسبوعان الماضيان من التجاذب الحكومي – العمالي الى الحوادث الامنية في اسرائيل التي فرضت انشغالات سياسية على غير مستوى، لم تحل دون متابعته الاهتمام الجدي باقتراحه القاضي باعتماد قانون للانتخاب على مرحلتين. ومع ان هذا الاهتمام كان امراً طبيعياً بل بديهياً مع اقتراب مهلة بت هذا القانون قبل منتصف نيسان المقبل، اي خلال فترة الستة اشهر التي يجب ان تفصل اقرار القانون عن موعد اجراء الانتخابات الا انه بدا مستغرباً في اندفاع الهراوي خطاً يختلف عن ذلك الذي يعتمده الوزراء والسياسيون الذين بدأوا يتعاطون واقتراح الهراوي على اساس عدم قابليته للتطبيق. وهؤلاء، وجلهم من زوار العاصمة السورية دورياً، يشيعون اجواء عن احتمالات تسليط الاضواء على مشاريع انتخابية اخرى غير اقتراح الهراوي.

ودعا رئيس الجمهورية مراجع دينية وشخصيات سياسية مسيحية الى زيارته لمحاورتها ومناقشتها في اقتراحه الانتخابي، من اجل اقناعها بصوابيته. وحرص في هذه اللقاءات على توزيع نسخ من احصاء للناخبين في المحافظات الخمس الحالية، وتوزيعهم الطائفي على الاقضية. وهو توزيع سبق لـ"النهار" ان نشرته قبل اشهر قليلة حين بدأ الرئيس الهراوي تسريبه الى الوزراء والنواب وطلب منهم تنظيم حملاتهم الانتخابية على اساس ارقامه. ونفى وزير الداخلية ميشال المر بشدة صحة هذه الاحصاءات ودقتها، علماً بان الارقام التي يوزعها الرئيس الهراوي لم تعد صالحة لاعتمادها لوائح شطب؛ ذلك انه من المفترض عملاً بقانون الانتخاب ان تكون وزارة الداخلية انجزت قبل الخامس عشر من الشهر الجاري الارقام النهائية للوائح الشطب، في حين يستمر الرئيس الهراوي في الاستناد الى هذه الاحصاءات للتأكيد لزواره ان نسبة المسيحيين في المحافظات الخمس تضاءلت بنسبة كبيرة بحيث يبدو اقتراحه الانتخابي القاضي باعتماد القضاء مرحلة اولى تأهيلية للانتخابات على مستوى لبنان دائرة واحدة، المخرج الوحيد المناسب، في رأيه، لتغطية هذا النقص، علماً بان لوائح الشطب الجديدة لن تتضمن بالضرورة زيادة في نسبة المسيحيين. وهي لن تتعدى نسبة خمسة في المئة في احسن الاحوال.

الاكثرية والاقلية

وللتذكير، فان هذه الاحصاءات تعطي المسيحيين في جبل لبنان نسبة ٦٧,٨٥ في المئة في مقابل ٣٢,١٥ في المئة للمسلمين. وتعطيهم في محافظة بيروت نسبة ٤٥,٢٢ في المئة في مقابل ٥٤,٧٨ في المئة للطوائف الاسلامية. وتعطي ٤٧,٩٩ في المئة في محافظة لبنان الشمالي للمسيحيين و٥٢,٠١ في المئة للمسلمين. وفي محافظة البقاع نسبة ٣٥,٣١ في المئة للمسيحيين في مقابل ٦٤,٦٩ في المئة للمسلمين. وفي محافظة لبنان الجنوبي ٢١,٣٨ في المئة للمسيحيين في مقابل ٧٨,٦٢ في المئة للمسلمين.

ويحرص الهراوي على التأكيد لزواره انه ما لم يعتمد اقتراحه الانتخابي، فان المسيحيين سيواجهون مشكلة حقيقية باعتبار ان النواب منهم سيصلون الى المجلس باصوات الناخبين المسلمين وعلى لوائح لشخصيات اسلامية، باستثناء قلة قليلة جداً يمكن ان تصل في جبل لبنان. وهذا ما تمسك به زواره من المراجع الدينية والشخصيات السياسية باعتبار ان قلة قليلة تصل ممثلة لناخبيها افضل من اكثرية لا تمثل احداً.

لكن محاولات الاقناع هذه لم تكتسب ابعادها الحقيقية بعد في ظل الغموض الذي يكتنف مواقف كل الافرقاء الاخرين. فهي تبدو في سياق طبيعي بعد الحوار الذي قررت هذه المراجع والشخصيات ان تفتحه مع الرئيس الهراوي على اساس مناقشته في اقتراحه على قاعدة عدم الافساح في المجال امام مبررات الاختلاف مع رئيس الجمهورية وبقاء الوضع بينه وبين المسيحيين على التوتر الذي عرفته الولاية الاولى للهراوي، بل ابداء كل الايجابية المطلوبة في التعاون والتنسيق معه، لئلا يتهم المسؤولون المسيحيون بالسلبية. فاذا كان الاقتراح الانتخابي داخلياً يمكن المناقشة معه على هذا الاساس واقناعه بوجهة نظرهم. واذا لم يكن كذلك يصير اتخاذ موقف منه بالاستناد الى ذلك، من دون حاجة او ضرورة الى استعداء رئيس الجمهورية. ولكن يبدو، استناداً الى المناقشات التي اجريت حتى الآن، ان اياً من المعنيين لم يقنع الآخر بصوابية رأيه. فرئيس الجمهورية لم يعط في كل الجلسات التي عقدها مع الشخصيات التي دعاها لمناقشته في اقتراحه، اي اجوبة شافية عن الاسئلة التي يطرحها هؤلاء، ولا هو بدا متجاوباً مع وجهة نظرهم وملاحظاتهم. واستمر البون شاسعاً بينهم.

ولعل ما يعزز استمرار الهوة قائمة حتى الآن تنامي الشكوك في ان يكون وراء اصرار الهراوي على اقتراحه، على رغم اتساع الرفض له، ما يهيئ فعلاً لخيارات قسرية تبدو معها الاقتراحات التي يحملها الوزراء والنواب من دمشق على انها اقتراحات بديلة محتملة بمثابة قنابل دخانية للتعمية موقتاً ليس الا.

اسرار الآلهة

شخصية سياسية معارضة بعثت الى سفير الولايات المتحدة الاميركية الجديد برسالة ضمنتها موقفها من الاوضاع العامة في البلاد.

من المسؤول؟

توقع رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مارون اسمر حصول عجز في موازنة المؤسسة خلال السنتين المقبلتين يفوق الـ١٥٠ مليون دولار اذا لم تتحسن الجباية.

لماذا؟

قال رئيس سابق للحكومة ان استقرار الوضع النقدي لا يزال مرتبطاً بشخص الرئيس الحريري.

الخارجية شرحت المبررات للخضري وايدت تأجيل اجتماع الجامعة
الهراوي ابلغ الى كلينتون اعتذار لبنان وتمنى عقد قمة "لدعم عملية السلام"

ابلغ الحكم امس، رسمياً، الى الولايات المتحدة الاميركية ومصر اعتذار لبنان عن عدم حضور قمة شرم الشيخ، متمنياً عقد قمة تخصص "لدعم عملية السلام ودفع مساراتها على اساس مقررات مؤتمر مدريد".

واوضحت مصادر رسمية في قصر بعبدا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابلغ رد لبنان على الدعوة الاميركية الى المشاركة في القمة برسالة جوابية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعث بها الى البيت الابيض عبر القنوات الديبلوماسية.

وافادت ان الهراوي اعتذر في الرسالة عن عدم المشاركة في القمة. وتمنى "عقد قمة تخصص لدعم عملية السلام ودفع مساراتها قدماً بدلاً من حشد الطاقات الدولية من اجل موضوع يختلف عليه المسؤولون على غير صعيد".

واضافت ان الهراوي اشار في رسالته الى "ضرورة التمييز بين الارهاب والحقوق المشروعة في الدفاع عن ارضنا المحتلة. كما يجب الانطلاق دوماً من روحية مؤتمر مدريد".

وفي خطوة متممة للرد الرئاسي ابلغ وزير الخارجية فارس بويز الى السفير المصري عادل الخضري اعتذاراً مماثلاً وشرح له مبررات عدم حضور القمة.

وكانت وزارة الخارجية اهتمت بموضوع الاعتذار وبسعي بعض الدول العربية الى تأجيل موعد انعقاد الدورة الـ١٠٥ لجامعة الدول العربية الذي يتزامن وموعد القمة. واعلن بويز ان لبنان يؤيد اقتراح سوريا تأجيل اجتماعات الجامعة بضعة ايام.

وافادت برقية تلقتها وزارة الخارجية في هذا المجال ان الموعد المقترح للجامعة هو الثامن عشر من الجاري. وافيد ان تونس ايضاً اقترحت التأجيل.

وتناول السفير المصري اقتراحات التأجيل خلال زيارته لبويز، وهدف منها الى اقناع لبنان بالمشاركة في قمة شرم الشيخ على اساس ان المشاركة "ستكون مساهمة قوية من داخل المؤتمر انه سيبحث في قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط وكيفية دفعها وتنشيطها" معتبراً ان القضية الاساسية "هي السلام ولذلك نبحث في قضية الارهاب والتطرف كاحدى العقبات التي تواجه عملية السلام".

الا ان بويز حدد المبررات اللبنانية لعدم المشاركة. وسينقلها السفير الى حكومته. وهو غادر لبنان الى مصر مساء امس.

وصرح السفير المصري عقب لقائه بويز: "سعدت بلقاء الوزير بويز. وسأغادر الى مصر اليوم (الاثنين) في مهمة. وكان من الطبيعي ان نناقش موضوع اشتراك لبنان او عدم اشتراكه في قمة شرم الشيخ. وعلمت منه ان هناك قراراً يقضي بعدم الاشتراك في قمة شرم الشيخ. واستمعت الى المبررات التي وضعها امامي الوزير بويز لعدم الاشتراك في القمة. وانا كنت في الوقت نفسه معبراً عن وجهة النظر المصرية، وان كنا في مصر نرجو اشتراك لبنان وسوريا لاننا نرى ان المشاركة الايجابية في مؤتمر من هذا الحجم والنوع فيها فوائد كثيرة. وستكون المساهمة اللبنانية قوية داخل المؤتمر انه سيبحث في قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط وكيفية دفعها وتنشيطها. وعندما نبحث في ذلك لا بد من ان نبحث ايضاً في المعوقات التي تقف في طريق السلام في الشرق الاوسط وبينها، كما ذكر الوزير عمرو موسى، الارهاب. ويجب ان ندرس جميعاً ونتبادل الافكار والآراء للتوصل الى ما يمكن فعله لمنع ان يحبط التطرف مسار العملية السلمية. وهذا طبيعي وضروري، وان قضيتنا الاساسية تالياً هي السلام والاندفاع نحو المسارات السلمية. لذلك نبحث في قضية الارهاب والتطرف كاحدى العقبات التي تواجه عملية السلام كما شاهدنا في الفترة الاخيرة. ووضعت الوزير بويز في اجواء زيارة الرئيس رفيق الحريري لمصر بين السادس عشر والثامن عشر من آذار لترؤس اللجنة العليا المشتركة التي ستكون دورتها الاولى في تلك الفترة في القاهرة".

وسئل السفير: قال وزير الخارجية المصري انه اذا لم يشارك لبنان وسوريا في القمة فسيؤثر ذلك في المفاوضات، هل نقلت رسالة من الوزير موسى الى الوزير بويز في هذا الشأن؟

اجاب: "في هذا الشأن معالي الوزير قارئ نهم ويعلم بكل تصريحات الوزير عمرو موسى. ووجهة نظرنا ان المشاركة الايجابية والفاعلة في اي مؤتمر اقدر على تحقيق مصالحنا في هذا الشأن. وسياستنا واضحة. ولقد برر الوزير بويز ما دفعه الى عدم المشاركة".

الخليل في بعبدا: القمة ستعرقل السلام

توقع وزير المغتربين علي الخليل ان تؤدي قمة شرم الشيخ الى عرقلة عملية السلام.

وقال عقب لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي: "ان المبادرة الاميركية بالدعوة الى عقد مؤتمر شرم الشيخ ادت الى مزيد من القلق والبلبلة والاضطراب. وفي نظرنا ان الارهابي هو الذي يحتل ارض الغير ويقتل ويدمر ويشرد. هذا هو الارهاب المنظم الذي تقوم به اسرائيل ويجب ان يدان. بينما من يقوم بواجباته الوطنية ويناضل من أجل تحرير ارضه ومن يقاوم الاحتلال انما يصنف مناضلاً (...) وفي رأيي ان هذه الخطوة ستؤدي الى عرقلة عملية السلام وستحاول تدعيم مواقف شمعون بيريس انتخابياً، اي انها بدافع انتخابي".

واستقبل الهراوي ايضاً الرئيس رشيد الصلح، فالنائب نصري المعلوف.



ندّد بـ"الارتهان لسوريا الى حد الاباحية"
مخيبر: رفض قمة شرم الشيخ دلالة على لامسؤولية الحكم اللبناني

لاحظ رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر ان رفض دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى حضور قمة شرم الشيخ "يدل دلالة واضحة على ان الحكم في لبنان ليس على مستوى مسؤولية رجال الدولة". وندد بـ"الارتهان لسوريا الى حد الاباحية".

علق امس الدكتور مخيبر على رفض لبنان المشاركة في قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب قائلاً: "على رغم معرفتنا بارتهان قرار لبنان السياسي لسوريا، لم نكن نتوقع ان يصل هذا الارتهان الى حد الاباحية والاستخفاف بمصير لبنان، والقمة تعنيه، فيرفض المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ وهو يضم غالبية الدول العربية والعالمية وبمبادرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، رئيس اكبر دولة في العالم.

لماذا الرفض؟ ان الدعوة الى هذا المؤتمر تقول بمكافحة الارهاب وانتشال السلام وصنعه في الشرق الاوسط ومن اكثر من لبنان حاجة الى هذا السلام؟!

ان تصريح وزير الخارجية اللبناني يعلل الرفض بان القصد من مكافحة الارهاب هو مكافحة المقاومة، لكن الدعوة لم تأت على ذكر المقاومة، فهل لنا ان نعرف لاي هدف وضع الوزير هذا الاجتهاد؟

في رأيي، اذا كانت مكافحة الارهاب تصنع السلام فلم يعد من حاجة الى مقاومة، ونسأل: هل تناسى الحكم في لبنان ان الشعب اللبناني تحمل القهر والموت والتشويه مدة ١٧ عاماً من جراء ذلك الارهاب؟

ثم يقترح الحكم المزدوج العودة الى مفاوضات مدريد، كما تقول اليوم (الاثنين) تصريحات دمشق. الم يحن الوقت ليخرج الحكم لبنان من ارجوحة الضياع بالانتقال من مدريد الى واشنطن الى تلازم المسارين اللبناني والسوري، بعد التنازل اللبناني عن التفاوض لسوريا؟!

ان رفض دعوة الرئيس كلينتون الى حضور مؤتمر شرم الشيخ يدل دلالة واضحة على ان الحكم في لبنان ليس على مستوى مسؤولية رجال الدولة انه مرة اخرى يتهرب من ظروف مؤاتية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وان المؤتمر وظروفه العالية قد تؤدي بفضل الاتصال الشخصي الى تحرير ارضنا المحتلة.

امست المعارضة من جراء هذا الرفض المرتبط برفض دمشق، ان الحكم في اعلى درجات الارتهان. وهو مقيد الفكر واليدين. ولم يتمكن حتى الآن من تحرير نفسه، فالمعارضة تدعوه الى الاستقالة.

ان الولايات المتحدة الاميركية التي تتحمل قسطاً كبيراً من هذا الارتهان اللبناني لسوريا مدعوة الى تحرير الحكم في لبنان من الارتهان المذكور.

ان المعارضة التي هي قلباً وقالباً مع مؤتمر شرم الشيخ تأسف لرفض الحكم القائم المشاركة في اعماله وتؤكد وقوف الشعب اللبناني مع السلام العادل. ولا يسعها الا ان تعتذر من اصحاب الدعوة وتشكر لهم دعوتهم الكريمة".

"التجمع للجمهورية"

وعقد "التجمع للجمهورية" اجتماعه الاسبوعي في حضور الدكتور مخيبر واعضاء المكتب واصدر البيان الآتي:

"ان التجمع يستنكر ويدين اعمال العنف من اي جهة اتت. ويرى ان العنف لا يولد الا العنف وان التمادي في قتل الناس الابرياء لن يؤدي الا الى مزيد من اراقة الدماء من دون اي طائل.

حان الوقت لان يتحمل الحكم مسؤولياته في ردع الخطر عن لبنان وخصوصاً عن اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي المهددين الآن باخطار ردود الفعل. ان التجمع ايد مسيرة السلام منذ البدء. ودعا الى التفاوض الحر المباشر لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي ووضع حد لكل نشاط يعرقل مسيرة السلام. واذ بنا نفاجأ بمؤتمر صحافي يعقده ممثل منظمة حماس في لبنان كأنه يسعى الى ان يجعل من لبنان هدفاً لاعمال الثأر الاسرائيلية علماً بأن الرأي العام كان يجهل وجود ممثل لهذه المنظمة في لبنان. ان التجمع يسأل الحكومة كيف ولماذا سمحت لممثل "حماس" بالاقامة في لبنان وحماية نشاطه بعقد مؤتمر صحافي ذكّر اللبنانيين بمآسي الماضي".





"الانقاذ والتغيير" تستعجل قانون الانتخاب وتؤيد مقاطعة قمة شرم الشيخ

أيدت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية امتناع لبنان وسوريا عن المشاركة في قمة شرم الشيخ "التي ستكون لتغطية ارهاب الدولة الذي تمارسه دولة الارهاب الصهيوني". وحثت الحكومة على استعجال بت قانون الانتخاب "كي تأخذ المعركة الانتخابية مداها (...) لأن تأخير اصدار القانون حتى اللحظة الاخيرة لن يكون في مصلحة المدلول الديموقراطي للمعركة الانتخابية".

اجتمعت الكتلة امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الوزير عبد الرحيم مراد والنواب محمد يوسف بيضون وبشارة مرهج واسامة فاخوري ومحمد قباني واسمر اسمر وصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا، ان قمة شرم الشيخ لن تكون لصنع السلام، كما يوحي عنوانها المضلل، وانما ستكون، من جهة، لتغطية ارهاب الدولة الذي تمارسه دولة الارهاب الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، ومن جهة ثانية، لمكافحة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي بعد وضعها في سلة واحدة مع الارهاب المتموم والمرفوض. لذا من الطبيعي ان يمتنع لبنان وسوريا عن المشاركة في هذا المؤتمر ويدعوان الى احياء صيغة مدريد للسلام بعدما خرجت عليها اسرائيل وجوفتها من مضمونها بمواقفها المتعنتة في محادثات السلام.

ثانيا، ان ذكرى ١٤ آذار، ذكرى اول اجتياح اسرائيلي شامل للاراضي اللبنانية، تستحضر في وجدان اللبنانيين جميعا واقع استمرار العدوان الغاشم على ارض لبنان وشعبه وسيادته وكرامته، وتستنفر في نفوسهم روح الصمود والنضال والعطاء. وما أجمع اللبنانيين يوما كما يجمعون اليوم على ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي من نير الاحتلال يجب ان يبقى في مقدم اولويات كل عمل وطني. من هنا كان ولا يزال تشبث لبنان، حكومة وشعبا، بالمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، من جهة، ودعم المقاومة الوطنية الباسلة للاحتلال، من جهة اخرى، سبيلا اوحد لتحرير الارض من غاصبيها. ان هموم لبنان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لا يمكن ان تنسي اللبنانيين ان الجرح النازف في الجنوب والبقاع الغربي يبقى مصدر وجع أليم لكل لبنان وثغرة كبيرة في مسيرة السلام والاستقرار والانماء وتحديا خطيرا للمصير الوطني اللبناني وتجاوزا للقرارات الدولية.

ثالثا، تعرب الكتلة عن ارتياحها وتأييدها الاتفاق الذي تم بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس الاتحاد العمالي العام على الاحتكام اخيرا الى الحوار الايجابي توصلا الى الحلول الناجعة الممكنة للقضايا المعيشية والاجتماعية المطروحة بما يحقق السلام الاجتماعي في لبنان. وهذا ما كانت الكتلة ولا تزال تنادي به وتدعو اليه منذ البداية.

رابعا، استوقف الكتلة تقرير وزارة الخارجية الاميركية لعام ١٩٩٥ عن حقوق الانسان في لبنان الذي اتهمت فيه الحكومة اللبنانية بانتهاك حقوق الانسان عبر ممارسة الاعتقال العشوائي والافراط في استخدام العنف ضد الموقوفين وتعذيبهم ومنع التظاهر والتضييق على حرية الاعلام. وقد جاء في التقرير ان الحكومة اللبنانية تستخدم المخبرين وتراقب الهاتف لجمع المعلومات عن خصومها، كما نجد التقرير ايضا بأوضاع السجون.

ان بعض هذه المآخذ كان ولا يزال موضع عناية اللجنة النيابية لحقوق الانسان والمؤسسات الاهلية المهتمة بحقوق الانسان في لبنان. الا ان ورود هذه الانتقادات في تقرير الخارجية الاميركية يستثير منا ملاحظتين على الاقل، الاولى ان الكلام الوارد في التقرير يرتدي طابع التشهير، اذ هو يبرز لبنان في صورة غير حضارية. والملاحظة الثانية ان الادارة الاميركية تغفل دورها المباشر في تردي حال حقوق الانسان في لبنان من خلال امعانها في دعم اسرائيل ماليا وعسكريا وسياسيا على رغم عدوانها المستمر على لبنان واحتجازها مواطنين لبنانيين، وكذلك اهمالها القرار ٤٢٥ الذي يقضي بجلاء قوات الاحتلال عن الجنوب والبقاع الغربي. فاذا كان الغرض من التقرير الذي تضعه الخارجية الاميركية سنويا عن حقوق الانسان في سائر بلدان العالم ادخال نتائج هذا التقرير في الاعتبار عند اقرار المساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة الى مختلف الدول، بحسب ما يقال، فعلام تدعم الادارة الاميركية اسرائيل وتغلو في ذلك؟

في أي حال ان الكتلة تدعو الحكومة الى التبصر في التقرير المذكور والى مزيد من العناية بقضية حقوق الانسان والعمل على تصحيح ما يجب تصحيحه من الاوضاع القائمة في اسرع ما يمكن.

خامسا، بقي من الفاصل الزمني الذي يفصلنا عن موعد الانتخابات النيابية اقل من ستة اشهر، ومع ذلك فان قانون الانتخاب لم يولد بعد ولم تتحدد الدوائر الانتخابية. هذا إلا اذا كان في النية العمل بالقانون القائم الذي ينص على المحافظة دائرة انتخابية بحسب ما تم الاتفاق عليه في الطائف وهذا ايضا ما تتبناه الكتلة. ان الحكومة مدعوة الى بت هذا الموضوع في اسرع ما يمكن كي تأخذ المعركة الانتخابية مداها بما تستوجبه من تحضير واعداد ونشاط من جانب المرشحين، اما تأخير اصدار قانون الانتخاب حتى اللحظة الاخيرة فلن يكون في مصلحة المدلول الديموقراطي للمعركة الانتخابية".





اوساط حكومية ترد على منتقدي قرار مقاطعة قمة شرم الشيخ

لو التزمت اسرائيل المقررات الدولية والاتفاقات معها لما ظهر الفدائيون ومحاولة الحصول على سلام كامل مقابل جزء من الارض سوف تنشر التطرف في العالم

بعدما شرح لبنان الرسمي عبر الرئيس الياس الهراوي والوزير فارس بويز الموقف من قمة شرم الشيخ سواء أكان صادرا عن اقتناع ذاتي او عن تضامن وتنسيق مع سوريا يحرص عليهما الحكم دائما، قالت اوساط سياسية انه كان من الافضل للبنان ان يحضر القمة وينسق مع مجموعة الدول الاوروبية والعربية في التوصل الى موقف يصدر عنها ويرتب الاولويات على نحو يخدم السلام ويزيل العوائق من امام استكماله ويجعله السبيل الى الامن الدائم والقضاء على الارهاب.

وردا على هذا الرأي تقول اوساط حكومية، لو ان اسرائيل نفذت قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وانسحبت بالتالي من الجنوب والبقاع الغربي، لما كان ثمة مبرر لوجود مقاومة للاحتلال ولا كان ثمة نشاط لـ"حزب الله" ومطالبة بنزع سلاحه في مقابل وجود "جيش لبنان الجنوبي" المدعوم اسرائيليا.

ولو ان اسرائيل نفذت تنفيذا دقيقا كاملا اتفاق اوسلو، مع انه اتفاق الحد الادنى في نظر غالبية الشعب الفلسطيني لما كان تولد شعور بالقهر والاذلال، ولما كان العنف والارهاب اللذان لا يميزان بين الاهداف، لان اليائس يضرب في اي وقت ومن دون تمييز. فاسرائيل لا تنفذ اي اتفاق يعقد معها الا بشق النفس، ولا تعطي الا بعد عناء ومعاناة لانها معتادة ان تأخذ مجانا ولا تعطي الا بثمن.

فالتخلي مثلا عن "طابا" واعادتها الى مصر تطلبا مفاوضات طويلة وشاقة، واعادة المدن والقرى الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاق اوسلو تطلبت كثيرا من الجهد والصبر والمعاناة وتأجيلا بعد تأجيل. ولا تزال مدينة الخليل حتى الآن خارج هذه السلطة، عدا الخلاف الشديد الذي سيواجه المفاوضات النهائية حول مصير القدس والمستوطنات وفلسطينيي الشتات ومن منهم يعطى حق العودة ومن لا يعطى. فكان من الطبيعي ان تولد سياسة القهر والاذلال التي تتبعها اسرائيل العنف وروح الاستشهاد والتطرف.

ولو ان اسرائيل تؤمن بالسلام الشامل والعادل وبانه السبيل الى ضمان امنها وسلامتها لكانت انسحبت من كل الاراضي التي تحتلها بالقوة العسكرية ولما كانت تماطل وتراوغ منذ اعوام وتأبى الانسحاب من الجولان الا بشروطها. ولو انها فعلت ذلك لما كانت تتعرض الآن لما تتعرض له من اعمال عنف داخل اراضيها، ولما كان ثمة ما يدعو الى عقد مؤتمر قمة لمكافحة الارهاب وقد تكون المقررات التي تصدر عنه عاجزة عن وقفه لان ما من قوة في العالم تستطيع ان تراقب وتمنع من يريد ان يضحي بحياته من اجل قضية يؤمن بها. فالقرار الوحيد الناجح الذي يضع حدا لاعمال العنف هو اتخاذ الاجراءات الكفيلة تنفيذ مقررات مؤتمر مدريد، اي مقايضة الارض بالسلام، وهو ما نادت بها الولايات المتحدة الاميركية نفسها. اما محاولة اسرائيل التخلي عن جزء من الارض في مقابل الحصول على سلام كامل فسوف يعزز التطرف وينمي الحركات الاصولية ليس في المنطقة، فحسب، بل في العالم.

اما لماذا تقرر سريعا عقد قمة في شرم الشيخ سواء تحت عنوان "قمة الارهاب" او تحت عنوان قمة "صناع السلام" على اثر مقتل عدد من الاسرائيليين بعمليات فدائية، ولم تعقد هذه القمة على اثر مقتل فلسطيني وعرب على ايدي اسرائيليين متطرفين، فلأن مقتل الاسرائيليين كاد هذه المرة يقتل عملية السلام ويودي بها. وقتل هذه العملية معناه تعريض شيمون بيريس وحزبه للفشل في الانتخابات النيابية المقبلة، وفوز تكتل "الليكود" المتشدد، وربما تعريض حملة التجديد للرئيس بيل كلينتون لنكسة كبيرة وجعل الانظمة التي انضمت الى عملية السلام، ولاسيما سلطة عرفات تتعرض للخطر. فتدخل المنطقة انذاك مرحلة دقيقة محفوفة بالمخاطر ويسقط معها حلم اقامة النظام الشرق الاوسطي.

لذلك يمكن القول ان قمة شرم الشيخ هي قمة انقاذ عملية السلام اكثر منها "قمة الارهاب"، لان لا شيء يمنع الارهاب او يحد منه سوى السلام الشامل والعادل، وهو السلام الذي تسعى المجموعة الاوروبية الى السير نحوه في اجتماعات القمة، والا فسيظل الارهاب حيا في نفوس الرافضين والناقمين والمقهورين ولا سبيل الى وقفه ومنعه ومكافحته مهما تعددت الوسائل.

اضف الى ذلك، ان تحقيق تعايش بين الاسرائيليين وجيرانهم العرب لا يمكن ان يتم الا عبر سلام ترضى به الشعوب ولا يقتصر على رضا الانظمة، بدليل ان هذا التعايش لم يتحقق حتى الآن بين الشعب المصري والشعب الاسرائيلي على رغم مرور اعوام طويلة على عقد اتفاقي "كمب ديفيد"، وهو لا يمكن ان يتحقق بالاكراه. وان اتفاق اوسلو لم يتوصل بعد الى ازالة روح العداء والكراهية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ولا اشاع الثقة والطمأنينة والامان بينهما، وهو ما جعل وجهة نظر زعيم تكتل "الليكود" بنيامين نتنياهو تتغلب على وجهة نظر زعيم حزب العمل بيريس في اوساط الرأي العام الاسرائيلي، وجهة نظر قادة "حماس" والجهاد الاسلامي على وجهة قادة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. اذ لا معنى لسلام يتحقق بين العرب واسرائيل اذا لم يتحقق الامن للجميع والتعايش السليم والحقيقي بين جميع شعوب المنطقة.

لذلك بات على زعماء اسرائيل ان يختاروا: فاما القبول بسلام شامل وعادل ترضى به الانظمة والشعوب معا يحقق للجميع الامن والامان والتعايش في ظل نظام شرق اوسطي جديد ينمو فيه الازدهار الاقتصادي ويرفع مستوى المعيشة في المنطقة ويوقف سباق التسلح ويفتح ابواب التنافس في شتى الحقول والمجالات من اجل مستقبل افضل للجميع، واما التمسك بسلام غير عادل ترضى به بعض الانظمة، وان موقتا، وعلى اساس مبدأ "خذ وطالب" فيبقى سلاما هشا وباردا تناهضه انظمة اخرى ومعها غالبية شعوب المنطقة ولا يمكن ان يشق الطريق نحو التطبيع الكامل الذي تطمع به اسرائيل لتصبح دولة من المنطقة وليس دولة في المنطقة تعيش معزولة ومنعزلة وجسمها غريبا فيها.

هل يكون المؤتمر حَكَماً عادلاً؟

كرة السلام اذا في الملعب الاسرائيلي وعلى قمة شرم الشيخ ان تكون الحكم. فاما يكون هذا الحكم عادلا في حكمه بين اسرائيل والعرب فيجعل السلام الشامل والعادل يعم المنطقة، واما يكون منحازا وغير عادل فتعم الفوضى والكراهية.

والسؤال المطروح هو: ما الذي يمكن ان يصدر عن قمة شرم الشيخ ويكون فاعلا ويفرض على جميع الاطراف التزام تنفيذ مبادئ مؤتمر مدريد، وهو السبيل الانجح الى وضع حد لاعمال العنف والارهاب الناتجة من عدم تنفيذ هذه المبادئ ومن تمادي اسرائيل في انتهاج سياسة القهر والاذلال. ويمكن من رأي اوساط سياسية الافادة عربيا من التجاذب القائم بين الولايات المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية من اجل التوصل الى جعل المقررات التي تصدر عن قمة شرم الشيخ عادلة ومنصفة بالنسبة الى كل الاطراف، بحيث لا تعالج هذه مشكلة الارهاب من دون اسبابه، وتضع الآلية الفاعلة لتحقيق تقدم في المفاوضات على الصعيدين السوري واللبناني لكي تكتمل عملية السلام في المنطقة.

كذلك ينبغي ان يقابل تصميم الدول على تحقيق السلام الشامل والعادل تصميم مماثل على مكافحة الارهاب وذلك عن عبر التعاون والتنسيق بين الدول وتبادل المعلومات حول نشاط الجمعيات والمنظمات الموصوفة اعمالها بالارهاب او حول جمع الاموال لهذه الغاية، فضلا عن الامتناع عن ايواء ارهابيين اواعطائهم حق اللجوء السياسي وتسليم من تثبت عليهم تهمة التخطيط والتحريض والتنفيذ في عمليات عنف وارهاب الى الدولة المتضررة التي استهدفتها هذه العمليات. واي دولة تخالف ذلك تصبح معرضة للمقاطعة ولقطع المساعدات عنها وضرب حصار عليها، وحتى قطع العلاقات الديبلوماسية معها.

فهل تكون قمة شرم الشيخ، قمة مكافحة الارهاب فحسب، ام قمة دفع عملية السلام في سرعة لكي تكتمل على المسارين السوري واللبناني، فلا يعود ثمة مبرر لارهاب وارهابيين ويصير من حق الجميع التصدي لهم وضربهم؟

اميل خوري

بري من البرازيل: أجبرنا على المقاومة وهي ورقة سلام لا ورقة حرب



عمدة سان باولو السيد باولو معلوف يرحب بالرئيس نبيه بري. (اف ب تيليفوتو)

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من البرازيل ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يواصل جولته الاغترابية بعدما انهى المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني اعماله في برازيليا.

وخصص بري امس، يومه الثاني في سان باولو، لابناء الجالية اللبنانية في الولاية في لقاءين الاول في مزرعة رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون في كامبيناس على مسافة مئة كلم من سان باولو، والثاني في تيراسا ايطاليانا في سان باولو بدعوة من الاتحاد الخيري الاسلامي.

وتحول اللقاء في مزرعة انطون، في حضور اعضاء الوفد النيابي اللبناني، تظاهرة لم تغب عنها الاغاني والرقصات الفولكلورية والالحان الوطنية.

واكد بري خلال حواراته مع المغتربين، ولاسيما منهم الذين يتبوأون مراكز عالية او من اصحاب مشاريع كبرى، دور المغترب اللبناني في المساهمة في تطوير لبنان وعملية اعادة الاعمار فيها والنهوض الاقتصادي.

والقى انطون كلمة رحب فيها ببري والوفد المرافق، متمنيا ان تكون للزيارة نتائج مهمة على صعيد ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب.

ثم القى رئيس الندية اللبنانية – البرازيلية شارل لطفي كلمة قال فيها: "الحرية في لبنان، الحرية الكاملة غير المنقوصة والمسؤولة والعاملة في سبيل الوطن والكيان والدولة وفي سبيل الشعب الواحد والارادة الواحدة والعطاء الواحد، نريدها حرية حدودها الحرية. نحن لا تهمنا السياسة في لبنان انما يهمنا لبنان، لبنان الدولة والوطن، فالسياسة بتفاصيلها ودقائقها لا تهمنا الا بمقدار ما تعرض الثوابت التي يقوم عليها لبنان الوطن والدولة للخطر. نحن في المغتربات ندافع عن هذه الثوابت التي ساهم لبنان في صنعها عبر تاريخه واتحدت بوجوده وبقائه واعني الكلمة، الحرية، الديموقراطية، السيادة، وحقوق الانسان ...".

اما اللقاء الثاني وابناء الجالية، فكان خلال العشاء التكريمي الذي اقامه الاتحاد الخيري الاسلامي في مطعم "تيراسا ايطاليانا" وحضره، الى بري واعضاء الوفد المرافق، عدد من النواب البرازيليين ورؤساء البلديات المحلية واعضاء السلك الديبلوماسي وجمع من ابناء الجالية يتقدمهم المطارنة ورجال الدين.

والقى رئيس الاتحاد احمد عبدالله كلمة رحب فيها ببري، وقال: "ان جرح لبنان سيبقى ينزف ما دام الخطر الجنوبي مفتوحا، وما دام الاحتلال الصهيوني الغاشم مسيطرا على اراض عزيزة في الجنوب والبقاع الغربي. اننا في نهاية فترة وبداية فترة. لقد انتهت مرحلة بكل ضجيجها وبدأت مرحلة نريد ان تجسد قضايانا واتجاهاتنا (...) الجنوب هو الحد بين القتال والتراجع وبين امنياتنا وخيباتنا. وهو رمز وحدتنا وحامل امانة الحرية والديموقراطية فينا. وهو يمثل الامة بأكملها وسيبقى منتصب القامة وملامح التاريخ الممتزج بالدم والتضحيات والكرامات...".

بري

والقى بري كلمة قال فيها: "ها نحن ذا في البرازيل، وفي هذا المدى المفتوح على دمعة المطر المعبرة عن سعادة الغيث، ها نحن امام هذا المزيج من المكونات الانسانية الاثنية، غادرت من كل العالم الى ضفة المحيط والبحر والنهر والجبل والسماء. ها نحن الحقول الخامرة لعجين ارغفة الصاج التي تنتظر الشرق لتصير قمرا، ها نحن في لبنان الكبير الذي يمتد ابعد من النهر الكبير الجنوبي، وابعد من الناقورة وابعد من شاطئ المتوسط الى اوستراليا والامازون وديترويت وكندا وبوليفيا وتشيلي والاورغواي وباراغواي وكوبا وجزر الانتيل وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك والاكوادور. بل الى ابعد من حدود الفضاء الى حيث وقعت بذرة المحبة في سلة من سلال الفلاحين في الجنوب واعالي المتن وكسروان وجبيل واهدن وزغرتا والبقاع الغربي وفي كل سهل البقاع. ها نحن يا ابناء الفلاحين يا من نزلتم من القرى الى مدينة العالم استأذنتم ودخلتم من الابواب كما الحواريون مبشرين بالمحبة والتسامح، ودخلتم الى حياة مجتمعاتها من ثقب الابرة. ها نحن نحمل اليكم صبر ايوب، حكاية وطن لا يتسع له العالم ليصعد الى المجرة على سلم الحكم ويصعد الى سلامه فلا يرتاح. يجري كنبي فلا يئن بل يقاوم ويصبر ويضرب بالقنابل المسمارية فيضحك من حلاوة روحه بيوتا واشجارا وحياة كبيرة (...)

ايها الاعزاء منذ لحظة دخولي الى المطار في سان باولو، طرقت باب اذني اسماء البلدات والقرى في كل لبنان وخصوصا تلك المأسورة الواقعة تحت الاحتلال او الواقعة تحت كرة النار في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وهكذا ومذ طرقت باب البرازيل انتصبت امامي اسماء لبنان كل لبنان، من زغرتا الى زحلة الى راشيا الى الخيام الى الريحان الى بنت جبيل وكفرشوبا وكفرحمام ومزارع شبعا ومرجعيون. وعلمت من اسمائكم التي احب انه انا فلان من البلدة الفلانية.

ان احدا لا يمكن ان يغتال ارضنا المحتلة. وهي في ذاكرتنا وستبقى في ذاكرة العالم. ولا يمكن ابدا ان يكتم اسماءنا او انفاسنا. وجدت هذه البلدات والقرى مترامية الاطراف كأنها الآخرة وكأن الدنيا ولدتها اشجارا لا تطيق ان تكون عارية من ابنائها ولا تقبل ان تكون عارية بلا زهر او ثمر. ثم وبعد كل هذه الغربة لا يأتي العالم ليسأل لماذا بنت جبيل في ديترويت او لماذا الخيام في سان باولو ولماذا عدق العرقوب في ظله على هذا النحو. ويأتي الجواب قبل ساعة واحدة من نهاية يوم الرابع عشر من اذار: فتحنا اعيننا على منجل الدم يحصد قرانا. تتذكرون اذار ٧٨؟ اتذكرون مجزرة الخيام والعباسية وبيروت؟ ثم يصحو العالم فجأة على

– التتمة في الصفحة ٦ –

تلقى اتصالين من شمس الدين والحسيني

صفير: المسيحيون صمدوا في لبنان بفضل ايمانهم وعشقهم الحرية

اعلن امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان المسيحيين موجودون في لبنان منذ آلاف السنين. ولقد تعرضوا للقهر والعذاب، لكنهم صمدوا بفضل ايمانهم وعشقهم الحرية وتآخيهم مع جميع المشارب والاتجاهات".

وقال البطريرك خلال لقائه وفدا ايطاليا اثار معه قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية لبنانية: "يعيش في لبنان اربعة ملايين شخص. وعانى خلال الحرب كثيرا. ولكن بفضل تعاون ابنائه، مسيحيين ومسلمين، استطاع التغلب على الصعاب".

كذلك استقبل البطريرك صفير وفدا من جمعيات "كاريتاس" في فرنسا وكرواتيا والاتحاد الاوروبي يرافقه رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج.

وقال الحاج عقب اللقاء: "الزيارة هي لمناسبة وجود وفد كاريتاس فرنسا وكرواتيا والاتحاد الاوروبي الذي اطلع من البطريرك صفير على توجهات مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في خصوص الشأن الاجتماعي والدور الذي تقوم به كاريتاس لبنان باسم المجلس للحد من مضاعفات مشكلات الطبابة والاسكان واعادة المهجرين. وابدى الوفد الفرنسي تقديره دور كاريتاس لبنان بعد الجولة التي قام بها في المناطق اللبنانية المختلفة".

ومن زوار بكركي ايضا راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم ووزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز.

وصرح الوزير الخوري عقب اللقاء: "الزيارة هي لتهنئة غبطة البطريرك، المرجعية الروحية والوطنية التي اثبتت انها لجميع اللبنانيين. واهمية الزيارة انها جاءت عقب اجتماع غبطته بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني. وانني اؤيد ما قاله غبطة البطريرك امس وخصوصا في موضوع قمة مكافحة الارهاب، اذ نحن نميز بين الارهاب في المطلق، وهو امر مرفوض، وحق الشعوب في تحرير ارضها. ومن هذا المنطلق كان عمل المقاومة في الجنوب. وان كل لبناني مستعد لبذل دمائه في سبيل التحرير والسيادة".

ودعا الوزير عيسى الخوري اسرائيل الى "تغيير منطق تعاطيها في المنطقة والانسحاب من الجنوب اللبناني ومن الجولان كي تصبح مقبولة من شعوب المنطقة ولا تبني سلاما مع الانظمة فقط".

وعن تلويحه بالاستقالة قال ان عودته عنها "كانت مرتبطة بموقف الحكومة من جملة مواضيع وطنية تتعلق اولا بمفهوم التوازن الوطني وبتصديها لمحاولات تغيير وجه لبنان بعدما ظهرت ممارسات عدة تكشف سعيا الى جعل وجه لبنان وجها اسلاميا. وهذا ما نرفضه لان لبنان يقوم على التوافق والتعاون بين الجناحين".

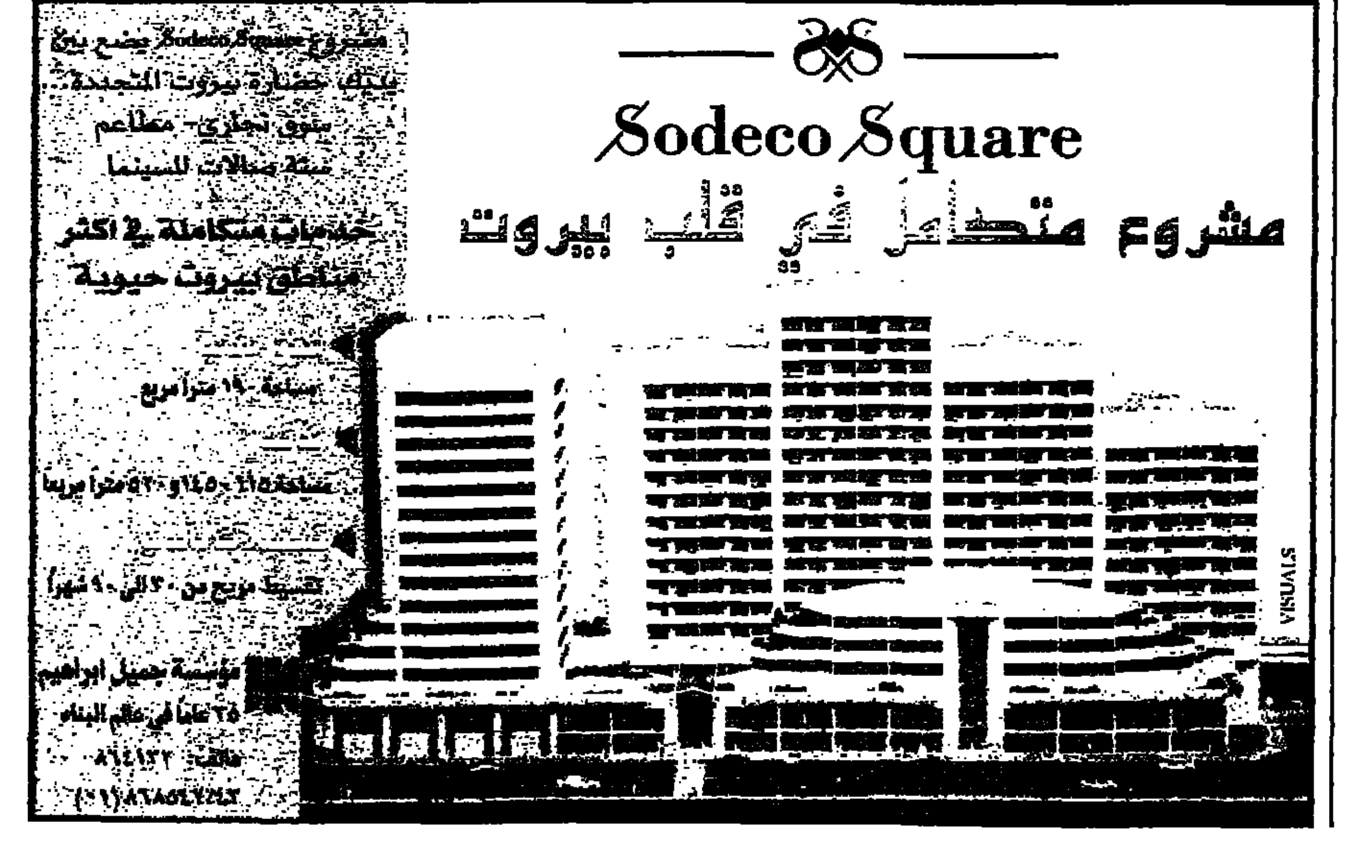
وبالنسبة الى موضوع الاعلام طالب الوزير بمحطات تلفزيونية ذات تمويل وطني وتتساوى فيها المعارضة والموالاة.

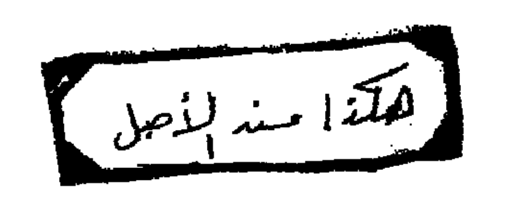
كذلك طالب برفع الحرمان عن منطقة بشري في مجال الطرق والهاتف والمستشفى وموقع الارز السياحي وادخال مزارعي التفاح في الضمان الاجتماعي على غرار ما حصل لمزارعي التبغ وصيادي السمك في الجنوب.

كذلك استقبل البطريرك صفير وفد مؤسسة التضامن الفرنسية – اللبنانية برئاسة الجنرال دوشيزال ومدير القسم العربي في اذاعة الفاتيكان الاب جان الهاشم والاب خليل رحمة، ووفدا من عجلتون برئاسة الاب مخايل ناكوزي ضم السيدين مارون صفير وحبيب الزغبي، ثم رئيس حزب التضامن اميل رحمة والمحامي سامي جرمانوس.

شمس الدين والحسيني

وتلقى اتصالين لتهنئته بسلامة العودة من روما، من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس حسين الحسيني.





الجميل مع مشاركة "المضطهدين" لطرح معاناتهم والدفاع عن حقوقهم

باريس – من بشارة غانم البون:
تفاوتت مواقف زعماء المعارضة في المنفى من موضوع مشاركة لبنان في قمة شرم الشيخ. فالرئيس السابق امين الجميل والعماد ميشال عون ابدا المشاركة على اساس نقل "معاناة لبنان" من الارهاب الى المؤتمرين. فيما عارض العميد ريمون اده هذه المشاركة من منطلق رفضه اي لقاء لبناني – اسرائيلي الا في إطار اتفاق الهدنة. وشكك عون في "جدية المؤتمر مهما بلغت ذروته" فيما كرر اده دعوته الولايات المتحدة الى الضغوط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥.
اما الجميل فحمل بعنف على الدولة "ومسلكها الارهابي".

الرئيس امين الجميل: قال: "ان بين الامثلة الفاضحة على مسلك الدولة الارهابي في لبنان كيفية تعاملها مع المعارضة من خلال استعمال كل وسائل الضغط اكان من خلال وضع الحواجز والعقبات امام عودة القيادات المنفية من الخارج او عبر اسكات الاصوات التي ترتفع والتضييق على الحريات العامة والتوقيفات الاعتباطية والعشوائية ذات الطابع السياسي".

وابدى استغرابه حيال "اعتماد سياسة المعيارين والمكيالين من الدولة اللبنانية واجهزتها، فهي في الوقت الذي تمارس فيه الارهاب والقمع على الوطنيين اللبنانيين المخلصين والعمال المحقين، تطلق حرية التحرك لكل التنظيمات والمنظمات التي يتعارض نشاطها وما تسميه الدولة مستلزمات السلم الاهلي اضافة الى ما تستثيره هذه التصرفات والمظاهر من مشاعر اللبنانيين. هذه التصرفات تكشف عقم الضمانات الرسمية لجهة استقرار الوضع في لبنان وتهدد سلامة المواطنين العزل وامنهم".

واعتبر ان "التقارير الاخيرة التي صدرت عن الولايات المتحدة عن الوضع الارهابي الرسمي في لبنان تزيل كل شك في شأن الواقع اللبناني المرير والطريف ان رئيس الحكومة يعترف بانه غير قادر على ضبط الوضع في بعض المناطق والمخيمات الخارجة على سلطة الدولة والقانون، فيعوض بزيادة القمع والكبت والتضييق على الحريات العامة".

واختتم، قائلا: "لكي يكون المؤتمر (شرم الشيخ) مجديا، حبذا لو يفسح في المجال للمضطهدين ومسلوبي الارادة في الشرق الاوسط من اجل المشاركة وطرح معاناتهم والدفاع عن حقوق شعبهم".

على صعيد آخر، وفي اطار تحركه الخليجي، التقى الرئيس الجميل في العاصمة البريطانية ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان في حضور وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وتركز البحث على التصورات في منطقتي الخليج والشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان يلعبه مجلس التعاون الخليجي على صعيد دعم مسيرة السلام. واثير ايضا موضوع القمة الدولية في شرم الشيخ وخصوصا ان الشيخ حمد سيشارك فيها ممثلا للبحرين. كما جرى عرض الوضع في لبنان من جوانبه المختلفة.

وكان الجميل وصل الى لندن قادما من الدوحة بعدما قام الاسبوع الماضي بزيارة لقطر التقى خلالها المسؤولين القطريين الكبار.

عون ينتقد تعامي الدول عن لبنان "ضحية الارهاب الاولى"

واعلن العماد ميشال عون: "اول ما لفتني في الايام الاخيرة ان التعليقات السياسية الدولية على قمة شرم الشيخ التي تناقلتها وسائل الاعلام الدولية لم تأت على ذكر لبنان لا حضورا ولا غيابا. وهذا مؤسف حقا. وهذا دليل على ان التعامل الدولي يتم كأن لبنان بلد غير موجود وذلك بسبب تصرف الحاكمين فيه، نظرا الى انهم بيعهم قرارهم لغيرهم وتسليم الارادة الوطنية للمحتل فانهم لم يقوموا بأي عمل من شأنه تثبيت الوجود اللبناني على الخريطة السياسية الدولية".

ورأى: "ان الحضور واجب والمشاركة في القمة الدولية ضرورية، لان الغياب ليس موقفا بل تهربا من تحمل المسؤولية وذلك في معزل عن وجهة النظر التي تفرق بين المقاومة والارهاب، فمن المفروض الدفاع عن وجهة النظر الخاصة بلبنان امام المشاركين في القمة".

واضاف، "اطلعت على تحليلات السلطات السورية واللبنانية التي تعتبر ان العنف لا يفرض الحلول على المستوى الاقليمي، بينما تعمل هذه السلطات نقيض مقولتها على الصعيد الداخلي وعلى المستوى المحلي اللبناني فهي تفرض وجودها بالقوة والعنف والارهاب والقمع. الا يجدر بها ان تبدأ بنفسها تنفيذ ما تطلبه من غيرها؟".

وانتقد تصرف الجهات الدولية الغربية الداعية الى القمة والمشاركة فيها. وقال: "ان ما نشهده هو بمثابة مسرحية مزدوجة الطابع مأسوية – هزلية من باب المضحك المبكي. ذلك ان هذه الجهات الدولية تتحدث عن الارهاب من خلال اعتماد لغة اللف والدوران وبطريقة انتقائية وذلك من دون الاشارة المباشرة الى المسؤولين الحقيقيين عن تغذية الارهاب وتسميتهم جميعا بأسمائهم. ان المثال الصارخ على هذا التصرف المشبوه يكمن في كيفية التصرف الدولي حيال لبنان الضحية الاولى للارهاب. فالجميع يتجاهلون الواقع اللبناني المرير من خلال التغاضي عن الاحتلال والتعامي عن ارهاب الدولة الممارس في حق الشعب الاعزل البريء. اوليس مخجلا حقا تصنيف سوريا دولة ارهابية وفي الوقت نفسه دعم احتلالها للبنان؟ فكيف توفق هذه الدول التي تعتبر نفسها متحضرة وترغب في الدفاع عن الحق وعن الانسانية بين اعلان المواقف المبدئية وممارستها العملية الفاضحة ذلك انها تعتمد هذا المسلك المعيب من خلال استعدادها للتضحية بمبادئ العدالة في سبيل غاياتها السياسية ومصالحها الاقتصادية؟ بسبب كل ذلك اننا نشك في جدية هذا المؤتمر الدولي مهما بلغت ذروته".

اده يعارض اي لقاء لبناني – اسرائيلي: لماذا لا يفرض تنفيذ الـ ٤٢٥ بالقوة؟

وصرح العميد ريمون اده: "في تاريخ ١١ تشرين الاول ١٩٩١ صرحت لجريدة "النهار" انه لا يجوز اجراء اي اتصال بين لبنان واسرائيل خارج اتفاق الهدنة اللبناني – الاسرائيلي (٢٣ آذار ١٩٤٩). قلت ذلك لمناسبة مؤتمر السلام الذي انعقد في مدريد في تاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١. فقد رأيت يومها انه من المعيب ان يجلس الوفد اللبناني على الطاولة نفسها مع الوفد الاسرائيلي في الوقت الذي لم ينفذ فيه القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. واكثر من ذلك، فان الهدف من المؤتمر كان البحث في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا يعنيان لبنان، بينما اخلت الجهات الداعية الى المؤتمر بالحد الادنى من اللياقة السياسية والديبلوماسية، اذ لم تأت على ذكر القرار ٤٢٥.

وكانت النتيجة انه في اليوم نفسه الذي عقد الاجتماع الثنائي بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي، كان الطيران الاسرائيلي يقصف الجنوب. ولم يعتبر يومها الوفد اللبناني ان من الضروري الانسحاب احتجاجا كما كان مفروضا ان يفعل".

وتساءل "وماذا كانت نتائج مؤتمر مدريد؟" قبل ان يجيب: "لا شيء في خصوص لبنان. فحتى الآن لا يزال القرار ٤٢٥ حبرا على ورق من دون تنفيذ والقصف الاسرائيلي مستمر على الجنوب اللبناني في شكل شبه يومي في جو من اللامبالاة من قبل مجلس الامن والمجتمع الدولي".

واضاف: "اليوم لم يتغير موقفي. انني ضد مشاركة لبنان في قمة شرم الشيخ. واكرر ان اي اجتماع او اي لقاء بين لبنان واسرائيل لا يمكن ان يتم الا في اطار اتفاق الهدنة. هناك سؤال واحد يجب طرحه، لماذا لا تفرض واشنطن على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥؟ ويتفرع سؤال آخر: لماذا لا يقرر مجلس الامن، بعد انقضاء ١٨ عاما على امتناع اسرائيل عن تنفيذ القرار ٤٢٥، تنفيذ المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باستعمال القوة المسلحة لتنفيذ قراراته؟ تنص المادة المذكورة على الآتي: "اذا رأى مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ (التدابير لا تتطلب استخدام القوة المسلحة) لا تفي بالغرض او ثبت انها لم تف به جاز له ان يتخذ بواسطة القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال ما يلزم للحفاظ على السلم والامن الدوليين او لاعادتهما الى نصابهما".

وانهى اده تعليقه قائلا: "اذا كان لقمة شرم الشيخ هدف وهو اخذ صورة للرئيس الياس الهراوي مصافحا يد شمعون بيريس، الذي سيطلب منه بيع قسم من مياه نهر الليطاني، فان هذا الاجتماع (بين الهراوي وبيريس) لا لزوم له. واذا تم يشكل جريمة ضد لبنان".

"تجمع اللجان" سجل ايجابيات ودعا الى تطويرها

لفت المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور الى جملة معطيات ايجابية في الوضع المحلي ابرزها "الموقف السليم لمعظم المراجع والهيئات من قمة شرم الشيخ وتصريح البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لدى عودته من الفاتيكان والذي رفض فيه ان يساوي بين الارهاب والدفاع عن الوطن، ومؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني المنعقد في برازيليا والحوار بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والاتجاه لدى مراجع مسؤولة الى طرح مشروع قانون لفصل النيابة عن الوزارة واتجاه مجلس النواب الى اقرار تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع".

وقال: "ان هذه الايجابيات تتطلب من الجميع، داخل الحكم وخارجه، جهودا مضاعفة لالتقاطها والسعي الى تطويرها وتجسيدها في اطار يعزز مسيرة الوفاق الوطني ويصحح الخلل في التوازن السياسي والاجتماعي".

الحسيني والحافظ ونواب ورجال دين وهيئات سياسية نددوا بقمة شرم الشيخ:
هدف اسرائيل الاستراتيجي ضرب كل القوى في المنطقة

اجمعت شخصيات سياسية ونيابية ودينية وهيئات حزبية وتكتلات على التنديد بقمة شرم الشيخ واعتبارها قمة لدعم اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية على ابواب الانتخابات فيهما، اضافة الى "ضرب المدافعين عن ارضهم تحت ذريعة مواجهة الارهاب". واشادت بالموقف اللبناني الرافض المشاركة في هذه القمة وانسجامه مع الموقف السوري.

الحسيني: تقصير الحكومة

الرئيس حسين الحسيني: "من الطبيعي ان يتخذ لبنان مثل هذا الموقف حيال قمة ليس من شأنها فتح آفاق السلام، بمقدار ما هي لدعم الموقف الاسرائيلي، من دون الرجوع الى الاسباب التي عطلت وتعطل مسيرة السلام، فضلا عن ان اسرائيل هي التي اختارت الاتفاقات على الورق التي لا تحل اي امكان لاقناع الشعب الفلسطيني او الشعوب الاخرى المدعوة الى التسوية بأنها ستحقق لهم تسوية عادلة ودائمة.

ذهبت اسرائيل الآن الى الانتخابات النيابية المبكرة على حساب عملية التسوية التي كانت تشير الى احتمالات نجاح ما عبر المفاوضات السورية – الاسرائيلية. كذلك تسير الولايات المتحدة الاميركية نحو انتخاباتها التي ستبدأ بجدية قبل اعلان نتائج الانتخابات الاسرائيلية. هذه القمة ليس من شأنها فتح الافق اللازم امام التسوية.

على الحكومة اللبنانية ان تستدرك تقصيرها بعد هذه التطورات وخصوصا لجهة ابراز التعهدات الاميركية التي ...

الارهاب. وهكذا حرر لبنان نفسه من النتائج الخطيرة التي ستنجم عن هذه القمة والاجراءات التي ستقررها في ظل موازين القوى المنحازة لمصلحة الكيان الصهيوني.

مشاركة لبنان في القمة كانت سترتب نتائج خطيرة، بمحاولتها طمس المفهوم الفعلي للارهاب لحماية اسرائيل...".

● النائب غسان مطر: "... نقول للداعين الى قمة شرم الشيخ وللمشتركين فيها من عرب وغير عرب ان هذه القمة هي قمة دعم الارهاب الاسرائيلي، لان اسرائيل هي الدولة الارهابية الوحيدة في منطقتنا (...) ونقول لهم: اجتمعوا غدا في شرم الشيخ وبعد غد في شرم الكونغرس، وبعده في شرم الكنيست وبعده في اي شرم لاي شيخ في العالم، فالمقاومة مستمرة ولا سلام الا سلام امتنا المنتصرة. وشهداؤنا هم طليعة انتصاراتنا".

● النائب فتحي يكن: "... ندعو كل الاحرار في العالم على المستويين الرسمي والاهلي الذين يرفضون دخول بيت الطاعة الاميركي الصهيوني، وفي مقدمهم سوريا ولبنان وايران والسودان وليبيا وغيرها اضافة الى القوى الاسلامية والوطنية والحرة على امتداد العالم، الى عقد مؤتمر تاريخي عالمي من اجل تشكيل جبهة دولية لمكافحة الارهاب الحقيقي، الارهاب المقنع ولوقف العربدة العنصرية عند حدها ولاعادة التوازن الى العالم ...".

● النائب زهير العبيدي: "... هي [illegible]

احزاب وفصائل تدعو الى لقاء غداً "رداً على قمة الارهاب الدولي"

حيت "احزاب وقوى اسلامية ووطنية" وفصائل فلسطينية "ابطال العمليات الانتحارية" في فلسطين المحتلة "تعبيراً عن ارادة اهلنا في فلسطين في مقاومتهم الاحتلال الصهيوني ورفضهم الاتفاقات الخيانية التصفوية التي وقعها (ياسر) عرفات".

واكدت عقب لقاء ممثلين لها في مقر المكتب السياسي لـ"حزب الله" "ان استمرار العمليات الجهادية ضد الاحتلال الصهيوني عبر المقاومة الاسلامية في لبنان وعبر الانتفاضة المباركة في فلسطين بالتكامل مع رفض شعوبنا ومقاومتها عملية التطبيع القيصرية على امتداد المنطقة العربية والاسلامية، هي تأكيد لرفض امتنا القاطع ما يسمى عملية السلام في الشرق الاوسط التي تستهدف اسقاط منطقتنا برمتها امام مشروع الهيمنة الاميركية – الاسرائيلية المشتركة".

وحيت ايضاً "اهلنا الصابرين الصامدين في فلسطين في مواجهة الحرب الشاملة التي تشنها ضدهم سلطتا الاحتلال الاسرائيلي والحكم الذاتي في اطار حملة قمع منظمة تعتبر نموذجاً فاضحاً للارهاب المدعوم دولياً والمغطى اميركياً ضد شعب اعزل بأسره". واكدت "ان مؤتمر شرم الشيخ المزمع عقده تحت شعار مكافحة الارهاب ما هو الا اطار آخر من التحالفات الدولية التي تحشدها الولايات المتحدة الاميركية بكل وقاحة وصلف واستكبار في سوق مشروعها الهادف الى اسقاط منطقتنا امام جبروتها وهيمنتها السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية...".

واذ حيت الموقفين الايراني والسوري في مواجهة الضغوط، دانت التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية ورأت فيه "مضموناً وتوقيتاً محاولة للضغط على الموقف اللبناني وعبره على الموقف السوري وعملية ابتزاز مكشوفة في مصلحة الكيان الصهيوني".

ودعت كل الفاعليات والهيئات والشخصيات الى المشاركة في اللقاء السياسي الذي سيعقد غداً الاربعاء في فندق "السمرلاند" بين العاشرة والثانية بعد الظهر "رداً على قمة الارهاب الدولي في شرم الشيخ" وايدت دعوة الفصائل الى الاضراب غداً في المخيمات "استنكاراً لممارسة سلطة الحكم الذاتي بزعامة عرفات قمع الشعب الفلسطيني وارهابه بأوامر مباشرة من سلطات الاحتلال الصهيوني".

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى برقية جوابية من رئيس مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية محمد بن ابرهيم بن جبير رداً على تهنئته بعيد الفطر. وتلقى برقية مماثلة من وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

● الرئيس شارل حلو استقبل امس السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز والقائم بالاعمال رون شلايكر في زيارة بروتوكولية بعد تسلم جونز مهماته في لبنان. وكانت جولة افق في التطورات المحلية والاقليمية.

● الرئيس سليم الحص استقبل الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج يرافقه وفد من الحزب، فالنائب السابق منيف الخطيب ووفداً من "تجمع نساء بيروت" و"لجنة مستوردي الاطارات المستعملة".

● القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عاد من دمشق بعدما التقى وزير الاوقاف السوري عبدالمجيد طرابلسي وبحث معه في وسائل تعزيز التعاون بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف السورية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تلقى اتصالا من وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق.

● السفير خليل الخليل يعقد مؤتمرا صحافيا في منزله في الحازمية، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء، يتحدث فيه عن موضوع استقالته من السلك الديبلوماسي وعن شؤون الساعة.

مبررات عدم المشاركة اللبنانية كلفتها ضغوط وتصعيد جنوبي

كتبت ثريا شاهين:
كانت بيروت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية محور اتصالات مكثفة عبر خلالها كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز للدول الداعية الى مؤتمر شرم الشيخ والمشجعة على المشاركة فيه عن عدم القبول موضحين مبررات الامتناع عن حضورها.

ما هي المبررات اللبنانية لعدم المشاركة في القمة؟
تعتبر مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع ان الاسباب الكامنة وراء عدم مشاركة لبنان هي:

– رفض لبنان الجلوس مع اسرائيل الى طاولة بحث ولو حضرها افرقاء آخرون، ورفضه اعتبار ان مثل هذه الاجتماعات تحصل او يمكن ان تحصل في اطار منتظم ودوري، في حين ان لبنان اجتمع باسرائيل في اطار وحيد هو اطار المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط، اي اطار مؤتمر مدريد للبحث في الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

– يرفض لبنان اي اطار للبحث مع اسرائيل في اي موضوع ما دام التقدم الحقيقي والجوهري على المسار اللبناني – الاسرائيلي لم يحصل بعد.

– ان قمة شرم الشيخ لا تفرق بين الارهاب والمقاومة في الاعمال التي تمارس ضد اسرائيل. وموقف لبنان في هذا المجال واضح. وهو ان هناك مقاومة، وحق للشعب ان يدافع عن ارضه ووجوده، وان هناك ارهابا يأسف لحصوله عموما من اي جهة اتى.

ولفتت المصادر الى ان عدد المدنيين اللبنانيين الذين قتلوا من جراء عمليات اسرائيلية هو اكبر باضعاف واشواط من عدد الاسرائيليين الذين قتلوا على ايدي لبنانيين، كأن الفكرة السائدة بانه من المقبول ان يقتل لبناني او فلسطيني ومن غير المقبول ان يقتل اسرائيلي.

– ان لبنان غير مستعد لتنفيذ مقررات القمة والتزاماتها المستقبلية التي يفترض بكل دولة مشاركة ان تتعهد بها من دون مردود سياسي، ذلك ان القمة تعتبر ضغطا لحرف العملية السلمية كما انطلقت في مدريد الى وجهة اقرب الى الموقف الاسرائيلي من موضوع السلام.

– استغراب لبنان الحديث عن دفع العملية السلمية واستبعاد المسؤولية حول هذا الدفع والضغط على اسرائيل.

لذا فان كلفة المشاركة هي التنازل عن الحق في المقاومة. ولكن اذا قارن لبنان المشاركة بعدم المشاركة، فان المصدر يعتبر ان عدمها افضل لان في القمة تغييرا نوعيا من شأنه خلق صعوبات اكبر امام الموقفين اللبناني والسوري بعد ان يتم توظيف مفاعيل القمة الى جانب وجهة النظر الاسرائيلية.

وكلفة عدم الحضور هي احتمال حصول ضغوط قوية على لبنان وسوريا تنعكس على لبنان وقد يحصل تصعيد في الجنوب.

وتفيد معلومات ديبلوماسية انه كان ثمة خيار يقضي بمشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد والتعبير عن الموقف السوري المتطابق مع الموقف اللبناني، غير ان المعنيين وجدوا ان ليس هناك جو يمكن من تغيير توجه القمة لان غالبية الدول العربية تتجه في مسار التيار الدولي.

ما أورده في شأن الفلسطينيين يخفي التوطين!
طبارة يستكمل أجوبة على التقرير الاميركي وملاحظات تسلم هذا الاسبوع الى السفارة

كتب احمد عياش:

يعكف وزير العدل بهيج طبارة على انجاز مجموعة اجوبة على مسائل وردت في تقرير الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في لبنان ستسلم الى السفارة الاميركية في بيروت.

ويجد طبارة نفسه امام مسألة "تتكرر سنويا وتسلق في شأنها الملاحظات، ولكن من دون ان تظهر معالمها في التقرير التالي. ففي الشكل، التقرير هو اجراء بين وزارة الخارجية والكونغرس، تماما كحال سفراء الدول كافة الذين يعدون تقارير عن البلدان التي يخدمون فيها ويحولونها على مراجعهم للنظر فيها". ويتساءل: "ماذا لو ارسل سفيرنا في واشنطن رياض طبارة (شقيق الوزير) الى خارجيتنا تقريراً حول احوال حقوق الانسان في اميركا؟ فهناك اشياء تشيب الرأس!".

وفي الشكل ايضا: "بعثات الولايات المتحدة الديبلوماسية في انحاء العالم تتلقى نموذجا موحدا كان عليها تعبئته بالمعلومات المناسبة، والعناوين واحدة: حقوق المرأة، الطفل، التمييز العنصري، التحرش الجنسي، الى آخره. والعنوان الاخير هو من خصوصيات اميركا حيث وصل الامر الى حد اتهام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشيء من هذا القبيل".

وايضا وايضا في الشكل: "السفارة في بيروت تستند في الغالب الى ما تنشره الصحف، فتتولى تجميع المعطيات، ولكن من دون ان تأخذ على عاتقها متابعة ما يستجد في كل حالة على حدة. فما ينشر اليوم يطرأ في شأنه بعد غد او بعد بضعة ايام الكثير، الا ان جامعي المعطيات في عوكر يفوتهم ذلك".

ومن الشكل الى المضمون، يقول الوزير طبارة: "عندما تسلمت ظهر الاربعاء الفائت من المستشار السياسي في السفارة ملفين فيه نسخة عن التقرير، وهذا اجراء بروتوكولي قبل ساعات من اذاعته في واشنطن، تسنى لي الاطلاع سريعا على مضمونه وتسجيل ملاحظات فورية حوله. ومنها مثلا: هم يتحدثون عن اغتيال الشيخ نزار الحلبي. ولكن هل اوردوا انه بعد ايام كانت القضية تأخذ مسارها القانوني وفيه اصبح عدد من المتهمين في قبضة العدالة؟ ثم يقولون ان معطياتهم من الصحف ومن مصادر معينة فيتبين انهم يعتمدون على ما يقوله المحامي في قضية معينة كوقائع فلا يأخذون وقتا في استكمال المعلومات. الامر نفسه تكرر هذه السنة، وفي ذلك الحين ظهرت معلومات خاطئة، صححناها. ولكن يبدو ان الآلية ذاتها مازالت معتمدة، وبالتالي تكررت الاخطاء".

وذكر "ان دوائر الوزارة تعد اجوبة تنطوي على الوقائع الكاملة في شأن الاسماء التي ورد ذكرها في التقرير والتي جرى استخدامها شواهد على ما انتهى اليه التقرير من استنتاج في شأن انتهاك حقوق الانسان".

الملف الفلسطيني

وثمة جزء اساسي من التقرير لم يأخذ مداه من الاهتمام، وهو يمثل في نظر وزير آخر غير طبارة، آثر عدم ذكر اسمه، والقائم على "ان الاميركيين ساعون الى توطين الفلسطينيين في لبنان. ففي التقرير اسهاب في شرح اوضاع الفلسطينيين في لبنان من دون الاتيان على ذكر الاسباب التي ادت الى محنتهم الا وهي نشوء دولة اسرائيل في فلسطين ومن دون الاقتراب من فكرة عودة هؤلاء الى وطنهم لان ذلك من المحرمات في الاستراتيجيا الاسرائيلية. وفي عرض سريع لما ورد في التقرير في هذا الشأن يتبين ان الملف الفلسطيني جاء متناثرا كأنه محاولة لتفادي الاحراج في الوصول الى الاستنتاجات المشار اليها. لذلك جاءت معطيات الملف متفرقة. بدايتها الحديث عن استقلالية الاوضاع في المخيمات وعدم سيطرة الدولة عليها. وبعد توقف طويل يعود التقرير اليه من زاوية الحديث عن اقدام اعضاء في مجموعات فلسطينية مختلفة تسيطر على المخيمات على احتجاز خصوم فلسطينيين لهم وتعذيبهم".

وفي الفقرة التالية يصل التقرير الى ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون من "التوقيف والاحتجاز والمضايقات من اجهزة الدولة الامنية والقوى الامنية السورية وميليشيات مختلفة وخصوم فلسطينيين".

وبعد ذلك تتوالى ما تعرضت له مواقع فلسطينية من غارات وما حصل من اشتباكات في مخيم عين الحلوة. الى ان يصل التقرير الى فقرة مسهبة تتضمن توصيفا لواقع الفلسطينيين من حيث عددهم وواقعهم لجهة دخولهم لبنان ومغادرته.

ثم يعود بعد فقرات عدة الى تركيز اوسع على موضوع المخيمات فيرسم صورة قاتمة لمستقبل الفلسطينيين في المخيمات والصعوبات التي يواجهونها في ميادين العمل والصحة والتعليم. وتصل هذه الصورة الى الذروة في هذه الفقرة: "(...) وتقدر الامم المتحدة عدد الاطفال الفلسطينيين المرميين في الشوارع اللبنانية بنسبة ١٨ في المئة من مجموعهم. وتزداد معدلات الاجرام وادمان المخدرات والدعارة في المخيمات". وآخر اشارة الى الملف الفلسطيني في التقرير تتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين في التنظيم النقابي والعوائق التي تحول دون ممارستهم هذا الحق.

هذه هي صورة للواقع الفلسطيني كما يوردها التقرير الاميركي ولكن من دون اي التفاتة الى جذور المشكلة التي باتت، بحسب التقرير، من دون ماض، بل هي حاضر فقط. والمستقبل، كما قال مرجع فلسطيني بارز في لبنان لـ"النهار"، هو التوطين. ولا فرق عند واشنطن اذا ما ادى هذا الامر الى تجدد الحرب الاهلية هنا. فالمهم اغلاق الباب على فكرة العودة الى فلسطين". ويورد شاهدا على ان امر العودة صار منسيا "ان اللجنة المعنية بموضوع اللاجئين بموجب اتفاق اوسلو مضى على قيامها ٣ سنوات اجتمعت خلالها ٧ مرات. والى الآن تجهل اللجنة امر وجود اللاجئين". ويشير المرجع اخيرا الى "ان لبنان والفلسطينيين فيه امام استحقاق "مرج زهور" كبير يعود تاريخه الى عام ١٩٤٨ لن يجد حلا. وهو سيواجه دائما عينا اميركية مغمضة لن تفتح في المستقبل الطالع".

٤٦ بنداً في جدول اعماله
مجلس الوزراء يدرس غداً ملف الجامعات والفروع الجديدة

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في القصر الحكومي، وفي جدول اعماله ٤٦ بندا ابرزها تلك المتعلقة بالترخيص لانشاء جامعات ومعاهد جديدة واستحداث كليات في جامعات قائمة، اضافة الى بت سلسلة طلبات الاجازة باستيراد اسلحة الصيد وذخائرها.

وهنا بنود جدول الاعمال:

١- مشروع قانون يرمي الى تحديد أسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة الاستثمارية.

٢- مشروع قانون يرمي الى منح المصارف اعفاءات من بعض الرسوم على القروض الاسكانية.

٣- مشروع قانون يرمي الى اضافة فقرة الى المادة ٥٤٣ من قانون الموجبات والعقود – اشغال المأجور دون مسوغ شرعي (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١١).

٤- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٧ من الفقرة "هـ" من المادة ٨ من المرسوم الرقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠ – تنظيم وكالات السفر والسياحة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/١/٤).

٥- مشروع مرسوم يرمي الى منح عناصر شرطة مجلس النواب وسامي "الوحدة الوطنية" و"فجر الجنوب".

٦- مشروع مرسوم يرمي الى نقل السيد توفيق ابرهيم روفائيل من ملاك وزارة التعليم المهني والتقني وتعيينه مفتشا معاونا في ملاك المفتشية العامة الهندسية (قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٨ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٢).

٧- مشروع مرسوم يرمي الى ترفيع السيد محمد عساف من مدرب رتبة ثانية في ملاك المديرية العامة للشباب والرياضة الى مدرب من الدرجة الاولى.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٧٧٥٦ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١ (تأليف اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية).

٩- طلب وزارة العدل الموافقة على تعديل بدل اتعاب محامي الدولة الشهري.

١٠- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على قبول هبة عقار وانشاءات قائمة عليه في منطقة بنت جبيل العقارية قدمها السيد موسى ابرهيم عباس لانشاء مستشفى.

١١- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور اجتماعات وزراء الصحة العرب الذي يعقد في القاهرة يومي ٢٧ و١٩٩٦/٣/٢٨ وتأليف وفد لهذه الغاية.

١٢- اعفاء هبة مع معدات طبية وعكازات وكراسي للمعاقين مقدمة الى جمعية رعاية المعاقين والعجزة في راشيا الوادي من الرسوم الجمركية (قرار مجلس الوزراء الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/٧).

١٣- عرض وزارة الاشغال العامة لقضية عقود دراسة مخططات توجيهية وتخطيطات وضم وفرز في المديرية العامة للتنظيم المدني.

١٤- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم دراسات لمشاريع مائية في مختلف المناطق اللبنانية.

١٥- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية قضية تلزيم اشغال مائية في طرابلس والقلمون وقرى قضاء الكورة.

١٦- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم القسمين الثاني والسادس من مشروع تموين قرى وبلدات في قضاء المنية – الضنية بمياه الشفة.

١٧- الاجتماع الرابع عشر للجنة الشرق الاوسط للمنظمة السياحية العالمية في عمان.

١٨- طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك الرقم ٩ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ – حماية صناعة كاروسري الاوتوبيس وصناديق الشاحنات في لبنان.

١٩- طلب وزارة الداخلية بت طلب مؤسسة فكتوري لانس – شتورة الاجازة لها الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها.

٢٠- طلب وزارة الداخلية بت طلب السادة "دياب اخوان" نقل مكان اجازة اتجار بأسلحة اصيد وذخائرها واجازة بيع بارود الصيد بالمفرق الى بناية تاور كسليك – منطقة صربا العقارية.

٢١- طلب وزارة الداخلية بت طلب مؤسسة ديب الحركة التجارية اضافة اجازة بيع بارود الصيد بالمفرق الى اجازة الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها.

٢٢- طلب وزارة الداخلية بت طلب السيد حبيب ادوار دبس الاجازة له استيراد الاسلحة والذخائر من الفئات الاربع الاولى.

٢٣- طلب وزارة الداخلية بت طلب شركة ادارة المستقبل التجارية الاجازة لها استيراد الاسلحة والذخائر من الفئات الاربع الاولى.

٢٤- طلب وزارة الداخلية بت طلب السادة دياب اخوان تمديد اجازة استيراد اسلحة وذخائر من الفئات الاربع الاولى.

٢٥- طلب وزارة الداخلية بت طلب مؤسسة حيدر عثمان عثمان للتجارة العامة والمقاولات والتعهدات الاجازة لها الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها.

٢٦- طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع راتب حضور رتيب محتجز (الرقيب موسى عكاشة).

٢٧- طلب وزارة الخارجية الموافقة على قبول استقالة السفير خليل الخليل.

٢٨- طلب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الموافقة على تمديد تكليف فريق العمل المكلف درس الهيكليات الادارية والتوصيف الوظيفي.

٢٩- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على بعض التدابير لتعزيز دور مصلحة شؤون هيئات الضمان.

٣٠- انذار المدارس المخالفة بالاقفال.

٣١- انشاء معهد جامعي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية في صيدا.

٣٢- انشاء كليات ومعاهد في جامعة القديس يوسف.

٣٣- الترخيص باضافة كليات وتحويل المعهد الموسيقي وتغيير تسمية كلية العلوم التجارية واستحداث درجة دبلوم دراسات عليا ودكتوراه في جامعة الروح القدس.

٣٤- انشاء الجامعة الاسلامية في بيروت.

٣٥- الترخيص لمعهد الحكمة العالي بانشاء ديلوم دراسات عليا ودكتوراه.

٣٦- تحويل اكاديمية ميكال انج الى معهد عال للتكنولوجيا.

٣٧- انشاء المركز الجامعي للتكنولوجيا في طرابلس.

٣٨- الترخيص بانشاء كلية الطب وكلية طب الاسنان في جامعة بيروت العربية.

٣٩- اضافة كلية الهندسة ومعهد العلوم الديبلوماسية والادارية الى جامعة سيدة اللويزة.

٤٠- انشاء معاهد جامعية للآباء الانطونيين.

٤١- تعديل تسمية كلية هايكازيان لتصبح جامعة هايكازيان واضافة معاهد اليها.

٤٢- الترخيص بانشاء كلية الهندسة والهندسة المعمارية والصيدلة في كلية بيروت الجامعية وتعديل اسم الكلية لتصبح الجامعة اللبنانية الاميركية ونقل فرعها في جبيل من عمشيت الى بلاط.

٤٣- الترخيص بانشاء معهد جامعي للتكنولوجيا في الاكاديمية الشرق الاوسطية الكندية للتكنولوجيا.

٤٤- اضافة كليات الى جامعة البلمند.

٤٥- تحديد شروط خاصة لدرس الطب وطب الاسنان والصيدلة وتعديل بعض أحكام نظام الكولوكيوم.

٤٦- انشاء جامعة بيروت الاسلامية (التابعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى).

حمادة يوقّع اتفاقاً صحياً في اطار زيارة الحريري لاوكرانيا



الوزير حمادة مجتمعاً بالوفد الاوكراني. (دالاتي ونهرا)

التقى امس وزير الصحة العامة مروان حمادة في مكتبه في الوزارة القائم باعمال السفارة الاوكرانية في لبنان فيتالي شيبكو يرافقه رئيس المجلس الوطني للاعلام في اوكرانيا فيكتور بيترينكو ورئيسة تحرير مجلة "ديابت" لودميلا بيترينكو.

عقب الاجتماع، افاد شيبكو ان "الزيارة خُصصت للبحث في بعض الامور المتعلقة بزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاوكرانيا. وتركز البحث على لقاء الوزير حمادة نظيره الاوكراني الذين سيوقعان اتفاقاً ثنائياً في المجال الصحي، مما ينعكس ايجاباً على مصلحة الشعبين اللبناني والاوكراني". واضاف: "اتفقنا نهائياً على مشروع الاتفاق على مستوى الوزارة والسفارة في لبنان. ويبقى الاتفاق النهائي رهناً بلقاء وزيري الصحة في البلدين، تمهيداً لتوقيعه".

كذلك اجتمع الوزير حمادة بوفد من "مؤسسة الرؤية العالمية الدولية" الذي ابلغ اليه عزم المؤسسة على تقديم هبة من الادوية المختلفة الى وزارة الصحة لتوزيعها على المستوصفات والمراكز الصحية. وضم الوفد جان بول شبل والفرد عرموني.

ثم التقى الدكتور فؤاد ابو ناصر يرافقه وفد اسوجي من مؤسسات اسوجية عامة وخاصة تعنى بالشأن الصحي. وتركز البحث على حاجات لبنان في مجال بناء المستشفيات وتجهيزها وادارتها وسبل تطوير النظام الصحي. وقدم الوفد اقتراحاته في هذا المجال، مبدياً استعداده للمساهمة في المشاريع الصحية وتمويل بعضها. وضم الوفد البروفسور غوران ميلازر وتومنت ماريلاند وباتريك سوديركويست وآلان غروب.

ومن زوار الوزير حمادة ايضاً ميشال رنيه معوض.

من لور مغيزل الى بشارة مرهج: متى تُقبل شهادة النساء؟

كتبت رئيسة لجنة المساواة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية لور مغيزل الى رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية بشارة مرهج طالبة التدخل للحؤول دون تمنع بعض السلطات عن قبول شهادة النساء.

وهنا نص كتاب مغيزل:

"عطفا على كتابنا تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٢ المتعلق بتمنع بعض السلطات عن قبول شهادة النساء، نتشرف بأن نعرض لحضرتكم الآتي:

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩، كنا وجهنا كتابا الى المديرية العامة للامن العام يتعلق بما راجعنا به عدد من المواطنات من عدم قبول شهادة النساء من بعض المخاتير الذين يعزون ذلك الى توجيهات صادرة عن دوائر الامن العام. ولم نتلق في حينه من المديرية العامة للامن العام اي توضيح او استيضاح.

وفي تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣ تقدمنا من لجنتكم الكريمة بمذكرة عن الموضوع نفسه حددنا فيها النصوص القانونية المتعلقة بأهلية الشهادة والتي تمنعها حصرا عن القاصر، او من هو غير سليم الادراك كالمعتوه او المجنون، او من صدرت عليه احكام جزائية تسقط عنه اهلية الشهادة، او من هو مصاب بعاهة البكم او الصم. وكنتم قد تجاوبتم وتكرمتم بدعوتنا الى جلسة للجنة عقدت في ١٩٩٥/١١/١٤ حول هذا الموضوع. ولم نشأ وقتئذ الافصاح عن اسم اي من المواطنات واي من المخاتير – على رغم تثبتنا من كل هذا – حفاظا على كرامة الجميع.

واليوم بعدما تجاوب معنا، مشكورا، مختار رأس بيروت الاستاذ كمال ربيز وسواه من السادة المخاتير الذين اتصلوا بنا مستنكرين هذه التوجيهات، وبعدما احتجت لدينا احدى المواطنات دفاعا عن كرامة الانسان، في وسعنا ان نبدي لكم الوقائع الآتية:

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦ حضرت المواطنة الآنسة غ.ا.ج. من مواليد ١٩٧٧ – بلدة قلحات (الكورة) مقيمة في رأس بيروت الى مركز مختار محل سكنها الاستاذ كمال ربيز، طالبة المصادقة على المعاملة الرقم ١٧١/٩٦، في حضور شاهدين منهما المواطنة ل.ع. فصادق المختار على المعاملة وتوقيع الشاهدين. فحملتها المواطنة المذكورة الى مركز الامن العام – قرب جسر الكولا فرفض المسؤولون في المركز تسلمها بحجة ان شهادة المرأة غير مقبولة، فاضطرت الآنسة غ.ا.ج. الى الرجوع الى المختار في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ مع شاهدين من الذكور ونحن اذ ننوه بتجاوب السادة المخاتير ووعي المواطنين، نعلمكم بهذه الحادثة كنموذج للكثير سواها.

ونرجو لجنتكم الكريمة القيام بما يقتضي للحؤول، نهائيا، دون تكرار مثل هذه الاجراءات المخالفة لاحكام الدستور والاتفاقات الدولية والقوانين الوطنية التي التزمها لبنان والمذلة ليس للانسان فحسب بل للوطن. فاذا كانت هناك مقالاة من بعض دول اجنبية او هيئات دولية – عن قصد او غير قصد – في ابراز الانتقاص من حقوق الانسان في لبنان، فأهم من ذلك ان نمتنع نحن في لبنان عن مكمن انتقاص".

اربعون المطران الحلو في وادي جزين
ابو جودة: اقتفى الراعي الصالح ولم يزحزحه تهديد أو يثنه عنف

رأس النائب البطريركي الماروني العام المدبر البطريركي على ابرشية صيدا رولان ابوجودة قداسا احتفاليا في كنيسة وادي جزين في ذكرى اربعين المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو، في حضور عدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والدينية وحشد من المواطنين.

بعد الانجيل القى المطران ابوجودة عظة تناول فيها مزايا الراحل الذي "افتقدوه كاهناً" ومطراناً وابا بالروح وحنونا وراعيا صالحا...". وقال: "تربى ابرهيم على محبة ابيه السماوي مذ ان كانت تحمله والدته التقية الى الكنيسة طفلا برفقة والده، ومذ كان يخدم المذبح حدثا ثم طالبا اكليريكياً... فتختلط اصوات ابناء رعيته المرتلين في هذه الكنيسة بوقع الجرس وزقزقة العصافير ورقرقة الشلال في الصيف وهديره في الشتاء لتؤلف انشودة متنوعة وواحدة في آن "ترتفع تسبيحا لله المثلث الاقانيم والواحد، من قلوب مطمئنة، على شفاه ابناء ينعمون بسكون الضيعة ودعة وادي جزين الذي سمي وادي القديسين، كما تردد صدى اصوات من سبقهم من آباء واجداد، وعشرات الكهنة والرهبان والراهبات من بينهم آل الحلو الذين اعطوا كنيستنا المارونية في اوائل القرن التاسع عشر بطريركا هو البطريرك يوحنا الحلو. فمن هذا المعين غرف ابرهيم، ابن وادي جزين البار، حتى غدا ابنا حقيقيا لابيه السماوي كما لوالديه، ومن ثم ابا حقيقيا بالروح لجميع ابنائه، على مثال هذا الاب السماوي الذي عكس له جودته ابواه على هذه الارض. فتميز بكرامة الوالدين ومحبته لهما، وقد دفعتهما محبتهما للرب الى ان يقدماه اليه مع شقيقتين اعتنقتا الحياة الرهبانية. وصورة الام الحنون كان يحملها في محفظته الخاصة، وسبحتها يزاح حباتها بين اصابع يديه ليكرم، اقتداء بهاء الام السماوية. كما شدته الى كل من شقيقيه وشقيقاته اخوة متجذرة عبر البنوة بالدم في البنوة بالروح للاب السماوي الواحد. فانحنى عليهم وعلى من رزقوا من بنين بمحبة خالصة كانت تجعل قلبه يتفطر حزنا على فقد احدهم، كما خبرنا انيف واربعة اشهر مضت حين غاب شقيقه المرحوم الياس (...)

فالشكر لله، ايها الاحباء، انه جعل الخوري ابرهيم والمطران ابرهيم يتذوق طيبة الابوة بالروح التي هي اعمق من الابوة بالدم وامتن، لانها قرابة روحية تشد المؤمنين الى الكاهن والاسقف، بالمسيح، وتجعلهم شركاء في الكهنوت المشترك. وطوبى للمطران ابرهيم اذ جعله الكاهن الاعظم يتحسس عمق ابوة ملء الكهنوت والفرحة التي توليها اذ على يد الاسقف تمنح الكنيسة ان يكونوا شركاء المسيح في كهنوت الخدمة...".

رسم بيت المعلم وصندوقه اقرته لجنة المال معدّلاً

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية معدلا مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٩٦٤ والرامي الى تعديل القانونين ٨٢/٧ و٨٢/٢٨ المتعلقين برسم بيت المعلم وصندوقه.

وكانت اللجنة اجتمعت امس في ساحة النجمة برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب الاعضاء والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا وممثل وزارة التربية جورج خاطر. وارجأت البحث في مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٩٢٨ والرامي الى تعديل القانون الرقم ١٢٢ لجهة استفادة اولاد الموظفين المتوفين قبل بلوغ سن استحقاق التقاعد من منح التعليم، وذلك لدرس استفادة هؤلاء من التقديمات الصحية. واقرت معدلا مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٠٤ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٣٧١ المتعلق بالغاء الملاك (ب) في الادارات العامة.

فرعية الادارة

اجتمعت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد والنواب الاعضاء وممثلين لوزارات التعليم المهني والتقني والمال ولجنة المتابعة. عقب الاجتماع قال باخوس: "نظرت اللجنة في اقتراح قانون تعديل القانون الرقم ٣٤ تاريخ ١٩٩١/٢/١١ الرامي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد التعليم المهني والتقني الرسمية ومدارسها في الملاك التعليمي. وحضر معالي الوزير فتقدم بصيغة توافقوا عليها واعتمدناها بدورنا وادخلنا عليها بعض التعديلات. ونتمنى على لجنتي التربية الوطنية والمال ان تعيدا النظر فيها بعدما اتخذنا في شأنها موقفا يتناقض والموقف الذي انتهينا اليه في جلسة اليوم (امس) ووصف الصيغة الجديدة بانها "مهمة جداً".

هكذا مسند الأصل

هكذا من الأصل

يوم ١٤ آذار ذكرى وعبرة ودعوات الى الاحتفال والاقفال

عشية الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي للجنوب في ١٤ آذار ١٩٧٨ اصدرت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية بيانات عبرت عن التمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل الشامل من دون قيد او شرط، في حين اطلقت هيئات تربوية وعمالية دعوات الى التوقف عن العمل والمشاركة في الذكرى.

● وزير الصحة مروان حماده يزور الجنوب الخميس المقبل.

نواب

● النائب عبد اللطيف الزين دعا الجميع الى التعاون والتوحد "لنفكر في ما تخبئه لنا اسرائيل والدول التي تدعي انها من رعاة السلام في هذه المنطقة، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية التي تجيّش العالم لمحاربة الارهاب كما تدعي، علما بأن الارهاب اوجدته اسرائيل في المنطقة وما زالت تتعامل به".

● النائب حبيب صادق طالب السلطة بأن "تعيد النظر في نهجها وممارستها فتولي الجنوب اهتماما استثنائيا وتحصنه في وجه سياسة التطبيع التي تمارسها اسرائيل في المنطقة المحتلة، وذلك من خلال توفير مقومات الصمود لاهلنا حتى لا تبقى السلطة السياسية في واد والوضع الجنوبي الاستثنائي في واد آخر".

● النائب ميشال موسى حض الحكومة على أن "تولي شأن الجنوب والجنوبيين اهتماما اكبر وان تعزز صمودهم وتبلسم جروحهم وتكفكف دموعهم". ودعا "أهلنا في الشريط المحتل الى التشبث بالارض حتى يحين موعد الرجوع الى حضن الوطن وتزول الغمامة ويرفع الكابوس عنهم".

● في ساحة النجمة عقدت امس "اللجنة التحضيرية الشبابية لذكرى ١٤ آذار" التي مثلت منظمات شبابية من شتى المناطق والتيارات اجتماعا في احدى قاعات مجلس النواب وبحثت في النشاطات التي ستقوم بها المنظمات في المناسبة.

واثنى رئيس اللجنة النائب احمد سويد على جهود المنظمات مؤكدا "مركزية قضية الجنوب".

● من مراسل "النهار" في صور ان النائب احمد عجمي عقد امس ندوة صحافية دعا فيها الشعب "ليتذكر مجازر اسرائيل واجتياحاتها ويذكّر مجلس الامن بتقصيره في واجباته في تنفيذ القرار ٤٢٥". وحيا صمود اهالي الجنوب والبقاع الغربي. وتمنى على الجميع المشاركة في الذكرى. وطالب الحكومة بتنفيذ مقررات جلسة مجلس الوزراء في النبطية.

نقابتا الصحافة والمحررين

عقد امس نائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل ونقيب المحررين ملحم كرم اجتماعا واصدرا على الاثر بيانا ناشدا فيه الصحافيين "ان يؤدوا واجبهم نحو هذه الذكرى التي تحتم عقد الخناصر الكامل على مواقف موحدة لان العدوان الاسرائيلي متماد على الجنوب والبقاع الغربي. والعدو لا يلتزم اي مناشدات ولا اي منطق عصري، بل انه جعل الاعتداء المتواصل قاعدة له في الحوار مع اللبنانيين. واذا كانت ذرائعه أن هناك مقاومة يتصدى لها، فان الصحافة اللبنانية تبارك هذه المقاومة وتبارك كل تحرك بناء وعنيد في سبيل استعادة الارض من مغتصبيها، وتعتبر أن تطبيق القرار ٤٢٥ هو المعيار وهو مربض الفرس. وكل كلام خارج هذا الاطار هو غرغرة حناجر واملاء الفراغ بمثله.

ومن هنا ندعو اخواننا الصحافيين ان يعيروا هذا الموضوع عناية في حجم الذكرى وفي حجم عظاتها والحاحاتها والعمق القومي والوطني الذي تحفره في عقول اللبنانيين ولدى العرب والعالم الذي يدين انتهاك حقوق الانسان واغتصاب الاراضي بالحديد والنار.

وللمناسبة، تعلن الصحافة اللبنانية اعتزازها باخواتها الاعلاميين في الجنوب الذين يؤدون دورهم الوطني الى جانب المقاومة والمدنيين في أجواء صعبة ودامية هي كفارة عن كل العرب في تحرير الاراضي وعودتها الى اصحابها.

واننا ندعو اخواننا الى ان يخصوه بافتتاحيات وتغطية تبدأ من اليوم وتستمر ثلاثة ايام ما بعد الذكرى لتشرح لكل الرأي العام ماهيتها ومواعظها وعبرها في قلوب المواطنين وضمائرهم".

نقابة المهندسين

اصدرت نقابة المهندسين في بيروت بيانا قالت فيه "ايمانا منا بدعم صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي وتأكيدا لرفض الاحتلال الاسرائيلي ودعما للمقاومة الباسلة في مواجهة هذا الاحتلال، ندعو جميع الزملاء المهندسين الى المشاركة في هذا اليوم الوطني الكبير".

"جمعية المشاريع"

أقامت امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا توجيهيا لطلابها واعضائها في "ثانوية الثقافة الاسلامية" تحدث خلاله رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره فتناول موضوع الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي و"اخطاره وآثاره التدميرية والممارسات الارهابية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد اهلنا وشعبنا الصابر المقاوم". وطالب المجتمع الدولي ومؤسساته بادانة "ممارسة العدوان والارهاب التي يقوم بها الكيان الصهيوني على طريقة ارهاب الدولة (...) وهذا ما يحصل منذ سنوات بعيدة هي أبعد من الرابع عشر من آذار ١٩٧٨". وذكّر بعدد من الاجتياحات والاعتداءات "التي منها الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ واجتياح تموز ١٩٩٣" معتبرا "ان المطلوب ادانة هذا الارهاب ووضع حد له والزام الدولة الاسرائيلية الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة وان يكون هناك تمييز بين الظلم وحق المقاومة المشروعة".

ودعا المكتب الطالبي في الجمعية الى حضور محاضرة للنائب عدنان طرابلسي يلقيها في الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء في كلية الاعلام – الفرع الاول بعنوان "١٤ آذار والقرارات الدولية الضائعة".

كما دعت الجمعية الى حضور مهرجان تقيمه السابعة مساء غد الاربعاء في "قاعة المشاريع الكبرى" في طرابلس.

جلال الدين

اصدر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين (صيدا – "النهار") بيانا اكد فيه ان الهدف من هذا اليوم يتلخص بعدد من الثوابت منها: "الاستمرار في المقاومة باعتبارها الوسيلة المشروعة لتحرير الاراضي المحتلة، دعم صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي في وجه الاعتداءات المتواصلة، مساندة المقاومة الاسلامية والوطنية، لفت انظار العالم وحضه على تنفيذ القرار ٤٢٥، التشديد على وحدة الموقف اللبناني المتضامن مع الموقف السوري في مفاوضات السلام، رفض اية تسوية منفردة والالتفاف حول الجيش اللبناني عماد الوطن".

● دعت "الهيئة الوطنية لدعم المناطق اللبنانية المحتلة واهلها" الى حضور مهرجان وطني تقيمه الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي – مستديرة شاتيلا.

ويتضمن المهرجان كلمات لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

كذلك دعت "هيئة انماء المنطقة الحدودية المحتلة" و"اللجنة التحضيرية للجان المهجرين" الى المشاركة في "اللقاء الوطني العام" الذي سيقام في الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في مقر نقابة الصحافة.

ودعا رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف جميع اللبنانيين الى المشاركة في الاعتصام الجماهيري برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سيقام الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء في مقر القوة الدولية في صور "من اجل تأكيد تشبثنا بنهج الدولة الوطني المتكامل مع سوريا والمقاوم لمشاريع اسرائيل".

ودعا المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات ومستخدمي المصارف جميع العاملين في المصارف الى المشاركة في ١٤ آذار.

وطالبت نقابة صيادلة لبنان من الصيادلة في كل المناطق اللبنانية اقفال صيدلياتهم اقفالا رمزيا لمدة ١٥ دقيقة من الاولى حتى الاولى والربع بعد ظهر الخميس.

ودعا الاتحاد العام للنقابات القطاعية نقابتي موظفي مرفأ بيروت وعماله وعمال المرافئ البحرية في لبنان وجمعية تجار سوق مار الياس، الى الاقفال يوم الخميس والمشاركة في الذكرى.

واصدر "بيت المغترب الشمالي" بيانا اهاب فيه بالامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية العمل جديا على تنفيذ القرار ٤٢٥. واكد دعمه المقاومة.

كذلك اصدر مديرو المدارس الرسمية والخاصة في منطقة صور بيانا اكدوا فيه ضرورة المشاركة في هذا اليوم التضامني وفي النشاطات المقترحة والقاء خطب صباح الاربعاء في المدارس.

ودعا رئيس نقابة المدارس الخاصة في لبنان كميل ابو مارون المديرين الى المشاركة في هذا اليوم وعقد الندوات الثقافية والتربوية في المدارس الخاصة وتنظيم رحلات طالبية الى "معتقل انصار" في ١٤ آذار.

شخصيات

في الاطار نفسه، عبرت فاعليات سياسية واجتماعية عن مشاعرها وآرائها في الذكرى مؤكدة تمسكها بتنفيذ القرار ٤٢٥. وفي مقدم هؤلاء: المسؤول عن منطقة النبطية في حزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله سليمان، الامين العام لـ"هيئة انماء قرى اقليم التفاح محمد عيسى، رئيسة ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات الاخت ليلى اسكندر، رئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب جان مغامس، رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه، رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" وضاح فخري، رئيس "جمعية تجار النبطية" عادل الحاج، عضو غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمود سبيتي، رئيس "لجنة الانماء الوطني" محمد علي احمد، نائب رئيس "منظمة ديموقراطيون بلا حدود" عباس فواز، رئيس "المركز النموذجي للمعاقين" عبدالله كنعان، رئيس "نقابة مستخدمي وعمال البناء والاخشاب" في الجنوب حسين مغربل، رئيس "المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي" نايف ديب، رئيس "مؤسسات المعهد العربي" حسين علي يتيم.

واعلن "اتحاد الكتاب اللبنانيين" انه يقيم مع "الحركة الثقافية" يوم الجمعة ١٥ آذار في منتزه القلعة في صور "ملتقى آذار الشعري الاول".

ووزع "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" بيانا ضمنه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

احتفال وندوات في ذكرى ٨ آذار

في ذكرى ثورة ٨ آذار، اقامت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجبل احتفالاً في بلدة كفرحتى حضره جمع من فاعليات المنطقة.

تكلم في الاحتفال طليع الغريب ومحمود ابو اسماعيل وشاهين مرعي وعدنان خداج عن معاني الذكرى. والقى الشاعر عادل خداج قصيدة.

ونظمت قيادة شعبة الهرمل للحزب عدداً من الندوات في المنطقة ركزت على معاني الذكرى.

ووجهت شخصيات برقيات تهنئة بالذكرى الى الرئيس السوري حافظ الاسد. ومن المبرقين النائب السابق علي حمد جعفر والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي بعلبكي ومحمد الساحلي والشيخ توفيق ابو غنام من بلدة عرمون.

الكتائب: لو حاورت الحكومة العمال باكراً لكانت وفرت علينا الاجراءات القمعية

تمنى حزب الكتائب لو ان الحكومة اجرت حوارا مع الاتحاد العمالي العام قبل ٢٩ شباط الفائت "لكانت في غنى عن الاجراءات القمعية التي اعطت اسوأ صورة عن لبنان واحواله". واعتبر ان مصير لبنان "في خطر" داعيا الى اعتبار "الحوار الوطني ضرورة تفرضها التطورات الاقليمية كي لا تنعكس السلبيات على لبنان".

اصدر الحزب مساء امس على اثر الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي برئاسة الدكتور جورج سعادة البيان الآتي:

"اولا: ليت رئيس الحكومة استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام وفتح معه باب الحوار في شأن المطالب العمالية والضائقة المعيشية عموما ومسائل الحريات وحرية التظاهر والاعلام خصوصا، قبل التاسع والعشرين من شباط. ولو فعل لكانت الحكومة في غنى عن الاجراءات القمعية التي اعطت اسوأ صورة عن لبنان واحواله. ويبقى المهم ان تكون هذه المبادرة بداية تبدل في نهج الحكم ورئيس الحكومة، فيصبح اقل تفردا واعتدادا بالنفس واكثر اصغاء للرأي الآخر وان كان مخالفا. ان بدء الحوار الذي تم هو ثمرة حركة ٢٩ شباط التي اثبتت ان لبنان لا يساس بالاحادية السياسية ولا بمنطق السوق الذي يتجاهل حاجات الانسان الاساسية بل من خلال المشاركة الوطنية ورعاية الدولة لمواطنيها. وان التحاور في الشأن السياسي امسى ضرورة وطنية بدلا من محاولة فك الارتباط بين المسائل الوطنية والمسائل الاجتماعية وخصوصا بعد الاهتزاز الذي طرأ على مسيرة الوفاق الوطني والانحرافات المتتالية عن النظام الديموقراطي البرلماني وقواعده واصوله. ان مصير لبنان في خطر. ومكابرة ان يدعي الحكم عكس ذلك او ان يعتبر نفسه هو الحمى والضمان. وفي مطلق الاحوال ليس له ان يتحمل وحده هذه المسؤولية التاريخية او ان يحتكرها لنفسه.

ثانيا: ليس صحيحا ان اللبنانيين يطلبون المستحيل وقد برهنوا حتى الآن عن تفهم لاوضاع بلدهم منقطع النظير وارتضوا لانفسهم عيشا يتسم بالتقشف وقهر النفس وتنازلوا عن الكثير تعويضا لخسائر الحرب وتوظيفا للمستقبل، ولكن ليس لكي يعاملوا كما يعاملهم الحكم على اساس انهم شعب قاصر تملى عليه القرارات والسياسيات ولا يسأل عن اي قرار او سياسة. ان النهوض بلبنان شأن وطني يعني كل اللبنانيين. وترجمة ذلك تكون في ميثاق اجتماعي هو نتيجة المصالحة الوطنية والوفاق السياسي الشامل.

ثالثا: لقد اخطأ الحكم وهو يتصور التسوية السلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي آتية وبسرعة ولم يبق على لبنان الا ان يتهيأ لاستقبالها، فأجاز لنفسه في تقرير ما ينبغي ان يكون عليه لبنان بعد التسوية. وهو امر لا يتقرر الا على مستوى وطني. فكان مشروع الاعمار الذي يهيئ لبنان لوظيفة تنزل به الى مستوى البلد المسخر لخدمة الشركات العالمية والاحتكار وترهق السواد الاعظم من ابنائه ولا تقيم وزنا لوجوده السياسي ولا لكونه دولة سيدة حرة اولا. ان اعمار لبنان اعمار سياسي هو ايضا. وهذا لا يزال متروكاً للزمن وللظروف الاقليمية الحالية والآتية تتحكم به وتملي عليه الوظيفة والهوية وربما النظام السياسي ايضا والعلاقات الخارجية.

رابعا: ان ما يحدث من تطورات على المستوى الاقليمي هو صورة عما يتطلبه التوفيق او التأليف بين طبيعة دولة اسرائيل من جهة وطبيعة محيطها من جهة ثانية.

ان الحزب الكتائب تصورا لهذه المسألة لا يحيد عنه فضلا عن ان الاحداث تأتي دائما لتؤكد صحته: فالسلام لا يأتي فورا بعد وقف الحرب، وخصوصا في حرب مثل التي تتواصل بين العرب واسرائيل منذ بداية هذا القرن وقامت من اجلها جيوش وانظمة وكيانات سياسية ايضا وتربية وثقافات وعلاقات اقتصادية. ولن يكون العبور من حال الحرب الى حال السلام مهمة سهلة، بل سيتطلب تغييرا كبيرا على مختلف المستويات. وهنا ايضا يبدو الحوار الوطني ضرورة تفرضها التطورات الاقليمية كي لا تنعكس السلبيات على لبنان الباقي بلا دولة تحصنه وتحميه وتؤكد وجوده وحضوره وتقيه العبث بمصيره عندما يحين موعد تقرير المصائر. ان الحكم مطالب ايضا بفتح باب النقاش والحوار في شأن ما هو متوقع حدوثه سواء تمت التسوية السلمية للنزاع مع اسرائيل او لم تتم وفي شأن الوسائل الكفيلة بتحصين البلاد ضد هذه المخاطر في الامن والسياسة والاقتصاد كما في السيادة والاستقلال.

خامسا: وفي خضم هذه الخضات الداخلية والاقليمية تدعو الكتائب اللبنانيين الى المشاركة في اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار ١٩٩٦، وتكرر في هذه المناسبة موقفها الداعي الى ضرورة التمسك بالقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي انسحابا كاملا وغير مشروط من كل المناطق اللبنانية المحتلة وانتشار الجيش اللبناني محله بغية بسط سيادة الدولة على كل اراضيها. ان ١٤ آذار هو يوم تضامن جميع اللبنانيين بغية بناء لبنان سيد حر مستقل".

وكان سعاده استهل الاجتماع الدوري بعرض للاوضاع. ورحب بالسيد الياس ربابي الذي شارك في جانب من الاجتماع وتسلم من رئيس الحزب "درع الوفاء" تقديرا لجهوده في تأسيس جريدة "العمل".

وعقب الاجتماع الموسع عقد المكتب السياسي اجتماعا.

الرابطة المارونية: الحكومة والاتحاد العمالي لا يعطيان الاولوية لملف المهجّرين

أخذ رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم على الحكومة والاتحاد العمالي العام عدم اعطائهما الاولوية لمعالجة قضية المهجّرين "هذا الملف الضاغط وطنياً واجتماعياً".

ولفت في تصريح له امس "على ابواب الحوار المستجد بين الحكومة والاتحاد" الى ضرورة "ابراز قضية المهجّرين الى الواجهة وايلائها العناية التي تستحق كونها جزءاً اساسياً من الوفاق الوطني المطلوب".

وزارة المهجرين: ١٩٦٩ وحدة سكنية تعويضاتها في شباط زادت على ١٣ ملياراً

اعلنت وزارة شؤون المهجّرين ان ١٩٦٩ وحدة سكنية استفادت في شباط الماضي من مساعدات الاعمار والترميم وذلك بقيمة ١٣ ملياراً و٧٤ مليون ليرة توزعت كالآتي:

التاريخ	البلدة	مساعدات	التاريخ	ترميم: عدد	ترميم: مبلغ	اعمار: عدد	اعمار: مبلغ
٩٦/٢/١	الرميلة	ترميم دفعة اولى	٩٦/٢/١	٣٧٥	١.٣٧٤.٩٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١	الرميلة	ترميم دفعة ثانية	٩٦/٢/٢	٤٥٢	١.٦٧٦.٠٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٣	بحمدون المحطة	ترميم دفعة اولى و ثانية	٩٦/٢/٦	١٠٦	٥٣٣.٩٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٣	بحمدون الضيعة	ترميم دفعة اولى وثانية + اعمار دفعة اولى	٩٦/٢/٧	٩١	٥٧٥.٤٠٠.٠٠٠	٣	٣٦.٠٠٠.٠٠٠
٩٦/٢/٨	بطلون	ترميم	٩٦/٢/٨	٨٣	١٩٩.٩٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٨	المنصورية بحمدون	ترميم + اعمار	٩٦/٢/٨	٤٣	٣٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٣٦	٤٤٠.٠٠٠.٠٠٠
٩٦/٢/٩	[illegible]	ترميم + اعمار	٩٦/٢/٩	٤	١٧.٧٠٠.٠٠٠	١٠	٨٩.٠٠٠.٠٠٠
٩٦/٢/١٢	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٢	١٣	٤٤.٨٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٢	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٢	٣٥	١١٩.٢٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٢	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٢	٦١	٥٦.٣٠٠.٠٠٠		
				ملحق تعديل	٢٩٦.٢٠٠.٠٠٠		
		ترميم			٣٥٣.٥٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٣	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٣	١١	٤٤.١٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٣	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٣	٣	١٣.٥٠٠.٠٠٠		
				ملحق تعديل	٦٨.٤٠٠.٠٠٠		
					٨٦.٦٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٤	بحمدون الضيعة	ترميم + اعمار	٩٦/٢/١٤	١٣	٧٥.٧٠٠.٠٠٠		
			٩٦/٢/١٤	ملحق تعديل	١٣.٩٠٠.٠٠٠		
					١١٨.٢٠٠.٠٠٠	٤	٤٨.٠٠٠.٠٠٠
٩٦/٢/١٤	المنصورية بحمدون	ترميم + اعمار	٩٦/٢/١٤	١٤	٨٥.٩٠٠.٠٠٠		
				ملحق تعديل	١٣.٠٠٠.٠٠٠		
					١٩٨.٦٠٠.٠٠٠	٢	٢٤.٠٠٠.٠٠٠
٩٦/٢/١٤	بحمدون المحطة	ترميم	٩٦/٢/١٤	٨٢	١٤٠.٤٠٠.٠٠٠		
				ملحق تعديل	٢.٠٠٠.٠٠٠		
					١٤٢.٤٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٤	بطلون	ترميم	٩٦/٢/١٤	٤	٢١.٩٠٠.٠٠٠		
				ملحق تعديل	٣٣.٨٠٠.٠٠٠		
					٥٥.٧٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٥	شملان	ترميم	٩٦/٢/١٥	٢٥	١٩٣.٠٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٥	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٥	١٩	٨١.٢٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٥	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٥	٥	٢١.٤٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٥	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/١٥	٢٠٠	٥١٣.١٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/١٦	معاصر الشوف	ترميم	٩٦/٢/١٦	١٩١	[illegible]	٢٠	٢٩٩.٤٠٠.٠٠٠
٩٦/٢/٢١	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/٢١	٣١	١٣٢.٢٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢١	سوق الغرب	ترميم	٩٦/٢/٢١	[illegible]	[illegible]		
٩٦/٢/٢١	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/٢١	٩	٢٠.٥٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢٢	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/٢٢	٢٦	١٥٧.٨٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢٢	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/٢٢	١٠	٤٢.٦٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢٢	معاصر الشوف	ترميم	٩٦/٢/٢٢	٢	١٣.٧٠٠.٠٠٠	١	١٠.٠٠٠.٠٠٠
٩٦/٢/٢٢	الباروك	ترميم	٩٦/٢/٢٢	١	٤.٦٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢٧	[illegible]	ترميم	٩٦/٢/٢٧	١٣	٩١.٠٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢٧	بيت الدين	ترميم	٩٦/٢/٢٧	٤٥	٢١٨.٠٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢٧	معاصر بيت الدين	ترميم	٩٦/٢/٢٧	٦٧	١٦٩.٠٠٠.٠٠٠		
٩٦/٢/٢٨	الناعمة	ملحق تعديل	٩٦/٢/٢٨	٥	[illegible]		
٩٦/٢/٢٩	الرميلة	[illegible]	٩٦/٢/٢٩	٢	١٩.٠٠٠.٠٠٠		
المجموع				[illegible]	[illegible]	٧٩	[illegible]

محاضرة لـ"مجلس المنظمات" في اوكسفورد: اميركا لا تحقق المعجزات ومصالح لبنان بعد اسرائيل وسوريا

ألقى الدكتور عماد الحاج رئيس لجنة العلاقات الحكومية في مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية (CLAO) ورئيس غرفة التجارة الاميركية – اللبنانية محاضرة في جامعة اوكسفورد البريطانية الجمعة الماضي بناء على دعوة وجهت اليه من قسم دراسات الشرق الاوسط.

وابرزت المحاضرة التي كانت بعنوان "الحركات السياسية في الخارج ودورها في استعادة اوطانها: حقائق واوهام" طبيعة الاختلاف بين معارضة الحركات السياسية في الخارج او المنفى والمعارضة المحلية او الداخلية "ففي الوقت الذي تؤمن فيه هذه الاخيرة بان المعارضة تستند الى سياسة الجهد القائم على تصحيح العلاقة بين طرفين، هما المواطن والحكومة، وتصحيح مسار سياسة النظام عندما يتطلب الامر ذلك، ترى الحركات السياسية في الخارج ان مثل هذه الجهود محكومة بالفشل بغض النظر عن خلفية وجهات نظر الفئات السياسية المعارضة من الداخل وتعددها، لانها لا تأخذ في الاعتبار وجود طرف ثالث هو الاحتلال. وان جهود الطرفين، المواطن والحكومة، لاحداث التغيير لا تعتبر كافية لان اي حكومة، مهما عظم شأنها، تخسر الكثير من نفوذها وسلطتها عندما يقل تدريجا عدد القرارات القادرة على اتخاذها والتي تتعلق بالامور الوطنية في اطارها الدستوري والسياسي".

اما في ما يتعلق بلبنان فدعا القوى السياسية المعارضة في الداخل والخارج الى "ان تنظر الى فرصتين تسمح للمواطن اللبناني بان يستعيد دوره وقراره في الحياة السياسية وهما:

اولاً – العمل على المشاركة في عملية انتخابية حرة ونزيهة تأخذ في الاعتبار وجود نفوذ الاحتلال وتعمل على ايجاد الحلول العملية لتحييد هذا النفوذ خلال العملية الانتخابية.

ثانيا – تحقيق النجاح في محادثات السلام السورية – الاسرائيلية، مما يوجب على جميع القوى السياسية الفاعلة تسهيل نجاح هذه المفاوضات وخصوصا بعدما التزم كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر مرارا ان لا تسوية على حساب لبنان".

اما في ما يتعلق بنظرة اللبنانيين العامة الى العلاقة بين لبنان والولايات المتحدة او عقد الآمال على الدول الكبرى، فشدد الحاج على النقاط الآتية:

"اولا: ان الاعتبارات المتحكمة بعلاقة لبنان هي اميركية محلية واقليمية ودولية وان الاعتقاد ان الولايات المتحدة تتعامل مع لبنان انطلاقا من اهميته الداخلية او التاريخية وفي اطار مستقل عن مصالحها الاقليمية اعتقاد خاطئ. ولذلك فان الديناميكية الاقليمية هي التي تحدد سياستها حيال لبنان.

ثانيا – ان الربط الوثيق بين علاقة الولايات المتحدة ولبنان وعلاقات واشنطن بدول المنطقة يفسر اسباب تغاضي الولايات المتحدة في بعض الاحيان عن الممارسات الاقليمية في لبنان. الا انه سيكون في استطاعة الولايات المتحدة تكثيف تحركها لتحقيق المصالح اللبنانية عند زوال المصالح الاسرائيلية والسورية من الصور العامة بعد انتهاء مفاوضات السلام الجارية. ولهذه الاسباب لا يجوز الاستمرار في الافتراض ان لواشنطن القدرة على صنع المعجزات في الوقت الحاضر. كما ان الآمال المعقودة خارج الاطار المذكور قد تجر الى الخيبة.

ثالثا – على رغم الشعور بعدم المساواة في العلاقة مع دولة عظمى، الا ان للدول الصغرى، وان لم تمتلك الثروات الطبيعية والحيوية، القدرة على تقوية موقعها من خلال خلق شبكة من العلاقات العامة والمصالح المهمة، بالاضافة الى تعزيز علاقاتها الاقليمية".

وشدد الحاج على "ان الوقت حان للتخلي عن المنطق المؤامراتي الذي يشكك في الولايات المتحدة بين فترة واخرى لان التعقيدات الاقليمية والاعتبارات الكثيرة للولايات المتحدة قد تفرض عليها سياسات مختلفة وان بدت متناقضة، لكنها تتلاءم والادوار المختلفة التي تؤديها اميركا في المنطقة".

مسيكة حاضر عن "التخطيط والانماء": الاصلاح على مبادىء الحرية والمساواة



السيد مسيكة (من اليمين) يلقي محاضرته. وبدا الدكتور احمد ابو حاقة.

رأى الامين العام لمجلس الوزراء النائب سابقاً عمر مسيكة أنه "آن الاوان لتنفيذ مشروع قانون إنشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي للتنمية ورسم سياسة اجتماعية اقتصادية متطورة، عملية، مدروسة وواقعية".

وقال ان التخطيط السياسي يكون على اساس اصلاح سياسي كامل وفقاً لمبادىء الحرية والمساواة وتكافوء الفرص والتجدد السياسي الدائم ووضع قانون إنتخاب جديد يفسح في المجال امام الجيل الصاعد لايجاد تنظيمات حزبية أو شعبية وطنية عصرية".

جاء ذلك في محاضرة القاها مسيكه عن "التخطيط والانماء من أجل لبنان" في مقر "المركز الثقافي الاسلامي" في حضور عدد من الشخصيات الاكاديمية والاجتماعية.

في القسم الاول أوضح مسيكه ان "تخطيط الانماء والاعمار هو عملية اساسية عنوانها الفكر والعلم والاختصاص. والتخطيط يعني رؤية المستقبل (...) وهي تحتاج الى التخطيط السياسي والاداري والاقتصادي والاجتماعي والتخطيط للانماء والاعمار...". وقال: "التخطيط السياسي يكون على اساس اصلاح سياسي كامل وفقاً لمبادىء اساسية ابرزها تنظيم الحكم السياسي على منطق علمي وعملي في معالجة القضايا الاساسية بعيداً عن الممارسة الضيقة وعدم اختلال قواعد الحكم في الممارسة واعتماد سياسة داخلية عامة مرتكزة على قرار سياسي واضح وخطة شاملة في كل المجالات، اضافة الى تجديد المؤسسات وتفعيلها (...) اما التخطيط الاداري فيحتاج الى عملية جذرية ومتواصلة بعنوان الاصلاح الاداري حتى تصبح الادارة واعية وفاعلة واداة الحكم في تخطيط السياسة العامة وتنفيذها".

وعرض في القسم الثاني سلسلة اقتراحات في موضوع اعداد الطاقات البشرية وتدريبها وتنميتها. واهمها "وضع اسس جديدة لتنظيم المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية لتجديد الادارة وطاقمها، وضع خطة متكاملة للسياسة التربوية والتعليمية لانماء الطاقات البشرية، رسم خطوط السياسة العلمية واعتماد خطة لتنشئة البحاثة وتعزيز وسائل وزارة العمل والمؤسسة الوطنية للاستخدام من اجل تطوير خطط انماء اليد العاملة...".

تكريم وسائل الاعلام في صيدا

صيدا – "النهار":

أقام رئيس "المركز الاوروبي لجراحة القلب" البروفسور بشير شلم عشاء في "مطعم العربي" في صيدا، تكريماً لممثلي وسائل الاعلام في المنطقة.

◄ بري من البرازيل: أجبرنا على المقاومة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الارهاب فيعقد قمة الآن لمكافحة الارهاب. اننا لا نطالب ابدا سوى بالسلام، ولا نطلب سوى سلام لبنان ورفع الارهاب الدولي عنا. واننا نستغرب الا يعقد اي مؤتمر للارهاب منذ ١٩٧٨ وعلى رغم القرار ٤٢٥ من اجل لبنان. نحن دولة مستقلة وستبقى مستقلة ودولة سيدة وستبقى سيدة ودولة ستحافظ على حدودها حتى آخر شبر. ولن ينقص منه لبنان على الاطلاق. نحن دولة نقبل بالضيافة ولا نقبل بالتوطين. نحن دولة ديموقراطية قامت على الحرية. علمنا الناس الديموقراطية منذ روما مدرسة الحقوق الاولى. علمنا الناس الحرية مذ كانت الحرية منذ ستة آلاف سنة. ابدا لا يمكننا ان نقبل بان تداس ارض المسيح او ارض محمد هذا الجنوب اللبناني الذي هو ليس مستقلا، انه جزء لا يتجزأ من لبنان، لبنان السيد المسيح عليه السلام ولبنان محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. هذا الجنوب الذي اتى المسيح بأولى معجزاته من هناك من صور حين شفى الكنعانية وحين مشى على البحر، وهو بلد النبي الياس في الصرفند. وهو بلد ابي ذر الغفاري الذي قال: "عجبت للجوعان كيف لا يشهر سيفه ويخرج ضاربا رقاب الناس" ابي ذر الغفاري الذي رفض المتسلط الاسلامي فكيف بالاحرى يمكننا ان نقبل بالمتسلط اليهودي. ايها الاخوة، يبحثون عن حل، الحل هو في تنفيذ القرار ٤٢٥، المقاومة اجبرنا عليها، ان المقاومة ليست ورقة حرب انها ورقة سلام، فاذا ارادوا الانسحاب من لبنان، كل لبنان، كان السلام والا فعلى كل المؤتمرات السلام".

وزار بري رئيس بلدية سان باولو السيد باولو معلوف في النادي الوطني، وليد انشاء "اللوبي اللبناني". وتبادلا المدايا التذكارية، قبيل مأدبة على شرف بري.

والقى بري كلمة اكد فيها رفض التوطين "الذي يكافئوننا به" وتساءل: "لماذا لا وجود لنا في الاعلام؟ انه في هذا العصر هو النظام العالمي الجديد وهو النظام العالمي الذي سيتحكم بمصير العالم وبديموقراطيته".

ثم زار رئيس ولاية سان باولو ريكاردو بريتولي وجرى عرض نتائج المؤتمر.

محكمة الجنايات تابعت تلاوة الافادات في جريمة قتل الياس الزايك

جعجع رفض محاميا كلفته المحكمة التوكل عنه واحتفظ بحق الادعاء عليه

كتب بهجت جابر:

واصلت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وزهراب عيوازيان، وفي حضور النائب العام غسان فواز، محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورفيق غالب سعادة وجاميل، وريمون جرجس غيابيا، في حادث قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية.

في مستهل الجلسة قال المحامي محمود مخيش الذي كلفت المحكمة كلفته الدفاع عن المتهم سمير جعجع بعد مقاطعة وكلائه حضور جلسات المحاكمة: لا يجوز ان اتخلى من مركز الدفاع عن سمير جعجع والمفروض علي من محكمتكم. وارفض سلوك طريق الانسحاب واريد المواجهة وتقديم العون حيث يجب لان مكان الدفاع اصبح شاغرا ولا يمكنني ان اترك المقاعد والتسهيل شروط:

اولا: عودة الزملاء للدفاع عن موكلهم الذي اختارهم بملء ارادته.

ثانيا – صدور قرار عن مجلس نقابة المحامين يحدد الموقف من المحاكمة العلنية".

رئيس المحكمة: "لا شروط في المحكمة. هل تحضر ام لا؟ اجب".

مخيش: "اريد الحضور واقبل تكليف الرئاسة المثول والدفاع عن سمير جعجع".

وسئل جعجع عن موقفه فأجاب: "اعترض على حضور المحامي مخيش واحتفظ لنفسي بحق الادعاء عليه نتيجة كل عطل وضرر يمكن ان يلحق بي من جراء دفاعه عني رغما عني، وخصوصا ان نقيب المحامين كان اتخذ موقفا من هذا الموضوع ورئيس المحكمة اتخذ بدوره موقفا بالسير في الدعوى من دون محامين للدفاع عني".

وسأل الرئيس عبدالصمد المتهم سمير جعجع: "هل تقبل ان تسير المحاكمة من دون محام؟" فرد جعجع: "لا، لا اقبل.. انما المحكمة قررت ذلك".

مخيش: "سأكمل انن مهمتي وواجبي انطلاقا من ضميري المهني. ولا اخاف اي ادعاء من احد".

فقررت الرئاسة قبول مثول المحامي مخيش للدفاع عن جعجع نظرا الى انه مكلف منها الدفاع وان موافقة المتهم على توكيل المحامي المكلف ليست مشروطة بموافقته.

كذلك تقرر، نظرا الى انسحاب المحامي لويس الحلو بوكالته عن المتهم رفيق سعادة وعدم حضوره جلسة امس الاثنين، وبناء على طلب المتهم رفيق سعادة، تكليف المحامي انور السلطي الدفاع عنه.

ومثل ورثة المغدور الدكتور الياس الزايك المحاميان رشاد سلامة وسهيل ابوسمرا.

وشرعت المحكمة في تلاوة افادات رفيق غالب سعادة وفيها:

● اسند اليك انك في بيروت وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدمت بالاشتراك مع آخرين على قتل الدكتور الياس الزايك في محلة السيوفي في الاشرفية باطلاق النار عليه من رشاشات حربية غير مرخصة فماذا تقول؟

– اذكر انه ارسل الي طوني عبيد احد مسؤولي جهاز الامن وهو رئيس الحماية والتدخل في جهاز امن القوات وطلب مني مراقبة الدكتور الياس الزايك بالاشتراك مع العنصر الآخر في جهاز الامن ريمون جرجس فبدأت مع ريمون جرجس نراقب تحركات الدكتور الياس الزايك وذلك للتأكد من الساعة التي يخرج فيها من منزله صباحا والساعة التي يعود اليه مساء وبقينا نراقبه شهرا. ثم ارسل مجددا وراءنا، اي انا وريمون جرجس، وطلب منا ان "نصفي" (اي نقتل) الدكتور الياس الزايك في اول فرصة تسنح لنا. فذهبت انا وريمون جرجس ولا اذكر في اليوم الثاني او الثالث وراقبنا منزله في غزير وكنا في سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" بيضاء وقد احترقت في الحرب سلمنا اياها طوني عبيد والحقنا به صباحا من قرب منزله في غزير الى الاشرفية من دون ان ينتبه الينا. وقد اوقف الدكتور الياس الزايك سيارته في الاشرفية ودخل الى مختبرات غرة فانتظرناه وبقي خمس دقائق داخل المختبرات واحضر مغلفا معه واعتقد انها فحوصات، وتزل لكي يصعد في سيارته فاقتربنا نحوه وكنت انا اقود سيارة "المرسيدس البيضاء التي اعطانا اياها طوني عبيد واخرج ريمون جرجس الرشاش من الشباك واطلق عليه النار. وهربنا الى مركز امن القوات اللبنانية واخبرنا طوني عبيد بأننا نفذنا المهمة وهذا ما حصل معي.

● ماذا يعمل طوني عبيد؟

– ان طوني عبيد هو رئيس شعبة التدخل والحماية في جهاز الامن في القوات اللبنانية.

● الى من تتبع مباشرة؟

– انني اتبع مع ريمون جرجس مباشرة لطوني عبيد باعتباري وريمون جرجس عنصرين في شعبة الحماية والتدخل.

● هل في امكانك وامكان ريمون جرجس عدم تنفيذ الامر المذكور بتصفية الدكتور الياس الزايك؟

– "مين كان بيسترجي يقللن ما بنفذ".

● هل كان في امكانك ان تترك مع رفيقك ريمون جرجس عملك لدى جهاز الامن وترفض تنفيذ قتل الدكتور الياس الزايك؟

– لقد تركت القوات بعد ١٥ كانون لا اذكر كانون الاول او كانون الثاني واعتقد انه كانون الثاني ١٩٨٥ وبقيت في منزلي وكنت عندما التقي احدا لا اعرفه كان يكسر علي بسيارته وانا اكيد انهم في "القوات". حتما انه في اوقات اخرى كانوا يمرون امام منزلي ويضربون حجارة عليه.

● لماذا لم تترك قبل تنفيذ قتل الدكتور الياس الزايك؟

– اين يمكن ان اقيم مع عائلتي؟

● كيف قتلت الدكتور الياس الزايك بالاشتراك مع ريمون جرجس وانت تركت القوات سنة ١٩٨٥ علما ان الدكتور الياس الزايك قتل في ١٩٩٠/١/٥؟

– تركت القوات سنة ١٩٨٥ عندما حصلت الانتفاضة، ثم اضطررت الى الرجوع الى القوات كي احمي رأسي.

● هل ان طوني عبيد هو المسؤول الاول في جهاز الامن؟

– كلا. وان المسؤول الاول في جهاز الامن هو غسان توما.

● هل في امكان طوني عبيد ان يعطي مثل تلك الاوامر بقتل الدكتور الياس الزايك من دون معرفة رئيسه المسؤول عنه وهو غسان توما؟

– لا يمكن طوني عبيد اعطائي مثل هذا الامر من دون ان يكون رئيس جهاز الامن اعطاه الامر المذكور، اي ان غسان توما يجب ان يعطيه الامر المذكور حتى يقوم بتنفيذه، كما ان مثل هذه الاوامر يجب ان تأتي من قائد القوات اللبنانية الذي كان في ذلك الحين الدكتور سمير جعجع.

أوامر جعجع

● هل تصر على ان التراتبية هي موجودة حتى رأس الهرم؟

– نعم، بالتأكيد.

● نطلب منك ان تعطينا بعض الامثلة التي كانت تحصل والتي يجب حتما ان تمر برئيس جهاز الامن غسان توما وبقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

– أنا "مرحبا" لا يمكنني ان اقول لغسان توما. ولكن مثل هذه الامور ومنها تصفية الدكتور الياس الزايك لا يمكن ان تحصل من دون ان تمر برئيس جهاز أمن القوات غسان توما وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

● هل ان غسان توما هو الذي اعطى الامر الى طوني عبيد؟

– انني اكيد انه لا يمكن طوني عبيد ان يقوم بتنفيذ مثل هذا الامر، وهو الطلب مني ومن ريمون جرجس قتل الدكتور الياس الزايك من دون امر من غسان توما. وانا اكيد انه لا يمكن لغسان توما ان يقوم بتنفيذ مثل هذا الامر من دون امر من الدكتور سمير جعجع.

● ما هي اوصاف غسان توما؟

– انه قصير عمره ٤٠ او ٤٥ عاما تقريبا ويده، لا أذكر اذا كانت اليمين او الشمال، معطوبة. أصلع شي بسيط.

● هل تعرف الاسباب التي ادت الى اصدار الاوامر لك ولريمون جرجس بمراقبة المغدور ثم قتله؟

– لقد قال لنا طوني عبيد عندما اعطانا الامر بأن الدكتور الياس الزايك: "بدو يزيح عن الخط ويشتغل ضدنا ولهذا نطلب قتله".

● اين تصرفتم بالسيارة في ما بعد؟

– لقد اوقفناها في جهاز الامن بناء على طلب طوني عبيد.

● هل في امكان طوني عبيد ان يأخذ أمرا من غير غسان توما لينفذ قتل الدكتور الياس الزايك؟

– يمكن لطوني عبيد ان يأخذ أمرا من الدكتور سمير جعجع.

● اين كان غسان توما وطوني عبيد قبل تسلمهما جهاز الامن في "القوات"؟

– لقد كانا مع الدكتور سمير جعجع عندما كان الاخير قائد لكتلة القطارة. وكانا قريبين منه.

● هل كنت انت ورفيقك ريمون جرجس تعطيان المعلومات في ما يتعلق بمراقبة منزل الدكتور الياس الزايك كل يوم؟

– كنا نعطي المعلومات كل يوم الى طوني عبيد، اي اليوم ترك المنزل الساعة الثامنة والنصف، اي ساعة تركه المنزل وساعة رجوعه. اي اننا كنا نقوم بمراقبة المنزل كل يوم صباحا ومساء ونعطي تلك المعلومات الى طوني عبيد. وبناء على طلبه عن ساعة خروج الدكتور الياس الزايك من منزله وساعة رجوعه اليه. وذلك لمدة شهر، الى ان اعطانا امرا في النهاية بتصفية الدكتور الياس الزايك.

● هل هناك ما تقوله خلاف ذلك؟

– كلا. ولم اقدم على اية عملية قتل سوى هذه العملية.

تليت عليه افادته فصادق عليها ووقعها.

وبعد توقيع المحضر سئل المدعى عليه: ما هي علاقة طوني عبيد بالدكتور سمير جعجع؟ فأجاب: "كان طوني عبيد مسؤولا عن مواكبة الدكتور جعجع وحمايته".

ثم تليت افادات اخرى له اكد فيها مضمون افادته الاولى. وفي تلك الافادات:

● ما هو عدد عناصر الحماية والتدخل التي يرأسها طوني عبيد؟

– نحو مئة عنصر تقريبا.

● لماذا وقع اختيار طوني عبيد عليك وعلى ريمون جرجس؟

– كنت انا وريمون جرجس شخصيا في المواكبة معه.

● هل كان هناك غيرك وغير ريمون جرجس عناصر للمواكبة مع طوني عبيد؟

– نعم، هناك عنصران آخران.

● هل كان العنصران الآخران يعرفان انك انت وريمون جرجس ستنفذان امر رئيسكما طوني عبيد بمراقبة الدكتور الياس الزايك ثم قتله؟

– لا اعرف. وانا لم افصح عن اي شيء لان "هذه الشغلة ما بينشال الراس فيها".

● يقول ريشار جريصاتي المسؤول عن الاغتراب في "القوات اللبنانية" ان الدكتور جعجع ارسل اليه جواز سفرك وطلب منه تأشيرة دخول الى بلغاريا فكيف وصل جواز السفر الى الدكتور جعجع؟

– لا اعرف. وانا اعطيت جواز سفري الى كرم كما اعطيته ثلاث صور.

● هل من علاقة بين المدعو كرم والدكتور جعجع؟

– ان كرم هو في القوات اللبنانية اي كان فيها ولا علم لي اذا كان عنصرا ملحقا بالدكتور سمير جعجع ام لا. ولا اعرف العلاقة بين المدعو كرم والدكتور جعجع.

● ما دمت لم تعط جواز سفرك الا الى المدعو كرم فمن اوصله الى الدكتور سمير جعجع؟

– اكيد ان كرم هو الذي اوصله الى الدكتور جعجع.

● كيف تعرف ان كرم هو الذي اوصل جواز السفر الى الدكتور سمير جعجع؟

– انا اعطيت جواز السفر الى كرم. ولا اعرف الى من اعطاه هذا الاخير.

● لماذا لم تدل لي سابقا بهذه المعلومات؟

– لقد نسيت وسألتني عن امور محددة ولم اكن اعرف ان جواز السفر سيصل الى القوات.

"خدمت تحت امرته"

وسأله المحامي الجميل وكيل الجهة المدعية:

● هل كنت تعرف سابقا الدكتور الياس الزايك؟

– نعم، اعرفه سابقا. وكان مسؤولا في القوات اللبنانية.

● هل خدمت تحت امرة الدكتور الياس الزايك في القوات اللبنانية؟

– نعم خدمت تحت امرة الدكتور الياس الزايك الذي كان مسؤولا عن سلاح المشاة.

● هل استغربت اسباب الطلب اليك والى ريمون جرجس اغتيال الدكتور الياس الزايك وخصوصا انك خدمت تحت امرته وتعرفه؟

– نعم. استغربت كثيرا. والسبب هو انني اعرفه جيدا. وانني اعرف ان الدكتور الياس الزايك مسؤول في القوات ومسؤول المشاة وانا مع ايلي سعادة من المشاة، اي كنا تابعين للدكتور الياس الزايك.

● هل قبضت اي اموال او قبضت زيادة في الراتب نتيجة هذه العملية؟

– كلا. وبقيت اقبض راتبي ولا اعرف شيئا في ما يتعلق برفيقي ريمون جرجس الذي كان برفقتي.

● ما دامت مهلة مراقبتك للدكتور الياس الزايك مع رفيقك ريمون جرجس استمرت شهرا، فهل ورد الى فكرك ان توصل خبراً الى الدكتور الياس الزايك بالامر او الى اي شخص آخر؟

– "ليش هل كنت استرجي؟"

مايا حبشي الاشقر

ثم تليت افادة السيدة مايا حبشي الاشقر ارملة الدكتور الياس الزايك المعطاة لدى قاضي التحقيق وقالت فيها ان زوجها كان ينتمي الى حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" وعمل مع بشير الجميل في تأسيس القوات. وقالت انها لا تعرف ما كان موقع زوجها في القوات بالضبط واكدت ان لا عداوة له مع احد. وذكرت ان ابن عم زوجها المدعو موريس الزايك اخبرها بعد اغتيال زوجها انه كان يشاهد سيارة "مرسيدس" بيضاء تراقب الدكتور الياس الزايك في غزير – كسروان وان زوجها انقطع عن العمل في "القوات" بعد سلسلة الانتفاضات التي عصفت يومذاك بما وانصرف كليا الى مزاولة طب الاسنان.

واضافت "ان زوجي الياس لم يكن من اصحاب سمير جعجع وانه مع فؤاد ابو ناضر ومسعود الاشقر ألفوا وفدا كبيرا من القوات اللبنانية قوامه نحو ثلاثة آلاف شخص وتوجهوا الى القصر الجمهوري في بعبدا تأييدا للعماد ميشال عون".

وذكرت انها عرفت ان فؤاد ابو ناضر كان تعرض لمحاولة اغتيال على جسر نهر بيروت ونجا بأعجوبة.

وختمت افادتها بالقول ان مناصرة زوجها للعماد ميشال عون ادت الى اتخاذ قرار من "القوات اللبنانية" بقتله.

افادة ريشار جريصاتي

وتليت افادة المسؤول عن شؤون الاغتراب والعلاقات الخارجية في "القوات" ريشار جريصاتي المعطاة لدى قاضي التحقيق وقال فيها: "اكرر اقوالي المعطاة امام المحقق العدلي الاستاذ منير حنين المؤرخة في ١٩٩٤/٥/٣، موضحا انني مسؤول للاغتراب والعلاقات الخارجية للقوات اللبنانية. وكانت صلاحياتي محصورة في الشؤون الديبلوماسية والاغترابية. ومن صلب صلاحياتي الاستحصال على تأشيرات دخول الى دول مختلفة في الخارج، باعتبار ان علاقتي مع السفارات المعتمدة في لبنان للدول الاجنبية، وكان سمير جعجع يطلب تلك التأشيرات لبعض العناصر في القوات اللبنانية. وعلى اثر حل الميليشيات وتجميع الاسلحة طلب مني الدكتور جعجع ان استحصل على تأشيرات دخول الى بعض البلدان الاجنبية. وأذكر انه طلب مني الاستحصال على تأشيرة دخول الى فرنسا لكل من غسان توما وغسان منسى وطوني عبيد وراجي عبده وجوزف رزق وانطوان ابو جودة وآخرين. لا أذكر اسماءهم. وانني تذكرت اولئك الاشخاص باعتبارهم مسؤولين. كما انني اذكر ان الدكتور جعجع طلب مني تأشيرات دخول الى البرازيل في شهر آب الماضي لكل من نجا القدوم وفرنسيس عقيقي وجان سميا وايلي عواد وجوزف اسطفان والاخير هو من حرس قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، ورزق أجهل اسم عائلته، وذلك بعدما ارسل الي الدكتور سمير جعجع جوازات سفر الاشخاص المذكورين الذين كانوا يقيمون في قبرص ما عدا جوزف اسطفان ورزق الذي لا اعرف هويته الكاملة، ويمكنني محاولة الاستحصال عليها. كما انني اذكر انه منذ شهر ونصف تقريبا ارسل لي الدكتور سمير جعجع جواز سفر لشخص من آل سعادة وطلب مني الاستحصال له على تأشيرة دخول الى بلغاريا ولما طال الموضوع أخذ يراجعني بالحاح بواسطة اشخاص كان يرسلهم الي حتى وضعت التأشيرة وأرسلت اليه الجواز، اي الى الدكتور جعجع بواسطة زوجته الست ستريدا.

● ما هي الهوية الكاملة للشخص من آل سعادة؟

– انه كما علمت يدعى رفيق سعادة ومن اوصافه ان لديه عينا فاتحة وعينا مغمضة جزئيا وله شاربان. وانا لا أعرفه شخصيا. انما تعرفت الى رسمه بعدما سلمني الشخص الذي ارسله الدكتور سمير جعجع جواز سفره وثلاث صور شمسية مرفقة به بواسطة "آتاش".

● هل هناك تراتبية، اي تسلسلية، في "القوات اللبنانية" ويجب ان يطلع قائد "القوات" على كل أمر يقوم به أحد المسؤولين الذين يكونون اقل منه رتبة؟

– انني اكيد من وجود تراتبية في القوات اللبنانية وتسلسلية ومن ان قائد القوات اللبنانية يطلع على معظم الامور.

● هل رجع طوني عبيد وغسان توما الى لبنان بعدما استحصلت لهما على تأشيرة دخول الى فرنسا وغادرا الاراضي اللبنانية؟

– انني اكيد من ان غسان توما رجع الى لبنان في عيد الميلاد عام ١٩٩٢–١٩٩٣. الا انني لا أذكر اذا رجع طوني عبيد ام لا. وذلك بعدما قال لي الدكتور جعجع انه اجرى تنسيقا مع مديرية المخابرات في الجيش اللبناني لكي يأتي غسان توما وغسان منسى وبعض الآخرين لا أتذكرهم الى لبنان في مناسبة الاعياد وفعلا حضروا.

● لمن يتبع غسان توما مباشرة؟

– انه يتبع الدكتور سمير جعجع.

● هل يمكن لطوني عبيد ان يعطي أمرا بقتل شخص مثل الدكتور الزايك الى احد العناصر او بعض العناصر التي لديه لوحده ومن دون أخذ هذا الامر من أحد؟

– انني استبعد ذلك. ويقتضي ان يكون تلقى أمرا من رئيسه غسان توما.

● ممن يتلقى غسان توما الامر؟

– يتلقى امرا من الدكتور سمير جعجع.

وقبل توقيع المحضر عرض رسم رفيق سعادة على جريصاتي، فأكد انه صاحب جواز السفر.

افادة جوزف الزايك

وتليت افادة جوزف الزايك شقيق الدكتور الياس الزايك، وقال انه التقى مرة المتهم رفيق سعادة الذي يعرفه لانه كان في "القوات اللبنانية" ثم ترك الزايك "القوات" في اذار ١٩٨٥ وغادر لبنان الى فرنسا.

افادة اندره عبيد

وقال الشاهد اندره عبيد، وهو ضابط سابق في "القوات اللبنانية" ان غسان توما استدعاه وطلب منه مراقبة الدكتور الياس الزايك واغتياله فرفض بلباقة وعندما طلب منه كتم السر وقال انه كان يعمل آنذاك في "القوات" في شعبة التدخل ويتعاون مع طوني عبيد وان توما طلب منه بالحاح اغتيال الزايك فرفض وقال له غسان توما: "لا تقلق ولا داعي للخوف فسوف تتلثم بقناع ولن يتعرف اليك احد لانه يجب قتل الزايك الذي يعمل ضد القوات اللبنانية. وبعد خمسة اشهر اغتيل الدكتور الياس الزايك.

افادة ايلي جبور

وقال رئيس شعبة المعلومات في جهاز امن "القوات" العسكري ايلي جبور انه كان مرتبطا مباشرة بالدكتور سمير جعجع. وحكى كيف عملت "القوات" في تفجير ثكنة رومية – المتن للجيش اللبناني من طريق مساعدة الجندي فادي عيد الذي تربطه صداقة براجي عبده وايلي عيد. وقال: "انا كنت اعرف الدكتور الياس الزايك وكان المسؤول عن سلاح المشاة في القوات اللبنانية. وكان شخصا مهما ويتعاون مع فؤاد ابو ناضر. وان اغتياله لا ريب تم بأمر سياسي من الدكتور سمير جعجع".

افادة فؤاد مالك

وتليت افادة رئيس اركان "القوات" فؤاد مالك:

● ما هي معلوماتك عن مقتل الدكتور الزايك؟

– لم اعرف الدكتور الياس الزايك الا مرة واحدة في باريس عندما كنت ممثلا للقوات اللبنانية واعتقد انني شاهدته مع الوزير الياس حبيقة على ما اذكر. ولا اعرف شيئا عن مقتل الدكتور الياس الزايك في لبنان. ولكن سمعت بمقتله.

● ما هو عملك في "القوات اللبنانية"؟

– كنت رئيس جهاز الاركان اي الجهاز العسكري في القوات اللبنانية. وتسلمت من الدكتور سمير جعجع لكن ليس مهماته بل مهمات اسعد ابو جودة الذي كان نائبا لرئيس الاركان وكان الدكتور جعجع قائد القوات ورئيس الاركان في ذلك الوقت.

● ما هي صفتك كرئيس اركان؟

– ان صفتي كانت فقط تنظيم الوحدات المقاتلة من الوجهة العسكرية اتخاذ القرارات وتحريك القوى وكل ما يتعلق بهذه الامور كانت من صلاحيات الدكتور سمير جعجع حصرا. وحتى في عملية التنظيم لا يمكنني ان اقوم بتعيين آمر سرية بل هو الذي يقوم بتعيينه وقد استفاد الدكتور جعجع من خبرتي العسكرية فقط. اضافة الى ان اجهزة الاعلام والعلاقات الخارجية والتربية هي تابعة مباشرة لقائد القوات اللبنانية من خلال امانة كانت تدعى امانة الشؤون الداخلية، وان بيت القصيد هو الاجهزة الامنية وهي محمية وهي جهاز الاستخبارات وجهاز الامن وجهاز الامن العسكري. وان الاجهزة الثلاثة هي حصرا مرتبطة بالدكتور سمير جعجع صعودا ونزولا ومن دون المرور بأحد.

● هل يمكن لجهاز الامن في "القوات اللبنانية" القيام بأي عمل من دون امر من الدكتور جعجع مباشرة؟

– قطعا لا. وان ابنية لاجهزة الامن مستقلة تماما وحتى انا، وعلى رغم انني في الصف الاول من القوات اللبنانية فلا يمكنني الدخول الى ابنية جهاز الامن الا بمرافقة من جهاز الامن وبعد موافقة المسؤولين في جهاز الامن. وان ادارة سمير جعجع للقوات اللبنانية هي آحادية حصرية.

● ما هو معنى عبارة آحادية حصرية؟

– ان سمير جعجع يعطي الامر لوحده ولا احد غيره يعطي امرا وان الامر محصور به مئة في المئة.

● هل ان جميع الاعمال الامنية من قتل وتفجير وتخريب لا يمكن ان تتم الا بأمر من قائد "القوات اللبنانية"؟

– نعم. لا يمكن لأي كان اعطاء امر بأي عمل من الاعمال الامنية من قتل وتخريب وتفجير الا بموافقة الدكتور جعجع.

ثم تليت عليه افادته وصادق عليها.

افادة حنا عتيق

وتليت الافادة التي كان ادلى بها حنا عتيق وهو مقدم سابق في "القوات اللبنانية" ومعاون لفؤاد مالك. وقال: "اعرف الدكتور الياس الزايك وكنت معه في القوات في ايام بشير الجميل ثم مع فؤاد ابو ناضر". واضاف: "ان قاعدة القوات اللبنانية هي: ممنوع اعطاء اي امر بالقتل او الاغتيال او التفجير والنسف الا بأمر وتوجيه من الدكتور سمير جعجع بالذات. وان سمير جعجع كان يعطيني احيانا الاوامر مباشرة منه".

افادة واكيم

وقال خليل واكيم الذي كان عمل في جهاز امن "القوات اللبنانية" في شعبة التدخل والحماية التي كان يترأسها طوني عبيد "ان تصفية الدكتور الياس الزايك كانت بقرار وامر من الدكتور سمير جعجع ومباشرة منه".

افادة ملحم الحداد

وقال ملحم الحداد وهو نقيب سابق في فرقة "الصدم" في "القوات" انه كان يتلقى الاوامر من سمير جعجع مباشرة. وشرح كيف ان سمير جعجع استدعاه وابلغ اليه دخول جماعة الياس حبيقة الى الاشرفية مع القوات الشرعية واقامتهم مركزا لهم في الاشرفية وانه بات يخشى من امتدادهم وانه يقتضي تفجير مركزهم بقصد ارهابهم وحملهم على عدم فتح مكاتب اخرى في الاشرفية. واستدعاه جعجع الى مقره في غدراس وطلب تفجير المركز بالقاء عبوة ناسفة وانه امن مجموعة من خمسة من عناصر فرقة "الصدم" ودربهم وكلف مارون غانم قيادتهم في حين طلب منه غسان توما وسمير جعجع تكليف انطوان ابو حنا قيادة المجموعة هذه فرفض لانه كان يعتبر مارون غانم على معرفة واسعة بمنطقة الاشرفية وقد جرى القاء قنبلة على سيارة حبيقة فاحترقت وقتل مرافقه فيها.

وذكر ان الامر صدر عن سمير جعجع بالذات بقتل الدكتور الياس الزايك وان جعجع سهل سفر غسان توما وطوني عبيد وبيار جبور وبيار خوري مع اكثر من ٢٥٠ من القواتيين الى خارج لبنان.

جعجع في قفص الاتهام.

المتهم رفيق سعادة.

(دالاتي ونهرا)

افادة المقدم ايوب

وقال المقدم ايوب انه تولى التحقيق في حادث اغتيال الدكتور الزايك في الاشرفية بعدما ابلغ بوجود جثة وانه صادر من مكان الجريمة في شارع امين الجميل ٢٠ طلقة فارغة عائدة الى رشاش وان الشهود رفضوا الادلاء بافاداتهم خوفا من "القوات اللبنانية" التي كان مسلحون فيها انتشروا في تلك المحلة بعد مقتل الزايك وخصوصا ان لديهم مركزا امنيا لا يبعد عن موقع الجريمة اكثر من مئة متر. كما انهم لم يفسحوا له في المجال لفعل اي شيء من شأنه انارة التحقيق ومعرفة الجناة، وهرب رئيس مكتب الادلة الجنائية بعدما هدده احد المسؤولين الكبار في جهاز امن القوات بقوله "شو جاي تعمل هون؟".

وقال الشاهد شكري الجردي انه عقب سماعه اطلاق النار ومقتل الزايك شاهد سيارة "مرسيدس" بيضاء من نوع ٢٣٠ تهرب صعودا عكس السير.

ثم تليت افادة السيدة ستريدا جعجع لدى قاضي التحقيق.

● يقول الشاهد ريشار جريصاتي انه ارسل جواز سفر رفيق سعادة الى الدكتور سمير جعجع اي زوجك بواسطتك بعدما وضع عليه تأشيرة دخول الى بلغاريا بناء على الحاح زوجك الدكتور جعجع؟

– لا اذكر ان ريشار جريصاتي اعطاني جواز سفر رفيق سعادة لايصاله الى زوجي الدكتور سمير جعجع وكل علاقتي مع ريشار جريصاتي هي انني وزوجي كنا نبني منزلا في غدراس وبصفة ان ريشار جريصاتي هو مهندس معماري كنت اجلس معه واقوم بالتنسيق واياه في موضوع شكل المنزل. وهذا ما حصل معي.

● لماذا ادلى ريشار جريصاتي بشهادته امامنا بانه ارسل بواسطتك جواز سفر رفيق سعادة الموقوف بالاشتراك مع آخرين في قتل الدكتور الياس الزايك الى زوجك الدكتور سمير جعجع بعدما وضع تأشيرة الدخول عليه الى بلغاريا بناء على الحاح زوجك ولكي تقومي بتسليم الجواز المذكور الى زوجك؟

– لا اتذكر وان علاقتي بريشار جريصاتي هي فقط حول موضوع بناء المنزل باعتباره مهندسا.

● هل قام ريشار جريصاتي فعلا بتنظيم خرائط المنزل؟

– نعم. كنت اقوم بالتنسيق معه في دراسة كيفية بناء المنزل.

● هل تتذكرين انك اخذت جوازات سفر من ريشار جريصاتي او من غيره لايصالها الى زوجك الدكتور سمير جعجع؟

– ان علاقتي مع الحكيم هي علاقة زوجة ولم اكن اتدخل في اي امر.

● نعود ونكرر عليك السؤال السابق وهو هل تتذكرين انك اخذت جواز سفر من ريشار جريصاتي مسؤول العلاقات الخارجية والاغتراب في "القوات اللبنانية" لايصاله الى الدكتور سمير جعجع؟

– لا اتذكر. وان علاقتي بريشار هي فقط في ما يتعلق به كمهندس كما انني اعرف زوجته ايزابيل وانزل واياها الى السوق ونتبضع معا.

● هل تعرفين طوني عبيد وغسان توما؟

– نعم، اعرفهما وكنت اشاهدهما في غدراس باعتبار ان غسان توما كان مسؤولا في القوات.

● هل تعرفين مسؤولية غسان توما. وطوني عبيد في "القوات اللبنانية"؟

– كلا ان القوات اللبنانية هي مؤسسة كبيرة وكان فيها نحو خمسين الف شخص. وكنت اتعاطى مع المسؤولين في القوات كزوجة سمير جعجع ولا اعرف اكثر من ذلك.

● هل تتذكرين انه قبل زواجك كنت مع زوجك الدكتور سمير جعجع ومع طوني عبيد تشربون كأسا في "الاوراغون"؟

– انا اذكر انني كنت اخرج وزوجي الدكتور سمير جعجع مع اميل رحمة او جورج كساب او الفرد ماضي. ولم يكن معنا ابدا طوني عبيد لانه ليس مسؤولا.

● نعود ونطرح عليك السؤال السابق وهو هل تعرفين الدكتور الياس الزايك او سمعت به؟

– لا اعرفه ولم اسمع به.

● هل لك ما تقولينه خلاف ذلك؟

– كلا.

تليت افادتها فصادقت عليها ووقعتها.

وقال الشاهد سليم الخوري: "سمعت طلقات نارية في الاشرفية واسرعت الى النافذة فشاهدت سيارة مرسيدس بيضاء فيها شخص يطلق النار ورجلا يقع ارضا ويتخبط بدمه".

افادة جعجع

ثم تليت افادة المتهم سمير جعجع وفيها:

● هل ان جهاز الامن في "القوات" الذي يترأسه غسان توما هو تابع لك مباشرة؟

– في المبدأ نعم. ولكن في ما يتعلق بموضوع الدكتور الياس الزايك لم يحصل اي بحث لا من قريب ولا من بعيد.

● ما هو المقصود بالمبدأ بأن رئيس جهاز الامن هو تابع لك مباشرة؟

– انني اقصد بالمبدأ ان رئيس جهاز الامن يتبع لي مباشرة. ولكن اذا سلمنا جدلا ان رئيس جهاز الامن اقدم على ارتكاب جريمة قتل الدكتور الياس الزايك فليست لي علاقة بهذا الامر لا من قريب ولا من بعيد، مع ان هذه الافتراضات هي غير صحيحة في رأيي.

● لو كانت هذه الافتراضات صحيحة وان رئيس جهاز الامن هو الذي ارسل مع آخرين لقتل الدكتور الياس الزايك فماذا يكون عند ذلك؟

– ما عندي جواب عن مثل هذا الافتراض.

● هل يستطيع رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" تنفيذ اي امر من دون الرجوع اليك في ما يتعلق بالاعمال الامنية؟

– يجب ان اسجل حرفيا من دون ان يكون المقصود له علاقة باغتيال الدكتور الياس الزايك وان تركيبة الميليشيات هي غير تركيبة الدولة. ولم تكن هناك قوانين محددة تقول ما هي صلاحية كل شخص واين تبدأ صلاحيته واين تنتهي. واكرر واقول هذا الشيء بمعزل عن الموضوع المطروح اي قتل الدكتور الياس الزايك وفي ما يتعلق بموضوع مقتل الدكتور الياس الزايك وآخر مرة كان لي تعاط مع الدكتور الياس الزايك كان سنة ١٩٨٥. ومنذ ذلك التاريخ لم اعد اراه. ولحد معلوماتي فإن الدكتور الياس الزايك ترك كل الحياة السياسية منذ ذلك التاريخ ولم يكن اي شيء شخصي. واكثر من ذلك اتذكر انه سنة ١٩٨٧ او ١٩٨٨ اعتقد ان الدكتور فؤاد ابو ناضر اتصل بي وقال لي ان الياس الزايك له شقيق يعالج في اميركا واصبح معه اشتراكات وتخطت تكاليفه امكان الياس وانا ممكن يا سمير ان تساعده، فوافقت على الفور واكيد "مش من جيبة بيت بيي. من القوات" وحسب ما اتذكر اتفقنا على صرف مبلغ معين ولكن لم اعد اتذكر التفاصيل.

وهنا سئل المدعي اذا كان هو او احد اشقائه كانوا يعالجون في الولايات المتحدة الاميركية وتخطت التكاليف قدرتهم على الدفع وانا كانت "القوات اللبنانية" قامت بمساعدتهم؟ فأجاب المدعي بان "هذا الكلام هو غير صحيح" وانه هو الذي كان في الولايات المتحدة الاميركية وكان يعالج هناك باعتباره كان مصابا من جراء الحرب سنة ١٩٨٢ "وان شقيقي الياس ارسل الي مكتوبا بأنه تكلم مع روجيه ديب في "القوات اللبنانية" واعتقد انه كان امين سر الكتائب ولكن لم يتجاوبوا معه".

تنافس مع الزايك

● يقول الضابط اندره عبيد انه يجب ان يكون غسان توما رئيس جهاز الامن تلقى امرا من رئيسه اي قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع؟

– ليست عندي اسباب شخصية او سياسية او عملية تدفعني لان افكر باغتيال الدكتور الياس الزايك.

وهنا طلب المدعي الكلام وقال انه يريد التحدث عن بعض الامور فأدلى بأنه "كانت هناك اسباب عسكرية وقد يكون هناك حقد من جهة الدكتور سمير جعجع لجهة شقيقي الدكتور الياس الزايك. وهو ان شقيقي الآخر الذي استجوب امامكم كمدع والذي يدعى جوزف الزايك اوقف مباشرة من الدكتور سمير جعجع في ١٩٨٥/٣/١٢ لاسباب سياسية عسكرية وفيما بعد اي بعد ثمانية ايام خلي سبيل شقيقي. وكان شقيقي الدكتور الياس الزايك كبيرا مثل الدكتور جعجع وكانت هناك منافسة عسكرية بينهما. ولكي لا يتحرك شقيقي الكبير اي الدكتور الياس الزايك قبضوا على شقيقي الثاني جوزف الزايك وزاح شقيقي الدكتور الياس جانبا. وكانت هناك اسباب مواجهة بينهما".

تعليق جعجع

وهنا طلب المدعى عليه ان يعلق على ما افاد به المدعي فقال: "ان تاريخ ١٩٨٥/٣/١٢ هو الانتفاضة في القوات اللبنانية التي قام بها ايلي حبيقة وانا. ولم يذهب احد ويلقي القبض على جوزف الزايك وهو في منزله بل كان مسؤولا عسكريا عن كسروان وشاءت الظروف ان يكون في اول حاجز عسكري معاد للانتفاضة على طرف كسروان لجهة جبيل – اول نمر ابرهيم، وان قوات الانتفاضة تحركت في اتجاهين اي من جبيل في اتجاه كسروان ومن بيروت في اتجاه كسروان والمتن. وتم اعتقال جميع المسؤولين الذين اعترضوا على قوات الانتفاضة وفيما بعد اطلق سراحهم. وان دور الياس الزايك وجوزف الزايك لم يكن اكبر من دور الرئيس امين الجميل او الدكتور ايلي كرامة او فؤاد ابو ناضر الذي كان في ذلك الحين قائد القوات او بطرس خوند او مسعود الاشقر او سامي سعيد".

وهنا قال المدعي: "هذا كله بلا طعمة ان شقيقي وحده هو الذي كان يشكل خطرا".

وتابع المدعى عليه: "حسب كل معلوماتي ان الدكتور الياس الزايك ترك العمل السياسي. وهذا كله سنة ١٩٨٥ فكيف هي الحال سنة ١٩٨٩ وكان الياس الزايك مضت عليه اربع سنوات وترك كل عمل سياسي وعسكري وكانت المواجهة بيننا وبين العماد عون".

● يقول الضابط في "القوات اللبنانية" اندره عبيد ان غسان توما رئيس جهاز الامن في القوات اللبنانية قال له ان الدكتور الياس الزايك يقوم بحملات ضد "القوات" ويجند العالم لمصلحة الجنرال عون وباتت تصفيته ضرورية.

– لحد كل معلوماتي ان الدكتور الياس الزايك لم يجند العالم. وهو لم يتعاط السياسة منذ سنة ١٩٨٥.

● من كان مسيطرا على منطقة الاشرفية سنة ١٩٩٠ – ١٩٩٠/١/١٩ عندما قتل المغدور الدكتور الياس الزايك؟

– بعد ١٤ شباط ١٩٨٩ كان هناك تداخل كبير في النفوذ في المناطق. فمثلا في تشرين الاول او تشرين الثاني ١٩٨٩ حضرت قوات الجنرال عون وكان الاستاذ جبران تويني معها وطوقوا "صوت لبنان".

● عندما صار تطويق "صوت لبنان" هل استولى عليها العماد عون؟

– صار في اتصالات ومفاوضات وصارت وعود بأن تخفف "صوت لبنان" لهجتها وصارت وعود بتخفيف الطوق عنها وصار تخفيف الطوق تدريجا. وعند انتخاب الرئيس رينه معوض سنة ١٩٨٩ جابت شوارع الاشرفية تظاهرات للعماد عون تندد بانتخاب الرئيس معوض وكنا نحن في ذلك الحين مع انتخاب الرئيس معوض.

● تبين من التحقيق ان "القوات اللبنانية" هي التي كانت مسيطرة في شكل تام وكامل عام ١٩٩٠ على منطقة الاشرفية فماذا تقول؟

– لم تكن الاشرفية خاضعة في شكل كامل لنفوذنا. ونحن كنا موجودين فيها كما ان غيرنا كان له نفوذ فيها وان الشرطة العسكرية كانت في بعض الاوقات تقوم باعتقال بعض الشباب التابعين للقوات داخل الاشرفية بالذات.

● ورد في اقوال آمر فصيلة الاشرفية آنذاك ان "القوات اللبنانية" كانت سلطة "الامر الواقع" في الاشرفية وانه عند انتقاله الى مكان حصول الجريمة حيث وصل خلال دقائق وجد جماعة غسان توما اي الامن في "القوات اللبنانية" قرب الجثة ودورية اخرى في آخر الشارع تقوم بتحويل السير وطلبوا منه بأن يخلص اوصاف الجثة ويسلمها لأهلها ولم يفارقوه حتى سلم الجثة مما حال دون قيامه بالتحقيق كما يجب وبقيت عناصر جهاز الامن معه اي مع آمر الفصيلة حتى تسليم الجثة؟

– في رأيي ان آمر الفصيلة يتهرب من تقصيره.

وردا على سؤال نفى جعجع ان يكون اعطى غسان توما او غيره اي امر او تلميح يتعلق بموضوع الدكتور الزايك.

● هل اعطيت اي امر امني آخر يتعلق بقتل الدكتور الياس الزايك؟

– ابدا.

● هل تعرف ملحم حداد وهو نقيب في وحدات "الصدم".

– نعم، اعرفه.

● يقول النقيب في "القوات اللبنانية" في وحدات الصدم ملحم حداد انه تبلغ منك في غدراس امرا شخصيا كان تلقاه من رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما وذلك بعد اجتماعه بك وبناء على طلبك وبعدما اعطاك امر العملية وهو شامل المعلومات التي اعطاها اياه غسان توما والخرائط والمستندات المرفقة مع كيفية التنفيذ طلبت انت شخصيا تنفيذ هذه العملية وهي تدمير السيارة العائدة الى ايلي حبيقة في الاشرفية بمن فيها. وفعلا نفذت هذه العملية، فماذا تقول؟

– الحقيقة هي التالية: "بعد عملية ١٣ تشرين ١٩٩٠ دخلت قوات من جماعة حبيقة مع القوات الشرعية الى منطقة المتن الجنوبي والمتن الشمالي وخلال ايام قليلة من دخولها اغتالت قوات حبيقة مسؤول القوات والكتائب في كفرشيما بواسطة امين المر وهو عنصر في "حزب الوعد" وبعدها بقليل اغتالت ايضا مسؤول الكتائب والقوات في جل الديب سامي ابو جودة عدا عشرات الاعتداءات المباشرة بالضرب والتجريح وعشرات عمليات التهديد وكله في ظل الشرعية مما ادى الى عدم عودة القوات والكتائب الى المتنين الجنوبي والشمالي واكثر من ذلك الى تفريغ المتنين من العناصر الحزبية اليمينية التي بقيت في المتنين في ظل وجود العماد عون. وعند تنفيذ بيروت الكبرى حصل ذات الشيء، اذ مع انسحاب القوات العسكرية اليمينية عن بيروت ودخول القوات الشرعية الاشرفية من بيروت دخلت معها قوات "الوعد" التابعة لايلي حبيقة فتهافت الى غدراس عشرات المسؤولين من الاشرفية وبقية مناطق بيروت خائفين من ان يحصل معهم ما حصل مع ايلي ضو وسامي ابو جودة وان تهجر عناصرهم واتباعهم، فما كان مني الا ان استدعيت غسان توما وملحم حداد وغيرهما من الذين كانوا مسؤولين عسكريين وطلبت منهم تأمين حضور معين في الاشرفية اولا لرفع معنويات شباب القوات والكتائب وثانيا لمنع جماعة حبيقة من التعدي على محازبينا في انتظار ان تكون الدولة حزمت امرها وضبطت الوضع الامني كما يجب. وهذا ما طلبته من الشباب.

● يقول الشاهد ملحم حداد ان غسان توما طلب منه مجموعة من الوحدات التي يرأسها لكي يقوم بعملية تفجير السيارات التابعة لمركز "حزب الوعد" في الاشرفية لمنعهم من فتح مراكز فيها وسلمه غسان توما مغلفاً فيه معلومات عن الهدف وخرائط فيها رسوم للهدف. فهل درست كيفية تنفيذ العملية مع غسان توما باعتباره رئيس جهاز الامن التابع لك مباشرة؟

– ابداً اعطيت تعليمات واضحة وصريحة قائلا "ما بتخلوهم يأكلوا راس جماعتنا ويهشلوهم من الاشرفية".

– التتمة في الصفحة ٨ –

طلب السجن حتى السنتين لصاحب "الديار" ومديرها المسؤول

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا القرار الظني في الدعوى المقامة على صاحب جريدة "الديار" السيد شارل ايوب والمدير المسؤول فيها الزميل يوسف الحويك بجرم القدح والذم في حق رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وطلب السجن لهما مدة تصل حتى السنتين.

وهنا نص القرار:

"نحن سعيد ميرزا قاضي التحقيق الاول في بيروت، بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٢٧٠٥ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢ ومرفقاتها،

وعلى المطالعة في الاساس تاريخ ١٩٩٦/٣/٧.

وعلى التحقيقات المجراة والاوراق المبرزة،

وعلى كل الاوراق،

تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١– شارل حنا الخوري ايوب – والدته اوديت – مواليد ١٩٥٥ لبناني – بصفته كاتب المقال في جريدة "الديار" الصادرة في تاريخ ١٩٩٦/٣/١.

٢– يوسف حنا الحويك – والدته منتهى – مواليد ١٩٥٩ لبناني – بصفته المدير المسؤول في جريدة "الديار".

٣– "مؤسسة النهضة ش.م.م." ممثلة بشخص مديرها شارل حنا الخوري ايوب.

٤– وكل من يظهره التحقيق،

بأنهم في بيروت وفي تاريخ ١٩٩٦/٣/١ اقدم المدعى عليهم بالاشتراك على كتابة ونشر مقال في جريدة "الديار" بعنوان رئيسي "هل تحول رئيس الجمهورية منفذا لدى رئيس الحكومة" تضمن مساً بكرامة فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء، كما تضمن ذما وقدحا وتحقيرا في حقهما.

الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ ونتيجة التحقيق

اولا: في الوقائع

في تاريخ ١٩٩٦/٣/١ صدرت جريدة "الديار" تحت العدد الرقم ٢٦٩٥ وتضمنت صفحتها الاولى العنوان الرئيسي الآتي: "هل تحول رئيس الجمهورية منفذا لدى رئيس الحكومة – الهراوي يصدر قانون صفقة الاعلام في ٢٩ شباط فارضا الامر الواقع".

وقد جاء في المقال: "في ٢٩ شباط تحدى الرئيس الهراوي مع الرئيس الحريري ارادة الناس ولم يكتفيا بالغاء ارادة الشعب والعمال بل اصدرا مرسوما في شأن قانون صفقة الاعلام غير سائلين عن مطالب الاتحاد العمالي التي تضمنت اعادة النظر في قانون الاعلام، فاذا بهما يتحدثان عن حوار مع العمال وفي الوقت ذاته يفرضان الامر الواقع عليهم عبر نشر قانون الاعلام بمرسوم".

وجاء ايضا: "هل اصبح رئيس الجمهورية منفذا عند رئيس الحكومة، وخصوصا بعدما امر الرئيس الحريري على طلبه نشر قانون صفقة الاعلام في ٢٩ شباط، اي في اليوم ذاته الذي تراكمت فيه كل الاحتمالات الخطيرة...؟".

"... وقد اصر رئيس الحكومة على نشر مرسوم صفقة الاعلام فاصدره الرئيس الهراوي ليلا بملحق خاص تحت عنوان المرسوم ٧٩٩٧ لتبدأ وزارة الاعلام وحكومة الرئيس الحريري تطبيق صفقة الاعلام التي وزعت نحو خمسمئة مليون دولار على المسؤولين...".

"... وبعد، فالرئيس الهراوي يسأل عن الاحباط، ويسأل عن اليأس لدى اللبنانيين، في وقت يرون فيه حامي الدستور والمفروض فيه ان يكون حكما وابا لجميع اللبنانيين ينحاز الى جانب الرئيس الحريري في صفقة الاعلام التي شكلت الشرارة الاولى لاندلاع اعمال المعارضة في لبنان، مما ادى الى حال طوارىء وتكليف الجيش ومنع التجول".

"... وفي وقت جرى فيه العمل لبلسمة الجروح ووقف الخسائر بسبب الاغلاق وحال الطوارىء وفي وقت يستعد فيه المخلصون لفتح الحوار مجددا بين الاتحاد العمالي والدولة، قام تحالف الحريري – الهراوي بنكء الجروح ودوس كل المطالب الشعبية...".

وتبين انه لدى استجواب المدعى عليه شارل ايوب في تاريخ ١٩٩٦/٣/٥ افاد ان ما ورد في المقال لا يشكل مساً بكرامة فخامة رئيس الجمهورية او دولة رئيس مجلس الوزراء انما هو بمثابة مرافعة سياسية عن الحال السياسية التي كانت تعيشها البلاد حتى يوم ٢٩ شباط حين علم ليلا ان فخامة الرئيس وقع مرسوم تنظيم قانون الاعلام الذي يلقى معارضة واعتبر ان فخامة الرئيس انحاز الى مشروع دولة رئيس مجلس الوزراء وكان عليه ان يبقى حكما ويأخذ بالاماني الشعبية الرافضة للمشروع.

ولدى استجواب المدعى عليه يوسف الحويك، المدير المسؤول في جريدة "الديار" افاد انه لم يطلع على المقال المنشور في تاريخ ١٩٩٦/٣/١ قبل نشره لانه غادر مكتبه مساء ١٩٩٦/٢/٢٩ ثم قام رئيس التحرير العام شارل ايوب بكتابة المقال الرئيسي في الصفحة الاولى. وانه، اي شارل ايوب، اختار العنوان الرئيسي، واقر بأن مسؤوليته تبقى قائمة بحسب نص المادة ٢٦ من المرسوم ٧٧/١٠٤.

ثانيا: في الادلة

لقد تأيدت هذه الوقائع بالادلة الآتية:

– نسخة جريدة "الديار" الصادرة في ١٩٩٦/٣/١

– باقوال المدعى عليهما

٣– بكل التحقيقات المجراة وسائر الاوراق

٤– بمجمل التحقيق

ثالثا: في القانون

حيث ان حقوق النقد والتعبير وابداء الرأي والنشر ليست مطلقة بل هي مقيدة بحدود القانون حتى لا يساء استعمالها،

وحيث ان حدود النقد المباح للصحافة تقضي بأن يصاغ الانتقاد صوغا ملائما للموضوع والغرض المرتجى منه وان تراعى فيه الرصانة والدقة والصدق وتجنب الاساءة الى الغير،

وحيث ثابت ان جريدة "الديار" في عددها الصادر برقم ٢٦٩٥ تاريخ ١٩٩٦/٣/١ نشرت في صدر صفحتها الاولى عنوانا رئيسيا ومقالا كتبهما المدعى عليه شارل ايوب وقد تضمنا عبارات – ورد ذكرها في باب الوقائع اعلاه – تشير الى التساؤل عما اذا كان فخامة رئيس الجمهورية قد تحوّل منفذا لارادة دولة رئيس مجلس الوزراء فضلا عن اتهام فخامته بتخليه عن ان يكون حاميا للدستور وحكما وابا لجميع اللبنانيين وانحيازه الى جانب دولة الرئيس الحريري في صفقة الاعلام التي وزعت نحو خمسمئة مليون دولار على المسؤولين، كما اشار المقال الى قيام تحالف بين الرئيسين لنكء الجروح ودوس كل المطالب الشعبية وتحدي ارادة الناس وعدم الاكتفاء بالغاء ارادة الشعب والعمال وفرض الامر الواقع ليل ٢٩ شباط ١٩٩٦ ونشر مرسوم قانون الاعلام بعد اصرار من دولة الرئيس،

وحيث ان العبارات الواردة في العنوان والمقال تتصف بميزات وخصائص نافرة تفيد معنى تحول فخامة رئيس الجمهورية من حام للدستور الى خائن له ومعنى تخليه عن ان يكون حكما ليصبح فريقا ضد اللبنانيين وتنازله عن مقامه الدستوري في رأس السلطة الى منفذ لرغبات دولة رئيس مجلس الوزراء وارادته،

وحيث ان العبارات تضمنت ايضا اتهام فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء بانشاء تحالف بينهما بهدف تحدي ارادة الشعب والعمال وتقاسم المغانم التي سيوفرها مرسوم قانون الاعلام مع غيرهما من المسؤولين،

وحيث انه بمقتضى المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ – الذي عدل بعض احكام قانون المطبوعات الصادر في تاريخ ١٩٦٢/٩/١٤ – فانه في كل ما لم يرد عليه نص خاص في هذا القانون في شأن قضايا الذم والقدح والتحقير تطبق عليه احكام قانون العقوبات العام،

وحيث ان المادة ٣٨٥ عقوبات عرّفت الذم بأنه هو نسبة امر ما الى شخص ولو في معرض الشك او الاستفهام ينال من شرفه او كرامته،

وحيث ان عبارة "نسبة امر ما" الواردة في المادة ٣٨٥ عقوبات هي بحكم غنى اللغة بالمرادفات تعني الاسناد في كل اشكاله ولو جاء من طريق التلميح او الايحاء،

وحيث لتوافر جرم الذم يقتضي ان يتناول الاسناد نسبة واقعة معينة ومعلومة كي يصح اعتبار الفعل من قبيل الذم، وهذا الامر يشكل عنصرا وشرطا في آن واحد - ELEMENT CONDITION، ويشترط في الواقعة ان تكون واضحة وصريحة ومحددة لا تحتمل اي تأويل او تفسير ولا يعترضها الغموض او يعتريها اللبس والابهام،

وحيث ان مسوغ عبارة الذم بغير صورة الجزم لا ينفي الجرم لان العبرة لما يفهمه القارئ العادي وما يلحق بسمعة المطعون فيه من ضرر ادبي،

وحيث انه لا عبرة للاسلوب الذي تصاغ به عبارات القذف او الذم، فمتى كان من المفهوم من العبارة ان كاتبها اراد بها اسناد امر شائن الى شخص المقذوف، بحيث لو صح ذلك الامر، لاوجب عقاب من اسند اليه او احتقاره عند اهل وطنه، فان ذلك الاسناد يكون مستحقا العقاب ايا يكن القالب الذي صيغ فيه،

وحيث انه في جرائم التحقير والذم والقدح فان سوء النية لدى الفاعل مقدّر ومفترض ويسهل استنتاجه من طبيعة هذه الجرائم، وان التذرع بحسب النية لا يكفي، اذ على الفاعل ان يثبت ايجابا هذا الامر وهذا ما عجز المدعى عليه شارل ايوب عن اثباته في اثناء استجوابه في شكل يحمل على الاقتناع به،

وحيث ان العبارات الواردة في المقال والعنوان تخطت حدود النقد المباح لان الواجب الصحافي لا يستوجب تحقير او ذم او قدح الحكام او افراد السلطات العامة والتعرض لشخصهم وتعتهم بصفات تمس كرامتهم وشرفهم، وان المشترع اراد من حماية هؤلاء ان يحمي السلطة العامة التي يجسدونها والتي يمارسون اعمالهم باسمها،

وحيث انه بالاستناد الى كل ما تقدم يكون فعل المدعى عليه شارل ايوب لجهة تعرضه لشخص فخامة رئيس الجمهورية بما يعتبر مساً بكرامته وذما وقدحا وتحقيرا بحقه مؤلفا جنحة المادة ٢٣ من المرسوم ٧٧/١٠٤ معطوفة على المادة ٣٨٥ عقوبات،

وحيث ان فعله لجهة ارتكابه القدح والذم والتحقير في حق دولة رئيس مجلس الوزراء يؤلف جنحة المادة ٢٢ من المرسوم ٧٧/١٠٤ فقرتها الثانية معطوفة على المادة ٣٨٥ عقوبات،

وحيث انه بالنسبة الى المدعى عليه يوسف الحويك المدير المسؤول لجريدة "الديار" فانه بمقتضى المادة ٢٦ من المرسوم ٧٧/١٠٤ فان العقوبات التي تقضي بها بسبب الجرائم المرتكبة بواسطة المطبوعات الصحافية تقع على المدير المسؤول كفاعل اصلي، لان مسؤوليته قانونية موضوعية لا تقبل الدليل العكسي، ولان من واجباته منع نشر ما يعد جريمة، وقعوده عن هذا الواجب دليل على انه اراد النشر واذن به،

وحيث يكون فعل المدعى عليه يوسف الحويك والحال ما ذكر مؤلفا لجنحتي المادتين ٢٣ و٢٢/فقرة ٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ معطوفتين على المادة ٢٦ منه، وجميعها معطوفة على المادة ٣٨٥ عقوبات،

وحيث ان المدعى عليها "مؤسسة النهضة ش.م.م." وهي صاحبة جريدة "الديار" والممثلة بشخص المدعى عليه شارل ايوب مسؤولة جزائيا عن اعمال مديرها وخصوصا انه ارتكب الجرائم المسندة اليه باسمها كهيئة معنوية وباحدى وسائلها – المطبوعة الصحافية "الديار" – وذلك عملا باحكام المادة ٢١٠ من قانون العقوبات،

وحيث يكون فعل المدعى عليها "مؤسسة النهضة ش.م.م." مالكة جريدة "الديار" منطبقا على الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٣ و٢٢ فقرة ٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ معطوفتين على المادة ٣٨٥ عقوبات، وجميعها معطوفة على المادة ٢١٠ عقوبات،

لذلك نقرر

ووفقا للمطالعة وخلافا لها:

اولا: الظن بالمدعى عليه شارل حنا الخوري ايوب بمقتضى جنحتي المادتين ٢٣ و٢٢ فقرة ٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ معطوفتين على المادة ٣٨٥ عقوبات.

ثانيا: الظن بالمدعى عليه يوسف حنا الحويك بمقتضى جنحتي المادتين ٢٣ و٢٢ فقرة ٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ معطوفتين على المادة ٣٨٥ عقوبات، وجميعها معطوفة على المادة ٢٦ من المرسوم ٧٧/١٠٤.

ثالثا: الظن بالمدعى عليها مؤسسة النهضة ش.م.م. مالكة جريدة "الديار" بشخص ممثلها المدعى عليه شارل ايوب بمقتضى جنحتي المادتين ٢٣ و٢٢ فقرة ٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ معطوفتين على المادة ٣٨٥ عقوبات، وجميعها معطوفة على المادة ٢١٠ عقوبات.

رابعا: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية واحالتهم امام جانب محكمة استئناف بيروت – الغرفة الناظرة في قضايا المطبوعات".

ابو زكي تخطى مرحلة الخطر

افادت مصادر قضائية ان القائد السابق للشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي "تخطى مرحلة الخطر وهو في حال صحية افضل".

وكان العميد ابو زكي اصيب يوم السبت برصاصة من مسدسه الاميري وهو في منزله في بلدة عينبال في الشوف. واخترقت الرصاصة الصدر من الجهة السفلى واصابت الطحال مما استدعى استئصاله. كذلك اصيب بجروح في المعدة.

وتبين ان الرصاصة ابتعدت عن محيط القلب واصابت الامعاء.

واطلع النائب العام التمييزي عدنان عضوم على التقارير الاولية عن الحادث، وانتقل النائب العام الاستئنافي في بيروت نديم عبد الملك الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث يعالج ابو زكي من الاصابة.

... حتى الكاميرون

قبض امس رجال الامن في شقة في محلة الروشة في بيروت على شابين من الكاميرون هما ادمون ج.ل. وجون ك.ل.ل. وضبطوا ادوات طابعة لتزوير النقد الاميركي من فئة المئة دولار.

ولدى استجوابهما زعما انهما قاما بمناورات احتيالية بقصد ابتزاز اموال اشخاص اتصلوا بهما فأوهماهم بقدرتهما على الحصول على مبالغ طائلة من الدولارات المزورة.

وسلما مع المصادر الى مكتب مكافحة الجرائم المالية للتوسع في التحقيق معهما.

دهم حولا عقب عملية تل النحاس

أور "يبرىء" السكان من التعاون وليفين يتوعد "حزب الله"

اثارت عملية التفجير التي نفذها رجال "المقاومة الاسلامية" بعد ظهر الاحد على طريق كفركلا – تل نحاس ("بوابة فاطمة") والتي اوقعت قتيلا وجرحى في صفوف دورية اسرائيلية، اصداء سياسية وعسكرية.

فقد بثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لنائب وزير الدفاع اوري اور تعليقا على الهجوم اشار فيه الى انه "ليس هناك ما يثبت تعاون السكان المحليين في الشريط الحدودي مع المخربين لتنفيذ اعتداءاتهم".

واوضح انه يعرف طبيعة المنطقة عند "بوابة فاطمة" ويعلم ان "من السهل التسلل الى المنطقة الامنية ووضع عبوة ناسفة ومن ثم تفجيرها من بعيد". واعتبر "ان اي خلية تخريبية لن تستطيع البقاء طويلا في المنطقة والوصول الى السياج الفاصل من دون مساعدة محلية". واكد "ان قوات اسرائيل موجودة في المنطقة الامنية من اجل احباط كل محاولة تسلل الى المنطقة الشمالية. وان الهدف من اقامة المنطقة الامنية هو الدفاع عن شمال اسرائيل ومنع المخربين من الوصول الى الخط الحدودي. ولكننا لا نستطيع منع وصول القذائف الصاروخية الى شمال البلاد".

من جهته، رأى قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين ان اسرائيل "ستجد الطريقة الملائمة للرد على الاعتداءات وضرب منظمة حزب الله في الصميم".

من جهة اخرى، روى قادمون من "الحزام الامني" ان "جيش لبنان الجنوبي" نشر امس حواجز على مداخل البلدات والقرى المؤدية الى القطاعين الغربي والاوسط وشن حملة دهم وتفتيش واسعة في بلدة حولا، مما حال دون تمكن المواطنين في هاتين المنطقتين من الوصول الى معبر جزين – باتر. كذلك اخضعت الحواجز السيارات لتفتيش دقيق. وتردد ان الحواجز ازيلت ظهرا واعيد فتح الطرق.

في الوضع الميداني، افاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا التكتة المهجورة واطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت واطلقوا رمايات رشاشة ثقيلة على اطراف كفررمان.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت محيط بلدات ياطر وكفرا وصربين ورشاف وحداثا وحاريص وتبنين وعيتا الجبل في القطاع الاوسط. واستمرت الاعتداءات من السادسة الى الثامنة صباحا وشاركت فيها طوافتان نفذتا عملية تمشيط في اودية مجاورة لحداثا وعيتا الجبل. وجبهتا برمايات من مضادات ارضية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي برعشيت وبيت ياحون تعرضتا قبيل السادسة صباحا لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من خراج برعشيت وعيتا الجبل. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار ونفذت طوافات عملية تمشيط.

بيان لـ"امل"

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات حركة "امل" سلسلة هجمات شنتها مجموعات الحركة صباح امس، فذكرت "ان مجموعة الشهيد محمود حيدر (اسير) هاجمت دورية على طريق بيت ياحون – برعشيت وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية والرمايات الرشاشة. استمر الهجوم اكثر من نصف ساعة واوقع مقاتلو الحركة اصابات مباشرة في الدورية.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد القائد نعمة هاشم موقع برعشيت التابع للعدو وعملائه. وحقق مجاهدو الحركة اصابات مباشرة في حامية الموقع وتحصيناته. كذلك هاجمت مجموعة الشهيد حسام موسى موقع بيت ياحون. واصيب في الهجوم عدد من افراد حامية الموقع الذين شوهدوا يسقطون. وتم تدمير دشم الموقع".

معبر زمريا مقفل في الاتجاهين في اطار مواجهة احتمالات الابعاد



ساتر ترابي يقفل طريق معبر زمريا الى ميمس. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

وضع الجيش موضع التنفيذ قرار الحكومة المتضمن منع الانتقال عبر معبر زمريا في الاتجاهين، وذلك اعتبارا من صباح امس تحسبا لتكرار تجربة مرج الزهور بابعاد اسرائيل لفلسطينيين الى هذه المنطقة مجددا.

فقرابة التاسعة انطلقت قافلة من السيارات السياحية والشاحنات الكبيرة والصغيرة من معبر زمريا في اتجاه الحاجز اللبناني في مرج الزهور جريا على عادتها مطلع كل اسبوع بعد اقفال المعبر يومين متتاليين. ولدى وصولها الى مفترق بلدة ميمس على مسافة ٨٠٠ متر شمال المعبر، فوجئت بساتر ترابي اقامه الجيش وسط الطريق، فعاد بعضها ادراجه، فيما سلكت سيارات اخرى أحد الحقول الزراعية واستمرت في طريقها حتى حاجز الجيش في مرج الزهور الذي ابلغ الى سائقيها قرار قيادة الجيش والحكومة اللبنانية عدم السماح لعابري معبر زمريا بالانتقال شمالا حتى اشعار آخر، فعادوا من حيث اتوا.

وقال مواطن من حاصبيا وهو في سيارته ومعه عائلته واطفاله لـ"النهار": "نحن مع الحكومة اللبنانية وقرارها منع المبعدين الفلسطينيين الى لبنان ومع اجراءات قيادة الجيش الاحترازية. وفي المقابل، ان هذا الطريق الذي يربطنا بالبقاع هو مورد رزق مئات العائلات في منطقة حاصبيا المحتلة ومرجعيون والخيام والعرقوب، في ظل اوضاع اقتصادية قاسية لا ترحم. واولادنا ومرضانا، صغارا وكبارا، في حاجة الى علاج. وهذا العلاج لا يتوافر الا في المستشفيات الواقعة خارج منطقتنا. وهذا الطريق الاقصر للوصول اليها. فنأمل ان تأخذ الحكومة وضعنا في الاعتبار، فنحن لا حول لنا ولا قوة. فلماذا ندفع الثمن دوما؟".

حفريات صور تكشف نظام قنوات المياه





من النواويس المكتشفة. (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

اينما حفرت في صور تتكشف لك عظمة التاريخ وروعته اذ تخرج الى العلن مكتشفات تضاف الى سلسلة المفاجآت الاثرية التي ما زال باطن الارض يحتضن كنوزا منها.

فالحفريات التي تجريها مديرية الآثار منذ نحو عشرين يوما لازالة الرمال عن الجهة الشرقية من الشارع الروماني الذي يربط آثار البص بآثار المدينة، تكشفت عن عشرين ناووسا بعضها يحمل نقوشا واكاليل ورؤوس ثيران، تمثل اله الخصب، فضلا عن نقوش للشمس تمثل دورة الحياة اليومية.

معظم هذه النواويس من الفترة الرومانية، الا انها استخدمت ثانية خلال الفترة البيزنطية وتحمل اسماء الاشخاص الذين دفنوا فيها، مكتوبة بالثقافة البيزنطية وعليها اشارة الصليب.

بدوي

المسؤول عن الآثار في صور علي بدوي اوضح "ان الحفريات كشفت قواعد النظام الخاص بقنوات المياه التي كانت تغذي صور بمياه الشفق، والى جانبها شبكة ثانية للمياه تعود الى القرن السابع عشر".

واضاف: "ان الحفريات اظهرت بناء مدفن يعود الى القرن الرابع للميلاد، ولا تزال الاعمال جارية لازالة الرمال والاتربة عنه".

وامس زار وفد سياحي ياباني آثار صور وعقب جولة له في قانا الجليل وبعلبك، اعرب عن دهشته: "ان ما شاهدناه بالعين اجمل واعظم مما قرأناه في الكتب".

نتائج مباراة المعرفين

اعلنت لجنة الحج في دار الفتوى نتائج مباراة المعرفين لهذه السنة. ودعت المرشحين للحضور الى الدار اليوم والى دور الافتاء في المحافظات لمعرفة نتائجهم.

✓ المقسم ١٩

التأمينات الجمركية تعود... احيانا

من حنا خوري حنا الى الوزير فؤاد السنيورة:

"يئست من مراجعة الدوائر الجمركية خلال ثلاثة اشهر، ولم اتمكن من مقابلتكم، ولأنني علمت انكم من قراء "النهار"، اكتب:

في تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٩٥ اصدرتم القرار ٩٥/٧٦ يرفع الرسوم الجمركية بدءاً من اليوم التالي، فاحتج المستوردون والاسيما المرتبطون منهم بعقود بيع على اساس التعرفة القديمة، وبعد مراجعات كثيرة على مدى ٤١ يوماً تجاوبتم مع طلب المستوردين واصدرتم المرسوم الرقم ٧٤٤٢ تاريخ ٢٦ تشرين الاول الذي يسمح بتأدية الرسوم السابقة على البضائع التي شحنت رأساً الى لبنان قبل تاريخ ٢٠ ايلول بشرط دفع الرسوم السابقة خلال خمسة ايام. وقد علّق المرسوم على لوحة الاعلانات قبيل ظهر السبت ٢٨ تشرين الاول، مما يعني ان المستوردين الذين اخذوا علماً به لم يكن امامهم سوى يومين لدفع الرسوم!

ولهذا تقدمنا بالبيان الجمركي "ب ١" الرقم ٦٥٤٧٧ مع ثلاث بوالص شحن صادرة من هونغ كونغ بتاريخ ١٣ ايلول وفيها ان مرفأ المقصد النهائي هو بيروت. ولأن مرفأ بيروت غير مؤهل لبواخر المحيط الكبيرة افرغت الباخرة حمولتها في مرفأ بورسعيد على الباخرة "فيل ديجي" التي افرغت حمولتها في بيروت بتاريخ ٥ تشرين الاول، ولكن المراقب الجمركي اصر في ٣١ تشرين الاول على ان ندفع مبلغ ٦,٢٣٠,٠٠٠ ل.ل تأميناً لحين بت موضوع البوالص. ثم تقدمنا بطلب الاسترجاع تحت الرقم ٨٥٦٢ تاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٥، وحتى تاريخه لم نلق جوابا صريحاً.

اتمنى ان توعزوا الى الدائرة المختصة بارجاع التأمينات الى اصحابها المستحقين ولا سيما ان معظمهم يعانون الازمة الاقتصادية، كما اتمنى ان تساعدونا على ان نثق بالدولة واجهزتها... نعم ساعدونا على ان نبقى مواطنين صالحين!

وشكراً على سرعة تجاوبكم.

● مسؤول في ادارة الجمارك اوضح ان القانون يطبق على الجميع، وكل الحقوق تصل الى اصحابها عندما تتوافر الشروط المطلوبة، بدليل ان اموالاً كثيرة اعيدت الى اصحابها.

وحدد الشروط الصحيحة لاعادة التأمينات وهي ان تكون البضاعة شحنت قبل تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٩٥ وان تكون ابحرت الى مرفأ بيروت من دون ان تفرغ حمولتها في مرفأ آخر، وان التأمينات توازي استيفاء الدولة كل الرسوم.

وختم ان معاملة الشاكي غير مستوفية الشروط طبقاً للقانون.

"جوانية نبحا"

من تجمع عائلات آل كيروز – نبحا – حي المحفارة:

"ان أهالي بلدة نبحا يناشدون وزير الاشغال العامة علي حراجلي الايعاز الى المراجع المعنية بالعمل سريعاً على تعبيد الطريق التي تصل الطريق العام فيها بحي المحفارة، وذلك لتعذر سلوكها على السيارات والمشاة على السواء نتيجة الاهمال المتراكم على مدى اعوام".

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الطريق الداخلية في البلدة ترعاها البلدية ووعد بالكشف لمعرفة مدى امكانات المساعدة التي تستطيع الوزارة تقديمها.

● مصدر في بلدية نبحا وعد بالعمل على تحسين وضع الطريق.

منقطع منذ ١٢ عاماً

الهاتف الرقم ٣٩١١٥٣، باسم هاني صفا – المصيطبة، شارع ابو بكر الصديق معطل منذ ١٢ عاماً، ولا رسوم عليه حتى تاريخه. في المراجعات يقولون انه تابع لسنترال رياض الصلح وقريباً ستعود الحرارة اليه وكل الوعود لم تجد. ما الحل؟

● مصدر في مكتب المدير العام لوزارة الهاتف اكد ان الخط المذكور قد اصلح. اذا عاود توقفه فالرجاء الاتصال بالمقسم.

مجرور ومجهول

من انطوان الحاج:

"منذ شهرين والمياه المبتذلة تتدفق في شارع وديع نعيم في عين الرمانة بسبب مجرور مكسور. راجعنا بلديتي الشياح وفرن الشباك من دون جدوى. فما العمل؟"

● يرجى تحديد مكان المجرور بدقة للتمكن من المساعدة.

احتفالان للقومي بذكرى ميلاد سعاده:

حجل: المنطقة ترسم مجدداً

في نطاق احتفالات الحزب السوري القومي الاجتماعي بذكرى مولد مؤسسه انطون سعاده اقامت منفذية الحزب في الشوف مهرجانا في "المجمع السياحي" في بعقلين تحدث فيه بدري تقي الدين باسم اهالي بعقلين، ومنير امين نرجاس باسم منفذية الحزب في الشوف، وشبلي بدر باسم "ابناء الجبل العائدين" وفارس باسم "المقاومة الوطنية".

وختاما تكلم رئيس الحزب مسعد حجل ومما قال: "ان ما يخطط لنا هو اعادة رسم المنطقة من جديد وفق اسس وبرامج تفوق في خطرها مفاعيل سايكس – بيكو، وتدرج في سياسة شرق اوسطية، واذا ما قدر لها النجاح ستكون اشد الضربات ايلاما وتدميرا لمسارنا التاريخي والحضاري، وقد اكدت الاحداث صواب استشراف سعادة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ونشأة المسألة الفلسطينية ايضا. اذ لا يجوز استفراد فلسطين، او في كيان من كيانات الامة السورية، بل يجب انصهارها جميعها في القضية القومية الجامعة التي هي وحدها طريق الانقاذ الوحيد، ولو تم ذلك لما كانت استفردت الشام ولبنان، وبقيا وحيدين على ساحة الصراع تجابهان الكيد الصهيوني ومخططات النظام العالمي الجديد، في زمن اختفت فيه كل الاصوات والتحقت بابواق اوسلو ومدريد مسجلة عارا جديدا لا تغسله كل مياه الاردن ورمال الصحراء".

واقامت منفذية الحزب في كسروان عشاء في مطعم "قصر الروحية" في القليعات حضره ممثل وزير الخارجية الدكتور ايلي نويز والنائبان منصور البون وغسان الاشقر وفريد الخازن ممثلا النائب رشيد الخازن وقائمقام كسروان ريمون حتي وشخصيات.

وتحدث عصام خير الله باسم المنفذية والقنصل انطوان عقيقي ووكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب حبيب دفوني.

◄ زوجة الزايك: مناصرة زوجي للعماد عون ادت الى قرار بقتله

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

● يقول ملحم حداد انه لا يمكن لا لطوني عبيد ولا لغسان توما ان يعطيا امرا بقتل الدكتور الياس الزايك من دون امر منك حسب خبرته في "القوات اللبنانية" وباعتباره ضابطا فيها منذ ١٤ سنة فماذا تقول؟

– انا لم اعط اي امر او تمن اوتلميح او حتى لم آت على ذكر الدكتور الياس الزايك منذ ١٩٨٥، وحتى التحقيق في هذه القضية.

● يقول ملحم حداد انه لا يمكنه رفض اي امر يأتي اليه كرئيس قوة الصدم، فكيف برئيس جهاز الامن التابع لك مباشرة، فماذا تقول؟

– ان قوة الصدم هي قوة عسكرية بالمعنى العسكري بينما عالم الامن هو عالم اخر مختلف تماما وخفاياه اكثر بكثير من الاشياء المعلومة والمعروفة.

● هل كان طوني عبيد مكلفا حمايتك وهو رئيس الحماية والتدخل في جهاز الامن في القوات اللبنانية؟

– نعم. في السابق ولفترة قصيرة لا اتذكرها.

● هل تعرف رفيق سعادة اذا شاهدته؟

– اتصور ذلك.

● اين كنت تشاهده؟

– كنت اشاهده مع طوني عبيد.

● هل كان طوني عبيد يحضر الى عندك بشكل دائم؟

– نادرا ما كان يتردد الى عندي.

● هل كان يحضر طوني عبيد الى عندك لوحده ام برفقة مسؤولين اخرين؟

– لم يكن يحضر برفقة مسؤولين اخرين بل يحضر مرسلا من قبل رئيس جهاز الامن غسان توما.

● هل سبق ان خدمت سابقا في القوات اللبنانية وكان معك غسان توما وطوني عبيد؟

– لم اتذكر ان طوني عبيد كان يخدم معي قبل ان اصبح قائدا للقوات اللبنانية. ولكن غسان توما اذكر انه كان مسؤولا في اقليم زغرتا – الزاوية عندما كنت انا مسؤولا عسكريا عن بشري.

● تبين من التحقيق ان غسان توما وطوني عبيد خدما معك سويا في القطارة عندما كنت رئيسا لثكنة القطارة.

– اذكر ان غسان توما كان مسؤولا عن حاجز البربارة التابع جزئيا لثكنة القطارة اي عسكريا بينما كان امنيا يتبع المجلس الحربي مباشرة. اما في ما يتعلق بطوني عبيد فلا اتذكره اطلاقا.

● لقد اعترف لنا رفيق سعادة عنصر جهاز الامن في "القوات اللبنانية" بأن طوني عبيد يمكن ان يأخذ امرا منك مباشرة لدى سؤاله عن امكان طوني عبيد اخذ امر من غير غسان توما لقتل الدكتور الياس الزايك؟

– ان ذلك مستحيل.

● لقد ورد في التحقيق وباعتراف رفيق سعادة ان غسان توما وطوني عبيد قبل تسلمهما جهاز الامن كانا معك عندما كنت قائد ثكنة القطارة وكانا قريبين منك، فماذا تقول؟

– انا لا اعرف طوني عبيد عندما كنت قائدا لثكنة القطارة. اما غسان توما فأعرفه من خلال مسؤوليته على حاجز البربارة كما قلت لكم سابقا ولم يكن مقربا مني.

● هل يعقل ان تضع شخصا كغسان توما رئيس جهاز الامن المرتبط بك مباشرة من دون ان يكون مقربا منك؟

– لم تكن الخيارات كثيرة لدي وخصوصا انني تسلمت القوات اللبنانية مدمرة بعد انتفاضتين مدمرتين احداهما في ١٢ اذار ١٩٨٥ والثانية في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦.

● لقد اعترف رفيق سعادة لنا صراحة بأنه متأكد من ان طوني عبيد اعطاه الاوامر التي اعطاه اياها غسان توما وان هذا الاخير اعطى تلك الاوامر الى طوني عبيد بعدما كان قد تلقاها منك باعتبارك قائدا "للقوات اللبنانية".

– اني اكيد ان هذا الجواب من رفيق سعادة موحى به واكرر اقوالي السابقة في ما يتعلق بهذه النقطة بالذات.

● هل كنت تخرج في السهرات احيانا مع طوني عبيد؟

– ابدا. ولكن بعض الاوقات كان يكون مع المواكبة المتعلقة بحمايتي في بعض المراحل الحساسة كما قلت لكم اعلاه وفي ما عدا ذلك لم اكن اجتمع به اطلاقا الا اذا كان غسان توما ارسل لي معه رسالة او تقريرا لكي اطلع عليه.

● يقول الشاهد فؤاد مالك رئيس جهاز الاركان في "القوات اللبنانية" انه في احدى المرات كان مع ست صاحبته في "الاوراغون" وكنت انت والست ستريدا وطوني عبيد اي ثلاثتكم تشربون كأسا على الطاولة نفسها فماذا تقول؟

– لا اتذكر هذه الواقعة ويمكن ان اكون في سهرة مع خطيبتي ستريدا وكان طوني عبيد في مواكبتي وضيفناه شيئا على الماشي او ان طوني عبيد كان يسألني في اي ساعة سنترك المكان والترتيبات الواجب اجراؤها فكنت اجيبه ويبدو ذلك للمراقب من بعيد كأنني اتحدث وإياه.

● هل تعرف حنا العتيق وهو مقدم في "القوات اللبنانية"؟

– نعم.

● يقول حنا العتيق ان هناك تسلسلية في "القوات" ولا يحصل اي امر الا منك في ما يتعلق بالجهاز الذي يعمل فيه، كما ان جهاز الامن في "القوات اللبنانية" مقسم دوائر وشعبا عدة ومنها شعبة التدخل والحماية التي يترأسها طوني عبيد وان جهاز الامن المذكور يتلقى اوامره مباشرة منك، اي ان غسان توما رئيس جهاز الامن يتلقى الاوامر منك وان طوني عبيد يتلقى الاوامر من غسان توما حسب التراتبية مما يعني انه لا يمكن طوني عبيد وغسان توما ان يعطيا امرا الى عنصري جهاز الامن رفيق سعادة وريمون جرجس بقتل الدكتور الياس الزايك لوحدهما ومن عندهما من دون مراجعتك فماذا تقول؟

– انني اكرر اقوالي السابقة.

● هل تعرف ريشار جريصاتي المسؤول عن الاغتراب والعلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية"؟

– نعم.

● يقول الشاهد ريشار جريصاتي انك طلبت منه الاستحصال على تأشيرة دخول الى بلغاريا للمدعى عليه رفيق سعاده وذلك قبل شهر ونصف شهر ولما طال الموضوع راجعته في الحاح فماذا تقول؟

– انني اراجع ريشار جريصاتي في شكل مستمر لتسهيل امور كل محازبي القوات اللبنانية الذين يبغون السفر الى الخارج بحكم مسؤولياتهم وبحكم مراجعة محازبي القوات المستمرة في مكتبي يوميا وبالعشرات في هذا الخصوص. ولكن لا انكر بالتحديد انني راجعت شخصيا بأي تأشيرة لرفيق سعادة.

● يقول المسؤول عن الاغتراب والعلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" ريشار جريصاتي انك راجعته بالحاح وارسل اليك جواز سفر الموقوف رفيق سعادة وهو من جهاز الامن والمتهم بقتل الدكتور الياس الزايك بعدما استحصل على تأشيرة دخول لرفيق سعادة الى بلغاريا وارسل اليك الجواز المذكور بواسطة زوجتك الست ستريدا جعجع فماذا تقول؟

– لم أتسلم اي جواز سفر لا باسم رفيق سعادة ولا باسم غيره.

● يقول الشاهد ريشار جريصاتي الذي طلبت منه بصفته مسؤولا عن الاغتراب والعلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" ان يستحصل على تأشيرات دخول الى فرنسا لكل من غسان توما وطوني عبيد وغسان منسى وراجي عبده وجوزف رزق وانطوان ابو جوده وآخرين باعتبارهم مسؤولين لأنك قلت له شخصيا ان الاشخاص المذكورين هم أمنيون اي من التركيبة الامنية ويجب ان يكونوا بعيدين في الخارج عن ان يلقطوا في لبنان فماذا تقول؟

– نحن تيار سياسي في لبنان وتطلب منا مئات الخدمات كل يوم من طبابة واستشفاء ومساعدات اجتماعية ووظائف وتأشيرات دخول الى بلاد الاغتراب وغيرها. وفي ما يتعلق بتأشيرات الدخول بالتحديد فاننا لبينا مئات الطلبات في السنوات الاخيرة نظرا، من جهة، الى اقبال الشباب على السفر ونظرا، من جهة اخرى، الى التشديد الحاصل في بعض السفارات. وفي هذا الاطار ومن هذه الخلفية كان يتم الطلب من جهاز الاغتراب تلبية الذين يتقدمون منه بالحصول على تأشيرات دخول الى بلاد الاغتراب.

● هل لديك ما تقوله خلاف ذلك؟

– كلا.

تليت عليه افادته فصادق عليها ووقعها.

وأخيرا وبعد خمس ساعات من تلاوة افادات المتهمين والشهود قررت محكمة الجنايات جلب شهود الحق العام الطبيب الشرعي الدكتور انطوان الخضري والضابط في قوى الامن الداخلي العقيد حبيب لطفي والمقدم في قوى الامن جوزف الحجل والمقدم في قوى الامن سليم ابليا لسماعهم في جلسة تعقد يوم الاثنين المقبل ١٨ آذار الجاري.

قتل وفقدت السيارة

بعلبك – "النهار":

عثر امس على محمود احمد العيط (٤٦ عاما) من بعلبك جثة مصابة بطلقات نارية عدة في خراج بلدة بيت شاما.

وكان محمود فقد مع سيارته "المرسيدس" قبل اسبوع بينما كان متوجهاً من بيروت الى بعلبك، ولم يعثر على السيارة.

جثة

اورد تقرير امني ان عبد الرحمن محمود حجازي (٦١ عاما) احضر من خربة روحا جثة الى "مستشفى الدكتور بحمد" في ضهر الاحمر، وتبين انه مصاب بضربة من آلة حادة على جبهته.

بعد ارتفاع سعر صفيحة البنزين ٤٠٠ ليرة

مواطنون يحتجون واصحاب التاكسي يطالبون بزيادة



عصام شحادة: "لا يناسبنا اطلاقاً".

متى الحلول الأخرى؟

عندما رفعت الحكومة سعر صفيحة البنزين ٢٠٠٠ ليرة في شهر تموز الماضي، ثارت ثائرة المواطنين ورفضوا القرار مطالبين باعادة النظر فيه، وما هي الا ايام حتى عادت الامور الى مجاريها كأن شيئا لم يكن.

من جديد، اضيفت ٤٠٠ ليرة الى سعر صفيحة البنزين فصار ثمنها ١١٦٠٠ ليرة لعيار الـ٩٨ اوكتان، ومثلها للبنزين الخالي من الرصاص، و١١٢٠٠ ليرة لعيار الـ٩٢ اوكتان.

وعزت وزارة الصناعة والنفط الزيادة الى ان ارتفاعا طرأ على الاسعار العالمية من ١٦٩,٥٠ دولارا الى ١٨٥.٥٠ دولارا للطن.

هنا ردود فعل المواطنين واصحاب سيارات اجرة واصحاب محطات؟

* محمود سعد، صاحب سيارة اجرة، رأى ان "رفع سعر صفيحة البنزين يجب ان يترافق مع رفع التعرفة للركاب من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة، فانا احتاج شهريا الى ٣٠ صفيحة اي ان مصروفي سيزداد بنسبة ١٢ الف ليرة عما كان سابقا، فهل هذا منطقي؟ اقترح ان تفرض الحكومة وضع عداد آلي في السيارات العمومية، وتكون التعرفة بحسب المسافة التي نجتازها لكل راكب، وهذا النظام معمول به في دول الخليج وفي قبرص ثم ان المشكلة ليست في عدد الكيلومترات التي نقطعها وحسب، بل في التوقف ساعات في ازدحام السير وما ينجم عن ذلك من مصروف.

من هنا، نرفض الزيادة ولو كانت ٤٠٠ ليرة فقط، ما دامت تعرفتنا ١٠٠٠ ليرة.

"الشاطر بشطارتو!"

* عصام شحادة وهو سائق سيارة اجرة لفت الى ان "اصحاب السيارات العمومية تعهدوا ان يخفضوا التعرفة اذا اوقفت السيارات الخصوصية عن العمل، وهذا ما حصل. لكن ان يرتفع سعر البنزين مجددا، فأمر لا يناسبنا اطلاقا. فبدل ان يفرضوا علينا تعرفة معينة، لم لا يضعون قانونا ينظم عمل سيارات الاجرة في المطار، حيث "الشاطر بشطارتو والشلف عن بو جنب". فالمسافة التي تتقاضى عنها ٥٠٠٠ ليرة، هي نفسها يتقاضون عنها ١٥ الفا في مطار بيروت، ولا من يحاسبهم!".

* الياس ابو نصار، صاحب محطة، اكد ان نسبة اقبال الزبائن شهدت انحسارا ملحوظا، علما انه لا يمكن المواطن الاستغناء عن البنزين لانه سلعة اساسية، ولكن بدل ان يشتري صفيحة كاملة، يكتفي بعشرة ليترات فقط، خصوصا ان الغالبية تفضل عيار الـ٩٨ اوكتان. لن تمضي ايام حتى يعتاد المواطن الامر لان لا خيار عنده، ومع ذلك افضل ان تبقى الاسعار كما كانت لان عملنا بدأ يتأثر سلبا".

* المواطن الكسي حداد لم يعر الامر اهمية، اذ اورد ان "السعر يعدو كثير معقول، فالـ٤٠٠ ليرة لن تفقر احدا وافضل الف مرة ان تربح الدولة على ان يربح الغريب بأساليب ملتوية".

"عيش يا فقير"

* ابو احمد حمل بشدة على القرار ووصفه بالعشوائي: "يحلوا عنا، ما في اشطر منهم بالزيادة"، وقد يقررون غدا زيادة تعرفة التاكسي، وعيش يا فقير!".

"هذا آخر ما اتأثر به واقل ما يهمني، ما دمت اقتني دراجة نارية". هكذا علق خالد الحاج على الامر وبدا غير مهتم لاي زيادة.

* رياض فرج، صاحب سيارة اجرة اوضح انه ليس ضد القرار، "شرط اجراء دراسة لانعكاس الزيادة على تعرفة التاكسي "فالقلم جماع" وان تكن الـ٤٠٠ ليرة قيمة لا تذكر".

... سؤال يطرحه الناس بقلق: هل ترتفع تعرفة سيارات الاجرة اسوة بسعر صفيحة البنزين؟

زياد حرفوش

"الجبهة الشعبية" ترفض تعديل الميثاق الفلسطيني

عكار – "النهار":

لمناسبة "يوم الشهيد" الذي يحتفل به في ٩ آذار من كل سنة اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في مخيم نهر البارد حضرها جمع من الشخصيات وجمهور غفير.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للجبهة مروان عبد العال، فقال: "ان الهجوم السياسي الذي تشنه القوى المعادية، وفي طليعتها اسرائيل، ضد الشعب العربي والفلسطيني تستند فيه الى حصيلة الصراع الذي كان اساسا في غير مصلحتنا. وهذا الهجوم الذي بدأ منذ مدريد لم يستنفد قوته بعد واتخذ اشكالا عدة محاولا توثيق الهزيمة. هزيمة ارادة الامة التي لم تنكسر ولن يكون ما يجري في شرم الشيخ من معروجة سياسية الا احدى حلقاته".

وعن المجلس الوطني الفلسطيني قال: "ان ما يجري اليوم من كسر كرامة الفلسطينيين والعقاب الجماعي لهم، يؤكد ان مجلسا يعقد في الداخل سيكون مصادر الارادة". واكد رفض "اي لقاء او تعديل لجوهر الميثاق الوطني الفلسطيني". وطالب الدولة اللبنانية بان "تستجيب دعوات اعطاء الفلسطينيين في لبنان الحقوق المدنية حفاظا على هويتهم الفلسطينية وتمسكهم بحق العودة".

وكانت الجبهة نظمت مسيرة رمزية الى المدافن شاركت فيها قيادة المقاومة و"اللجان الشعبية الفلسطينية" وجمع من ممثلي المؤسسات الجماهيرية. وبعد وضع اكاليل الزهر على الضرائح، القى المسؤول عن الجبهة في الشمال "ابو جابر" كلمة استنكر فيها "المجازر التي يرتكبها الاحتلال في حق الشعب في فلسطين وجنوب لبنان فيما اميركا واعوانهما لا يرون ذلك بل يجيشون العالم لقمع نضال شعبنا المطالب بحقوقه المشروعة".

شخصيات فلسطينية بينها حبش وحواتمة دعت الى عدم تعديل "الميثاق الوطني"

وجهت ١٠٦ شخصيات فلسطينية بيانا الى "الرأي العام الفلسطيني والعربي" ناشدته فيه "الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية وميثاقها وبرنامجها الوطني خدمة لقضية السلام".

ووزع البيان امس في بيروت وبين موقعيه الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" نايف حواتمة وشخصيات فلسطينية في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة ومصر والولايات المتحدة الاميركية.

وهنا نصه: "تقف القضية الوطنية الفلسطينية اليوم امام منعطف تاريخي حاسم وخطير بعد سلسلة الاتفاقات التي وقعتها سلطة الحكم الذاتي مع حكومة اسرائيل وما انطوت عليه تلك الاتفاقات من شروط واملاءات اسرائيلية. وانطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية نحو قضيتنا ومصير شعبنا فاننا نحن الموقعين على هذا البيان نود ان نؤكد ما يأتي:

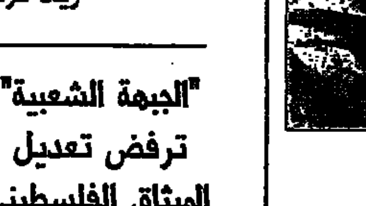
اولا: ان العودة الى ارض الوطن حق لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ولكل ابناء الشعب الفلسطيني، وفق قرارات الشرعية الدولية، ولا يخضع بأي شكل من الاشكال لاي شروط اسرائيلية.

ثانيا: اذا كانت اسرائيل ترى ان من مستلزمات التسوية الغاء بعض بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني التي تعتبرها داعية لتدميرها، فان الحق والانصاف يفرضان ان اولى مستلزمات هذه التسوية ان تعترف اسرائيل وتلتزم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني التي اكدتها قرارات الشرعية الدولية واهمها قرار ١٩٤ وقرار ٣٢٣٦. فلا سلام مع حرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير وحق العودة وقيام الدولة المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس. ولا سلام مع بقاء المستوطنات وعدم اطلاق المعتقلين وفرض الهيمنة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وحرمانه من السيادة الكاملة على ارضه ومياهه وحدود دولته.

ثالثا: ان اي تنازل مجاني جديد من القيادة الفلسطينية لمطالب اسرائيل التعجيزية بتعديل الميثاق الوطني قبل تلبية شروط التسوية المذكورة اعلاه يلحق اشد الاخطار بقضية الشعب الفلسطيني ويعتبر تفريطا، اذ يجعل مستقبله ومستقبل اجياله القادمة رهينة في يد اسرائيل تفعل به ما تشاء. ولا يحتاج المرء لذكر الامثلة على عدم احترام اسرائيل تعهداتها القانونية حتى تلك التي قطعتها لهيئة الامم المتحدة عند قبولها عضوا فيها.

لهذا فاننا نوجه بياننا الى ابناء شعبنا الفلسطيني عموما واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني خصوصا ليضموا صوتهم الى صوتنا للدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية وميثاقها وبرنامجها الوطني خدمة لقضية السلام وندعو القيادة الفلسطينية الى ان تتخذ الموقف المسؤول والحازم بعدم الموافقة على دعوة المجلس الى تعديل الميثاق قبل قيام اسرائيل بتلبية الشروط الواردة اعلاه".

السفينة البلجيكية "غوديتيا" في بيروت قائدها التقى العماد لحود



قائد السفينة جان بول موسدان متحدثاً وبدا السفير بول بونيار. (رلى معوض)

الباخرة "غوديتيا".

السفينة الحربية البلجيكية "غوديتيا أ ٩٦٠" رست منذ يومين في مرفأ بيروت في اول زيارة رسمية لها للبنان.

وقابل قائدها القبطان جان بول موسدان قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة في حضور سفير بلجيكا بول بونيار.

وعقد موسدان مؤتمراً صحافياً اوضح فيه ان الزيارة هي ضمن رحلة تدريبية في المحيط الاطلسي والبحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي، ورست السفينة على شواطىء ايطاليا وتركيا وجيبوتي وباكستان وبعد بيروت ستغادر الى المغرب عائدة الى بلجيكا.

وهدف الزيارة "اظهار الوجود البحري البلجيكي في الخارج، بالتعاون مع وزارة الخارجية ومكتب المساعدة على الانماء والتجارة الخارجية. وهذه الرحلة التدريبية هي لتلاميذ ضباط البحرية وللبحارة في البحرية التجارية وقد نظمت منذ عام ١٩٧٤".

ويتألف طاقم السفينة من مجموعتين، ٤٠ تلميذاً ضابطاً من المدرسة العليا للابحار في انتويرن، يبحرون للمرة الاولى للتدريب، وضباط للبحرية التجارية يتأقلمون مع مشكلات الابحار والاكتشاف.

والـ"غوديتيا" ابحرت في ٢٩ كانون الثاني وتعود في ٢٥ آذار الحالي. وهي أول سفينة حربية صممت وبنيت في بلجيكا بعد الحرب العالمية الثانية، وأنزلت الى المياه في ١٥ شباط ١٩٦٥ في مرفأ بولورف وغادرته في ٧ كانون الاول من العام نفسه. ومهمتها مزدوجة، اولاً ان تكون قاعدة لقيادة عمليات كنس الالغام وثانياً تقديم الدعم اللوجيستي الى عدد من السفن المخصصة لهذه العمليات علماً انها تحوي قطع غيار واحتياطاً من الوقود والماء والمواد الطبية.

وامضى طاقم الباخرة يوماً سياحياً في قلعة بعلبك وزار بعض المواقع الاثرية.

... وسفينة ايرلندية في مهمة تموينية

السفينة الايرلندية راسية في مرفأ بيروت.

وصلت امس السفينة الحربية الايرلندية "ال. اي. ايليئغ" الى مرفأ بيروت وعلى متنها طاقمها المؤلف من ٦٦ ضابطا وبحارا. وتهدف زيارتها الى تموين الوحدة الايرلندية العاملة ضمن القوة الدولية في الجنوب. ومن المقرر ان تغادر اليوم.

ماذا يقول التجار والمواطنون في منع استيراد الاطارات المستعملة؟



أيهما أفضل، الجديد أم المستعمل؟



جوزف ابي لميا، تاجر دواليب: "ارفض القرار".

"احذروا الدواليب المستعملة، فهي تلوث البيئة وتهدد حياتكم في اي لحظة، اذ يعيدون تلبيسها ويلونونها ويبيعونها على انها جديدة!".

هكذا توجهت الحكومة الى المواطنين، عندما اتخذت قرارا بمنع استيراد اطارات مستعملة للسيارات لاسباب بيئية على ما قالت.

هذا القرار ولّد موقفا مستنكرا لدى المتضررين واثار ردود فعل ايجابية عند اصحاب مؤسسات الدواليب الجديدة.

تنوعت آراء المواطنين واصحاب المحال بين مؤيد ورافض، اما مستوردو الاطارات المستعملة، فاستنكروا قرار الحكومة في شدة واعتبروه مجحفا في حقهم وحق المواطن الفقير.

"النهار" قامت بجولة ميدانية على المعنيين، هذه حصيلتها:

جورج عرموني، صاحب "مؤسسة شويري وعرموني" للدواليب الجديدة، رأى ان المشكلة ليست في الاطارات المستعملة فحسب، بل في القسم المستهلك منها خارج لبنان والذي يستورده التجار بعد ان يعيدوا تأهيله، فيبيعونه على انه جديد. وهذا غش وتزوير. فالدواليب المخصصة للسير بسرعة ٢٠ كيلومترا في الساعة في الدول الاوروبية، هي نفسها تباع من المواطن اللبناني الذي يستعملها لان سعرها مخفوض. من هنا، ننصح للمستهلك الا يشتري بضاعة كهذه، وان يبتعد ما استطاع عن "دواليب الموت". ففي المانيا مثلا، الدولاب الذي تقل سماكة الكاوتشوك فيه عن ٤ ملم، يمنع استعماله، ويكون مصيره المكبات، حيث يذهب التاجر اللبناني و"يعمل اللازم" ليبيعه من المواطنين في حلته الجديدة". ولفت الى ان "الاطارات المستعملة يمكن وضعها في آلة تشبه الكسارة، وتستخرج منها مادة تصلح لتزفيت الطرق". واشار الى ان مستوردي الدواليب القديمة، اصبحوا اكثر من ان يحصوا، لان كل من يسافر الى المانيا، يعود مزودا بضاعة للتجارة.

صدقيتي

وايد جوزف بو فرحات، تاجر دواليب جديدة ومستعملة، القرار الحكومي، و"ان يكن على حساب مورد رزقي، فانا اعرف تماما انه لا يناسبني، ولكن اكثر ما يهمني صدقيتي حيال زبائني، ولذا توقفت منذ ستة اشهر تقريبا عن استيراد الاطارات المستعملة التي كنت آتي بها من بلجيكا والمانيا وسويسرا بحسب "التوفيقة". وفي رأيي ان على الشركات في لبنان استيراد البضاعة الجديدة فقط، فهي توفر مصروف الوقود في السيارة بنسبة ٢٠ في المئة، ولا تقل سماكة الكاوتشوك فيها عن ٨ ملم، الامر الذي يساعد في السير على الطرق الجبلية السيئة في الطقس الرديء، بينما يشكل الدولاب المستعمل خطرا على حياة المواطنين"، واضاف ان الكميات المشحونة من الخارج "لا تخضع لمقاييس محددة او اسعار ثابتة، فاذا كان العدد لا يتجاوز المئة دولاب يأخذها التاجر اللبناني من دون مقابل، واذا بلغ العدد ٥٠٠٠ مثلا، يشتريها بسعر مخفوض في مقابل ١٠ دولارات للاطار الواحد. فعندما كنت استوردها، كنت اربح ٥٠٠٠ دولار في الشحنة الواحدة، اما الآن فلا اربح اكثر من ٥٠٠ دولار في تجارة الاطارات الجديدة. وعلى رغم هذا افضل ان اخسر على ان اتاجر بحياة الناس وابيعهم بضاعة فاسدة".

وابدى جوزف ابي لميا، تاجر دواليب جديدة ومستعملة، رفضه القاطع القرار مشيرا الى ان البضاعة المستعملة عنده تباع بنسبة ٨٠ في المئة، "بينما الجديدة نادرا ما يطلبها المستهلك. ثمن الدولاب "الوسط" بين ١٠ دولارات و١٥ دولارا وهو صالح لمدة سنتين، في حين يراوح سعر الجديد بين ٥٠ دولارا و٢٠٠ دولار، و لا يصلح لاكثر من ٤ سنوات، فما الفرق اذن؟ في رأيي ان الحكومة عندما تمنع استيراد الدواليب المستعملة، عليها ان تمنع ايضا استيراد كل قطع السيارات المستعملة".

"ما إلو طعمة"

ما رأي المستهلكين وما موقفهم من القرار؟

احد المواطنين، رأى ان "قرار الحكومة "ما الو طعمة"، فقد منعت استيراد الاطارات المستعملة لكنها لا تستطيع ان تمنع بيعها في لبنان، والكمية الموجودة في السوق حاليا تكفي لعشرات السنين".

صلاح بو انطون، اكد انه لا يشتري الا الجديد، واعتبر "القرار طائشا لان حياتنا "معلقة" على ٤ دواليب، فهل نفرط بها في مقابل بعض الدولارات؟".

نوعية جيدة

مستوردو البضائع المستعملة، اجمعوا على "ان الاطار الذي يستوردونه هو نفسه يباع من ٣٠ دولة راقية وفيه كل المواصفات الجيدة، لان الدول الاوروبية التي نشتري منها تحرص على سمعتها ومصالحها ولا تبيعنا نوعية رديئة او تغشنا في البضاعة. فالدولاب المستعمل نوعيته جيدة، وليس هو الذي يسبب الحوادث بل الحفر التي تملأ الشوارع. الى ذلك، اعلن المستوردون ان نشاطهم وخطواتهم ستتلاحق بغية معالجة الوضع".

في المقابل، اظهر اصحاب محال الدواليب المستعملة استنكارا عارما للقرار "فهو لن يمر بسهولة لاننا مرتبطون بصفقات ولن تغير الحكومة المعادلة بشطبة قلم وتقطع ارزاقنا".

وفي انتظار ايجاد مخرج للموضوع يكون حلا وسطا للمتضررين والمنتفعين، مشكلة جديدة تضاف الى سلسلة الهموم اليومية عند المواطنين!

زياد حرفوش

في الرمق الاخير

ربما كان على الحكومة بدل ان تمنع استيراد الدواليب المستعملة، ان توقف استيراد الاطارات التي تدخل لبنان وهي في "الرمق الاخير"، اي في السنة الاخيرة من تاريخ صلاحيتها.

نورد هنا ان بعض المواطنين يشتري الدولاب على انه "بطلقتو"، فيفاجأ بعد اشهر قليلة بانه غير صالح للاستعمال وخصوصا على الطرق السيئة، اذ تذوب سماكة الكاوتشوك ويذهب الدولاب بصاحبه الى... "الابدية". وبحجة انها لم تعد تنفع، يصير الى احراق الاطارات وتلويث البيئة، فيدفع المواطن الثمن مرتين اوثلاثا، ان لم يكن الثمن حياته وارواح عائلته!

الا يفترض في الحكومة ان تتخذ قرارا يزاوج بين حماية البيئة ومصلحة المستهلك والتاجر في آن واحد؟

اصحاب محال الاطارات المستعملة: رسم على كل اطار يصبح نفاية

جاءنا من اصحاب محال تجارة الاطارات المستعملة البيان التالي:

"بعد البيان الذي اصدرته لجنة مستوردي الاطارات المستعملة في تاريخ ٩٦/٣/٧ اجتمعت اللجنة الى وزير البيئة بيار فرعون لتدارس الاسباب الموجبة لصدور قرار عن مجلس الوزراء بمنع استيراد الاطارات المستعملة بطلب من الوزير فرعون.

قال وزير البيئة ان مشكلة النفايات كبيرة وخصوصا الاطار بعد استعماله، فاذا كان الاطار الجديد يدوم مدة عام مثلا فالمستعمل يدوم شهرين او ثلاثة، ومن ثم تكون كمية النفايات من جراء استيراد الاطار المستعمل اكبر بكثير من الكمية الناتجة من الاطار الجديد لذلك منع استيراده، خصوصا ان معالجة هذه النفايات مكلفة كما تقول التقارير التي بين يديه وهي في حدود العشرة دولارات اميركية لكل نفاية اطار. وقد حاول الوزير معالجتها بحسب قوله بارسالها الى معامل الاسمنت التي بحرقها تستفيد من حرارتها في الانتاج فتمنعت هذه المعامل في الوقت الحاضر، لانها غير مجهزة بأفران الحرق.

فأجابت اللجنة الوزير فرعون ان موضوع النفايات هو من اختصاص الدولة وتشريعها. فلماذا يتحمل مستوردو الاطارات المستعملة ومستهلكوها وتجارها النتيجة كلها؟ تقول ان الاطار المستعمل بالمقياس الى الاطار الجديد الذي افترضه الوزير يدوم بين ثلاثة وستة اشهر، يسبب نفايات اكثر من الاطار الجديد وهذا ما يزيد من التكلفة للتخلص منها. ورأت اللجنة ان الدول المتحضرة كسويسرا وفرنسا والمانيا، وحتى الولايات المتحدة، لم تلغ استيراد الاطارات المستعملة او استعمالها بل وجدت حلولا منها: توافر حفر تعينها البلديات لطمر نفايات الاطارات فيها او ارسالها الى محارق لانتاج الطاقة او الى مصانع فرم لتمينتها لصناعات اخرى.

وقال الوزير ان الامم المتحدة تمنع طمر الاطارات في البحر لانها قد تعوم على سطح المياه وهذا تلويث للطبيعة. فأجبنا الوزير بأننا قلنا بطمرها مع الاتربة وتصحيحا لقول الوزير فان الاطارات في الماء لا تعوم الا انها كانت مملوءة بالهواء. ونحن لا نرى مشكلة بالتخلص من نفايات الاطارات المستعملة لانه كما تطمرون النفايات في اماكن كبيرة من البحر او في الداخل فهي تطمر كذلك مع الاتربة.

عندما قال الوزير ان نقلها والتخلص منها مكلف، فهل تتعهدون بنقلها خارج لبنان بكميات تعادل ما تستوردون؟ لاننا في وزارة البيئة نكلف المصانع اللبنانية دفع نفقات تلف نفاياتها؟ فأجبنا الوزير بأنه في المانيا يدفع المستهلك قيمة ماركين عن كل اطار لدى ابداله باطار جديد، وهي مصروفات نقله وطمره في الحفر، فهل ستبقون هذا القانون في لبنان؟ فأجاب: "ان ذلك ممكن بعد الدراسة ولكن على الاطار المبدل باطار جديد فقط، وسوف نمنع ايضا استيراد الاطارات الملبسة والجديدة التي فيها عيب في تصنيعها، فسألنا معالي الوزير: اي عيب تقصدون واي خطر يمثل هذا العيب؟ فلم يجب. فقلنا له: في العالم اطارات مصنعة من البلب الثاني وتباع للمستهلك في بلدان اوروبا كلها. اجاب: "كلو عيب" دون ان يوضح اي عيب. واضاف انه سيصدر قرارا بذلك. فقلنا له: على الاقل اسألوا اصحاب الشأن وقت الدراسة فنحن مستوردو الاطارات المستعملة لم نسأل عن شيء في حينه عن هذا الموضوع وانتهى الاجتماع عند هذا الحد.

لذلك نفيد تجار الاطارات المستعملة ان قرار منع استيراد هذه الاطارات مجحف بحقكم وحق قسم كبير من المواطنين من ذوي الدخل المحدود. ونشير الى ان التقصير في التخلص من النفايات ليس من شأن التجار كي يعاقبوا عليه بقطع ارزاقكم، بل انه من مسؤولية الدولة وحدها ان تجد الحلول لهذه المسألة كما اوجدتها وزارات البيئة في كل الدول المتحضرة والمتقدمة كافة، ونود ان نشير الى ان الماركين اللذين يدفعهما المستهلك في المانيا عن كل نفاية اطار يجب ان تكون اقل بكثير عندنا بسبب الفرق في مستوى الدخل والمعيشة بين البلدين ورغم كل هذه التوضيحات رفض الوزير المختص الحلول المقدمة من اللجنة، لانه يصر بقوله ان التخلص من نفايات الاطارات هو بارسالها الى الخارج وهذا ما يكلف الوزارة عشرة دولارات عن كل اطار متلف.

واخيرا لقد تجاهل القرار حق المستوردين والتجار في التعامل بالسلع والاتجار بها كما ينص عليه الدستور. وهنا نود ان نشير في هذا الصدد الى انه بعد صدور قرار منع استيراد الاطارات المستعملة تداعى مستوردو الاطارات الجديدة للاجتماع والتكتل من اجل توحيد الرؤية في تجارتهم خلال التعهد بعدم المضاربة في ما بينهم، بحيث اصبحت السوق لهم وحدهم فمن المستفيد من هذا القرار؟".

"سهلة الموت" بين السمقانية وبقعاتا





"سهلة الموت" وبدت الورشة في وسطها. (ن.ن.)

الشوف – "النهار":

في الطريق القائم بين المدخل الجنوبي للسمقانية والمدخل الشمالي لبقعاتا مسافة تزيد على مئة متر يطلق عليها بعضهم "سهلة الموت" لكثرة ما شهدت وتشهد من حوادث سير تسببت بخسائر بشرية ومادية كثيرة وخلفت اضرارا من جراء التجاوزات التي كانت تشهدها والسرعة الجنونية التي يهواها بعض السائقين وكثرة المفترقات.

وبوشرت اخيرا ورشة لاقامة حاجز وسط هذه السهلة بحيث يتحول الطريق الى مسربين، مما يخفف من الحوادث. وتبقى المنعطفات منها واليها الى يمين الطريق وشماله.

فهل تنجح هذه المحاولة في الحد من السرعة والتجاوز المخيف والاضرار البشرية والمادية التي تنجم عن حوادث السير الاليمة؟... ننتظر.

نشرات اعلامية

خدمتان جديدتان من "سليس"

في مناسبة اطلاقها خدمتين جديدتين لشبكة الهاتف الخليوي "سليس" من الفاكس وتبادل المعطيات، نظمت شركة FTML المشغل لخدمة الهاتف الخليوي "سليس"، بالتعاون مع شركة مياتيل ش.م.ل. الوكيل الحصري لاجهزة "نوكيا" الخليوية، حلقة تدريبية حضرها ممثلون عن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والموزعون الحصريون لـ"سليس" في لبنان.

أقيمت الحلقة في قاعة "لو كولبير" في فندق "لا سيفال" وتناولت الاوجه التقنية للخدمتين الجديدتين.

وتكلم في هذه الحلقة كل من الآنسة سيما حافظ من شركة FTML والسيد جو زغزغي من شركة مياتيل ش.م.ل.

وتولى الشرح التقني فريق من المهندسين التابعين للشركة الفنلندية "نوكيا" والادارة التقنية لشركة FTML وتخللته تجارب وعروض عملية.

وهاتان الخدمتان باتتا متوافرتين وتضافان الى خدمة المجيب الصوتي.

(من "انتر ريجي")

جائزة مسابقة "Venise en fleurs" من اكزوتيكا

شارك في مسابقة "Venise en fleurs" التي نظمتها "اكزوتيكا" في ١٤ شباط في مناسبة عيد العشاق عدد كبير من الشباب والشابات.

وكان على المشتركين استعمال خمس كلمات محددة من المنظمين واضفاء بعض ما عندهم من رومنطيقية وخيال وطرافة من اجل اعلان حبهم بأسلوب مميز على الهواء عبر اذاعتي HIT FM وRML.

وقد ربحت الآنسة سعاد ابي سعيد الجائزة الاولى واختارتها لجنة الحكم لتسافر الى البندقية مع شخص من اختيارها لقضاء خمسة ايام على نفقة "اكزوتيكا".

اما الجائزة الثانية فكانت من نصيب الآنسة لارا كرم التي ربحت سهرة عشاء لشخصين في احد أهم مطاعم بيروت.

وتسلمت الرابحتان جائزتيهما في حفل خاص اقيم في فرع "اكزوتيكا" الزلقا.

(من "اتش اند سي")

افتتاح معرض "سيراميكا كليوباترا لبنان"



من اليمين: الخضري، جابر، رضا، ابو العينين ومشرف.

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر ووزير الصناعة والثروة المعدنية المصري المهندس سليمان رضا، وفي حضور سفير مصر عادل الخضري، وعضو مجلس الشعب المصري ورئيس مجلس ادارة سيراميكا كليوباترا غروب مصر محمد ابو العينين، تم افتتاح المعرض الاول لـ"سيراميكا كليوباترا" في لبنان على بولفار سليم سلام في بيروت.

حضر حفل الافتتاح حشد سياسي واقتصادي واعلامي لبى دعوة السيد محمد سالم مشرف احد اصحاب شركة "سيراميكا كليوباترا لبنان" ومديرها العام وهي الوكيلة الحصرية لأصناف "سيراميكا كليوباترا" وشركة بوبليرزق للاعلان والتسويق. وسبقت الافتتاح ندوة اقتصادية في فندق "كورال بيتش" تلاها غداء تكريمي في مطعم "نصر" الروشة على شرف الوزيرين وكل من شارك في الندوة. وقد اختتم اليوم اللبناني – المصري الطويل بسهرة في فندق "ريجنسي بالاس" أدما.

و"سيراميكا كليوباترا" من اهم الصناعات المصرية وموجودة في ٥٦ دولة وحائزة عددا من الجوائز العالمية.

(من "بوبليرزق")

تقديم "MON PARFUM" من بورجوا

احتفلت مؤسسة ايلي د. شماس وشركاه باطلاق عطر جديد من بورجوا – باريس هو "MON PARFUM" في احتفال اقيم في "السيزرز بالاس" – أدما في حضور حشد من الموزعين والصحافيين. كلمة الترحيب كانت للسيد ديميتري شماس الذي اشاد بالعلاقة الوطيدة التي تربط مؤسسة ايلي د. شماس وشركاه بموزعيها. ومن ثم تناول الكلمة مدير التصدير في شركة بورجوا السيد باتريك دو مابر الذي عرض خصائص "MON PARFUM" وذكر بالرسالة التاريخية لبورجوا منذ ١٨٦٣ والتي تتلخص في جعل العطور وروعتها في متناول الجميع. وبعد قطع قالب حلوى اختتمت السهرة مع عرض لمسرحية روميو لحود.

(من "بيمو غروب")

العلاج الطبي في العصر الالكتروني

العلاج الطبي في العصر الالكتروني كان موضوع المحاضرة التي القاها البروفسور جيمس ترالس استاذ الاشعة في جامعة هارفرد الطبية ورئيس قسم الاشعة في مستشفى مساتشوستس العام في بوسطن، الولايات المتحدة الاميركية وذلك في قاعة المحاضرات في مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت وحضرها اكثر من ٢٠٠ طبيب ورجل علم من مختلف المناطق اللبنانية.

ونظمت هذا الحدث شركة ويلكير التي اطلقت الطب الاتصالي في لبنان الذي يسمح بربط الجسم الطبي اللبناني الكترونيا بأرقى المراكز الطبية الاميركية من اجل الاستفادة من خبرات اكبر الاختصائيين دون الحاجة للسفر الى الخارج.

(من "انتر مارك")

ساعات TAG Heuer تعزز مبيعاتها

عقد السيد جورج كورن، مدير التسويق والمبيعات لشركة TAG Heuer في الشرق الاوسط وشمال اوروبا وشمال اميركا وافريقيا مؤتمرا صحافيا في بيروت تحدث فيه عن نمو المبيعات عالميا. وقال: "ان مبيعات ساعات TAG Heuer عام ١٩٩٥ وصلت الى ٣٧٥ مليون فرنك سويسري في مقابل ٣٤٠ مليونا عام ١٩٩٤ اما بالنسبة الى السنة ١٩٩٦، فالشركة تتوقع زيادة ٨٪".

واضاف "ان الشركة التي تأسست عام ١٨٦٠ تنتج حاليا ٧٠٠ الف ساعة سنويا توزع على ٨٠٠٠ مركز بيع في ٩٠ بلدا ومعظم زبائن هذا النوع من الساعات هم من الرجال الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عاما من ذوي المداخيل الجيدة والرياضيين الذين يبحثون عن الاناقة".

وفي لبنان توزع ساعات TAG Heuer شركة انامبان للتجارة. ولقد اعلن احد اصحابها "ان لبنان هو احد الاسواق الاكثر نجاحا لساعات TAG Heuer في الشرق الاوسط، وذلك لكونها تأتي بين الاربع ساعات السويسرية الاكثر مبيعا في هذا البلد".

(من "تيليميديا")

"الوادي الاخضر" في مسرح المدينة

شارك "الوادي الاخضر" في رعاية النشاطات الفنية واحياء احلى الامسيات الرمضانية في مسرح المدينة.

وكان "الوادي الاخضر" حاضرا، يستقبل الوفود ورواد المسرح ليقدم اليهم عصير "تامنغا" و"امردينا" المنعش قبل بداية العرض.

وبعد انتهاء المسرحية كان الوادي الاخضر في استقبالهم ايضا.

وعمد الحضور الى التجمع حلقات في مقهى "كواليس" التابع للمسرح، لتذوق اشهى أطباق الفول والحمص والبليلة، من منتوجات "الوادي الاخضر".

(من "بوليغرافيك")

هكذا عند الأصل

اللغة الاقتصادية بين لبنان ومصر

من حق مصر ان تتشدد في محادثاتها مع الجانب اللبناني، لتحقق مكاسب مالية واقتصادية وتعزز وضع المنتجين عندها، مزارعين كانوا ام صناعيين.

ومن حق لبنان على مصر ان يتشدد هو بدوره في ما تراه هي صالحا لها.

المحادثات في اللجنة اللبنانية – المصرية التي اجريت في القاهرة الاسبوع الماضي، كانت مضنية، على ما وصفت. والسبب ربما كان سياسيا وليس اقتصاديا، او اقتصاديا وليس سياسيا، لكنه ليس كليهما معا.

المطلب اللبناني هو مطلب بسيط، وعادل، ان يتعامل البلدان بالنسبة الى السلع المصدرة والمستوردة بالمثل، تلغي مصر الرسوم الجمركية التي تفرضها على التفاح اللبناني، يلغي لبنان الرسوم الجمركية المفروضة على البطاطا. وابقاؤها يكون لزاما على الاثنين، الا اذا ارتضى فريق المقايضة بين سلعة زراعية وسلعة غير زراعية...

ولبنان الذي يعفي سلعة مستوردة من مصر، لا يعفي هذه السلعة من اي مصدر جاءت، بل يخص مصر بذلك، التزاما لبروتوكول يسعى الجانبان الى تعديله.

عام ١٩٩٢، ولبنان ينفض غبار الحرب عن كاهله، التزم الجانبان ان تستورد مصر تفاحا وتقدم الى لبنان، او ترسل اليه معدات عسكرية لم تصل حتى الآن. وبطل الطلب على المعدات العسكرية، افلا يحق للبنان ان يطلب تغيير المبادلة؟

ان مصر ولبنان من الاعضاء الذين وقعوا اتفاق التبادل بين دول الجامعة العربية، لكن اخراج مصر من الجامعة واعادتها اليها، جعلها اشد التزاما لمواثيق خارج الجامعة منها لمواثيق الجامعة، والا لما كانت المشكلة قائمة.

* * *

تسعى جامعة الدول العربية حاليا الى ملاقاة منظمة التجارة العالمية، وبرنامج الشركة الاوروبية – المتوسطية، في الدعوة الى منطقة التجارة الحرة العربية. ونسأل هنا كيف يمكن الاتفاق بين مجموعة الدول العربية، في حين ان اتفاقا ثنائيا يستهلك وقتا طويلا؟ ألم يحن الوقت لتبسيط اساليب التعامل بين الدول العربية؟

ميشال مرقص

مصر تشددت في محادثات الخبراء ولا توقيع لاتفاق تجاري جديد

يتوجه آخر الاسبوع الجاري الى القاهرة الوفد الرسمي الذي يرئسه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لحضور اجتماعات اللجنة اللبنانية – المصرية المتممة للاجتماعات التي عقدتها لجنة الخبراء اوائل الاسبوع الماضي برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وتخللتها محادثات تمهيدية. ووصفت مصادر اللجنة هذه المحادثات بأنها كانت "مضنية" ولم تثمر اتفاقا، اذ كانت اوجه الخلاف اكثر من اوجه الاتفاق. ذلك ان مصر التي وقعت اتفاق منظمة التجارة العالمية المعروف سابقا بـ"الغات"، تذرعت بهذا الاتفاق حينا، وبعرضها تبادل منتجات زراعية لبنانية معفاة من الرسوم الجمركية في مقابل منتجات صناعية مصرية معفاة من الرسوم، ثم اقترحت اطارا للتجارة الحرة بين البلدين، لكنها تراجعت عنه وتمسكت ببروتوكول ١٩٩٢.

وعدم التوصل الى اتفاق لم يثن الرئيس الحريري عن الزيارة، على ان تتم الابحاث لاحقا، في حين ان الاجواء العامة لدى الجانب اللبناني توحي بمعاملة المنتجات المصرية بالمثل وعدم اعفائها من الرسوم الجمركية بموجب البروتوكول المعقود بين البلدين.

وقد استورد لبنان من مصر ما قيمته ١٦,٨ مليون دولار منتجات حيوانية عام ١٩٩٣ و١٦,٤ مليون دولار عام ١٩٩٤ و١٨,٨ مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٥، في حين صدر اليها من المنتجات الحيوانية والنباتية ما قيمته في الاعوام الثلاثة على التوالي ٤,٦ ملايين دولار و٣,٢ ملايين دولار و٣,٣ ملايين دولار، بحيث تمثل قيمة الصادرات الى الواردات نسبة ٢٧,٤ في المئة و٢٠,٢ في المئة و١٧,٨ في المئة على التوالي.

اما على الصعيد العام، فقد بلغ حجم التبادل التجاري في الاعوام المشار اليها على التوالي ٤,٢٥ مليون دولار و٤٤,٩ مليون دولار و٣٦,١ مليون دولار استيرادا، و١١,٧ مليون دولار و١١,٨ مليون دولار و٥,٩ ملايين دولار تصديرا. ولا يسعى لبنان الى زيادة التصدير بقدر ما يسعى الى اعفاء بعض المنتجات من الرسوم الجمركية وخصوصا المنتجات الزراعية واهمها التفاح، بينما يستورد لبنان من مصر البطاطا والبندورة والرز والفاكهة الاستوائية، وكلها معفاة من الرسوم الجمركية، في حين ان استيرادها من دول اخرى خاضع لرسوم تصل الى ٢٥ في المئة.

أصول توضيب الحليب ومشتقاته

حددت مذكرة لوزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اصدرها امس بالرقم ١/أت اوصاف العبوات التي تحتوي على اصناف الحليب واللبن واللبنة كالآتي:

١– الحليب الطبيعي الطازج ومشتقاته من لبن ولبنة، يجب ان يكون اللون الخارجي للعبوة ابيض والكتابة عليها باللون الازرق وان يكتب عليها "لبن او لبنة من حليب طبيعي طازج".

٢– الحليب ومشتقاته من لبن ولبنة الناتجة من تذويب مسحوق حليب البودرة، يجب ان يكون اللون الخارجي للعبوة ابيض والكتابة عليها باللون الاحمر، وان يكتب عليها "لبن او لبنة من بودرة الحليب".

الدين العام بلغ ٧٦٠٧ مليارات دولار وعجز الموازنة ٥٣,٨ في المئة حتى نهاية شباط

١– الدين العام

	كانون الثاني ٩٦	شباط ٩٦	التغيير الكمي	التغيير النسبي(%)
الدين الداخلي الصافي (مليار ل.ل.)	٩٦٢٢	١٠٠٢٩	٤٠٧	٤,٢٣
الدين الداخلي الصافي (مليار دولار)	٦,٠٤٦	٦,٣١٥	٠,٢٦٩	٤,٤٥
الدين الخارجي (مليار دولار)	١,٢٨٧	١,٢٩٢	٠,٠٠٥	٠,٣٩
مجموع الدين (مليار دولار).	٧,٣٣٣	٧,٦٠٧	٠,٢٤٧	٣,٣٧

* المصدر: وزارة المال.

٢– نفقات الموازنة (مليار ليرة)

	كانون الثاني ٩٦	شباط ٩٦	التغيير الكمي	التغيير النسبي(%)
النفقات العامة	٤٢٧	٤٨١	٥٤	١٢,٦٤
منها: خدمة الدين العام	٩٦	١٤٤	٤٨	٥٠,٠
مجموع المداخيل	٤٥٤	١٦٥	٨٩,٠٠	٣٥,٠٣ –
مجموع العجز	١٧٣	٣١٥	١٤٢	٨٢,٠٨
العجز الاولي	٧٧	١٧٢	٩٥	١٢٣,٣٧
نسبة العجز الى النفقات(%)	٤٠,٥	٦٥,٥٥	٢٥,٠٥ (نقطة)	٦١,٨٥

ارتفع حجم الدين العام في شهر شباط الماضي ٢٤٧ مليون دولار اميركي بحسب احصاءات وزارة المال، وبلغت نسبة الزيادة ٣,٣٧ في المئة. وتوزعت بنية الدين العام كالآتي:

أ– الدين الداخلي: بلغت قيمته ١٠٠٢٩ مليار ليرة لبنانية، وهو زاد ٤٠٧ مليارات نسبتها ٤,٢٣ في المئة. ويتكون معظم هذا الدين من سندات الخزينة ويوازي بالدولار ٦ مليارات و٣١٥ مليون دولار وزاد ٢٦٩ مليون دولار نسبتها ٤,٤٥ في المئة.

٢– الدين الخارجي: زاد خمسة ملايين دولار اميركي نسبتها ٠,٣٩ في المئة، وبلغ مليارا و٢٩٢ مليون دولار اميركي.

وهكذا ارتفع مجموع الدين العام من ٧,٣٣٣ مليارات اخر كانون الثاني الى ٧,٦٠٧ مليارات دولار اخر شباط.

النفقات العامة

في المقابل، سجل عجز الخزينة في الشهرين الاولين من السنة ٤٨٩ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٥٣,٨٥ في المئة، وجاءت التغييرات بين كانون الثاني وشباط كالآتي:

١– النفقات: بلغت النفقات ٩٠٨ مليارات ليرة، منها ٤٢٧ مليارا في كانون الثاني، و٤٨١ مليارا في شباط. وهي زادت في شباط ٥٤ مليارا نسبتها ١٢,٦٤ في المئة. منها خدمة الدين العام التي بلغت ٢٤٠ مليار ليرة، ٩٦ مليارا في كانون الثاني و١٤٤ مليارا في شباط، وزادت خدمة الدين العام ٤٨ مليارا نسبتها ٥٠,٠ في المئة.

٢– الواردات: بلغت واردات الموازنة ٤١٩ مليار ليرة، منها ٢٥٤ مليارا في كانون الثاني و١٦٥ مليارا في شباط. وتراجع حجم الواردات في شباط ٨٩ مليار ليرة نسبتها ٣٥,٠٣ في المئة.

٣– العجز: بلغ مجموع العجز ٤٨٩ مليار ليرة، منها ١٧٣ مليارا في كانون الثاني و٣١٥ مليارا في شباط، اي بزيادة ١٤٢ مليار ليرة نسبتها ٨٢,٠٨ في المئة. وتأتي هذه الزيادة نتيجة لتراجع حجم الواردات من جهة، وزيادة النفقات بما فيها نفقات خدمة الدين العام من جهة اخرى. واذا استثنت خدمة الدين العام، يلاحظ ان حجم النفقات لم يرتفع سوى ستة مليارات ليرة، في حين ان العجز الاولي – العجز من دون خدمة الدين العام – بلغ ٢٤٩ مليارا وهو في شباط ١٧٢ مليارا اي بزيادة ٩٥ مليارا نسبتها ١٢٣,٣ في المئة.

فائض الاكتتابات في سندات الخزينة ٦٠,٦ مليارا اسمياً و٤٠,٧ مليارا شرائياً

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة اسبوعا آخر، وبلغ الفائض الاسمي ٦٠,٦ مليار ليرة لبنانية والفائض الشرائي ٤٠,٧ مليارليرة لبنانية. وسجلت فائدة الحسم لفئة ٣ اشهر تراجعا طفيفا من ١٥,٢٢ الى ١٥,٢١ في المئة، في حين استقرت فائدة الفئات الاخرى.

وأعلنت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٣/٧ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩١ مليارا و٥٦٦ مليونا و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٢١ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ مليارا و٧٠٠ مليون و١٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٨١ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨١ مليارا و٦١٣ مليونا و٧٠٠ الف ليرة (١٥,٣٧ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ مليارا و٤٧٤ مليونا و١٢٠ الف ليرة (٢٢,٠٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦٨ مليارا و٣٥٤ مليونا و٤٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢٥ مليارا و٧٢٧ مليونا و٧٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٤,١٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨,١٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٠,٤١ في المئة لفئة سنة، ١٧,٣١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٠٧ مليارات و٧٤٧ مليونا و٢٧٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٧ مليارا و٥٩٧ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣ مليارات و٢٢١ مليونا و٤١٠ الاف ليرة.

– سنة: ١٤ مليارا و١٤٩ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٣٢ مليارا و٢٧٨ مليونا و٤٤٠ الف ليرة، تضاف اليها فوائد القسائم البالغة ١٧ مليارا و٧٦١ مليونا و٨٨٠ الفا و٨٤٨ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٦٠ مليارا و٦٠٦ ملايين و٧٧٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٤٥ مليارا و٩٢٢ مليونا و٨١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٤٨ مليارا و٥٤٣ مليونا و٤٠١ الف و٦٩٠ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٨ مليارا و٩٦ مليونا و٧٢ الفا و٨٤ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٤ مليارا و٨٦٢ مليونا و٤٣١ الفا و٨١٦ ليرة.

– سنة: ٦٩ مليارا و١٠٢ مليون و١٧٤ الفا و٧٩٠ ليرة.

– سنتان: ٤٦ مليارا و٤٨٢ مليونا و٧٢٢ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٠ مليارا و٧٩٦ مليونا و١٣١ الفا و٦٩٠ ليرة، في مقابل فائض ٢٨ مليارا و٨٣٢ مليونا و٦٤٧ الفا و١٨٣ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية في الاسبوع الاخير من شباط
الودائع بالعملات زادت ٣٨,٣ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٤	شباط ٩٥	٢٣ شباط ١٩٩٦	اول آذار ٩٦	التغيير اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٤٣٧	١٤٨٦	١٦٥٩	١٦١٠	–٤٩	٨,٣٨
M2	٨٥٨٧	٨٨٧٣	١٠٤٣١	١٠٣٧٨	–٥٤	١٦,٩٦
M3	١٩٦٥١	٢٠٢٧٥	٢٣٣٩١	٢٣٣٨٩	–١	١٦,٨٤
M4	٢١٥٤٩	٢٢١٥٠	٢٧١٥٦	٢٧١٣٤	–٢١	٢٢,٥٠
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢٢٩٢	٢٥٤٥	٢٤١٧	–١٢٩	٥,٤٦

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

تطورت الكتلة النقدية في الاسبوع من ٢٤ شباط الى ١ آذار، بحسب مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان، كالآتي:

* M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٤ الى ١ آذار، تراجعا بمبلغ ٤٩ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ١٧,٢ مليارا والودائع تحت الطلب بمبلغ ٣١,٨ مليارليرة.

M2: لم تسجل الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 تغييرا ملحوظا خلال هذا الاسبوع اذ انخفضت بمبلغ ٥ مليارات ليرة، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ١٦,٩٦ %.

M3: سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 – M2 ازديادا بمبلغ ٣٨,٣ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٨٤%.

– M4: عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع تراجعا بمبلغ ٢٠ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٨,٥٠ الى ١٥٨٧,٥ ليرة".

الدفعة الثانية من اللوحات العمومية

اصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر قرارا بالرقم ١٤/أد تاريخ ١٩٩٦/٣/١١ يقضي ببيع لوحات عمومية من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ من فئة سياحة عمومية.

واوضح امس المدير العام للداخلية عطالله غشام ان هذه اللوحات وعددها الف لوحة تشكل الدفعة الثانية لاصحاب الطلبات المقدمة للشراء نقدا الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات لشراء لوحات عمومية، اما الدفعة الثالثة فستكون لاصحاب الطلبات بالتقسيط.

وقال ان على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في هذا القرار الحضور الى مركز المصلحة الرئيسي في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة نقدا. علما بأن القرار سينشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١١ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٤ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق، وان امام اصحاب العلاقة مهلة شهر من هذا التاريخ لانجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة".

تعاون بين الاقتصاد ونقابة الوكالات لتنظيم الرقابة على الاعلانات التجارية

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان رمزي النجار ورئيس نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان سعيد صياغة، وبحث معهما في موضوع الرقابة على الاعلانات التجارية وسبل التعاون لوضع آلية لتنظيم هذه الرقابة من حيث صحة الاعلانات التجارية، الى تنظيم شروط الاعلان في ترويج المبيعات. واوضح نجار وصياغة على الاثر: "ان اللقاء كان للتنسيق بين النقابة ووزارة الاقتصاد والتجارة في موضوع الاعلان التجاري ووضع منهاج يتم من خلاله التعاون مع الوزارة التي نعتبرها المرجع الصالح لرعاية قوننة الاعلان في لبنان".

وقال نجار ان الاهم "هو دعوتنا معالي الوزير ياسين جابر بصفة كونه قطبا في المرجعية الاعلانية، التي اقترحت في فندق ريجنسي منتصف شباط الماضي، ولقاؤنا اليوم هو ايضا لمتابعة موضوع مراقبة الاعلانات التجارية المضللة والتي نعتبرها بدورنا غشاء، ونحن نرفض كل ما يمس بمصلحة المستهلك عبر تضليله باعلان كاذب. هذا الامر يعطي الحق لوزير الاقتصاد والتجارة في اصدار القرارات اللازمة لمراقبة صحة الاعلانات التجارية على اختلافها". واضاف: "ان لبنان يتمتع بالاقتصاد الحر، واما كان الاعلان من هذا الاقتصاد فاننا نتمسك ايضا بحرية الاعلان ضمن نطاق القانون".

السنيورة ونشاط البورصة

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي نشاط البورصة.

السائقون يرفضون زيادة البنزين

أصدر امس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان بيانا استنكر فيه زيادة البنزين وقال: "نرفض هذه الزيادة التي تنعكس سلبا على حركة النقل واجوره وتزيد التضخم". واضاف: "كنا ننتظر من معالي وزير النفط ان يضع قرار مجلس الوزراء الذي صدر في آب ١٩٩٥ من اجل اعادة قطاع النفط الى كنف السلطة حيز التنفيذ وذلك بتشغيل مصفاتي الزهراني وطرابلس مضافا الى ذلك الاستيراد والتوزيع، بذلك نعزز الدولة وندعم الخزينة ونرحم المواطن والسائق".

فتوش وسفير الاردن

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب وبحث معه في موضوع المؤتمر الذي سيعقد في عمان في ١٨ و١٩ آذار الجاري ويضم وزراء السياحة العرب ومندوبين عن شركات سياحية عالمية ولجان سياحية دولية.

الامين العام لاتحاد عمال الجنوب

صيدا – "النهار":

اصدر امس رؤساء نقابات عمالية في الجنوب بيانا طالبوا فيه وزارة العمل بالتدخل لوضع حد لفصل الامين العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وليد جويدي، الذي ادى الى خلافات حادة في اوساط العمال.

الشيكات المرمزة بدءاً من أول نيسان والتسليفات بالعملات ٦٥٪ من الودائع

عمم امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قراره الرقم ٦١١٧ تاريخ ٨ آذار ١٩٩٦ ويتعلق بتزويد مصرف لبنان المعلومات المطلوبة عند تملك اسهم او حصص في مصارف او مؤسسات مالية او مؤسسات صرافة.

وأصدر في التاريخ ذاته تعميما عن البدء باستعمال الشيكات المرمزة من اول نيسان المقبل، هنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على توصية من لجنة دراسة التقنيات المصرفية الحديثة المشار اليها في الاعلام للمصارف الرقم ٤٤٢ تاريخ ١٩٩٤/٦/١٥.

وبغية انجاح عملية بدء استعمال الشيكات المرمزة في الموعد المحدد لذلك.

وبعد موافقة المجلس المركزي في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٣/٦،

اولا: يذكّر المصارف بما يأتي:

١– بأحكام القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ٩٥/٢/١٤ (التعميم للمصارف الرقم ١٣١٧ تاريخ ٩٥/٢/١٤) المتعلق بـ"دليل اجراءات طباعة الشيكات" وباستعمال التصميم الجديد للشيكات المرمّزة.

٢– بأحكام القرار الرقم ٦٠٣٧ تاريخ ٩٥/١٠/٢٦ (التعميم للمصارف الرقم ١٣٧٤ تاريخ ٩٥/١٠/٢٦) المتعلق بتحديد يوم اول نيسان ١٩٩٦ تاريخا لبدء استعمال الشيكات المرمّزة وفقا للنموذج المحدد في "دليل اجراءات طباعة الشيكات".

٣– بأن العمل في غرف المقاصة لدى مصرف لبنان سيستمر كالمعتاد دون اي تغيير وبأن عملية الترميز اللاحق "Postmarquage" المتعلق بحقل العملة وحقل المبلغ وكذلك عملية فرز الشيكات هما على عاتق ومسؤولية المصرف المعني الذي يتسلم الشيكات من عملائه وفروعه ثم يقدمها للمقاصة، تطبيقا للحل اللامركزي الذي اعتمد بناء على رغبة ممثلي المصارف.

ثانيا: يحث المصارف التي لم تتمكن بعد من ان تتجهز بالوسائل التقنية الضرورية لاستعمال الشيكات المرمّزة وفرزها، لاستكمال المطلوب منها لهذه الغاية، وذلك خلال مهلة اقصاها آخر شهر ايار ١٩٩٦.

ثالثا: يطلب من المصارف الاسراع في عملية تسليم عملائها (بمن فيهم الذين اعتادوا هم انفسهم طبع الشيكات التي يستعملونها) دفاتر شيكات متوافقة مع التصميم الجديد للشيكات المرمّزة.

رابعا: يدعو المصارف والمؤسسات المالية الى ان تطلب من مصرف لبنان، قبل ١٥ يوما على الاقل، تزويدها دفاتر شيكات مطبوعة وفقا للتصميم الجديد، ومعدة للسحب على حساباتها لديه، في المركز والفروع.

يعمل بهذا التعميم فور صدوره".

التسليفات بالعملات الاجنبية

كذلك اصدر الحاكم القرار ٦١١٩ تاريخ ١١ آذار ١٩٩٦ الذي حدد بموجبه السقف الاعلى للتسليفات بالعملات الاجنبية بنسبة ٦٥ في المئة من الودائع بهذه العملات:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المادة ٧٩ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١/٣١،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يلغى نص المادة الاولى من النظام المتعلق بتحديد سقف للتسليفات بالعملة الاجنبية المرفق بالقرار الرقم ٤٥٣٩ تاريخ ١٩٩١/١٠/١٢ ويبدل بالنص الآتي:

يطلب من جميع المصارف العاملة في لبنان ان لا يتجاوز صافي التسليفات لديها بالعملات الاجنبية الى ودائعها بهذه العملات نسبة ٦٥% (خمسة وستين في المئة).

لا تحتسب ضمن نسبة الـ٦٥% (خمسة وستين في المئة) المنصوص عليها اعلاه:

أ – قيمة شهادات الايداع التي تصدرها المصارف، بالعملة الاجنبية، عملا بأحكام القرار الرقم ٥٥٢٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وتعديلاته، والتي يبقى على تاريخ استحقاقها سنة واحدة على الاقل.

ب – قيمة الاموال الخاصة الاساسية السائلة بالعملة الاجنبية للمصارف وفقا للتعريف الوارد في المادة الثالثة من القرار الرقم ٥٠٦٤ تاريخ ١٩٩٣/٨/١٢، بالاضافة الى قروض الدعم الخاضعة لتعميم مصرف لبنان الرقم ٨٣٤ تاريخ ١٩٨٨/٩/٣٠ والمقدمة بالعملة الاجنبية.

ج – التسليفات الممنوحة مقابل ضمانات نقدية مربوطة مودعة لدى المصرف في لبنان او مقابل كفالات مصرفية او مقابل كفالة الدولة اللبنانية.

د – التسليفات التي تجريها المصارف من الاموال المقترضة من المؤسسات المالية الدولية (I.F.C).

المادة الثانية: تلغى أحكام القرار الرقم ٥٩٩٧ تاريخ ١٩٩٥/٩/٧ المرفق بالتعميم للمصارف الرقم ١٣٦٥ تاريخ ١٩٩٥/٩/٧.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

مكتب تمثيلي لـ"برينربنك" في بيروت ووفد الماني يستطلع المشاريع الاعمارية

بدعوة من غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وتمهيدا لفتح مكتب تمثيلي لمصرف "برلينر بنك" الالماني في بيروت، يزور لبنان منذ مساء الاحد وفد مصرفي وتجاري الماني برئاسة عضو مجلس ادارة المصرف كريستوفر فون هامرشتاين كولستن وعضوية ممثلي ٢٧ شركة متخصصة بالاعمار والمشاريع المالية والتجارية.

وبدأ الوفد امس، يرافقه رئيس غرفة بيروت عدنان القصار، سلسلة لقاءات والمسؤولين اللبنانيين كان اولها في وزارة الاقتصاد والتجارة حيث ابلغ الى الوزير ياسين جابر الاستعداد لفتح المكتب التمثيلي ونية الشركات الالمانية درس السوق اللبنانية والاطلاع على المشاريع الاعمارية في مجالات البنى التحتية. ونقل عن الوزير جابر تأكيده ان المناقصات مفتوحة امام الجميع للمشاركة في المشاريع وان لبنان منفتح جدا وهو جنة ضريبية وخصوصا بعد التعديلات التي ادخلت على قانون الضرائب التي باتت ١٠ في المئة على المشاريع الاستثمارية.

ثم انتقل الى وزارة المال وابدى للوزير فؤاد السنيورة رغبة المصرف في فتح مكتب تمثيلي له في بيروت. وصرح القصار على الاثر ان زيارة الوفد بما هو عليه "دليل ثقة على رغم الاحداث التي تحصل في لبنان والمنطقة عموما (...)".

والتقى الوفد بعد ذلك حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وختم جولته بلقاء في غرفة بيروت ضم، الى رئيسها، رئيس غرفة زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين ورئيس نقابة المقاولين اللبنانيين فؤاد الخازن ورئيس اتحاد رجال الاعمال اللبنانيين سليم الزعني ورئيس تجمع رجال الاعمال في الجنوب وجيه البزري واعضاء في الغرفة وشخصيات اقتصادية.

وقال القصار ان الزيارة "تأتي في وقت يشهد لبنان مسيرة انماء واعمار ناشطة في شتى الميادين وخصوصا في القطاعات الاقتصادية المنتجة"، موضحا ان "حجم الاستيراد اللبناني من المانيا عام ١٩٩٥ بلغ نحو ٦١٠ ملايين دولار اميركي في مقابل ٣٠ مليون دولار استيراد المانيا من لبنان". ودعا الى "العمل على تصحيح الخلل في حجم التبادل التجاري وعلى ان تعمل الدولة الالمانية على زيادة الاستيراد من لبنان عبر تعديل بعض بنود الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين".

كذلك دعا "رجال الاعمال والمستثمرين الالمان الى الاستثمار بقوة في المشاريع (...)".

ولاحظ كولستن في كلمة له ان لبنان يشهد تطورا في قطاعاته الاقتصادية، مؤكدا ان المانيا ستساهم عبر حكومتها ومؤسساتها الخاصة في مسيرة الاعمار (...)".

الحسيني لا يأمل في انجاز الوعود وزير العمل تابع حواره والاتحاد

تابع امس وزير العمل اسعد حردان حواره والاتحاد العمالي العام، فعقد اجتماعا طويلا مع اركان الاتحاد برئاسة الياس ابو رزق.

وأعلن رئيس الاتحاد عقب الاجتماع تمسكه "بحق الاضراب والتظاهر الذي يكفله الدستور" وقال: "هذا الحق نحن متمسكون به عندما يقفل الحوار وتصل الامور الى حائط مسدود"، مشددا على الحقوق الاخرى ومنها حرية الاعلام. وطالب بتصحيح الاجور قبل نهاية الشهر الجاري وحسم الامر بقرار حكومي سريع.

ووصف قرار زيادة سعر مبيع صفيحة البنزين بأنه "قرار عشوائي ومرفوض" وتساءل: "لماذا لا يخفض سعر صفيحة البنزين عندما يهبط سعره في الخارج؟".

واضاف: "الا يمكن ان نقبل بالمقولة التي تتحدث عن ان يكون تصحيح الاجور مترافقا مع زيادات في الضرائب والرسوم، هذا الامر مرفوض وغير مقبول. فالاجور هي حصة من الموازنة وكما الدولة تجبي الموازنة الضرائب والرسوم فعليها ان تؤمن حصة الاجور من الموازنة. والاتحاد متمسك بتنفيذ بنود الاتفاق المعقود مع الحكومة في ١٩٩٣/١٢/١٤، هذا الاتفاق الذي تحدثنا عنه كثيرا والذي وقع وابرم واعلن في حضور رئيس الحكومة ووزير العمل وأقر في مجلس الوزراء، فنحن متمسكون كل التمسك به، وهذا الاتفاق ليس مكاسب ومطالب جديدة انما جاء ليحمي الحقوق المكتسبة".

واشار الى انه سيعود الى الاجتماع مع وزير العمل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة.

الحسيني

من جهة اخرى، استقبل امس الرئيس حسين الحسيني، رئيس الاتحاد العمالي العام وصرح: "اطلعت من رئيس الاتحاد العمالي العام الاستاذ الياس ابو رزق على المعطيات التي أدت الى استئناف الحوار مع المعنيين في الحكومة حول مطالب الاتحاد التي كانت موضع اتفاق مع رئيس الحكومة والتي تنكر لها، مما دفع الاتحاد العمالي العام الى استعمال حقه في التعبير عن المطالب موضوع البحث والالحاح على تنفيذها.

واليوم، وبعد استئناف هذا الحوار بين الاتحاد العمالي العام كونه مؤسسة، والحكومة التي يفترض انها مؤسسة، وهي المسؤولة كونها صاحبة السلطة، فاننا نؤيد هذا الحوار الذي لا يمكن الاتحاد الا ان يلبيه على رغم ضآلة الأمل في امكان ارتفاع رئيس الحكومة الى مستوى المسؤولية التي يشغلها، والايفاء بالوعود التي سبق له ان قطعها.

وفي هذه المناسبة، لا يسعنا الا التأكيد بصورة خاصة:

– على حماية الحريات الاعلامية ومواجهة الخطة الحكومية المعادية لها.

– وعلى وجوب تصحيح قانون المجلس الوطني للاعلام بحيث يصبح مستقلا عن السلطة التنفيذية، وضمانا للحريات الاعلامية المسؤولة.

– وعلى وجوب تصحيح قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بحيث يصبح منسجما مع ما نص عليه ميثاقنا الوطني.

واننا نذكر خصوصا بحرفية ما ورد في المبادئ الاساسية لميثاقنا الوطني الجديد، بوجوب "العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي"... حتى ولو ان العكس هو ما يعمل رئيس الحكومة من أجله".

* في صيدا ("النهار") اعتبرت ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي ان "اي زيادة للأجور سوف ترهق اوضاع المؤسسات الاقتصادية وتقفلها". وقالت ان تحسين الوضع الاجتماعي يكون بتحسين التقديمات الاجتماعية.

تحسن التبادل التجاري مع الولايات المتحدة

أفاد مصدر مطلع في سفارة الولايات المتحدة الاميركية في بيروت ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين شهدت تقدما ملحوظا عام ١٩٩٥ "مما يدل على متانة هذه العلاقات على الصعيد الاقتصادي".

وأظهرت آخر الاحصاءات لوزارة الاقتصاد الاميركية ان قيمة الواردات اللبنانية الى الولايات المتحدة بلغت ٣٦,٤ مليون دولار اميركي، اي بتحسن نسبته ٢٧ في المئة، في حين كانت الزيادة عام ١٩٩٣ بنسبة ٢ في المئة وعام ١٩٩٤ بنسبة ٥ في المئة. في المقابل، تحسن وضع صادرات الولايات المتحدة الى لبنان فبلغت قيمتها ٥٨٩,٥ مليون دولار عام ١٩٩٥ في مقابل ٤٤٢,٩ مليون دولار عام ١٩٩٤.

الاتحاد العربي للنقل الجوي

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعها الرابع في القاهرة في الثامن من آذار الجاري برئاسة رئيسها رئيس شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام، وقررت اختيار امين عام جديد للاتحاد.

وعرضت اللجنة معادلة التوزيع الجغرافي في مجلس المحافظين لمنظمة "اياتا" وقررت البحث في الموضوع مع المدير العام للمنظمة.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٥.٥٠	٢٤٠٩.٨٥	٣١١.١٥	١٣١٨.٧٠	١٠٦٧.٨٠	٠.٩٩٩	٥١.٥٥	٩٥٣.٦٠	١٤.٥٥	٢٣٠.٥٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٧.٨٥
المبيع	١٥٨٧.٠٠	٢٤١٩.٨٥	٣١٣.١٥	١٣٢٢.٧٠	١٠٧١.٨٠	١.٠٠٣	٥٢.٥٥	٩٥٧.٦٠	١٥.٥٥	٢٣٢.٥٥	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٦١.٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٥٠	٠.٠٢٠	٤٦٢.٠٠	٤١٩٧.٠٠	٥١.٠٠	٢٢٣٢.٠٠	٥٢٨٥.٧٥	٤٢٩.٧٥	٤٢٠.٧٥	٤٣٣.٧٥	٣٣٩١.٥٠	١٥١.٠٠	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٥٠	٠.٠٣٠	٤٦٦.٠٠	٤٢١٧.٠٠	٥٥.٠٠	٢٢٤٢.٠٠	٥٣١٥.٧٥	٤٣٣.٧٥	٤٢٤.٧٥	٤٣٧.٧٥	٣٤٠١.٥٠	١٥٥.٠٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٦ ٥٠٠	١٤٥ ٥٠٠	١٢٩ ٥٠٠	٧٤٩ ٥٠٠	١٩٨٥٠ ٠٠٠	٦٢٥ ٥٠٠	٢٧٥ ٥٠٠	٨٦٠٠.٠٠
المبيع	١٥١ ٥٠٠	١٥٠ ٥٠٠	١٢٤ ٥٠٠	٧٥٤ ٥٠٠	٢٠٢٥٠ ٠٠٠	٦٣٠ ٥٠٠	٢٨٠ ٥٠٠	٨٧٠٠.٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٦٥	٢.٠٨٢٨	١.١٢٧١	٠.٠١٢٨٩	٠.٠٠٠٨٧	٠.٩٢٢٠	٠.٢٦٩٥	١.٧٠٧٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠١٢	١.٢٢١٣	٠.٦٦٦٤	٠.٠٠٧٥٩	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٤٠٥	٠.١٥٧٩	—	٠.٥٨٦٣
فرنسا	٥.٠٦٨٥	٧.٧٢٦٥	٤.٢٢٨٣	٠.٠٤٨٢٧	٠.٠٠٣٢٤	٣.٤٢٧٢	—	٦.٢٤٢٥	٣.٧١٤١
المانيا	١.٤٨٠٥	٢.٢٥٧٤	١.٢٣٣٧	٠.٠١٤٠٨	٠.٠٠٠٩٤٦	—	٠.٢٩١٨	١.٨٥٠٩	١.٠٨٣٧
ايطاليا	١٥٦٢.٠٠	٢٣٨٦.٣٣	١٣٠٤.٢٢	١٤.٨٨٩	—	١٠٥٧.١٢	٣٠٨.٤٥	١٩٥٦.٦٦	١١٤٥.٦٢
اليابان	١٠٥.٢٥	١٦٠.٥٠	٨٧.٩٠	—	٠.٠٦٧٥٢	٧١.٢١	٢٠.٨٠	١٣١.٧٨	٧٧.٦٠
سويسرا	١.٢٠٢٥	١.٨٢٩٧	—	٠.٠١١٤٢	٠.٠٠٠٧٦٧	٠.٨١٠٥	٠.٢٣٦٥	١.٥٠٠٢	٠.٨٧٨٤
بريطانيا	٠.٦٥٦٢	—	٠.٥٤٥٨	٠.٠٠٠٦٢٢	٠.٠٠٠٠٤٢	٠.٤٤٢٩	٠.١٢٩١	٠.٨٢٠٣	٠.٤٧٩٨
الولايات المتحدة	—	١.٥٢٤٥	٠.٨٣١٩	٠.٠٠٩٤٩	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٧٥٠	٠.١٩٧٢	١.٢٥٠٠	٠.٧٣٢٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٥٨١.٠٠	٥٤٧٠.٤٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٤٨.٨٩	١٩٧٥.٤٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٦٧٢.٨٠	٣٧١٠.٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٧٩٦.٢٩	٢٠١٥٥.٨٧
مؤشر داكس الالماني	٢٤٠٧.٧٩	٢٤٦٩.١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.50	58.13
Allied Sign.	57.25	55.25
Am Brands	45.00	44.25
Am Express	44.50	44.63
American Tel.	62.00	63.13
Armco	5.63	5.50
Asarco Inc.	33.25	31.50
Atl Richf.	108.75	109.50
Avon Prod.	56.38	55.25
Bankamerica Corp.	71.75	73.50
Boeing	83.00	78.63
Boise CASC	40.25	36.50
Bristol My.	86.00	84.63
Caterpillar	69.88	67.25
Chase Manh.	68.00	68.88
Chevron	54.63	53.63
Chrysler	60.25	57.75
Citicorp.	76.88	77.13
Coca Cola	81.38	80.25
Colgate	79.50	79.75
Columbia Gas	44.00	44.25
Corning Inc.	34.00	33.38
Cpc Internat	69.00	70.00
Csx Corp.	45.75	44.50
Cyprus Amax Min.	25.00	26.00
Deere	41.75	41.00
Delta Air Lines	76.25	73.88
Digital Equipment	63.88	61.63
Disney Corp.	66.38	65.88
Eastm Kodak	74.38	72.00
Estee Lauder -A-	35.50	36.00
Exxon	79.50	79.25
Fina	47.88	47.75
Ford	32.25	31.25
G.T.E. Corp.	43.13	41.88
Genl Dynamics	60.88	60.13
Gilette	54.00	52.50
Grace	77.38	78.38
Halliburton	52.63	53.88
Hilton	92.63	90.00
Honeywell	52.25	51.63
IBM	117.25	113.75
INA	16.88	16.88
Inco Ltd.	34.00	32.00
Intl Paper	38.25	38.38
ITT Corp.	60.00	58.75
Johns Johns.	95.25	95.00
JP Morgan Co.	80.00	80.75
K Mart	8.00	7.63
Kellogg	78.00	76.88
Litton	48.13	47.25
Lockheed Martin	75.50	75.25
Loews	94.13	91.13
Mallinckrodt	37.25	37.75
Merck	65.00	64.38
Merril Lyn.	55.38	55.88
Min Mining	63.63	63.00
Mobil	110.38	110.75
Monsanto	140.25	134.88
Motorola	53.38	52.38
Natl Semiconductor	14.75	14.50
NAVISTAR	10.00	9.63
Occ. Petrol.	23.75	23.13
Olin	84.13	84.13
Pac. Gas	25.50	25.63
Penny	49.63	48.50
Pepsico	63.00	62.63
Pfizer	64.88	66.00
Placer Dome	28.25	27.50
Polaroid	43.38	42.88
Quaker Oats	34.38	34.13
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	74.50	72.50
Scott Paper	-	61.13
Sears Roeb.	48.50	45.75
Sony Corp Adr.	59.00	58.50
Tandy	46.00	45.13
Tenneco	55.88	55.00
Texaco	81.62	82.38
Texas Instr.	50.00	49.25
Textron	81.13	79.75
Time Warner Inc.	43.00	42.75
Ual	185.63	181.75
Union Carbide	47.63	45.38
Unisys	5.88	5.88
Up John	-	53.00
US Life Inco Fund	9.75	9.50
Usx Marathon Grp.	18.50	18.38
Usx Steel Grp	36.25	34.13
Utd Techno.	109.50	106.00
Warner Lamb.	102.50	101.50
Westinghouse El.	18.25	18.00
Woolworth	14.38	14.13
Xerox	129.50	126.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	711.00	711.00
Air Liquide	870.00	875.00
Alspi	439.80	445.00
American Tel Tel	315.00	321.00
Anglo Amer. C. S.A.	311.00	318.20
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	511.00	527.00
Barrick Gold	149.90	149.60
Bayer Aktiengesells	1579.00	1610.00
BHV	445.00	464.00
Bic	565.00	567.00
Bon Marché	1065.00	1099.00
Bouygues	481.00	489.20
Bq Commerc. Maroc	250.00	300.00
Buffelsfontein Gold	23.50	23.60
Carrefour	3427.00	3437.00
Casino Gui Per Adp	125.00	122.00
Casino Guichard-Per	173.00	171.60
CFF	73.90	75.50
Chargeurs	1348.00	1370.00
Chase Man. Corp.	343.40	357.00
Ciments Français	250.00	250.40
Club Méditerranée	490.10	495.00
Comptoir des Entrep.	14.80	15.20
Crédit Lyonnais	224.00	221.60
Danone (ex BSN)	770.00	775.00
DMC	236.00	233.00
Du Pont Nemours	386.00	399.30
East Rand Prop	4.01	4.11
Eaux (Gle Des)	497.20	510.00
ELF-Aquitaine	342.30	350.00
Eridania Beghin	854.00	862.00
Esso	596.00	605.00
Eurafrance	1878.00	1955.00
Exxon Corp.	409.00	417.60
Fives-Lille	472.00	475.00
Galeries Lafayette	1564.00	1565.00
General Motors	259.00	264.10
GTM-Entrepose	355.50	[illegible]
Hoechst Akt.	1629.00	[illegible]
IBM Corp	562.00	[illegible]
ICI Ltd Plc	72.00	[illegible]
Idia	[illegible]	260.10
Lafarge	337.20	[illegible]
Legrand	573.00	583.00
Legrand ADP	525.00	[illegible]
Locindus	452.00	[illegible]
Lengometal-Afrique	90.10	[illegible]
LVMH	1115.00	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	456.00	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	562.00	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	143.50	147.00
Norsk Hydro	212.60	212.00
O.N.A.	194.00	193.00
L'Oréal	1383.00	1402.00
Petrofina	1420.00	1440.00
Philips Electronics	196.90	199.00
Pinault-Printemps-R	1143.00	1170.00
Primagaz	495.00	488.00
Procter and Gamble	425.50	435.70
Radiotechnique	510.00	520.00
Rochette (LA)	33.50	34.00
Roussel-Uclaf	1040.00	1050.00
Royal Dutch	689.00	704.00
Saint-Gobain	633.00	642.00
Saint-Louis	1476.00	1520.00
Salins du Midi	483.00	498.00
SCOR S.A.	188.80	192.40
S.G.E.	124.50	125.00
Shell Transport	63.45	64.35
Siemens AG	2784.00	2810.00
SKF Aktieb	104.10	105.00
Skis Rossignol	1775.00	1768.00
Sommer-Allibert	1599.00	1656.00
Thomson-CSF	120.40	121.70
Total	320.50	328.60
Valeo	252.00	250.00
Vallourec	233.00	230.00
Volkswagen AG	1798.00	1846.00
Wagons Lits Tourism	1620.00	1750.00
Worms (CIE)	276.10	283.00
Zambia Copper Inves	3.40	3.55
Zellidja S.A.	100.10	100.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.05	5.02
Asda Group Plc	1.04	1.06
Assoc Brit Foods	4.07	4.08
BAA Plc	5.06	5.05
B.A.T.	5.55	5.65
Barclays Plc	7.17	7.42
Bass	7.52	7.67
Bicc	3.17	3.17
Blue Circle	3.50	3.57
Boc Group	9.08	9.27
Boots Co Plc	5.98	6.09
British Aerospace	8.49	8.65
British Airways	5.25	5.27
British Gas	2.33	2.39
British Petroleum	5.31	5.40
British Telecom	3.61	3.63
BTR	3.22	3.25
Burmah Oil	10.17	10.36
Cable Wireless	4.55	4.51
Cadbury Schweps	5.20	5.23
Charter	8.31	8.37
Coats Viyella	2.05	2.02
Commercial Union	5.77	5.91
Cookson Grp Plc	2.98	3.06
Courtaulds	4.30	4.20
Dalgety	4.37	4.40
De Beers	19.88	20.88
Dixons	4.58	4.65
Ecc Plc	3.30	3.38
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.47	3.43
General Accident	6.18	6.40
Genl. Electric C°.	3.45	3.53
GKN	9.00	8.94
Glaxo	8.36	8.46
Grd. Metropol. Plc	4.28	4.30
Great Univ. Stores	6.67	6.83
Guard. Ryl. Ex.	2.34	2.40
Guinness Plc	4.62	4.67
Hanson Tr Plc	1.90	1.88
HSBC HLDGS	9.83	10.38
ICI PLC STK UTS	9.17	9.15
Kingfisher	5.50	5.38
Land Sec PLC	6.07	6.05
Legal Gen. Grp.	6.81	7.02
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.94	1.91
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.92
Marks Spencer	4.35	4.38
Microbix Biosystems	0.43	0.47
National Power	4.72	4.80
Natwest	6.45	6.66
P. and O.	5.20	5.25
Pearson Grp.	6.73	6.82
Pilkington	2.15	2.11
Prudential Corp.	4.26	4.41
Racal Electronics	3.02	3.07
Rank Org.	4.91	4.78
Reed Intl.	10.30	10.55
Reuters	6.94	7.10
Rexam	3.56	3.66
Rolls Royce	2.06	2.09
Royal Dutch Co	225.92	231.47
RTZ Corp.	9.19	9.22
SAATCHI	1.05	1.06
Sainsbury	3.74	3.79
Sears Holds	0.94	0.96
Shell	8.23	8.48
Siebe Plc	8.12	8.30
Skbeec.	6.93	7.19
Std. Chart. Bank	5.89	6.13
Storehouse	3.29	3.29
Sun Allia. Lond. Ins.	3.68	3.70
T.I. Group.	4.79	4.80
Tarmac	1.17	1.16
Tate and Lyle	4.93	4.85
Tesco	2.79	2.84
Thorn EMI	15.07	16.41
Trafalgar House	0.47	0.49
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	11.98	12.04
Unit Biscuits	2.33	2.29
Vickers	2.67	2.65
Vodafone Grp.	36.35	36.88
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	.030

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	361	375
Bridgestone Corp	1640	1650
Canon Inc	1840	1830
Fuji Bank	2090	2100
Fuji Photo Film	2940	2960
Hitachi	1010	1030
Honda Motor	2160	2170
Jal	725	730
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	1670	1680
Mitsubishi Corp	1230	1250
Nec Corporation	1130	1160
Nihon Kagaku San	702	710
Nip Steel Corp	335	334
Nomura Secs	2130	2200
Pioneer Elec.	2110	2170
Sharp Corp	1610	1630
Sony Corp	6180	6250
Sumitomo Bank	1960	1950
Takeda Cham Inds	1500	1510
Sumitomo Corp	1060	1090
Toshiba Corp	756	763
Toyota Motor Co	2180	2210
Yamaichi Secs	743	757
Yamanouchi Pharm	2320	2350

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	460.80	477.00
Bay Mot Werke	795.50	811.00
Daimler Benz AG	797.50	817.50
Degussa AG	535.50	547.00
DT Babcock St	81.50	79.50
Dresdner Bank AG	37.70	[illegible]
Hoechst AG	474.75	490.00
RWE-DEA AG	391.00	392.00
Schering AG	111.00	114.00
Siemens AG	811.00	825.00
Bay Vereinsbank	43.41	44.20
Kaufhof Holding	453.00	467.00
Dt Lufthansa AG	221.00	[illegible]
Mannesmann AG	507.00	521.00
Preussag AG	416.30	426.00
Thyssen AG	271.85	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	526.70	541.00
Deutsche Bank AG	72.20	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٣	٦.٠٠	٣.٣١	١.٥٠	٤.٠٦	—	٥.٠٠	٢.٧٥	٩.٣١	—
لشهر	٥.٢٥	٦.٢٥	٣.٢٨	١.٥٠	٤.٠٥	٠.٣٥	٥.٠٩	٣.١٢	٩.٦٥	٤.٦٠
لـ٣ اشهر	٥.٢٥	٥.٧٢	٣.٢٥	١.٥٠	٤.١٨	٠.٣٦	٥.١٢	٣.٠٨	٩.٦٥	٤.٦٠
لـ٦ اشهر	٥.٢٥	٥.٧٣	٣.٢٥	١.٥٦	٤.٢٥	٠.٤٣	٥.٢٥	٣.١١	٩.٥٣	٤.٥٦
لسنة	٥.٥٠	٦.٠١	٣.٣٧	١.٦٨	٤.٣٥	٠.٦٠	٥.٦٣	٣.٢٥	٩.٤٦	٤.٦٦
لـ٥ سنوات	٦.٠٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٤١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٧٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار سلع دولية ومعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٦.٢٠	٣٩٦.٢٠
الفضة	٥.٤٩٠	٥.٤٧
البلاتين	٤١١.٦٠	٤١١.٥٠
البلاديوم	١٤٢.٠٠	١٣٧.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
اذار	٣٩٥.٥٠	٣٩٥.٥٠
ايار	٣٧٨.٦٠	٣٧٨.٠٠
آب	٣٥٩.٢٠	٣٥٨.٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦٠٢.٥٠	٢٦٠٢.٥٠
الألومينيوم	١٥٩٨.٢٥	١٥٩١.٠٠
القصدير	٦٠٨٠.٠٠	٦٠٧٠.٠٠
النيكل	٨٠٩٦.٠٠	٧٨٢٢.٠٠
الزنك	١٠٨٧.٢٥	١٠٧٧.٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
اذار	٢٠٠٥.٠٠	١٩٩٠.٠٠
ايار	١٨٤٧.٠٠	١٨٢٥.٠٠
تموز	١٧٨٣.٠٠	١٧٦٨.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — اذار	١٢٢٩.٠٠	١٢٢٠.٠٠
ايار	١٢٤٩.٠٠	١٢٤٨.٠٠
تموز	١٢٨٦.٠٠	١٢٩٥.٠٠
سكر — ايار	١٢.٠٥	—
تموز	١١.٠٠	١١.٧٠
تشرين الأول	١٠.٥٩	١٠.٧٦
بن — اذار	١١٦.٥٠	١١٥.٠٠
ايار	١١٣.٢٠	١١٢.٤٠
تموز	١١١.٥٠	١١٠.٩٠
قطن — اذار	٨٢.٦٥	٨٢.٥٠
ايار	٨٤.٥٥	٨٣.٦٠
تموز	٨١.٥٠	٨٤.٦٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — اذار	٥١٧.٠٠	٥١٧.٠٠
ايار	٤٩١.٠٠	٤٩٤.٠٠
تموز	٤٥٨.٧٥	٤٥٩.٠٠
الذرة — اذار	٣٩٣.٧٥	٣٩٢.٥٠
ايار	٣٨٩.٧٥	٣٨٩.٠٠
تموز	٣٨٢.٢٥	٣٨٠.٧٥
حبوب الصويا — اذار	٧١٩.٠٠	٧١٢.٥٠
ايار	٧٢٨.٥٠	٧٢٣.٠٠
تموز	٧٢٦.٠٠	٧٢٢.٠٠
زيت الصويا — اذار	٢٣.٦٤	٢٣.٦٥
ايار	٢٤.٠٠	٢٣.٩٤
تموز	٢٤.٣٨	٢٤.٣٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٨٦,٠٠ ليرة في بيروت

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٥٨٦,٠٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٨٦,٥٠ ليرة الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٨٥,٥٠ و١٥٨٧,٥٠ ليرة، وبدا معروضا منذ بداية العمليات، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٥٨٦,٠٠٠ ليرة حفاظا على التوازن. عندها اخذت اسعاره تتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٨٥,٥٠ و١٥٨٦,٥٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي في آخر العمليات بما بين ١٥٨٥,٠٠ و١٥٨٧,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله لغياب الطلب الخاص عليه واقتصاره على بعض الحاجات التجارية.

تردد وحذر في الخارج

في الخارج، تباينت اسعار الدولار في اسواق القطع العالمية بعدما توقف عن الارتفاع الذي سجله عشية عطلة نهاية الاسبوع عقب صدور مؤشر البطالة الاميركية للشهر الماضي والذي عكس غليانا اقتصاديا استتبع توترا شديدا في سوق السندات التي هبطت اسعارها بشدة نتيجة ارتفاع مردود اصدارات الخزانة الاميركية لمدة ثلاثين سنة الى اكثر من ٦,٧٥ في المئة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا الى ٥٤٧٠,٠٩ نقطة بخسارة ١٧١,٢٤ نقطة دفعة واحدة الجمعة الماضي. وكان لتخوف المتعاملين من ان يؤدي هروب المستثمرين من الاسهم والسندات الاميركية الى حصول تحول من الدولار الى عملات رئيسية اخرى في موازاة هذا الهروب في حال تأكد وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، اثره في اعادته الى دائرة التجاذب امس مع نقطتي ارتكاز عند عتبتي الـ١,٤٨ مارك الماني والـ١٠٥,٠٠ ين ياباني.

وجاء تماسك "وول ستريت" بعيد الافتتاح ليبدد الكثير من مشاعر القلق التي بدأت تظهر في الاسواق امس من حصول "اثنين اسود" آخر مقارنة بالاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ عندما هبط "داو جونز" ٥٠٨ نقاط عقب تراجعه ١٠٨ نقاط الجمعة ١٦ منه. الا ان شيئا من هذا لم يلحظ مع عودة الاسهم الاميركية الى التحسن نتيجة عمليات اعادة شراء لها على رغم استمرار ضعف سوق السندات، الامر الذي جعل المتعاملين يترددون في التخلي عن الورقة الخضراء بأي ثمن تحسبا لخفض معدلات الفائدة الالمانية بعد غد الخميس لدى اجتماع مجلس حاكمية "البوند سبنك" من جهة، وفي انتظار صدور مؤشري اسعار الانتاج واسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الخميس والجمعة المقبلين، من جهة اخرى، لمعرفة المدى الذي بلغته مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة المال اليابانية ان ميزان المدفوعات الجارية في اليابان سجل عجزا مقداره ١,٩ مليار ين (نحو ١٨,٢ مليون دولار) في كانون الثاني، وهو الاول منذ خمس سنوات، اثره ايضا في تخفيف الضغوط على الدولار ازاء الين، وكذلك ارتفاع مؤشر مبيعات الشقق السكنية الجديدة في الولايات المتحدة بمعدل ٤,٢ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٥ في المئة في كانون الاول. فاقفل في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١,٥٢٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٢٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
- ١,٤٨١٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٦٠.
- ١,٢٠٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٤٥.
- ٥,٠٨٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٨٥٠.
- ١٥٦٢,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٣,٠٠.
- ١٠٥,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٧٥.

تراجع طفيف للذهب وتماسك الفضة

سجلت اسعار الذهب تراجعا محدودا امس نتيجة ايثار البعض تحقيق الارباح عليه استباقا لأي محاولة في هذا الاتجاه لصناديق الاستثمار الاميركية، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٩٥,٨٠ دولارا في مقابل ٣٩٧,١٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٦,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٥,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا بتأثير عمليات تصحيح مراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٩ دولارات في مقابل ٥,٤٧٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٨٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

خيمت اجواء التوتر الشديد على اسواق الاسهم والسندات في البورصات العالمية مطلع الاسبوع تخوفا من تكرار تجربة "الاثنين الاسود" في "وول ستريت" التي حصلت في ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧، بعدما هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها ١٧١,٢٤ نقطة دفعة واحدة الجمعة الماضي عقب اعلان ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي عكست غليانا اقتصاديا بات يخشى معه وقوع الاقتصاد الاميركي في تضخم سرعان ما تنتقل عدواه الى الاقتصادات الغربية الاخرى. الا ان عودة بورصة نيويورك الى التماسك بعدما فتحت ضعيفة امس، حدت كثيرا من غليان البورصات الاخرى ومن هبوط اسعار الاسهم فيها. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرانكفورت متراجعا ٦١,٣٣ نقطة الى ٢٤٠٧,٧٩ نقطة متأثرا سلبا بتصريح ادلى به في بال (سويسرا) عضو "البوند سبنك" ارنست ولتكي واشار فيه الى ان صعوبات قد تعترض خفض معدلات الفائدة الالمانية. كذلك انخفض مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢٦,٥٧ نقطة الى ١٩٤٨,٨٩ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٧,٦٠ نقطة الى ٣٦٧٢,٨٠ نقطة، ومؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٣٥٩,٥٨ نقطة الى ١٩٧٩٦,٢٩ نقطة تحت وطأة هبوط "وول ستريت" الجمعة الماضي الذي كان له انعكاس سيئ على البورصات الاخرى التي كانت مقفلة آنذاك.

الا ان حدة التوتر انحسرت على نحو ملحوظ بعد عودة بورصة نيويورك الى التماسك امس نتيجة الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي دفعت مؤشر "داو جونز" الصناعي منتصف التعامل الى ٥٥٥١,٠١ نقطة بارتفاع ٨٠,٩٢ نقطة عنه الجمعة الماضي.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس في بورصة بيروت تداول ٨٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، مع انخفاض سعر التثبيت بنسبة ٣,٠٢ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١١ اذار:

جلسة ١١/٣/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤ ١/٨	٦٥٤٢,٠٠	—	٤,٠٠	٦٣٤٤,٠٠	٣,٠٣ -
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧٠٦,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٠٤,٠٠	—	—	—	—
شركة الترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٦٢,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٣٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	١٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة الترنيت	٢٠٠٠	٢٠٠	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ثبت سهم "سوليدير" اول ايام العمل في سوق بيروت الثانوية هذا الاسبوع على ١١٤ – ١١٧ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلستين الاولى والثانية، في مقابل ١١٣ – ١١٦ ٤/٨ و١١٤ – ١١٧ ١/٨ دولارا الجمعة الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الاثنين ١١ اذار كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٣,٥٤٥	٢١,٧٠٠	٤٣٥	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٣,٥٤٥	٢١,٧٠٠	٤٣٥	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٩٩٥	٩,٦٢٤	٢,١٥٠	١١٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٩٩٥	٩,٦٢٤	٢,١٥٠	—
المجموع العام	٩,٥٤٠	٣١,٣٢٤	٢,٥٨٥	—

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٦,٥٣٠	٢١,٩٠٩	٤,٤٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٦,٥٣٠	٢١,٩٠٩	٤,٤٥٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٠٩٥	٨,٠٠٤	١,٢٥٠	١١٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٠٩٥	٨,٠٠٤	١,٢٥٠	—
المجموع العام	١١,٦٢٥	٢٩,٩١٣	٥,٧٠٠	—

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٤/٣/١٩٩٦	١٣/٦/١٩٩٦	١٤١١	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٤/٣/١٩٩٦	١٢/٩/١٩٩٦	١٤١١	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٤/٣/١٩٩٦	١٣/٣/١٩٩٧	١٤١١	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٤/٣/١٩٩٦	١٢/٣/١٩٩٨	١٤١١	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٢/٩/١٩٩٦	١١٠٢
١٢/٣/١٩٩٧	١١٠٢
١١/٩/١٩٩٧	١١٠٢
١٢/٣/١٩٩٨	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٢٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨,٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١,٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ يوما)	٢٣,٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣,٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١١,٠٠٪
ودائع لثلاثة ايام	١١,١٧٪
ودائع لسبعة ايام	١١,٥٢٪
ودائع لثلاثين يوما	١٣,٤٩٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤,٠٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥,٠٠٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٢٥٠٠٠٪
ودائع لشهر واحد	٥,٨٧٥٠٠٪
ودائع لثلاثة اشهر	٥,٨٤٣٧٥٪
ودائع لسنة واحدة	٥,٨٧٥٠٠٪
ودائع لسنة ونصف	٦,٠٠٠٠٠٪
ودائع لسنتين	٦,١٢٥٠٠٪

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٣ باخرة لنقل ٢١٢٧٨ طناً، منها ٨٦١٥ طناً شحنت في ٣١٧ مستوعباً.

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الحواض ٢٨ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "فلير" و"باسم ر" و"شيرين م" و"د س ر بورسعيد" و"ايفان دربينيف" و"بوريس بوليفوي".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
٥	غوديسيا	—	ب. س. شيبينغ
٦	حاج عبدو	٢١٠ بطاطا	البدر
٦	شروق ١	٤٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٦	نسمة نادر	٣٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٧	اي. اي. ايسلينغ	بارجة حربية	سي لاين
٧	ميري	٤٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٧	بسطامي غولي	٤٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
٨	باسم ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	أبو اسلام	٢٣٠ بطاطا	البدر
٩	نور السلام	٢٥٠ خضراً	البدر
٩	يوري ليفيتان	٨٠/١٦٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	سمي	١٥٠٠ حديداً	جيفو ماريتيم
١٠	دابر ١	للشحن	مينرفا
١٠	فلوكلافيك	٢٠٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١١	سارة جونيور	٢٨٤٠ حديداً	سيبمار
١١	النورس	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	مارين ستار	١١٦٣ حديداً	غلوب شيبينغ
١١	شيرين م	٢٢٣/٢٤٦٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	د س ر بورسعيد	٢٢٠/٢٥٠٠ مستوعباً	أورانيا
١٣	تلتاربوناري	٧٠/٧٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٣	ايفان دربينيف	—	مدكوترو
١٤	بوريس بوليفوي	١٢٠/١٣٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٤	أفليا ستار	١٧٠٠ مختلفاً	كابيلوت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روبيا	حتوى	١٦٥/٢١٢٥ مستوعباً	سي لاين
غريب ٣	الاسكندرية	٦٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
جولي غريجيو	اكسيزيا	٢٢٠٠ مختلفاً	أ. الرفاعي
ترافشيب ١	ليماسول	٢٠/٢٠٠ مستوعباً	سولومار
بدر المصطفى ١	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
امور ٢٥٢٩	ليماسول	٦٢/٣٧٥ مستوعباً	متز شيبينغ
شيرينا	ليماسول	٥٠/٥٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
يالليكوي ٢	مرسين	٧٥ ماشية	الميناء
حاج انور	مرسين	٣٠٠٠ ملصقاً	ديفينا لاين

هكذا من الأصل

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل نملاً في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ الى ٦.٣٠ مساء الاتصال بين العاشرة صباحاً حتى ٣ ب.ظ على الارقام ٠١/٢٢٩١٥٧ - ٠٩/٩٢٤٥٨٤

مطلوب العمل في السعودية مربية اطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بصورة شمسية الى السعودية الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ٢٧٠٩

Demandons vendeuse et une opératrice computer diplômée. Horaire du travail 9h - 19h. Contactez le 888896 ou 888670

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب سكرتيرة تنفيذية تجيد العمل على الكومبيوتر وليست مبتدئة للمراجعة ٨٠٠/٧٠٠/٦٤٦٦٠٠

Seeking for sales engineer-communication Engineer graduate. fluent in English and French and knowledgeable in computer basics and seeking for a career apply C/V + recent photo at 460 - Corniche Al-Nahr (Olivetti) C/O Comsys s.a.l.

Signs & Graphics inc. Has a vacancy for a graphic designer (Macintosh. literate) and a bilingual secretary 01/700144 - 03/627753

Secretary needed for an Engineering company Eng- Fren. excellent typing computer literate (word, excel, exp. 2 yrs 345821

مسؤولة مبيعات ومندوبات مبيعات دواما كاملا او حر معاش مغر مطر جونيور بيروت الحمرا، بناية الدورادو ط٦ مكتب ٦٠٢ ت ٠٣/٢١٥٢٣٥

مطلوب موظفة على الكومبيوتر وسكرتيرة انكليزي لشركة في الجديدة ولفرعها في الصنائع دوام ٨ - ٢.٣٠ الهاتف ٨٩٢٩٣٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة الاتصال ٢١١٨٩٤ - ٣١٨٤٨٣ بين الساعة ١١ و٢ بعد الظهر.

Société Pharmaceutique demande jeune pharmacien(ne) motorisé(e) pour prospection médicale, quartiers est de beyrouth. Tél.: 03/283920 - 01/304175 après 18h.

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الالي (computer Science) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالانسة كلوديا ٣٨٤٩٣٠

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

الجمعية الخيرية اللبنانية لنهضة الكفيف تطلب متطوعين ومتسببين مكفوفين ومبصرين للمراجعة الهاتف ٨٣٤٨٩٢ من ١٢ - ٤ ب.ظ.

Schoucair Two فرع جونيه يطلب بائعين او بائعات الخبرة ضرورية وشاب للمستودع الافضلية لسكان المنطقة الحضور شخصيا قبالة Lagon

مهندس او جامعي اختصاصي لتسويق المعدات الصناعية - مهندس او تقني متمرس (الكتروميكانيك) شركة ملعب للمعدات ساحة الدورة ٢٦٩٧٢٠ - ٠١/٥٨٠٣٠٠

مطبعة بحاجة الى معلم طباعة اوفست GTO الخبرة ضرورية معاش مغر ت ٤٩٢٤٠٧/٨

يلزمنا آنسة للعمل كمندوبة لبيع اصناف دعائية. ٠١/٤٨٠٢٨٨ - ٠٣/٦٠٧٢٠٠

Forwarding / Shipping company is seeking aggressive sales people (male or female): - Bacc and above. - 2- years experience in sales or shipping preferable. - Presentable, self motivated, sociable. Candidates call Camil at 01/ 581201 - 581202

Kahraba Engineering Requires for its sales dept: - Sales engineers. - Sales representatives. Tel.: 404290/1 - 03/ 742248

A major contracting company in need for the following. - 2 computer aided design operators (AutoCad). - 2 Computer operators (excel). - 2 Computer operators (Microsoft Project). Call 09/910200 - 831200 - 01/381200 for job interview.

Executive secretary, Dora square 01/269720 - 580300

تدريس

Ouverture Centre informatique à jdeidé word6 - Excel - Inf. Gen-win-fox Tel 01/461612 - 898292 - 03/690085

Foreigner gives private tutaring in. English all levels Ras-Beirut Area Call 01/ 355132

معلم دهان موبيليا درجة اولى يطلب عملا الاتصال ٤٥١٤٢٣

عقارات

للبيع مستودع ١٧٥٠ م.م مع نزلة بيك أب بشامون او للمقايضة بشقة ٣ نوم، جاهزة للسكن. ت ٠٣/٧١٨٠٨٩

عرض استثنائي للبيع عقار مساحته ١٠٠٠٠ م.م صالح للبناء سعر نهائي المتر ٧$ يبعد عن اوتوستراد نهر ابرهيم ٩ كلم ت ٠٩/٩١١٩٦٢ - ٠٩/٩١٠٦١٢

A vendre duplex grand standing Adma, zone verte. Tél.: 01/ 321398 - 03/277515

للبيع شقة مفروشة ٢٢٣م.م. في عجلتون ٠٣/٦٦١٠٧٧

طابق صناعي درجة اولى ٦٥٠ م.م. علو ٥ امتار على اول الطريق العام مار روكز - الدكوانة مع تسهيلات وامكانية تقسيمه ٠٣/٦٧٦٧١٠

للبيع شقتان فخمتان في زوق مكايل - الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم ٢ حمامات صالون وسفرة وشرفات الداخل حسب الطلب ٠٩/٩٠٠٨٥٠/٥١ - ٠٣/٨٠٠٨٥٠

للبيع شقة دولوكس منطقة انطلياس مساحة ٢٠٠ م.م ت ٤١٦٣٥٧ - ٤١٢٠٠٦ - ٠٣/٦٦٤٦٦٢

فرصة مناسبة للاستفادة للبيع ملك مؤسسة مساحتها ٥٢٠ م.م على اوتوستراد ضبية المواقف مؤمنة ومكتملة التجهيزات تصلح لسوبرنايت كلوب او لشركة كبيرة للمراجعة خليوي ٠٣/٢٦١١٠٠ - ٠٣/٣٠٣٥٤٠

ارض للبيع كورنيش المزرعة خلف مطعم ابو التواس المساحة ٤٠٠ م.م سعر المتر ١٨٠٠$ ت ٠١/٣٠٧٨٦٢ - ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع حصة ٤٥٠ سهما ارض بريمو طريق الشام قرب الطبية - ٠٩/٩٠٩٠٠٤ - ٠١/٤١٦٥٩٤ - ٠٣/٢٤٨٥٥٣

للبيع ارض مفروزة ٢٤٠٠ م.م الحازمية (الديشونية) الاتصال ٥٠٢٢٢٢ مقسم ١٢٤٥

للبيع شقة فخمة رأس بيروت ٢٣٠ م.م الاتصال ٥٠٢٢٢٢ مقسم ١٢٤٥

Dora Gate محل تجاري ارضي ٣ ابواب ٨٠م.م. يصنف صناعي تقسيط ٣٦ شهرا بلا دفعة اولى تلفون ٠٣/٢٧٤٠٠٠ - (٠/٨٨٥٨٥٥) التسجيل فورا.

للبيع ارض مطلة في عين سعادة ١٤٠٠ م.م وشقة طابق اول ٢٢٠ م.م جل الديب على الشارع العام تصلح لمكتب او للسكن G.C.C. ٠١/٣٤٧٤٧١

للبيع شقتان سوبردولوكس ١٦٥ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ٢ حمامات جسر فؤاد شهاب ٠١/٣٤٠٥٣٥ - ٠٣/٣٧٩٢٧٤

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس عرمون القبة ٢١٥ م.م بسعر ممتاز التلفون ٣٦١٨٤٣ بعد الظهر.

للبيع نقداً شقة شارع محيي الدين الخياط ٣ نوم صالون سفرة ط عاشر ١٥٠ م.م موقف السعر ١٣٠ الف دولار المراجعة من ٨-٤ بعد الظهر ٣٤٦٧٢٥

البيع شقة الملعب البلدي ١٣٥ م.م بناء جديد موقف + مولد + بئر ارتوازي السعر مغر ٠٣/٢١٧٢١٥ - بعد الواحدة

للبيع ارض في بلونة ١٠٠٠ م.م + عجلتون ٨٠٠ م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١٠٠٠ م.م + عين عار ١٤٠٠ م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في الفنار ١٠٠٠ م.م + الحدث ٩٠٠ م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

بيت مري - المونتيفردي شقة فخمة ٤٠٠ م.م موقف عدد ٢، ١٠٠٠$ المتر تسهيلات في الدفع. ت ٤٥٥١٨٢/٣/٤/٥ - ٤٢٩٣٧٧/٨/٩ - ٠٣/٦٧٧٧٨٠

للبيع قطعة ارض في جسر الباشا مساحة ٦٤٠ م.م بسعر مغري جدا بلا وسيط، للاتصال بين التاسعة والاولى ٣٤٤٦٨٨ - ٣٥٢٦٢٦

للبيع او للايجار

مكتب للبيع او للايجار في الشارع العام (منصورية المتن) طابق ارضي ومتخت ومخزن وموقف. التلفون ٠١/٤٠٠٢٧٧ - ٠١/٤٠٩١٩١

للبيع او للاستثمار عيادة طب اسنان جاهزة بكامل معداتها للعمل الهاتف ٠٣/٢٢٦٧٦٦ - ٨٣٦٩٦١

للبيع او للايجار شقة ٢٤٠ م.م الكولا طابق ثان ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٣ حمامات مطبخ تصلح عيادة ٣١٩٧٥٣ - ٨٠٦٨٨٩

للبيع او للايجار شقة جديدة ٢٣٠ م.م حرش تابت وشاليه عيون السيمان ٠١/٥٠٢٩٠٠

للإيجار

للايجار شقة تصلح للسكن او لمكتب ٢٣٠ م.م منطقة المنارة مع خطي هاتف ت ٨٠٥٦٤٦ من الساعة ٩-١٠ صباحا.

للاستثمار في عين الرمانة Polyclinique او bureau المساحة حسب الطلب مولد كهربائي مؤمن مع تسهيلات في الدفع ٢٨٧١٥٤ - ٠١/٢٨٦٢١٨ - ٠٩/٩٥٢٥٦٨

للايجار او للاستثمار محل للالعاب التسلية مرخص مع ديكور منطقة جونيه ٠٣/٢٧٠٨٠٠ - ٠٣/٢٧٤٤٠٦

للايجار محل في الجعيتاوي قبالة بنك بيبلوس ٧٠ م.م + واجهتان مع رصيف واسع. ت ٠٣/٣٦٩٠٦٧ - ٢١٨٩٦٤

للاستثمار في المكلس مساحة فوق الالفي م.م صالحة لصناعة وتجارة الالبسة ومشتقاتها ٢٨٧١٥٤ - ٠١/٢٨٦٢١٨ - ٠٩/٩٥٢٥٦٨ ليلا.

للاستثمار في عين الرمانة محل في مشروع Moricelli Stores دون اي كلفة فقط عمولة على البيع المساحة ابتداء من ١٥ م.م ٢٨٧١٥٤ - ٠١/٢٨٦٢١٨ - ٠٩/٩٥٢٥٦٨ ليلا.

للايجار استوديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع باسعار مغرية للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٧٥٣٠١ - ٠١/٨٠١٧٠٧

للاستثمار شقة المنصورية ٣ نوم وصالون وسفرة، منظر رائع السعر مغري حي هادئ الهاتف ٣١٥٧٦١

للايجار شقة مفروشة بكاملها وميردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

شقة ١١٠ م.م تصلح للصناعة مقابل ميرنا الشالوحي ٠٣/٣٠٥٩٦٩

للايجار شقة شبه جديدة ١٦٠ م.م سكن/مكتب ٣ نوم، A/C ٣ حمامات ط٢ كليمنصو ١٨ الف $ موقف Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

للايجار شقة جديدة ١٨٥ م.م ٣ نوم، ٤ حمامات A/C موقفان محيط حديقة الصنائع ٢١ الف $ Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار شقة شبه جديدة ٢ نوم صالون، سفرة، موقف، كهرباء ١٤٠ م.م المقف ١٤ الف $ محيط قصر الحريري Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجار شقة جديدة ١٩٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة، A/C شرحة جدا قرب B.U.C ١٨ الف $ سنويا Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار شقة جديدة ١٩٠م.م. ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف، A/C شرحة جدا ش. ليون ١٨ الف $ Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة جديدة مواصفات عالية جدا ٤٧٠ م.م. هاتف دولي، ٣ مواقف، A/C صالونات فسيحة مدام كوري Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

Appt 200m2 luxe Ballouneb meublé + jardin + park pour étrangers 329247

مطلوب

مطلوب ارض في سن الفيل، الجديدة، البوشرية، الدكوانة، الزلقا، النقاش. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب مطبعة او رخصة للاستثمار يفضل بلا ماكينات، مع او بلا مستودع داخل بيروت. الاتصال ٠٣/٢٤٣٣٦٤

سيارات

للبيع

- BMW 328 i conv. 1995 red-autoloaded 2900 km. 55000 USD. Searay - Skiray baot 6.5m - 20hrs, 5.7 engine like new - 18000 $. Tél. 01/494640 - 494070

Mercedes 500 SE - 1992 - 46000 km silver/ Blk leather. full option 57000$. Tel.: 03/ 261800

94 Cadillac STS silver. 18000 km. Like new North star 305HP. Tél.: 03/315700 - 01/ 860293

بارك أفنيو ألترا ٩١ كامل الزوائد فرش جلد فتحة سقف مكيف عدد ٢ ريموت كونترول جهاز انذار نمرة ٥ ارقام شبه جديدة ٢٩٠٠٠ ميل نهائي ١٨٠٠٠$ دكتور كرم ٠١/٣٤٨٣٩٣ - ٠٣/٦١٥٥٥٨

Buick Regal Custom 91- 10000$ Isuzu Trooper 94 fully equipped 26000$. Tél.: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

متفرقات

للبيع

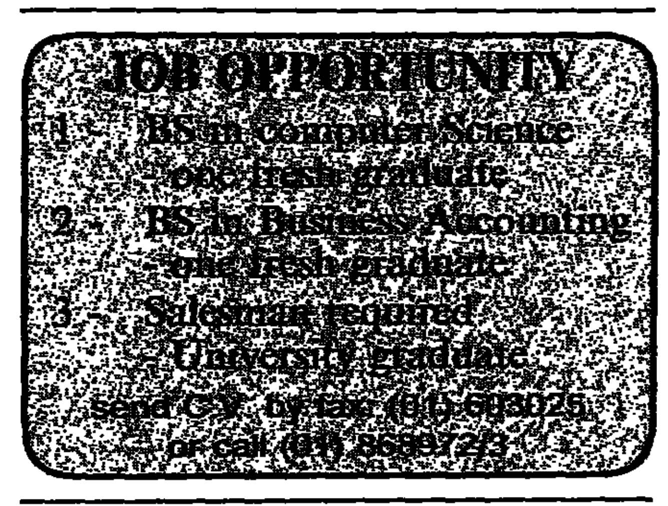
برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة، لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ - ٠٣/٣٣٤٢٢٣

معروض tower Grane للبيع او للايجار حاضور ٣٦م.م. لارتفاع ٣٦م. للمراجعة الاتصال بوسام ٠١/٨٦٨٧٣١ - ٠٣/٣٥٣٠٢٤

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.





اعلان تعديل مؤسسة

المؤسسة التجارية الرقم ٩٩٨٠/١٢٢ تعدلت بوفاة صاحبها جورج عقل وانتقلت ملكيتها الى الورثة وهم، مارسيل ابو جودة وكلود وجوزف وجان وفؤاد جورج عقل شركة "توصية بسيطة مفوض جوزف جورج عقل بالتوقيع والادارة للشركة مع علم الورثة بجميع الوقوعات المسجلة على صحيفة الشركة.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد جيمور

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في وضع لائحة بالمتعهدين المؤهلين الاشتراك في تقديم العروض لتركيب منشآة جديدة في معمل الزوق مهمتها معالجة التلوث الصادر عن المداخن.

على الشركات الراغبة في تسجيل اسمائها، الحصول على شروط التأهيل من المركز الرئيسي للمؤسسة - الطابق ١٣ - ابتداء من ١١ آذار ١٩٩٦ لقاء دفع مبلغ مليون ليرة لبنانية.

تقدم الطلبات الى امانة سر المؤسسة - الطابق ١٣ - خلال اوقات الدوام الرسمي وذلك لغاية ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٤/٢٠.

التكليف ٥٢٨

المدير العام
محيب عيتاني

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

قضايا النهار

أبعد من التظاهرة ضدّ الارهاب

"قمة مكافحة الارهاب" التي تنعقد غدا في شرم الشيخ لها اكثر من هدف. فهي تريد ان تعرض للانظار من جديد، حجم الفارق بين القوى التي تدعم السلام وتلك التي ما زالت ترفضه.

ومطلوب ان يكون الاستعراض مصدر طمأنينة للاصدقاء وخوف عند الاعداء، لذلك لن يوفر الراعي الاميركي ما يوحي بالامرين، وصولا الى المشاركة في المجلس الوزاري الاسرائيلي.

الهدف الانتخابي الاسرائيلي يكاد يكون معلنا. وهي ربما المرة الاولى التي يتدخل فيها الخارج، الاميركي طبعا، بمثل هذه العلانية في الانتخابات الاسرائيلية. فالقمة ليست فقط ضد اعداء السلام من العرب، انما ايضا ضد اعدائه الاسرائيليين. واذا كان بنيامين نتنياهو يستطيع الاعتماد على العمليات الاصولية لاسقاط شمعون بيريس، فان الاخير يستطيع ان يعتمد على تصويت معظم العالم معه.

لكن، ومع كل ذلك، يتخلل التحضير للقمة، وربما انعقادها، شعور بأن التظاهرة الدولية لن تنفع على الارجح في منع حصول عمليات اخرى متى قررت الجهات المختصة ذلك. فلا التجهيزات الامنية الاميركية الجديدة التي باتت في حوزة اسرائيل، ولا الاعتقالات في مناطق الحكم الفلسطيني الذاتي او المناطق التي تشرف عليها اسرائيل، تقدر على اقامة مظلة محكمة الاغلاق. ذلك ان طبيعة العمليات تجعل تجنبها الكامل شبه مستحيل.

ربما تكون القمة افعل في الرسائل الاقليمية التي ستوجهها. فالعنصر او العناصر الاقليمية المفترضة تتأثر، ولا شك، بالتلميحات الى العزل الذي بات سلاحا تقليديا في النظام العالمي الجديد. تلجأ اليه القوة العظمى وحلفاؤها عندما يعجزون عن كبح تدخلات دولة صغرى او متوسطة، ويتجنبون في الوقت نفسه التدخل المباشر لضربها.

لكن العمليات الفلسطينية ليست مجرد "عمليات اقليمية"، وفرز العامل الاقليمي عن العامل الفلسطيني الداخلي يفترض اولا حل مشكلتين لم تصلا الى حل اليوم.

كيف يمكن الفرز فيما الحل على المسار الفلسطيني لا يزال في منتصف الطريق؟ واياً تكن الاجراءات التي تتخذها السلطة الفلسطينية في حق الحركات الاصولية في مناطق سيطرتها، فانها لن ترقى بالتأكيد الى ما يشبه الحالتين المصرية والجزائرية. وليس في الامر خصوصية فلسطينية. فالشعب الفلسطيني ليس أمنع من غيره في وجه اخطار الحرب الاهلية. والامر لا يتجاوز ان اي سلطة لا تستطيع المغامرة بالغاء معارضي الاتفاق قبل ان تطمئن الى حل نهائي ترضى عنه. وهذا لا يزال بعيدا، وما هو معروف من المواقف الاسرائيلية لا يبشر باقتراب هذه المرحلة. لذلك فان الخلاف بين السلطة الفلسطينية ومعارضيها، هو في العمق خلاف على التوقيت، والتوظيف السياسي، وليس على ضرورة الاحتفاظ بكل الاوراق حتى نهاية المسار.

وكيف يمكن الفرز اقليميا، قبل حسم الموقع السوري. والولايات المتحدة تطلب من دمشق الانضمام الى "معسكر السلام"، وخوض معركته، فيما لم تحسم اسرائيل بعد نوع السلام الذي تعرضه عليها. علما بأن جانبا لا يستهان به في الخلافات السورية – الاسرائيلية يتعلق بالادوار الاقليمية المفترضة في مرحلة ما بعد الاتفاقات حول الارض والحدود والعلاقات.

الاوضاع في المنطقة تسمح بالاعتقاد انه حتى في حال انجاز سلام كامل على المسارين الفلسطيني والسوري، ستبقى هناك قوى تعتبر ان التسوية مجحفة وستقرر الاستمرار في النضال. وعندها يصبح منطقيا الكلام عن جبهة انصار السلام في مواجهة انصار الاطاحة بالتسويات.

اما وان التسوية لا تزال تحتمل الانتكاس والعودة الى نقطة الصفر، فان تظاهرة شرم الشيخ لن تحجب ان المشكلة الاولى لا تزال رفض اسرائيل كلفة السلام، لا الارهاب، المرض العالمي المفترض.

محمد ابرهيم

السودان بين الانتخابات والعزل الدولي

من الشرعية الدينية الى الشرعية الانتخابية

جمانة ابو الروس مفرج

تجري في السودان الانتخابات النيابية والرئاسية وتستمر لاثني عشر يوما فيما تجري ايضا مهلتان حددتهما له الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي لترتيب اوضاعه الدولية على الصعيدين السياسي والاقتصادي. فالسودان مهدد اليوم بعقوبات سياسية واقتصادية اذا فشل في تلبية طلب مجلس الامن تسليم ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي للسلطات الاثيوبية في مهلة تنتهي في آخر شهر آذار الحالي.

وهو مهدد ايضا بالطرد من صندوق النقد الدولي الذي يسجل عليه ديونا متأخرة السداد بقيمة ١٫٧ مليار دولار، فيما يبلغ دينه الاجمالي، ١٨٫٧ مليار دولار، وذلك اذا لم يحسّن اداءه المالي في مهلة تنتهي في آب المقبل. وعلى الصعيد الاقليمي، يجد السودان نفسه اليوم محاطا بدول تكنّ لنظامه العداء الصريح: مصر في الشمال، واثيوبيا واريتريا واوغندا في الجنوب. وقد قطعت الدولتان الاخيرتان علاقاتهما الديبلوماسية مع الخرطوم. كذلك ليست للسودان علاقات مريحة مع كينيا التي تنطلق منها بعض فصائل القوات المسلحة الجنوبية المنشقة (على رغم الزيارة التي قام بها اليها اخيرا الرئيس السوداني عمر احمد حسن البشير). ولم تعد علاقاته جيدة مع ليبيا التي ابعدت في الخريف الماضي الآلاف من العمال السودانيين بسبب تصادم المتطرفين الاسلاميين منهم بالشرطة في مدينة بنغازي.

الى هذا الوضع الدولي والاقليمي، يواجه السودان اليوم وضعا داخليا صعبا يتمثل، بقدرة شرائية متدنية لدى المواطن الذي لا يزيد الحد الادنى لراتبه الشهري عن ١٩ دولارا اميركيا كما يتمثل بتدهور سعر صرف الليرة السودانية الى معدل ٩٥٠ ليرة للدولار الواحد، بعدما كان اقل من خمس ليرات سودانية للدولار الواحد في العام ١٩٨٩، قبل الانقلاب العسكري الذي اتى بثورة الانقاذ الى الحكم. من جهة اخرى اصيبت القوات السودانية الحكومية باول انتكاساتها الواسعة في حرب الجنوب. ويزيد الوضع السوداني تعقيدا، قرار المعارضة الشمالية المتمثلة في "التجمع الوطني الديموقراطي السوداني" اعداد مجموعات مسلحة لمناهضة الميليشيات الحكومية، واعلان الرئيس الاريتري اسياس افورقي استعداده تسليح الافرقاء الملتزمين باسقاط النظام السوداني.

في هذا الجو السياسي والاقتصادي غير المشجع، تجري الحكومة السودانية، اول انتخابات اشتراعية ورئاسية، منذ وصول الانقلاب العسكري الاخير الذي سانده حزب الجبهة القومية الاسلامي بقيادة الشيخ حسن الترابي. وعلى رغم ان اربعين مرشحا ينافسون الرئيس الحالي عمر احمد حسن البشير وعلى رغم مشاركة ٩١١ مرشحا في التنافس على ٢٧٥ مقعدا في المجلس الوطني المؤلف من ٤٠٠ عضو (تم انتخاب ١٢٥ منهم من جانب المؤتمر الوطني – وهي منظمة يشرف عليها الاسلاميون). ليس هناك شك في ان النتائج ستكون لمصلحة تثبيت الحكم القائم. فالانتخابات التي بدأت من غير مشاركة واسعة ومن غير حماسة، يفترض ان يشارك فيها عشرة ملايين سوداني في ظل حظر النشاطات الحزبية والنقابية المستقلة، فيما معظم المتقدمين لخوض الانتخابات في الخرطوم هم من الناشطين في تنظيم "الجبهة الاسلامية" المنحل. لذا لا ينتظر من الانتخابات السودانية، تجديد الطاقم الحاكم بل اضفاء شرعية الاقتراع الشعبي على القادة الحاليين. فالشرعية التي استند اليها النظام السوداني الحالي كانت حتى الآن ايديولوجية صرفا، اذ انها اقتصرت على التمسك بشعار الحكم الاسلامي ولم تنجح خلال السنوات الست الماضية في تحقيق مكتسبات اقتصادية لتوسيع قاعدتها الشعبية في الشمال. لذا فان النتيجة الاولى للانتخابات السودانية، ستكون تشريع وجود قادة التيار الاسلامي في واجهة الحكم، وابرزهم الشيخ الترابي. وقد ركز الشيخ الترابي حملته الانتخابية على ضرورة القضاء على الحركات المقاتلة في الجنوب وقال بوجوب انشاء نظام خلافة اسلامية في السودان الذي "سوف يغير افريقيا والعالم".

وهكذا فان النظام السوداني هو في طور تثبيت نهج حكمه الاسلامي وقد ركّز قادته خلال حملاتهم الانتخابية (إثر صدور قرار مجلس الامن الذي اتهم السودان بايواء الارهاب)، على ان دول العالم تعادي النظام السوداني بسبب اعتماده هذا النهج. لكن الاتهامات الدولية لا تتناول وضع السودان الداخلي. فمجلس الامن الدولي لم يصدر قرارا يتهم السودان بتشجيع الارهاب عندما اصدر النظام السوداني السابق بقيادة جعفر النميري قوانين فرض الحدود الاسلامية عندما واجه عصيان القضاة المطالبين برفع اجورهم في العام ١٩٨٣، ولم يصدر تنديد دولي بفعل غياب الممارسات الديموقراطية. وحتى التهديد بالطرد من صندوق النقد الدولي المعلق حتى آب المقبل لا يزال مستبعدا على رغم تراكم الديون نظرا الى تقيد السودان بوصفات الصندوق التقشفية. واخيرا فان الولايات المتحدة نفسها لم تقم بقطع علاقاتها مع الخرطوم وانهى سفيرها اقامته فيها بحفل استقبال علني تكريما لزيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون شرق افريقيا ديفيد شين شارك فيها القادة الاسلاميون، "مضيفو الارهاب".

لذا فان "الحملة" على السودان التي ينزع حكامه الى وصفها بالحملة على "الاسلام" ليست اكثر من ضغوط تمارسها الدول المنزعجة من نشاطات متطرفين اسلاميين مقيمين في السودان، ضدها.

فهذه "الاممية" الاسلامية التي ينفي السودان الرسمي انطلاقها من اراضيه لممارسة اعمال ارهابية في البلدان المجاورة والبعيدة، هي المقصودة. وهي تتمثل بالاضافة الى الحركات الاسلامية المتطرفة المناوئة للنظامين المصري والاريتري، بالمجموعات الاسلامية التي عرفت "بالمجاهدين" وشاركت في المقاومة الافغانية ضد الاحتلال السوفياتي بمساعدة اميركية في الماضي، وتلك التي شاركت اخيرا في القتال الى جانب المسلمين في البوسنة. هؤلاء المتطوعون للقتال للقضايا الاسلامية وجدوا في السودان ملاذا اكثر رحابة من اوطانهم – التي غلبت فيها مواقف الريبة، الشبهة حيالهم – نظرا الى تساهل قوانين الاقامة فيه، ونظرا الى صفة "الجهاد" التي قرر النظام السوداني انها تنطبق على الحرب في الجنوب وتسمح تاليا بفتح المشاركة فيها امام المتطوعين المسلمين من انحاء العالم. وقد برزت في السنوات الاخيرة في السودان وفي محيط الخرطوم نفسها تنظيمات وممارسات عسكرية لهؤلاء المتطوعين غير السودانيين الذين باتت لهم بحسب المعارضة السودانية معسكرات تدريب في الاحياء المحيطة بالعاصمة حتى انه صدف احيانا ان اصطدموا بقوات الشرطة المحلية. وبينهم كما تقول المعارضة السودانية، التي تقدر عددهم بما يراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف مقاتل المصريون والمغاربة والجزائريون والفلسطينيون.

ما يطلبه مجلس الامن من السودان اليوم بموجب قراره الرقم ١٠٤٤ هو: اولا تسليم ثلاثة مطلوبين مصريين تتهمهم اثيوبيا بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك وتقول انهم لجأوا الى السودان؛ وثانيا الكف عن دعم الانشطة الارهابية. الى ذلك تتهم القاهرة السودان بايواء مصطفى حمزة، احد قادة الجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس المصري، كما يذكر ان الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للجماعة، اقام في السودان قبل الانتقال الى الولايات المتحدة حيث حكم عليه بالسجن مدى الحياة لمشاركته في التحضير لعمليات تخريبية. وفي الفترة الاخيرة اعلن عن اشتباه الشرطة الباكستانية بضلوع سودانيين يعلمان الشريعة في مدرسة اسلامية في باكستان بعملية تفجير السفارة المصرية في الخريف الماضي.

بازاء حملة الانتقادات العالمية التي يواجهها، تمثل الموقف السوداني الرسمي بنفي اي ضلوع له في محاولة اغتيال الرئيس مبارك، وبالاعراب عن استعداده التام للبحث عن المتهمين الذين دخل احدهم اراضيه كما تقول الخرطوم علما بانه اختفى بعد ذلك.

ويرجح ان يستمر هذا الموقف بعد تثبيت النظام نفسه في الانتخابات. وان تمضي الحكومة في موقفها اللين حيال الضغوط الدولية. وقد ظهرت بعض مؤشرات هذا اللين في اعلان الحكومة السودانية عشية الانتخابات في ٢ آذار، عن وقف النار في الحرب في الجنوب ردا على مبادرة مماثلة اعلنتها مجموعة "الحركة من اجل استقلال جنوب السودان بقيادة ريك مشار المنشقة عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون غارانغ. وكانت ترددت انباء عن تناول الرئيس البشير موضوع الجنوب خلال زيارته الاخيرة لنيروبي، التي سبق لها ان قامت بوساطة في هذا الشأن. وعلى رغم من التصريحات الحماسية التي اطلقت خلال اللقاءات الشعبية قبل الانتخابات والتي تحدثت عن دور افريقي وعالمي للسودان الاسلامي، تجدر الاشارة الى انه سبق للنظام السوداني ان اظهر غير مرة مرونة في المواقف. فلا ننسى انه اقدم على اعتقال كارلوس الشهير وسلمه الى السلطات الفرنسية قبل عامين وقد تردد في حينه ان الامر ارتبط بصفقة قدمت فيها فرنسا بعض المعلومات عن تحرك قوات غارانغ في الجنوب، وبعض التسهيلات لتحرك القوات السودانية عبر حدود جمهورية افريقيا الوسطى. ولا شيء يمنع مبدئيا من تكرار التجربة مع المتهمين بقضية الرئيس مبارك لكن ما يخشاه السودانيون اليوم هو ان تكون حكومتهم اضحت رهينة في ايدي التنظيمات الخارجة عن سلطتها، علما بان الجماعة الاسلامية التي تنفي وجود المتهمين بقضية الرئيس مبارك في السودان، طلبت من الخرطوم علنا عدم الاذعان لمطالب مجلس الامن، كي لا يتحول السودان نفسه "ارض معركة"...

كاتبة في الشؤون الدولية

اي نظام اسلامي في السودان؟

محمد طي

في حوار الاستاذ جبران تويني مع الفريق البشير ومع الشيخ الترابي بقي سؤال لم يطرح ولم يجب عنه هو: ما مواصفات النظام الاسلامي الذي يسعيان الى اقامته في السودان؟

ومبرر هذا السؤال ان تقديم الاسلام، بنحو عام، نظاما للحكم لا يوفر تحديدا واضحا لطبيعة ما ينوى اقامته. والسبب هو ان عهود الاسلام المختلفة قدمت نظما متناقضة في مضمونها وان تقاربت في شكلها. ولعل هذا واضح اذا قارنا نظام الخلفاء الراشدين بالنظام الاموي او العباسي او نظام المماليك او العثمانيين ناهيك بالنظام الفاطمي او الصفوي او غيرهما.

ففي ما يظهر في نظام الخلفاء الراشدين تكريم واضح للانسان، الامر الذي يتبدى في اجلى صوره ابان فترة حكم الامام علي حيث الاعتراف للانسان بمقومات الحياة وبالحرية السياسية او للجماعة بحق اختيار الخليفة، يتحول الامر في العصور اللاحقة نهبا ومصادرات عند الضرورة، وقتلا بالسيف او صلبا او احيانا خوزقة لمن لا يطيع الخليفة او الوالي حتى في ابعد اموره عن الشريعة الاسلامية، ومبايعات اجبارية، تحت طائلة الموت، للحاكم الجديد.

وعندما نركز على فترة الامام علي فان دافعنا الى ذلك، ان تلك الفترة كانت من اغنى فترات الاسلام تجربة على الصعيد الداخلي على الاقل. وهذا ما اتاح للامام ان يعالج عددا كبيرا من الامور المتصلة بعلاقة الحاكم بالمحكوم، تلك العلاقة التي يجدر بكل دارس ان يتفحصها ويتعمق في معرفة شكلها ومضمونها، فيحدد موقفا مؤيدا او معارضا قائما على وضوح الرؤية، لا على الموقف العقدي المسبق. ونحن هنا نشير اشارات سريعة الى ما سنّ في عهد الخلافة الراشدة لاسيما في زمن علي، وما ابتدع في ما بعد.

تتلخص هذه الامور بالحق بالحياة وبحد ادنى من العيش الكريم وحماية الملكية الخاصة والحرية الجسدية والسياسية والفكرية، وباقامة المساواة بين الناس اضافة الى محاسبة الحاكم وعزله عند الضرورة.

ففي مجال الحق بالحياة، تمسك الخلفاء الراشدون بتوفير الامن لابناء المجتمع، لا من طريق محاسبة كل من يتعرض لحياة الآخرين او يلحق الاذى بهم، بل ومن طريق تحريم تعرض الخليفة نفسه لتلك الحياة او الحاقه الاذى بالناس من دون مبرر شرعي لذلك. فعلي، عندما اقترح عليه "الخريت بن راشد" ان يقتل عبدالله بن وهب وزيد بن الحصين (الخارجيين) يقول: "لقد كان ينبغي لك ان تعلم اني لا اقتل من لم يقاتلني ولم يظهر لي العداوة، وكان ينبغي لك لو انني اردت قتلهما، ان تقول لي: اتق الله، بم تستحل قتلهما ولم يقتلا احدا ولم ينابذاك ولم يخرجا عن طاعتك" (١)

وقد بلغ من صدق احترام علي لحياة الانسان انه لم يكن يبدأ عدوه القتال لبيعة او المحلول اغتصاب حق في الحكم او المعلن الحرب على نظامه، لم يكن يبدأه بقتال، بل هو لم يمنع جيش معاوية من ورود ماء الفرات في صفين، على رغم ان معاوية كان قد منع، عند تغلبه على شريعة النهر، جيش علي من الشرب.

هذا، وقد وصل حرص الخلفاء الراشدين على الالتزام برد الاذى عن الناس ان عليا كان يدفع دية من يقتل في الزحام العام من دون ان يعرف قاتله (٢) وان عمر كان يعتبر انه ملزم برد اي اذى يلحق انسانا في اية منطقة خاضعة لحكمه.

اما في مجال تأمين العيش الكريم، فقد كانت الدولة الاسلامية الراشدة تلتزم باعالة الفقراء والمساكين. وفي ذلك روايات عن حمل الخلفاء الطحين وسائر المواد الغذائية الى الارامل والايتام كما هو مشهور عن علي وعن عمر. علما بان الخلفاء لم يقتصروا على تقديم المساعدة لطالبيها، بل هم كانوا يتجاوزون ذلك الى تكليف اهل الثقة بالبحث عمن لا يعرفون من مستحقيها. فقد ورد في عهد علي الى ملك الاشتر عندما ولاه مصر: "ففرغ لاولئك ثقتك من اهل الخشية والتواضع، فليرفع اليك امورهم..." (٣)

على ان هذه المساعدة لم تكن تقتصر على المسلمين بل هي توفر لسائر المؤمنين بالله من اهل الكتاب ايضا. واما في حالة حماية الملكية الفردية، فقد كان الخلفاء من الدقة بحيث انهم لم يكونوا يسمحون باستغلال حالات الضرورة حتى القصوى منها، للنيل من حق الملكية تلك. فهذا علي يوصي جارية بن قدامة السعدي، حين ارسله لمطاردة بسر بن ابي ارطأة انه "لا تسخرن حمارا ولا بعيرا" و "لا تستأثرن بماء قوم دون رضاهم" (٤)

واما في مجال الحرية الفردية، فقد امتنع الخلفاء الراشدون عن التعذيب والتمثيل، حتى ان الامام عليا كان يرى عدم الاخذ بالاقرار المنتزع بالقوة، فهو يقول: "من اقرّ عن تجريد او حبس او تخويف او تهديد، فلا حد عليه" (٥) ثم ان الامام لم يكن يسمح بالتوقيف على ذمة التحقيق الا لفترة بسيطة لا تتجاوز الاسبوع حتى في تهم القتل.

اما في مجال حرمة المنزل، فقد بلغ الاهتمام ان عليا كان يمنع جيشه في الحرب حتى من دخول بيوت الاعداء (٦) وفي مجال حرمة الحياة الخاصة فقد التزم الخلفاء بحرمة التجسس على الناس، حتى ان عمر الذي داهم قوما يعاقرون الخمرة في احد البيوت، اضطر الى الاعتذار منهم عندما واجهوه بانه "تجسس" عليهم (٧).

اما في مجال الحريات السياسية، فقد التزم ابو بكر بعدم استخدام القوة مع رافضي بيعته، كما ترك علي الحرية لاولئك الذين لم يبايعوه، كعبد الله بن عمر وسعد ابي وقاص والمغيرة بن شعبة وغيرهم. والاكثر من هذا، فقد ترك علي الخوارج بعد ان تركوا جيشه، وتجمعوا هنا او هناك وهم يكفّرونه، وكان يقول: "لا نمنعهم الفيء، ولا نحول بينهم وبين دخول مساجد الله ولا نهيجهم ما لم يسفكوا دما" (٨)

اما في مجال الحرية الفكرية، فان الخلافة الراشدة، لم تلجأ الى التضييق ابدا على المؤمنين بالله. اما ما عرف في مسألة الجزية، فهو امر كان سائدا اولا، ثم هو تدبير اتخذ ضد المجموعات ذات الامتدادات الخارجية لمنعها من حمل السلاح اولا، ولتوفير الحماية لها ثانيا.

واما في مجال المساواة، فقد طبّق الخلفاء الراشدون المبدأ بكل دقة، حتى ان عمر لم يتوان عن معاقبة "جبلة بن الايهم" وهو الملك السابق لصفعه شخصا من عرض الناس (٩) اما الامام علي فقد امر على محاسبة عبيد الله بن عمر لقتله الهرمزان حتى بعد مرور زمن طويل على الجريمة.

هذا في مجال المساواة في شكل عام. اما في موضوع المساواة امام القاضي، فالامور اشهر من ان تعرض، ويكفي التدليل عليها بقول علي، وهو الخليفة الى جانب شخص من اهل الكتاب، كان قد وجد درعا اضاعها الامام، واما لم يستطع الامام علي اثبات درعه رضخ للحكم الذي اصدره القاضي لصالح حائز الدرع، وكذلك مثول علي امام عمر، وكان قاضيا، وغضب عندما كنّاه عمر بأبي الحسن ولم يكن خصمه، معتبرا ذلك اخلالا بمبدأ المساواة.

على ان المساواة في نظر علي كانت تعني المساواة في العطاء والمساواة في العدالة حتى في ابسط الامور، فها هو يوصي محمد بن ابي بكر بمعاملة الناس بالقسطاس المستقيم وحتى ان يواسي بينهم في اللحظة والنظرة والاشارة والتحية (١٠).

واما اخيرا في مجال محاسبة الحاكمين، بمن فيهم الخليفة نفسه، فيكفي ان نذكر ما اكده ابو بكر في خطبته التدشينية حيث يقول: لقد وليّت عليكم ولست بخيركم... فان استقمت فتابعوني وان زغت فقوّموني..."

هذا الى تكريس الفصل بين مال الخليفة الشخصي والمال العام بحيث ينال الخليفة راتبا محددا، وكان اربعة دراهم يوميا لابي بكر وثمانين درهما شهريا لعمر، دون ان يحق له مس غير راتبه ولا توزيع المال الا حسب الطرق التي حددها الشرع.

ان اهم ما ابتدع بعد الخلافة الراشدة هو الاعتداء على الحق بالحياة والعيش الكريم، وعلى الحريات وابتكار جرائم وعقوبات لم ينص عليها الشرع اضافة الى خلق التفاوت بين الناس واغتصاب الملك واكراه الناس على المبايعة.

ففي مجال استباحة حق الحياة بدأ معاوية مرحلة قتل المعارضين باعدام "حجر بن عدي" (١٢) وصحبه (١٢) ثم اغتيال الحسن بن علي ثم مالك الاشتر. ونسج الحكام اللاحقون على هذا المنوال حتى ان عبد الملك بن مروان كان يعلن ان "من يقول لي: اتق الله ضربت عنقه" (١٣) وان الحجاج بن يوسف كان يقول: "والله لا آمرن احدا ان يخرج من هذا الباب من المسجد فيخرج من الباب الذين يليه الا ضربت عنقه" (١٤) وان السلطان محمد الفاتح العثماني كان يوصي اولاده واحفاده ان من يتولى السلطة منهم عليه ان يقتل اخوته واولاد اخوته كيلا يشكلوا خطرا عليه.

وفي مجال الاعتداء على الحقوق اخذ معاوية يوزع ويحرم على هواه، ولما سئل في هذا وهو امير على الشام، اجاب ان المال مال الله ونحن خزنته نوزعه على عباد الله. فاجابه ابو ذر الغفاري: ان المال مال المسلمين وقد وزعه الله كما يجب ان يوزع" (١٥).

هذا وفيما كان الخلفاء الراشدون يوصون عمالهم خيرا بالمكلفين بدفع الضرائب وبعدم ضرب انسان سوطا لمكان درهم وبالغاء الضريبة في حال حصول فيضان او قحط (١٦) فان عبد الملك بن مروان كان يوصي عماله، عندما تسوء احوال المكلفين الاقتصادية، بان "يحلبوا الدر فاذا انقطع فليحلبوا الدم" [sic: يستخرجوا الدم].

اما في مجال الاستهتار بالحريات، فيكفي ما ابتكره الولاة من التمثيل بالاحياء والاموات لمعارضتهم للحاكم الى جانب ما ابتدعوه من صلب الانسان مقلوبا مكشوفة عورته الى الخوزقة...

اما في مجال نسف مبدأ المساواة، فيكفي ما اثير في عهد معاوية من نزعات قبلية بين العرب والعرب، ومن نزعات عنصرية بين العرب والموالي، حيث كان يقول: "وددت ان اقتل شطرا منهم (الموالي) واترك شطرا لعمارة السوق (١٧) وهذا ما ادى في ما بعد، الى نشوء ما سمي بالشعوبية.

واما في مجال تعيين الخليفة فقد اغتصب معاوية السلطة لنفسه اولا، ثم اغتصبها لابنه يزيد ثانيا. وكرت سبحة الاغتصاب، حتى شرعنت امارة الاستيلاء وهي الامارة الحاصلة بانتزاع السلطة في اقليم من الاقاليم، حتى اذا عجز الخليفة عن استعادتها اعترف بالمغتصب اميرا (١٨).

واما المبايعة وهي الطريقة الشعبية للموافقة على الحكم، فقد افرغت من محتواها حتى اصبحت عملية ثمرية لا يملك الناس حيالها الا الطاعة تحت طائلة قطع الرأس.

كل هذا الى ان كرست اوروبا "حقوق الانسان وحريته" و"الديموقراطية" فيما نحن نعاني اثقل انواع الكوابيس، على صعيد نظام الحكم، بعد ان كان الاسلام هو الذي دشن عهد كرامة الانسان تنفيذا لحكم الله الذي يقول: وكرّمنا بني آدم" (١٩) كما دشن عدم مساءلة احد الا عن الاحكام التي اعلم بها مسبقا: "ما كلف الله نفسا الا ما آتاها" (٢٠). ومن هنا كان لا بد من الاختيار بين نظام الخلافة الراشدة الذي كان الخلفاء يطبقونه حتى انهم اخضعوا رضخوا للمحاسبة، وبين نظام اعاد انتاج "الاستبداد الشرقي" باكثر صورة مغالاة فيما يتظاهر الحاكم باقامة الصلاة وصيام شهر رمضان.

انه الخيار المطروح على كل الذين يريدون اقامة نظام اسلامي، وفي ضوء اختيارهم يتحدد موقف الاجيال منهم. فلا يتذرعن احد بلفظة "الاسلام" ليمارس ما يحلو له من حكم، لان المسلمين وكل الناس من بعدهم، انما يوافقون على نظام حكم، ايا تكن تسميته، مستمد من نظام علي وعمر، لا من نظام ظلامي اسود يستبيح كل شيء في سبيل ترسيخ اركانه.

كاتب سياسي

١- "نهج البلاغة" ج٣ ص ٨٥. ٢- "الفروع الكافي" ج ٧ ص ٢٥٤. ٤- "نهج البلاغة" ج ٥ ص ٢٧٠ و٢٧١. ٥- "وسائل الشيعة" م ١٦ ... ٨- "نهج البلاغة" م ٢ ص ... الفاروق عمر، دار المعارف القاهرة ط ٢ ص ٢٢٢. ... ص ١١٠. ١١- "تاريخ الطبري" ج؟ ص ٤٦٠ وتاريخ ابن كثير ... ٤ ص ١٧٨ وتاريخ الخلفاء (السيوطي) ص ٢٠٨. ١٤- راجع محمد ماهر ... ٣٣٥. ١٦- "نهج البلاغة" مذكور آنفاً ص ١٣٥. ١٧- راجع "العقد الفريد" ... الاحكام السلطانية ص ٢٣ وابا يعلى: الاحكام السلطانية مكتب الاعلام الاسلامي سنة ١٤٠٦ ص ١٧. ... ٢٠- سورة الطلاق الآية ٧.

العنف والقانون اللبناني

طارق زيادة

ان الحديث عن موقف القانون اللبناني حيال العنف هو على الاخص حديث عن موقف قانون العقوبات اللبناني حيال العنف بمختلف اشكاله ومظاهره. ولا بد من الاشارة، بادئ ذي بدء، الى ان قانون العقوبات اللبناني هذا يعتبر من احدث القوانين الجزائية خاصة بما اعتمده من نظريات حديثة. وعلى رغم انه يرقى الى مطلع الاربعينات من هذا القرن فانه لا يزال محافظا على وجهه الانساني الحضاري الجديد، وهو يعكس مدى تطور المجتمع اللبناني ونظرته، ولذا لا يمكن النظر اليه كجزيرة مستقلة عما سواها من ظاهرات اجتماعية، اذ ان دوره يكمن خصوصا في حماية الدعائم التي يقوم عليها المجتمع اللبناني، حتى اذا ما بلغت تلك الدعائم شأوا عظيما في نظر المشترع * عليها حماية جزائية بحيث يعتبر المساس بها جرائم تحرك مسؤولية فاعليها وتستتبع انزال التدابير والعقوبات الرادعة بحقهم.

على ان تدابير الحماية الجزائية تختلف في المكان والزمان، تبعا للظروف الاجتماعية وتبعا للمرتكزات التي تستند اليها البنى الاجتماعية. وينظر المشترع الجزائي الى تلك المرتكزات على انها "مصالح" جديرة بالحماية لانها تشكل في نظره حاجات انسانية مجتمعية من مثل الامن الاجتماعي والحياة وسلامة الجسم والحريات وسواها من الاغراض الاساسية. ولكن تدابير الحماية الجزائية هي وليدة سياسة جنائية، وليس من المحتم ان تكون هذه السياسة سياسة التشديد في العقوبات، واذا كان لا بد من التشديد في العقوبات تبعا للظروف فان الاتجاهات الحديثة قائمة على ان يكون ذلك بصورة موقتة، اذ تتسم هذه الاتجاهات بطابع التساهل والتسامح والتخفيف وجعل العقوبات اكثر انسانية، على ان يرافق ذلك برامج للوقاية والاصلاح والتوجيه تقوم بها السلطات العامة وهيئات المجتمع المدني، والا تحولت العقوبات غايات في ذاتها مما يشكل قمعا قد تكون عواقبه ردود فعل خطيرة وبائسة ويائسة وذات مردود معاكس. والواقع ان "للوقاية من الانحراف"، على حد تعبير الدكتور مصطفى العوجي، تقنياتها واساليبها ويفترض في المكاتب والعيادات الاجتماعية الالمام بها واتقان استعمالها. وفي الواقع ان عملية الوقاية تتوجه الى كل مقومات الامن الاجتماعي داعمة للضعيف منها ومصححة للمنحرف فيها ومنشئة توجهات جديدة حيث لا مقومات... فالوقاية من الانحراف ثمرة للعمل الاجتماعي الذي يتوجه الى البنية الاجتماعية ككل والى المسألة الاجتماعية الفردية وطبيعة هذا العمل يجعلنا نؤكد على تحديدية وظيفته بحيث يستثمر في سبيل بلوغ اهداف متعددة. وهذا ما يستتبع برمجة صحيحة للعمل الاجتماعي يخصص قطاع منه بالوقاية من الانحرافات السلوكية والاخلاقية التي تهدد حياة الفرد كما تهدد امن المجتمع".

والواقع ان تهديد الفرد يتخذ اشكالات عدة من اهمها العنف الذي يمكن ان يقع عليه. ولقد استعمل قانون العقوبات اللبناني كلمة "العنف" بالذات في بعض مواده، واعطي مثلا على ذلك المادة ٦٤٠ المعدلة من قانون العقوبات بصدد السرقة والتي نصت على ما يأتي:

"اذا رافق احدى الحالات المعينة في المادة السابقة عنف على الاشخاص لتهيئة الجريمة او لتسهيلها او للاستيلاء على المسروق او لتأمين الهرب، او اذا تمت الافعال ليلا ترفع العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة، واذا نجم عنها موت انسان من الرعب او اي سبب آخر له صلة بالحادث يعاقب الفاعل بالاعدام".

على ان قانون العقوبات اللبناني اعتبر العنف تجاه الاشخاص سببا للتشديد اذا كان عنفا ماديا لا مجرد تهديد معنوي. وهذا العنف يشمل كل وسيلة قسرية تقع على الافراد لتعطيل مقاومتهم وشلها تمهيدا للفعل الجرمي الذي هو هنا السرقة او الاستيلاء على المسروق، او تأمينا للهرب من مكان حصول الجريمة، او اذا كان الفعل قد وقع ليلا.

ولكن القانون اللبناني ادرج العنف عموما تحت عنوان: الجنايات والجنح التي تقع على الاشخاص وبحث تحت هذا العنوان العام في الجنايات والجنح على حياة الانسان وسلامته، في القتل قصدا وفي ايذاء الاشخاص قصدا وفي المشاجرة والعذر في القتل والايذاء وفي القتل والايذاء عن غير قصد وفي القتل والايذاء الناجمين عن تعدد الاسباب (المواد ٥٤٧ الى ٥٦٨ عقوبات) كما بحث تحت ذات العنوان العام في الجرائم الواقعة على الحرية والشرف في حرمان الحرية وفي خرق حرمة المنزل وفي التهديد وفي افشاء الاسرار وفي الذم والقدح. (المواد ٥٦٩ – ٥٨٦).

وبالطبع فانه لا يدخل في قصدي تفصيل البحث في هذه الجرائم وانما البحث في العنف على الاشخاص قصدا مما يدخل تحت عنوان الجرح والضرب والايذاء قصدا، عندما يقصد المجرم المساس بسلامة جسم الانسان من دون ان يترتب على ذلك حدث اشد جسامة من مجرد الضرب والجرح او الايذاء ومن دون ان تلابسه ظروف مشددة اخرى. فهنا نكون في صدد الحد الادنى من جرائم العنف والايذاء المقصودين، اي نكون في صدد جريمة بسيطة، بمعنى غير مشددة، اما عندما تترتب نتيجة جسيمة او يقع الايذاء في حالة من الحالات التي اشارت اليها المادة ٥٥٩ عقوبات، فنكون بازاء جريمة مشددة، كأن يحصل القتل قصدا على حدث دون الخامسة عشرة من عمره، او عمدا على احد اصول المجرم او فروعه او في حالة اقدامه على اعمال التعذيب او الشراسة تجاه الاشخاص. وعلى العكس مما سبق نكون في صدد جريمة ايذاء مخففة بنظر قانون العقوبات بل واحيانا مبررة اذا حصل الايذاء والعنف في ظرف من الظروف التي اشارت اليها المواد ٥٦٠ او ٥٦٢ او ٥٦٣ او ٥٦٨ عقوبات، ومنها المادة الشهيرة حول جريمة الشرف الحاملة الرقم ٥٦٢ من قانون العقوبات والتي تنص على: "يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته في جرم الزنا المشهود او في حالة الجماع غير المشروع فاقدم على قتل احدهما او ايذائه بغير عمد.

يستفيد مرتكب القتل او الاذى من العذر المخفف اذا فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته في حالة مريبة مع آخر". وقد يرتكب الايذاء في ظل سبب من اسباب التبرير من مثل الدفاع عن النفس. فاذا حصرنا البحث في الجريمة البسيطة للعنف قصدا وقعنا على النموذج القانوني لهذه الجريمة في المادة ٥٥٤ عقوبات التي تنص على ما يلي:

"من اقدم قصدا على ضرب شخص او جرحه او ايذائه ولم ينجم عن هذه الافعال مرض او تعطيل شخصي عن العمل لمدة تزيد عن عشرة ايام عوقب بناء على شكوى المتضرر بالحبس ستة اشهر على الاكثر او بالتوقيف التكديري وبالغرامة من عشرة آلاف الى خمسين الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين.

ان تنازل الشاكي يسقط الحق العام ويكون له على العقوبة ما لصفح المدعي الشخصي من المفعول".

والركن المادي في هذه الجنحة هو سلوك الاعتداء على سلامة الجسم بالضرب او الجرح او الايذاء. اما الركن المعنوي والقصد الجنائي فهو العلم باركان الجريمة وارادة فعلها والنتيجة المترتبة عليها.

ولا نرى العودة الى ما اشرنا اليه سابقا من صور هذه الجريمة المشددة بسبب النتيجة التي تتدرج عن المرض او التعطيل لمدة تزيد عن عشرة ايام (المادة ٥٥٥ عقوبات) او لمدة تزيد عن عشرين يوما (المادة ٥٥٦) او عن حصول العاهة الدائمة او ما في حكمها (المادة ٥٥٧) او اجهاض الحامل (المادة ٥٥٨).

ان هذه المواد تمكن من ملاحقة المجرم في حالة العنف الواقع على اي شخص بما في ذلك الطفل والمرأة اذا كان مقصودا، ولا نرى من داع لتفصيل الحديث في جريمة الايذاء غير المقصود ولخروجها عن غرض البحث. كما ولا نرى التفصيل في الخطف وحجز الحرية والارهاب والاكراه والتغييب والتهديد وسوى ذلك من الجرائم المنصوص عنها في قانون العقوبات لانها تتعدى ايضا موضوعنا.

واذا كانت التعديلات التي طرأت بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ على قانون العقوبات متشددة وادخلت عليه جرائم لم يكن منصوصا عليها، فانما حصل ذلك بسبب الحروب الاليمة التي شهدتها الارض اللبنانية منذ عام ١٩٧٥. الا ان هذا لا يعني ان نهج القانون اللبناني هو نهج التشدد الذي املته ظروف تاريخية، ذلك انه لا بد بعد استقرار السلم الاهلي بصورة دائمة من العودة الى النهج المخفف في العقوبات تمشيا مع اتجاه انساني عام، لان الاهم هو التركيز على مكافحة ظاهرة الاجرام وفيها ظاهرة العنف من طريق ازالة الاسباب في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والسلوكية والذهنية (الثقافية) حتى يعود لبنان الى دوره الاصيل وطنا للكرامة الانسانية وللحقوق وللحريات الاساسية، وذلك باتباع سياسة جنائية وقائية وتربوية وعلاجية وصولا الى المبدأ القائل بان لا عقوبة بعد الآن لكل جريمة بل تدبير واجراء يتكيفان تبعا لكل شخص، وهذا ما ارهص به المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١١٢ ذاته عندما عدل المادة ١٩٣ من قانون العقوبات باضافة الفقرة التالية: "ويكون الدافع شريفا اذا كان متسما بالمروءة والشهامة ومجردا من الانانية والاعتبارات الشخصية والمنفعة المادية"، بعد ان كان الدافع الشريف متروكا لتقدير القضاء.

في لبنان، هذا القائم على الحوار واللقاء والاقرار بحق الاختلاف، لا مندوحة لنا من العزوف عن العنف بكل اشكاله ومظاهره وصولا لتحقيق كرامة الانسان وحريته، وعندما يعكس قانون العقوبات واقع التطور الحاصل. والرجاء معقود على المستقبل.

استاذ جامعي وباحث

من صحافة العالم

احمد الطيبي لـ "النوفيل اوبسرفاتور": الغاية اسقاط عرفات وبيريس

الطبيب العربي – الاسرائيلي احمد الطيبي هو احد الرجال المقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. اجرت معه الـ "نوفيل اوبسرفاتور" حواراً جاء فيه:

س– ما هي ردة فعلك على العمليات الاخيرة؟

– اني شديد الخجل مما حدث. ولا اجد في هذه العمليات اي مدعاة للفخر. خصوصاً ان العرب الاسرائيليين سارعوا على الفور الى شجب الارهاب الذي يمارسه الجناح العسكري لحركة "حماس" في المدن الاربع الكبرى في منطقة الخليل ونحن نعلم تماماً اننا سنكون اول من يدفع ثمن عنف التطرف الديني.

س– من يسعى، في رأيكم، الى وقف عملية السلام؟

ج– عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية يشكلان رمز الشرق الاوسط الجديد لانهما يريدان الصلح مع اسرائيل.

هذه الصورة الجديدة للمنطقة مع كل تداعياتها هي التي يسعى المتطرفون الى تدميرها. الا ان الذين يضعون القنابل لا يأتمرون بتوجيهات من داخل الضفة الغربية او غزة، كما يعتقد، انهم يأتمرون بايران. فايران هي التي تقف مادياً وعسكرياً وراء المجموعات التي تتولى وضع القنابل. ان ايران تطمح الى تدمير الحلم الفلسطيني.

س– تماماً، الا ترى ان ما يحدث حالياً يُظهر ان عرفات اخطأ في اختيار طريق الحوار مع الجناح السياسي لحركة "حماس"؟

ج– ابداً. عرفات احسن الاختيار. والدليل على ذلك اننا نجحنا في اسكات صوت القنابل لفترة طويلة. ولا بد ان نؤكد ان اغتيال عياش "مهندس" حماس اطلق العنان للارهاب. الا ان ارادة الانتقام من جانب "حماس" لا تفسّر كل شيء. ان ما يجري حالياً يظهر ان هنالك قراراً في اوساط فئة من الشعب الفلسطيني باسقاط عرفات، تماماً كما ان هناك رغبة مماثلة في اوساط فئة من الاسرائيليين باضعاف شمعون بيريس وحزب العمل لايصال "الليكود" الى السلطة.

س– بعد اغتيال رابين هل هناك خوف من اغتيال عرفات؟

ج– حياة عرفات مهددة منذ ثلاثين عاماً. ليس هناك من جديد.

س– هل يتمتع عرفات بالصدقية في حربه لمناهضة الارهاب؟

ج– تماماً، لان السلطة الفلسطينية راغبة في الانخراط تماماً في الحرب الوقائية ضد كل هجوم ارهابي سنقوم بعملنا. الا ان الاسرائيليين اتخذوا، تحت تأثير الغضب قرارات للمحافظة على الامن يمكن اعتبارها غير فاعلة بل لا جدوى منها. فاغلاق المناطق الفلسطينية، كعقوبة جماعية يلهب العقول وينعكس ايجاباً، بالطبع، على اعداء السلام. وكلما زاد الوجود العسكري الاسرائيلي في القرى وقرب المخيمات كلما ازداد التمرد خصوبة ووجد المناخ المناسب لزارعي القنابل الانتحاريين.

س– هل سيلغي عرفات البنود الاحد عشر الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل؟

ج– بالطبع ستقوم السلطة الفلسطينية بهذه الخطوة، بل انها ستقدم عليها قبل الانتخابات الاسرائيلية؛ الا ان على اسرائيل ان تعلم، وبقيادة شمعون بيريس، اننا لن نقبل باي تأخير في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل وفي انسحاب المستوطنين اليهود المقيمين فيها.

اجرت الحوار اليزابيت شملا
"النوفيل اوبسرفاتور"
٧–١٩٩٦/٣/١٣

هكذا من الأصل

وفاة رضيع مريض والاوضاع الصحية والغذائية تنذر

اسرائيل لا ترفع القيود عن الفلسطينيين قبل ان يقبض عرفات على زعماء "حماس" كافة

والد الرضيع صخر شوامنه الذي قضى مريضاً امام قبره وبجانبه ابنه شاكر قرب قلقيلية. (أ ب تيليفوتو)



جنود اسرائيليون يكبلون فلسطينياً معصوباً من الذين اوقفوا في الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

افاد مسؤول في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم ان المواد الغذائية الاساسية تكاد تنفد لدى سكان قطاع غزة، فيما اعلنت مصادر اخرى ان رضيعا بين نحو ٢٥ مريضا في حال صحية حرجة توفي بعدما منعوا من دخول اسرائيل للمعالجة بسبب الطوق الامني الذي تفرضه الدولة العبرية على نحو مليوني فلسطيني منذ ٢٥ شباط على اثر اربعة تفجيرات انتحارية ضدها اوقعت ٥٨ قتيلا واكثر من ١٠٠ جريح.

وفي تقرير لمصدر طبي فلسطيني اكدته مصادر عسكرية اسرائيلية ان الرضيع صخر باسم شوامنه (ثلاثة اسابيع) اصيب بالتهاب رئوي مساء الجمعة. ونظرا الى عدم توافر الدواء قرر اهله مساء الاحد نقله من قلقيلية في الضفة الغربية في سيارة اسعاف الى مستشفى مدينة كفرسابا الاسرائيلية المجاورة. لكن حاجزا للجيش الاسرائيلي عند مدخل قلقيلية اوقف السيارة طوال ساعتين ومنع مرورها وفقا للتعليمات الصارمة المعطاة له. وامام هذا المنع ونظرا الى تدهور حال الرضيع وضعه اهله قرب الجنود ورجوهم ان يهتموا به، فاستدعى العسكريون سيارة اسعاف تابعة لـ"اونروا". وعند وصول سيارة الاسعاف سمح الجنود لاهل الطفل باجتياز الحاجز ولكن بعد فوات الاوان لان الرضيع كان قد فارق الحياة. واكد طبيب في جناح الطوارئ في مستشفى كفرسابا وفاة الرضيع الذي دفن امس في قلقيلية.

وفي غزة اكد عشرات من السكان ان مادة الطحين فقدت كليا من الاسواق وان اسعار مواد ومنتجات اخرى تضاعفت، فيما تلفت المنتجات الزراعية المعدة للتصدير الى اسرائيل.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الى الصحافيين الاحد بعد لقائه دعاة سلام اسرائيليين ان القيود المفروضة على السفر دفع سكان غزة الى شفير المجاعة. واضاف "ان المرارة تستولد مزيدا من الهجمات الانتحارية".

غير ان الناطق باسم "الاونروا" رأى ان الوضع في القطاع صعب وانه قد يصير حرجا اذا استمر الطوق الامني اسبوعا اخر "لكن احدا ليس معرضا اليوم للموت جوعا".

ومعلوم ان اسرائيل اوضحت انها لن تخفف القيود على خروج الفلسطينيين من مناطقهم الى ان تسحق سلطة الحكم الذاتي بقيادة عرفات حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي اعلنت مسؤوليتها عن العمليات الانتحارية الاربع.

لبى مطلبين من ثلاثة

ولاحظ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس ان عرفات لبى اثنين من مطالب اسرائيلية ثلاثة هما حظره الجماعات الاسلامية المتشددة ومصادرة اسلحتها. اما بالنسبة الى المطلب الثالث، فان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ثلاثة فقط من ستة زعماء للجناح العسكري للحركة "كتائب عز الدين القسام" واردة اسماؤهم في لائحة المطلوبين لدى اسرائيل. وقال: "نطالب باعتقالهم جميعا. ليس لاننا نريد التدخل في ما يقوم به، انما لاننا نريد ان نتأكد من ان هؤلاء الاشخاص الخطرين لم يعودوا طلقاء".

وبين الذين لا يزالون متوارين محمد ضيف قائد "كتائب القسام" الذي يعتقد انه العقل المدبر للعمليات الاربع التي استهدفت القدس وتل ابيب وعسقلان.

وفي هذا السياق نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان الولايات المتحدة بدورها تريد من عرفات القبض على زعماء "كتائب القسام" قبل حلول موعد قمة مكافحة الارهاب التي تستضيفها مصر غدا. ولذلك، رجح ديبلوماسي غربي في القدس ان تخفف اسرائيل طوقها حول غزة والضفة.

وكان كبير مستشاري الحكومة الاسرائيلية لشؤون الفلسطينيين الجنرال اورين شاحور ابلغ الى مجلس الوزراء في جلسته الاحد ضرورة تخفيف الطوق قريبا وخصوصا عن غزة لاتاحة المجال للسكان لشراء قوتهم.

في غضون ذلك افاد مسؤول صحي فلسطيني ان ٢٥ مريضا فلسطينيا هم في حاجة الى علاج سريع غير متوافر في مستشفيات غزة. واضاف ان الفلسطينيين طلبوا اذنا لادخال مرضاهم مستشفيات اسرائيلية، لكن السلطات الاسرائيلية وافقت على دخول مريض واحد فقط.

وابرزت الصحف الاسرائيلية نفسها المعاناة التي يعيشها سكان غزة. واشارت "هآرتس" في هذا الاطار الى ان بيريس يفكر في تخفيف الطوق بسماحه للعمال الفلسطينيين المتزوجين الذين بلغوا الـ٣٥ من اعمارهم فما فوق بدخول اسرائيل للعمل. ومعلوم ان نحو ٦٠ الف فلسطيني كانوا يدخلون يوميا الدولة العبرية للعمل قبل ٢٥ شباط.

وفي الضفة الغربية رفعت اسرائيل الطوق الذي فرضته قبل اسبوع على المدن والقرى الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي مدة ١٢ ساعة لتمكين السكان من تحوج مؤنهم الضرورية.

وسبق لبيريس ان اعلن انه لن يرفع الطوق قبل ان تعتقل السلطة الفلسطينية ١٣ من زعماء "حماس" بمن فيهم قادة "كتائب القسام". واكدت مصادر قريبة من عرفات ان تسعة من الزعماء الـ١٣ باتوا رهن التوقيف وبينهم سيد ابو سامح وهو من البارزين في قيادة "حماس" اعتقل الاحد في حملة على الاسلاميين المتشددين طاولت حتى الان اكثر من ٦٠٠ شخص.

من جهة اخرى، نفى قائد الشرطة الفلسطينية العميد حسين الشيخ تقريرا لمجلة "تايم" جاء فيه ان خمسة من انتحاريي "حماس" زودوا متفجرات تمهيدا لشن هجمات جديدة.

ومن جهتها واصلت القوات الاسرائيلية حملتها الخاصة على المتشددين واعتقلت نحو ٢٩ فلسطينيا في بلدات في الضفة للاشتباه في انهم ناشطون اسلاميون.

● في واشنطن نشرت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان عرفات وضع خطة من خمس نقاط للقضاء على "حماس".

ونسبت الى مسؤول في امن الزعيم الفلسطيني ان الخطة تتضمن اعتقال مقاتلي "حماس" ومراقبة وسائلها الاعلامية ومصادرة اموالها وابدال مسؤوليها الدينيين ووضع اليد على اجهزتها الطبية والاجتماعية.

● في دمشق قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش في بيان اصدرته ان "مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارض فلسطين بكل الوسائل بما فيها العمل المسلح حق طبيعي ومشروع (...) اقرته مواثيق القانون والشرعية الدولية". واعتبرت ان "الخارجين على القانون هم حكام اسرائيل الذين يواصلون احتلال الارض الفلسطينية والعربية ويتنكرون لحقوق الشعب الفلسطيني".

ونددت الجبهة في بيانها بالقمة التي ستعقد غداء في شرم الشيخ ورأت انها "لن تؤدي الى وقف العنف ما لم تعالج الاسباب الجوهرية المؤدية الى استمرار المقاومة المشروعة التي يمارسها الشعب الفلسطيني".

(اب، و ص ف)

ليلى شهيد: ايران وليبيا وسوريا تساند الارهاب

باريس – و ص ف – اتهمت امس مندوبة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد ايران وليبيا وسوريا بانها تساند الارهاب.

وقالت في حديث مع اذاعة "اوروبا ١" ان هذه الدول "ما زالت تعتقد ان هذه العمليات (المناهضة لاسرائيل) تساهم في ايجاد ميزان قوى مع اسرائيل".

واعتبرت شهيد قبل يومين من موعد القمة التي تعقد الاربعاء في شرم الشيخ ان مجرد تعداد الدول المساندة للارهاب غير كاف. واضافت انه "يتعين على الدول التي تبرم صفقات تجارية معها، ولتحدث هنا عن صفقات بيع الاسلحة، والتي تملك قدرات اكثر منا، ان تستخدم الوسائل التي تملكها ليس فقط محليا بل ايضا على الصعيد الدولي".

واشارت في هذا السياق الى انه في حين كانت الولايات المتحدة تؤكد انها تقاطع ايران، كان المسؤول السابق في مجلس الامن القومي الاميركي اوليفر نورث يسلم هذا البلد اسلحة في اشارة الى قضية "ايران غيت".

ورأت من جهة اخرى ان هزيمة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في الانتخابات العامة ستكون "كارثة"، ذلك ان ارساء السلام في الشرق الاوسط لن يكون ممكنا في حال خسارته.

السودان: لم ندعَ الى شرم الشيخ ونستضيف عناصر "حماس" لاجئين

الخرطوم – "النهار":

صرح وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه امس في مؤتمر صحافي عقده للمراسلين الاجانب في قاعة الصداقة في الخرطوم ان السودان لم يدع الى قمة شرم الشيخ التي تعقد غداً لدعم عملية السلام ومكافحة الارهاب، موضحاً ان حكومته لا تقبل مكافحة الارهاب بارهاب مضاد. وأشار الى ان الخرطوم ستستمر في استضافة عناصر من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" من منظور انساني وكلاجئين. واكد ان التحقيقات مستمرة في المحاولة الانقلابية التي كشفت الخميس الماضي.

واعتبر ان صدور مذكرة عن المدعي العام السوداني بملاحقة احد المتهمين الثلاثة باغتيال الرئيس المصري حسني مبارك يأتي في اطار الاستجابة لقرار مجلس الامن الرقم ١٠٤٤ الذي طلب من السودان تسليم المتهمين الثلاثة تحت طائلة فرض عقوبات دولية عليه في مهلة ٦٠ يوماً. واعلن انه سيقوم بجولة اوروبية قريباً لشرح حقيقة الموقف السوداني. وقال ان متهماً واحداً ربما سافر من اثيوبيا الى السودان في اليوم الذي حصلت فيه محاولة الاغتيال، اما المتهمان الآخران فليسا في السودان.

وتحدث عن اتصالات مع زعيم الجناح المنشق في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ريار ماشار لتثبيت وقف النار الذي اتفق عليه الطرفان في وقت سابق من آذار الجاري. لكنه نفى وجود اتصالات مع الجناح الآخر للثوار الجنوبيين الذي يتزعمه العقيد جونغ غارانغ.

ومن المقرر ان يسافر طه الى القاهرة اليوم لحضور اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب.

من جهة أخرى، دخلت العمليات الانتخابية في انحاء السودان يومها السادس ولكن بالوتيرة نفسها من البطء الذي اتسمت به منذ بدئها في ٦ آذار.

عمان تؤيد تغييراً في العراق ولا تشارك في مؤامرة لإطاحة صدام



وزير الاعلام الأردني الدكتور مروان المعشر يتحدث الى الصحافيين في عمان. (أب تيليفوتو)

كرر وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر ان حكومة الاردن تريد تغييرا في العراق لكنها لن تكون جزءا من مخطط لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في عمان: "نريد التغيير وهذا واضح وصرحنا به اكثر من مرة وليست هناك اي محاولة لاخفاء السياسة الاردنية. لكن الاردن ليس طرفا في اي مؤامرة او برامج او خطط لاسقاط النظام. ونحن نعتقد انه حان وقت التغيير لان الشعب العراقي يتعرض لحصار داخلي وخارجي ويتألم".

وذكر بأن الدعوات الى التغيير صدرت اولا من دول عربية عدة في السنوات الاخيرة وان المبادرة لم تأت من الاردن.

وتحدث عن قرار ارسال مقاتلات اميركية الى الاردن اواسط نيسان المقبل للقيام بعمليات استطلاع فوق جنوب العراق، مشددا على ان هذه العملية ستستمر شهرين فقط وان الطيارين الاردنيين لن يشاركوا فيها. واكد ان بلاده لن تستخدم لشن هجمات على العراق او دول اخرى.

واشار الى ان الطيارين الاميركيين سيدربون خلال وجودهم في الاردن طيارين اردنيين على مقاتلات "ف – ١٦" التي ستسلم الولايات المتحدة سلاح الجو الاردني ١٦ منها في وقت لاحق من السنة الجارية.

(رويتر، اب)

الشبيلات يتحدى الحكومة الاردنية ثانية بخوضه الانتخابات الفرعية من السجن

اكد امس مساعدون لمعارض بارز في الاردن للروابط القائمة بين الملك حسين واسرائيل انه ينوي خوض الانتخابات النيابية الفرعية المقبلة من زنزانته في السجن.

وقال احدهم مشيرا الى نقيب المهندسين ليث الشبيلات: "يريد ابو فرحان خوض الانتخابات الفرعية من خلف القضبان وهو واثق من ان فرصته كبيرة في الفوز ليواصل مسيرته في خدمة البلد ومواطنيه".

ونشرت لجنة تتولى حملته الانتخابية اعلانات في صحف محلية تدعو الناخبين الى منحه اصواتهم.

وتوجه هذه الخطوة ضربة اخرى الى الحكومة الاردنية التي احرجتها الشهر الماضي اعادة نقابة المهندسين التي تضم ٣٥ الف عضو انتخاب الشبيلات رئيسا لها.

ولم توجه محكمة امن الدولة اتهاما بعد الى نقيب المهندسين مما يعني من الناحية الفعلية ان له الحق في خوض الانتخابات التي تجرى في ١٥ نيسان لشغل مقعد في مجلس النواب عن محافظة ا لبلقاء شغر بالوفاة.

وكان الشبيلات، وهو اسلامي مستقل، انتخب عضوا في مجلس النواب عامي ١٩٨٤ و١٩٨٩ وجذب اليه كثيرا من الاردنيين بمعارضته الصريحة لسياسات الحكومة.

وهو دفع ببراءته من اتهامات بتشويه صورة الملك حسين وزوجته الملكة نور وولي العهد الامير حسن وبتوزيع منشورات تنال من الثلاثة بعد بدء محاكمته امام محكمة امن الدولة اواخر العام الماضي.

واقصى عقوبة لكل من الاتهامين السجن ثلاث سنوات.

وسيواجه محكمة منفصلة لاتهامات باذكاء الانقسامات الدينية والعرقية وتقويض السلطة المعنوية للدولة والثقة بالعملة الوطنية عندما تنتهي المحكمة الاولى امام محكمة امن الدولة.

وكان حكم عليه بالاعدام عام ١٩٩٢ لمحاولته اطاحة الحكومة ولكن صدر عفو عنه.

واعتقل في كانون الاول الماضي بعدما القى كلمة وصف فيها الملك حسين بانه خائن باستشهاده بروابط الاسرة الهاشمية بالحركة الصهيونية قبل قيام اسرائيل عام ١٩٤٨.

ويواجه العاهل الاردني تذمرا واسع النطاق من الاردنيين الذين توقعوا نيل منافع اقتصادية سريعة من معاهدة السلام التي وقعت مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

(رويتر)

القذافي استقبل رئيس مالي

تونس – رويتر – افادت وكالة الجماهيرية للأنباء "اوج" الليبية امس ان العقيد معمر القذافي استقبل رئيس مالي عمر كوناري الذي يزور ليبيا حالياً.

واضافت ان الرئيس المالي اكد تقديره لدور الزعيم الليبي في دعم الشعوب الأفريقية "في الدفاع عن مصالحها وطموحاتها المستقبلية وتأكيد حريتها".

محادثات اقتصادية سورية – بلغارية

صوفيا – رويتر – توجه الى سوريا امس وزير التجارة البلغاري اتناس بابازوف للبحث في احياء العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتسديد دين على سوريا قيمته ١٢٠ مليون دولار.

وصرح للصحافيين لدى مغادرته مطار صوفيا: "سنبحث في اتفاق تجاري جديد ووسائل جديدة للتسوية التجارية والحماية المتبادلة للاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي".

وسيشارك الوزير البلغاري في اجتماع للجنة بلغارية – سورية مشتركة للتعاون الاقتصادي اجتمعت المرة الاخيرة قبل ثماني سنوات.

وأشار بابازوف الى انه "يمكن رد ديون سوريا الى بلغاريا ضمن مشروعات مشتركة".

تحطم طائرة سودانية وانقاذ ركابها

الخرطوم – و ص ف – افادت الوكالة السودانية للأنباء "سونا" ان طائرة شحن سودانية تحطمت الأحد في مطار الأبيض غرب السودان من غير ان يصاب أي من ركابها الـ ١٦ بأذى على رغم ان حريقاً شب فيها.

وقالت ان الطائرة، وهي سوفياتية الصنع من طراز "انطونوف"، تابعة لشركة خاصة للشحن وقد تحطمت لدى اقلاعها وانحرفت عن المدرج واشتعلت فيها النيران. واضافت ان اجهزة الاغاثة في مطار الأبيض على مسافة ٥٠٠ كيلومتر غرب الخرطوم تمكنت من اخماد الحريق وانقاذ جميع الركاب.

اختبار قوة آخر مع الامم المتحدة

محادثات "النفط مقابل الغذاء" تعاود وسط اجواء تفاؤل عراقية



نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دويلفر مغادراً بغداد بعد زيارة استمرت خمسة ايام. (أ ب تيليفوتو)

مع بدء بغداد في اجواء من التفاؤل جولة جديدة من المحادثات مع الامم المتحدة تتناول امكان السماح لها ببيع كميات من النفط لشراء اغذية وادوية، حصلت مواجهة جديدة استمرت ساعات امس بين السلطات العراقية وخبراء الاسلحة التابعين للمنظمة الدولية حين حاولوا تفتيش منشأة جنوب شرق العاصمة العراقية.

وقال مسؤول في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان فريقا من المفتشين الدوليين يضم ٤٠ عضوا وصل قبيل الظهر الى موقع المنشأة على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد وان الحراس العراقيين منعوه من دخولها. ولم يدل باي تفاصيل عن الموقع، لكنه اشار الى ان الفريق الذي يحاول تفتيشه "متعدد الاختصاص" اي انه يضم خبراء في الاسلحة الكيميائية والنووية والبيولوجية والباليستية.

وفي نيويورك نقل المسؤول في الامم المتحدة جيمس مور تقارير لديبلوماسيين مفادها ان بغداد سمحت لاحقا للمفتشين بالدخول، وقال للصحافيين: "ثمة تخبط بين الاذن الذي اعطي لتطويق المنشأة" وتقارير ديبلوماسيين عرب في المنظمة الدولية انه أذن للمفتشين بالدخول. واضاف: "لم يسمح لنا بدخول الموقع". واوضح مور ان العراقيين وصفوا هذا الموقع بانه منشأة لتدريب الحرس الجمهوري.

وبدأت المواجهة الساعة ٨،٠٠ بتوقيت غرينتش. وبعد خمس ساعات وصل وزير النفط العراقي عامر رشيد الى الموقع. وسمح حتى الان لفريق الامم المتحدة بتطويق المنشأة ومراقبة عملية الدخول والخروج منها.

وفي وقت لاحق اعلن السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون ان المواجهة انتهت وان مفتشي الامم المتحدة "يبحثون الان عن معدات أنا متأكد من انهم لن يعثروا عليها".

واكد ديبلوماسيون ان مسؤولي لجنة الاسلحة ابلغوا الى مجلس الامن انتهاء المواجهة.

النفط مقابل الغذاء

من جهة اخرى، اعرب السفير العراقي عبد الامير الانباري الذي يترأس وفد بلاده الى محادثات "النفط مقابل الغذاء" عن امله في سد الثغرات التي لم تحسمها الجولة الاولى من المحادثات التي اجريت من ٦ شباط الى ١٩ منه و"تتطلع الى الانتهاء بالفعل من كل الجوانب المتعلقة بالترتيبات العملية لتنفيذ الخطة".

واضاف: "انني متأكد من ان رفاقي من امانة الامم المتحدة يشاطرونني الامل في ان نتمكن من الانتهاء من عملنا بنجاح".

وقال الانباري، وهو ممثل العراق في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" ومندوبه السابق لدى الامم المتحدة انه لا يعرف الى متى ستستمر هذه الجولة، لكنه توقع ان تستغرق ما بين سبعة ايام وعشرة. واشار الى ان المحادثات تجرى على اساس "الاحالة على جهات الاختصاص" وهو ما يعني ان على كل جانب احالة النتائج على رؤسائه السياسيين للموافقة النهائية. ويترأس وفد الامم المتحدة الامين العام المساعد وكبير المستشارين القانونيين للامم المتحدة هانس كوريل.

وسئل الانباري هل ان المواجهة بين مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة والسلطات العراقية في بغداد ستؤثر على المحادثات، فأجاب: "انني هنا كي اتفاوض واتحدث في شأن النفط مقابل الطعام ولا شيء آخر".

وعندما الح عليه الصحافيون قال: "لا اعتقد ان ثمة اي علاقة".

(رويتر، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

محادثات بورتيو: المسعري... والدبابات

الرياض – و ص ف – أفاد مصدر ديبلوماسي بريطاني امس ان قضية المعارض السعودي المقيم في لندن محمد المسعري أثيرت في اجتماعات وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيو مع المسؤولين السعوديين في الرياض.

واوضح ان الوزير ابلغ الى محاوريه "عدم رغبة حكومته في بقاء المسعري في بريطانيا"، مشيراً الى ان محاولة ترحيله الى احدى جزر الانتيل دومينيكا باءت بالفشل. وأضاف ان حكومته ستتخذ قرارها الشهر المقبل حين تعيد النظر في طلب اللجوء السياسي الذي قدمه المسعري (٤٩ عاماً) وذلك بناء على طلب القضاء.

وقال مصدر ديبلوماسي ان "المسؤولين السعوديين اعربوا عن املهم في ألا تسمح بريطانيا لأحد بالتأثير سلباً على العلاقات السعودية – البريطانية".

من جهة اخرى، بحث وزير الدفاع البريطاني في الرياض التي تعتبر من اكبر مستوردي الاسلحة البريطانية في شؤون تتعلق بمسائل دفاعية، اذ تسعى لندن الى الفوز بعقد لبيع السعودية ١٥٠ دبابة تقدر قيمته بمليار دولار والى ترويج دباباتها من طراز "تشالنجر".

اسرائيل تطلق سجناء اردنيين

عمان – و ص ف – قال وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر امس ان اسرائيل قررت الافراج عن مجموعة من ٣٦ سجيناً اردنياً سيغادرون السجن "في غضون اسبوعين" بعد انهاء المعاملات القانونية.

وأكد ان المفرج عنهم "لم يقترفوا أعمال قتل ضد الاسرائيليين ولم ينهوا فترة محكوميتهم".

واوضح ان السجناء الاردنيين في اسرائيل يقسمون ثلاث فئات: "الاولى تضم أولئك الذين انتهت فترة سجنهم او اوشكت على ذلك والثانية تشمل من لم تنته بعد فترة محكوميتهم". وأضاف ان الفئة الثالثة تضم "سجناء قتلوا اسرائيليين" مما يدفع اسرائيل الى "التشدد في اطلاقهم".

وأشار الى ان احدى الافكار المطروحة هي "اطلاق سجناء الفئة الثالثة ليكملوا فترة محكوميتهم في السجون الاردنية".

الرئيس الفنلندي في ابو ظبي

ابو ظبي – و ص ف، أب – وصل امس الرئيس الفنلندي مارتي أتيساري الى أبو ظبي قادماً من الكويت في اطار جولة له في الخليج وكان في استقباله في المطار رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ومن المقرر ان تتناول المحادثات التي سيجريها الجانبان سبل تحسين المبادلات الاقتصادية التي تشهد ركوداً منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٥.

يلتسين يدرس تغيير غراتشيف ولوبوف
القوات الروسية تمشط غروزني وتسمح للنازحين بالعودة الى سيرنوفودسك


مدرعات روسية تعبر احد شوارع غروزني امس. (رويتر تيليفوتو)

واصلت القوات الروسية امس تمشيط العاصمة الشيشانية غروزني بحثا عن الانفصاليين الذين استولوا على اجزاء منها مدة اربعة ايام، فيما تحدثت انباء في موسكو عن ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يدرس احتمال تغيير وزير الدفاع الجنرال بافل غراتشيف ومستشار مجلس الامن الروسي اوليغ لوبوف لاخفاقهما في انهاء الحرب في تشيتشينيا.

وبدت غروزني هادئة نسبيا على رغم الاشتباكات التي تقع بين الحين والآخر بين القوات الفيديرالية التي استعادت سيطرتها اخيرا على المدينة المدمرة والثوار الذين يفرون منها. وقرابة الساعة التاسعة صباحا (٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش) كانت اصوات مدافع الدبابات وقاذفات الصواريخ والرشاشات الثقيلة تشير الى احد الاشتباكات في وسط غروزني، لكن القتال خمد بعد ساعة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن القيادة العسكرية الروسية في تشيتشينيا ان قوات وزارة الداخلية اتمت عملية استمرت خمسة ايام، وان جنديين قتلا وان ثمانية آخرين اصيبوا في مناوشات وقعت ليل الاحد – الاثنين.

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية في موسكو ان الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف دفع بمقاتليه كافة وعددهم نحو ١٨٠٠ في الهجوم على غروزني، الا ان هؤلاء اخفقوا في السيطرة على اي جزء من المدينة.

واعلنت وزارة الداخلية الروسية مقتل ١٧٠ جنديا وجرح اكثر من مئة آخرين في المعارك التي دارت في العاصمة، واكدت استعادتها السيطرة على الضواحي الشرقية المدينة.

الوضع في سيرنوفودسك

في غضون ذلك، سمحت القوات الروسية لسكان بلدة سيرنوفودسك في غرب تشيتشينيا، الذين نزحوا عنها خلال القصف الروسي الذي استمر ثمانية ايام، بالعودة اليها. وقال الناطق العسكري الروسي ان "اكثر من مئة مقاتل" قتلوا في البلدة، لكنه أقر بان "غالبية المقاتلين الـ٦٠٠ نجحت في الفرار من البلدة". واضاف: "ان مقاومة المتمردين انهارت اخيرا في سيرنوفودسك"، من غير ان يوضح ما اذا كانت القوات الروسية قد دخلت البلدة.

وكانت القوات الروسية بدأت قصف البلدة في الثلث من اذار متهمة الادارة المحلية فيها بايواء انفصاليين نصبوا مكمنا لقافلة روسية. وتسبب القصف بنزوح الآلاف من سكانها الى جمهورية انغوشيا المجاورة.

وفي موسكو، افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان يلتسين يفكر في تغيير وزير الدفاع ومستشار مجلس الامن الروسي بسبب دورهما في الحرب في تشيتشينيا. وكانت محطة "ايتوغا" للتلفزيون بثت في نشرتها مساء الاحد انه "اذا اراد يلتسين الفوز في الانتخابات الرئاسية، فما عليه الا طرد غراتشيف ولوبوف. فالرجلان ما انفكا يرددان الشعارات نفسها والافكار نفسها".

واعادت المحطة بث مقابلة اجريت في وقت سابق مع غراتشيف اكد فيها ان "فرقة مظليين روسية واحدة كافية لسحق الانفصاليين في تشيتشينيا". وعلقت على كلامه قائلة: "في الواقع ان غراتشيف لا يصلح الا لتنظيم العروض العسكرية".

غير ان "انترفاكس" نقلت عن بيان لوزارة الدفاع الروسية ان "الشائعات عن استقالة غراتشيف قوبلت باستهزاء وسخرية في الجيش والبحرية". واتهمت "قوى معينة على صلة بالانتخابات الرئاسية بترويج هذه الشائعات"، مؤكدة ان "الجيش يبقى الضامن لاستقرار المجتمع وامنه والمدافع عن مصالح البلاد العليا بغض النظر عن الخلافات السياسية".

(اب، رويتر)

اثينا واسبارطة وقعتا اتفاق سلام بعد ... ٢٤ قرناً!

اثينا – وص ف – وقعت اثينا واسبارطة الاحد اتفاقا رسميا للسلام ينهي حربا بينهما بدأت قبل ٢٤ قرنا.

وفي احتفال اقيم في المركز الثقافي التابع لبلدية اسبارطة، وقع رئيس بلدية اثينا ديميتريس افراموبولوس ونظيره الاسبارطي ديميتريس ماتافاس اتفاق "اعلان السلام والاخوة" الذي "يضع رمزيا حدا لهذه الحرب بين الاشقاء".

واستمرت الحرب التي اوقعت آلاف القتلى من عام ٤٣١ قبل الميلاد حتى عام ٤٠٤ قبل الميلاد حين وافقت اثينا المحاصرة والجائعة على هدنة ادت الى القضاء نهائيا على امبراطوريتها وكرست انتصار اسبارطة على العالم الاغريقي. الا ان اي معاهدة سلام لم توقع بين الطرفين.

الشرطة اليونانية تبحث عن ٢٨ سجيناً من الفارين في كورفو

اثينا – رويتر – افادت الشرطة اليونانية امس انها لا تزال تبحث عن ٢٨ سجينا فروا مع ١٦ آخرين، نجحت في اعادة اعتقالهم، من سجن في جزيرة كورفو مستخدمين نفقا قديما يربط السجن بمدرسة.

وحصلت عملية الهروب الجماعي بعدما استغل السجناء تمردا في السجن طالب خلاله السجناء بتحسين اوضاعهم.

وحذرت الشرطة سكان الجزيرة من الفارين الذين دين معظمهم بارتكاب جرائم خطرة.

قاتل تركي مأجور تدرب في ايران

اسطنبول – رويتر – اعلن رئيس شرطة اسطنبول اورخان تاسنلار امس ان قاتلا مأجورا تورط في سلسلة من الهجمات على الصحافيين ورجال الاعمال والمعارضين الايرانيين قد تلقى تدريبه في ايران.

ونسبت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية الى تاسنلار ان عرفان كاغريجي، وهو تركي اعتقل الاسبوع الماضي بتهمة قتل صحافي قبل ست سنوات، زار ايران لتلقي التوجيهات في الثمانينات.

وقال ان كاغريجي اضطلع بدور رئيسي في عملية خطف المعارضين الايرانيين اكبر غرباني وعباس قوليزادة في اسطنبول عام ١٩٩٢.

اصطدام قطار واوتوبيس اوقع ٣٠ قتيلاً في الهند

نيودلهي – رويتر – افادت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية ان ٣٠ شخصا قتلوا وان ٣٠ آخرين اصيبوا بجروح في اصطدام بين قطار واوتوبيس ينقل محتفلين بعرس في شرق الهند امس.

واوضحت ان الحادث وقع عند معبر للسكة الحديد على مسافة خمسة كيلومترات شمال بلدة غالبايجوري في ولاية البنغال الغربية. واضافت ان الاوتوبيس كان ينقل ٤٥ راكبا عند وقوع الحادث وان العريس والعروس اصيبا فيه.

١٠٠ مليون دولار من واشنطن للجيش الكرواتي - المسلم
وزير الخارجية اليوغوسلافي في زغرب لتحسين العلاقات الصربية - الكرواتية

بدأ امس وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش محادثات في زغرب هدفها تحسين العلاقات بين صربيا وكرواتيا. وقال نائبه زيفادن يوفانوفيتش: "نحن سعداء بسير المحادثات حتى الآن ونتوقع نتائج ملموسة ستخدم مصالح البلدين والعملية السلمية".

وتأتي زيارة ميلوتينوفيتش لكرواتيا ردا لزيارة نظيره الكرواتي ماتي غرانيتش بلغراد في كانون الثاني حين تكرس "الدفء الديبلوماسي" الذي تمثلت خطوته الاولى عام ١٩٩٤ في افتتاح مكتبين لرعاية المصالح في عاصمتي البلدين اللذين تدهورت علاقاتهما منذ انهيار يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩١.

واوضح نائب وزير الخارجية الكرواتي ايفان سيمونوفيتش ان المحادثات تركزت على مشاريع ستة اتفاقات تتناول اصلاح الطرق وخطوط السكك الحديد وتشغيل خطوط النقل الجوي واقامة خدمات بريدية وفتح قنصليات في المدن المهمة.

على صعيد آخر، بثت الاذاعة البوسنية ان قوات كروات البوسنة لم تسمح الاحد بعودة نحو سبعة آلاف لاجئ مسلم الى كولن فلكوف جنوب بيهاتش كما كان مقررا. واضافت ان الاتصالات مستمرة بين السلطات البوسنية والسلطات الكرواتية لتطبيق اتفاق روما الذي نص على عودة اللاجئين الى ديارهم في مهلة انتهت في العاشر من الشهر الجاري.

ايليدزا

ميدانيا، تولت وحدات فرنسية من قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي، حفظ الأمن في ضاحية ايليدزا الصربية قرب سراييفو التي ستصير بدءا من اليوم في عهدة شرطة الاتحاد الكرواتي – المسلم. وعمل رجال الاطفاء، في حماية تلك الوحدات، على مكافحة الحرائق التي اشعلها صرب قبل انتقال السيادة الى خصومهم. وقد استمر النزوح الصربي عن هذه المنطقة خوفا من قيام المسلمين والكروات بأعمال انتقامية ضدهم. وافادت مصادر الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة ان نحو ٢٥٠٠ شخص معظمهم من المسنين سجلوا اسماءهم لديها مبدين رغبتهم في البقاء في ايليدزا.

* في بروكسيل، اعلن الممثل الاميركي المكلف شؤون التوازن العسكري في البلقان جيمس بارديو ان حكومة الولايات المتحدة ستدفع مئة مليون دولار لتمويل البرنامج العسكري للتدريب والتجهيز في الاتحاد الكرواتي – المسلم. وقال اثر لقاء في بروكسيل امس ومسؤولين في حلف شمال الاطلسي، ان واشنطن ستعلن تفاصيل المساهمة في مؤتمر تستضيفه انقرة هذا الاسبوع بمشاركة ممثلين من ٤١ دولة وست منظمات دولية سيناقشون مستقبل الجيش البوسني.

واكد بارديو ان تسليح جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم وتدريب جنوده "يمكن ان يتحققا من غير ان يتعارضا وعملية مراقبة التسلح" في البوسنة. وشدد على ان حكومته ترغب على غرار الدول الاوروبية "في خفض عدد الاسلحة في البوسنة". ولفت الى انها "التزمت هذا البرنامج بغية تحقيق توازن عسكري في يوغوسلافيا السابقة"، مذكرا بأن الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون طلب رفع المستوى العسكري للمسلمين ليوافق على ارسال قوات اميركية تساهم في حفظ السلام في البوسنة.

(رويتر، و ص ف)


وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش – الى اليسار – ونظيره الكرواتي ماتي غرانيتش قبيل بدء محادثاتهما في زغرب امس. (أب تيليفوتو)

"قضية العصر" في كوريا الجنوبية
رئيسان سابقان يحاكمان معاً بتهمة التمرد والتحريض على القتل


رئيس كوريا الجنوبية السابق روه تاي – وو في ثياب السجن يدخل قاعة المحكمة. (أب تيليفوتو)


الرئيس سابقاً تشون دو – هوان في طريقه الى قاعة المحكمة. (أ ب تيليفوتو)

مثل امس رئيسا كوريا الجنوبية السابقان تشون دو – هوان وروه تاي – وو امام محكمة الجنايات في سيول بتهمة التمرد والتحريض على القتل واستقبلهما الحاضرون في قاعة المحكمة بالشتائم.

ووجهت الى تشون تهمة التمرد لتدبيره انقلاب عام ١٩٧٩ الذي مكنه هو وخليفته روه من السيطرة على رئاسة البلاد طوال ١٣ سنة اعتبارا من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٣.

واتهم روه بمساعدة تشون على القيام بالانقلاب لخلافة رجل كوريا الجنوبية القوي بارك تشانغ – هي. كذلك اتهما بالتحريض في مذبحة ارتكبها الجيش ضد متظاهرين مطالبين بالديموقراطية عام ١٩٨٠ في كوانغجو. وتصل عقوبة الرجلين، وهما جنرالان سابقان في الجيش، الى الاعدام في حال ادانتهما.

وشهدت الجلسة تلاسنا بين المدعي العام كيم سانغ – هي وهيئة الدفاع عن المتهمين. وقال المدعي العام في بداية المحاكمة ان "الحوادث المؤسفة شوهت تاريخ بلادنا الحديث" وان "المحاكمة ستتيح جلاء الحقيقة كاملة وتظهر لأسلافنا ان القانون والعدالة حيان في هذا البلد". غير ان كبير محامي الدفاع شون سانغ – سوك وصف المحاكمة بانها سياسية واعتبرها "دليلا على عدم استقرار المؤسسات وعدم تواصلها ونفيا لمرحلة شرعية من تاريخ الدولة". وتساءل: "اذا الغيت هذه المرحلة (...) فكيف وجدت الادارة الحالية؟".

واصغى المتهمان، وهما يرتديان ثياب السجن وينتعلان حذاءين رياضيين، بانتباه الى مطالعة المدعي العام ومرافعات المحامين طوال الجلسة الاولى من "محاكمة العصر" كما وصفتها الصحف المحلية.

وهي المرة الاولى في تاريخ كوريا الجنوبية – وربما في العالم – يحاكم رئيسان سابقان بتهمة اساءة استعمال السلطة. وهما يحاكمان ايضا منفردين بتهمة تقاضي رشاوى وجمع مئات الملايين من الدولارات لدى توليهما السلطة. ولدى وصولهما في اوتوبيسين تفصل بينهما نحو خمس دقائق، امتنعا عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين. الا انهما لم يكونا مكبلي الايدي على غرار السجناء الآخرين.

واعتقلت الشرطة نحو ٢٠ متظاهرا حاولوا رشق تشون وروه بالبيض والحجار، واشتبكت مع مجموعات اخرى كانت تطالب بانزال اقصى العقوبات بهما.

ورأى المراقبون ان المحاكمة الراهنة هي الخطوة الابرز في حملة الرئيس كيم يونغ – سام على الفساد ومحاولته وضع حد لتوالي الانقلابات العسكرية الذي ميز التاريخ الحديث لكوريا الجنوبية.

(أ ب، رويتر)

التوتر مستمر بين الصين وتايوان والأميركيون عززوا قوتهم البحرية


الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الثاني من اليسار – يتحدث مع ثلاثة من المسؤولين العسكريين الكبار في بيجينغ. (ا ف ب تيليفوتو)

لم تشر التطورات التي طرأت امس الى تراجع في التوتر بين حكومتي الصين وتايوان في ظل قيام الاولى بمناورات عسكرية قرب الجزيرة يتخللها اطلاق صواريخ بعيدة المدى، بل ان كلام كل من وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ والرئيس التايواني لي تانغ هوي اكد تمسك الطرفين بموقفيهما، في وقت دخلت حكومة الولايات المتحدة مسرح الاحداث واعلنت تعزيز القوة البحرية التي كشف الاحد وزير الخارجية وارن كريستوفر اقترابها من سواحل تايوان.

ففي بيجينغ رأى تشيان ان الانتخابات الرئاسية التايوانية المقرر اجراؤها في ٢٣ اذار الجاري تشكل "جزءا من مؤامرة لاستقلال الجزيرة عن الصين". وقال ان "تايوان مجرد اقتصاد اقليمي وجزء من الارض الصينية" وانها تاليا "غير مؤهلة للانضمام الى الامم المتحدة". واضاف ان على سكان الجزيرة الا يخشوا شيئا من المناورات وتجارب اطلاق الصواريخ وان التوتر يمكن ان يخف اذا عدلت سلطات تايبه اسلوبها وعادت الى التزام مبدأ "الصين الواحدة". وحذر من ان الصين "لن تكف يوما واحدا عن النضال ضد استقلال تايوان".

اما لي، فقال في كلمة متلفزة، ان الصينيين يريدون من خلال التدريبات العسكرية "ان يعرفوا ما اذا كان ٢١ مليون شخص في تايوان سيخافون. دعوني اقل لكم جميعا ان الحكومة اتخذت ترتيبات كاملة (...) ومن اجل سلامة الشعب سنتعامل مع كل شيء بحرص شديد".

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ارسال حاملة الطائرات "نيميتز" الى مياه تايوان لتصل اليها منتصف الاسبوع المقبل. كذلك اعلن اسطول المحيط الهادئ ان الفرقاطة "ماكلوسكي" والمدمرة "هيويت" ابحرتا الاحد من يوكوسوكا في اليابان في اتجاه سواحل تايوان حيث ستنضمان الى حاملة الطائرات "اندبندنس" والمدمرة "اوبراين" وسفن اخرى كان كريستوفر كشف الاحد انها تقترب من مياه الجزيرة. وفي الاطار نفسه افاد مصدر في وزارة الدفاع ان حاملة الصواريخ "بنكر هيل" التي تقوم بعمليات في منطقة الى الجنوب من تايوان تستطيع بدورها متابعة الوضع الميداني.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان التحرك الاميركي تقرر بعد محادثات طويلة اجريت الجمعة بين مسؤولين اميركيين ومدير قسم الشؤون الخارجية في مجلس الدولة الصيني ليو هواغي الذي شدد على ان بيجينغ تعتبر علاقاتها مع تايبه مسألة داخلية بحتة.

* في طوكيو استدعت وزارة الخارجية اليابانية مستشارا في السفارة الصينية وابلغت اليه ان المناورات العسكرية قرب تايوان ليست "مؤشرا ايجابيا".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في وزارة الدفاع اليابانية ان "الاجراء الصيني سيزيد التوتر في شرق آسيا، لكننا نعتقد ان الصين لم تصل الى المرحلة التي تضطرها الى استخدام القوة. ولحسن الحظ ان تايوان التزمت الهدوء حتى الآن".

(رويتر، وص ف، اب)

أثارت ردوداً حادة من البيض
بدء محاكمة مسؤولين عسكريين سابقين بالتحريض على مجزرة في جنوب افريقيا

بدأت امس في دوربان في اقليم كوازولو ناتال المحاكمة الاولى للمسؤولين العسكريين الكبار في نظام التمييز العنصري السابق في جنوب افريقيا.

ويواجه وزير الدفاع بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩١ الجنرال ماغنوس مالان (٦٦ عاما) و١٩ مسؤولا عسكريا آخر بينهم تسعة جنرالات تهما بالتحريض على مجزرة عام ١٩٨٧ قتل فيها ١٣ شخصا في احدى مناطق السود في اقليم كوازولو ناتال.

ووقف المتهمون العشرون في قاعة المحكمة العليا لينفوا الواحد تلو الآخر امام رئيس المحكمة القاضي جان هوغو التهم الموجهة اليهم بالقتل ومحاولة القتل والتآمر، واعلنوا جميعا انهم غير مذنبين.

وجاء في قرار الاتهام المؤلف من ٤٠ صفحة ان مالان والجنرالات التسعة مشتركون في القرار الذي اتخذ عام ١٩٨٥ والقاضي بتشكيل "الوية الموت" من حزب "انكاتا" للحد من التأثير المتعاظم لحزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور الذي كان رئيسه نلسون مانديلا، رئيس البلاد حاليا، في السجن.

وقال المدعي العام في الاقليم تيم ماكنالي في بداية الجلسة ان "المحاكمة ستسمح بالقاء الضوء على زاوية من تاريخنا لا تزال مظلمة وسرية". وعرض صورا لمقتل الناشط ضد التمييز العنصري فيكتور نتولي وافراد عائلته تظهر وحشية مرتكبيها.

وتظاهر نحو ١٥ شخصا امام قاعة محكمة دوربان واطلقوا هتافات منها "الموت لمالان". لدى دخول الوزير السابق قرابة الساعة العاشرة صباحا (٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش) بين عدد من الحراس والمحامين.

وفي الاستراحة سأل مالان الصحافيين، الذين منعوا من دخول القاعة، عن نتائج فريق جنوب افريقيا المشترك في بطولة العالم للعبة الكريكيت في باكستان.

واثار تقديم هؤلاء المسؤولين الكبار الى المحاكمة ردود فعل حادة من اليمين في جنوب افريقيا. وحذر الرئيس السابق بيتر بوتا الذي ارتكبت المجزرة في عهده الرئيس مانديلا من ان هذه القضية "ستوقظ العداء" في قلوب البيض.

(اب، وص ف)

حرب دراجين في كوبنهاغن واوسلو

كوبنهاغن – رويتر – قال مسؤول في الشرطة الدانماركية امس ان شخصا قتل واربعة اصيبوا بجروح في هجوم بالاسلحة الرشاشة شنه شخصان عند مدخل مطار كوبنهاغن. واكد ان الحادث يدخل في اطار حرب بين اثنتين من عصابات راكبي الدراجات النارية، خصوصا انه وقع في وقت واحد تقريبا مع حادث مماثل شهده مطار اوسلو عاصمة نروج وادى الى اصابة شخص واحد.

وكشف ان القتيل والمصابين الخمسة في العاصمتين ينتمون الى عصابة "بانديدوس" للدراجات النارية المتناحرة مع عصابة "ملائكة الجحيم". وهم كانوا عائدين من اجتماع لافراد عصاباتهم في هلسنكي عاصمة فنلندا.

واعتقل ٢٥ شخصا في كوبنهاغن واوسلو اثر الحادثين.

مقتل ٢٣ شرطياً في سري لانكا

كولومبو – رويتر – اعلنت مصادر امنية ان اكثر من ٢٣ شرطيا بينهم ١٢ من الكوماندوس قتلوا في هجوم شنه ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل" في فيلافيلي في باتكالوا الشرقية.

وقال مسؤول امني ان "القتال مستمر ودفعنا بتعزيزات الى المنطقة".

ديميريل في اسرائيل لاجراء محادثات وتوقيع سلسلة اتفاقات اقتصادية


رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مرحباً بالرئيس التركي سليمان ديميريل لدى وصوله الى مقر رؤساء اسرائيل في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى اسرائيل الرئيس التركي سليمان ديميريل في زيارة تستمر اربعة ايام يرافقه فيها وفد يضم نحو مئتي شخص بينهم وزراء ونواب واكاديميون ورجال اعمال ومفتي الديار التركية.

ويشمل برنامج زيارته محطتين في نصب ياد فاشيم لضحايا الابادة النازية من اليهود وفي المسجد الاقصى حيث يؤدي الصلاة. وسيعقد لقاءات والمسؤولين الاسرائيليين الكبار وفي مقدمهم رئيس الدولة عازر وايزمان ورئيس الوزراء شمعون بيريس.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "العلاقات الاسرائيلية – التركية لا تقوم على مفاهيم عقائدية بل على توافق على المصلحة المتبادلة".

ويرتبط البلدان بعلاقات اقتصادية متينة، وفي العام الماضي بلغ حجم مبادلاتهما التجارية ٤٥٠ مليون دولار ويتوقع ان يتضاعف الرقم آخر السنة الجارية. وتصدّر اسرائيل الى تركيا ما قيمته ١٩٠ مليون دولار سنويا وتستورد منها ما قيمته ٢٦٠ مليون دولار.

وسيوقع الجانبان في مناسبة الزيارة اتفاقا يكرس حرية التبادل التجاري واتفاقات اخرى تتناول تفادي الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات.

وزيارة ديميريل هي الاولى لرئيس تركي لاسرائيل وهي تأتي ردا لزيارة الرئيس عازر وايزمان لتركيا في شباط ١٩٩٤.

* في انقرة اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان ان ديميريل سيزور واشنطن في ٢٧ آذار الجاري ويجري محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون. الا انه رفض الافصاح عن المواضيع التي سيناقشانها، مكتفيا بانهما "سيجريان تقويما للدور المهم الذي تضطلع به تركيا في المنطقة".

(و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

رفسنجاني يرفض ترشيحه لولاية ثالثة

طهران – وص ف – اكد امس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني انه لا ينوي ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٧ ويرفض تعديل الدستور لضمان استمراره في الحكم ولاية ثالثة.

وقال في مؤتمر صحافي: "ليس في مصلحة البلاد ان يغير الدستور كي يتمكن شخص واحد من مواصلة عمله". واضاف: "ارفض ان اترشح حتى في حال تعديل الدستور، اذ ارى ان ذلك افضل للبلاد".

ويأتي تصريحه ردا على شائعات تسري في طهران عن رغبة المقربين منه في تعديل الدستور لابقائه رئيسا ولاية ثالثة.

ولا يسمح الدستور الايراني بتولي الشخص نفسه رئاسة الجمهورية اكثر من ولايتين على التوالي.

وبحسب الاوساط السياسية الايرانية، يبدو رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري المرشح الابرز لخلافة رفسنجاني.

من جهة اخرى اظهرت النتائج الجزئية الاولية للانتخابات العامة التي اعلنتها وزارة الداخلية قبل ظهر امس، حصول مرشحي لائحة اليمين الاسلامي المتشدد على غالبية كبيرة في طهران.

اوغندا: مكمن يوقع عشرات القتلى

كمبالا – رويتر – نقلت صحف اوغندية امس عن ناجين ان ما لا يقل عن ٧٠ شخصا قتلوا في مكمن نصبه مسيحيون متطرفون.

واوضحوا ان "جيش الرب للمقاومة" اضرم النار في سيارات قافلة بعدما نصب مكمنا لها، مما ادى الى مقتل معظم الركاب حرقا وهم احياء.

وافاد الجيش، الذي واكب جنود منه القافلة، ان ٤١ شخصا قتلوا وان ٥٢ آخرين خطفوا في المكمن قرب شلالات كاروما على نهر النيل التي تبعد ٢٦٥ كيلومترا شمال غرب كمبالا.

ويحارب المتمردون المسيحيون الذين يريدون ان يحكموا وفقا للوصايا العشر، حكومة الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني منذ عام ١٩٨٧.

بيجينغ تهاجم منتقديها في مجال حقوق الانسان

بيجينغ – رويتر – اعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ امس الانتقادات الخارجية لبلاده في مجال حقوق الانسان تدخلا واكد ان الفشل سيكون مصير مشروع القرار الذي تعده الامم المتحدة في هذا الشأن.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في بيجينغ ان التنديد الاوروبي بالسياسة التي تنتهجها الصين في مجال حقوق الانسان يمثل عودة غير حميدة لسياسات الحرب الباردة.

وكان الاتحاد الاوروبي وافق على مشروع قرار، تدعمه الولايات المتحدة، يندد بانتهاكات حقوق الانسان في الصين في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف في وقت سابق من الشهر الجاري.

واضاف تشيان: "يبدو ان الولايات المتحدة تعد مشروع قرار آخر مناهضا للصين في جنيف (...) اعتقد ان مصير مشروع القرار هذا لن يختلف عن سواه".

يلتسين الى الصين في نيسان

بيجينغ – رويتر – اعلن امس وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيزور الصين اواخر نيسان المقبل لتوقيع اتفاقات عدة.

ولم يشأ الادلاء بتفاصيل عن المحادثات التي سيجريها يلتسين خلال الزيارة التي تأجلت طويلا، كذلك رفض كشف الاتفاقات التي ستوقع.

الا انه اشار الى ان الصين وروسيا وكازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان وقعت اخيرا بالاحرف الاولى اتفاقا في شأن العلاقات العسكرية لضمان السلام على الحدود مع الصين، التي لم تشهد اي توتر، "وينتظر ان يوقع رؤساء الدول الخمس هذا الاتفاق لاحقا".

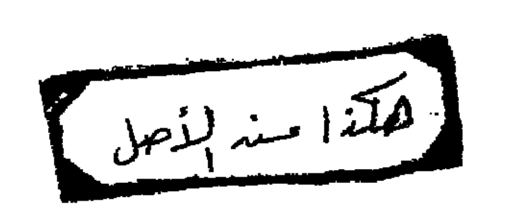
وينص الاتفاق على الامتناع عن القيام باعمال عسكرية بين الدول المعنية وتبادل المعلومات في نطاق التمارين العسكرية واقامة علاقات ودية.

اوستراليا: حكومة هوارد أدت اليمين

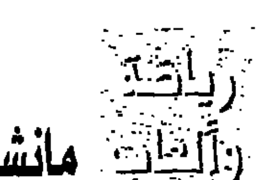
كانبيرا – رويتر – في خطوة ترمز الى توليها مهماتها رسميا، ادت امس حكومة رئيس الوزراء الاوسترالي المحافظ جون هوارد اليمين الدستورية امام الحاكم العام لاوستراليا وممثل التاج البريطاني ليروليم دين.

وقال نائب رئيس الوزراء تيم فيشر ان الحكومة الجديدة اكثر حزما وكفاية من حكومة العمال التي استمر حكمها ١٣ سنة.

ويخلف هوارد رئيس الوزراء العمالي السابق بول كيتينغ الذي احتفظ بمنصبه اكثر من اربع سنوات.

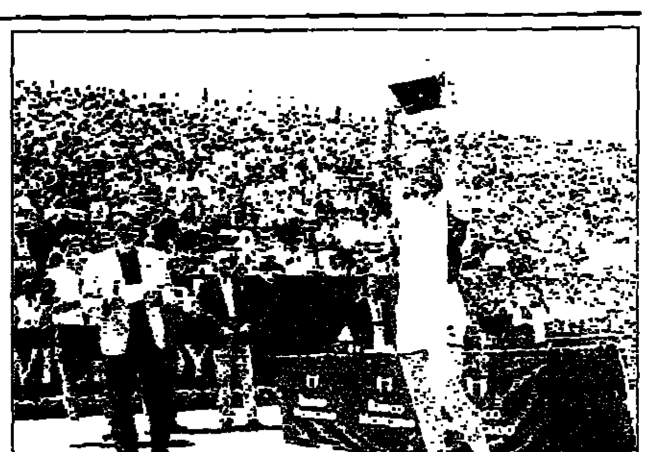


هكذا في الأصل



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر يونايتد الى نصف النهائي لكأس انكلترا



النمسوي توماس موستر لدى تتويجه الاحد بطلاً للمكسيك. (اب تيليفوتو)

سحق سبورتنغ لشبونة ثالث لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم ضيفه ماريتيمو ٥-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٥. وسجل الاصابات لويثيلو كروز وباولو الفيش وفرناندو نلسون والبلغاري ليفاليو ايوردانوف (٢) في الدقائق ٢٢ و٣٠ و٥١ و٨١ و٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اف.سي.بورتو ٦٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٩-١١).
٢- بنفيكا ٥٢ (٤١-٢٣).
٣- سبورتنغ لشبونة ٥١ (٥٢-١٧).
٤- بولفيستا ٥١ (٤٥-١٩).
٥- فيتوريا غيماراش ٤٣ (٤١-٢٧).

تركيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري التركي، عزز فنر بخشة صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط اقرب عن منافسيه بفوزه على مضيفه بشيكطاش الثالث ٢-١ في لقاء قمة، فيما تعادل طرابزون سبور الثاني ومضيفه غلطة سراي الرابع سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
كوكالي سبور ٢- كارسياكا ٠
غلطة سراي ٠- طرابزون سبور ٠
دنيزلي سبور ١ - اسطنبول سبور ٢
الطاي ٠- سمسون سبور ٠
بورسة سبور ٢- اسكيشهير سبور ٢
كنجلر برلكي ١- فانسبور ١
قيصري سبور ٤- انطاليا سبور ٠
غازيانتيب سبور ١- انقرة كوجو ٠
بشيكطاش ١- فنر بخشة ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- فنر بخشة ٦١ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٢-١٣).
٢- طرابزون سبور ٥٨ (٥٤-١٧).
٣- بشيكطاش ٥٤ (٥٨-٢٦).
٤- غلطة سراي ٤٨ (٥٢-٢٩).
٥- كوكالي سبور ٣٦ (٣٢-٣٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الروماني، تعادل شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق ست نقاط ومضيفه رابيد بوخارست الثاني ١-١ في لقاء قمة. سجل للمضيف تيرتاو في الدقيقة ٧١، وللضيف برودان في الدقيقة ٧٥.

وفاز ناسيونال بوخارست الثالث على بوليتكنيكا تيميشوارا ٢-١. سجل للفائز بوتوشيانو وشيوبوتاريو في الدقيقتين ٧ و٤٤، وللخاسر غوسلتو في الدقيقة ٢٩.

وهنا النتائج:
رابيد بوخارست ١- شتيوا بوخارست ١
جامعة كرايوفا ٢- انتره سيبيو ٠
ناسيونال بوخارست ٢- بوليتكنيكا تيميشوارا ١
بترولول بلويشتي ٥ - بوليتكنيكا ايلسي ٠
بلكاو ١- جامعة كلوج ٠
دينامو بوخارست ٠- سبورتول ستودنتش ١
اوتيلول غالاتي ١- فارول كونستانتا ٠
تشيمبلول بياترا نيمت ١- ارغيس داسيا بيتستي ٠
براشوف ١- غلوريا بيستريتا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتيوا بوخارست ٥٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٠-٢٦).
٢- رابيد بوخارست ٤٧ (٤٩-٢٦).
٣- ناسيونال بوخارست ٤٣ (٤١-٣٥).
٤- جامعة كرايوفا ٤١ (٣٣-٢٣).
٥- دينامو بوخارست ٣٩ (٣٩-٢٨).

إنكلترا

صعد مانشستر يونايتد الى الدور نصف النهائي من كأس إنكلترا بفوزه على ساوثمبتون ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وحضرها ٤٥٤٤٦ متفرجاً في الدور ربع النهائي. وسجل إصابتي المباراة الفرنسي أريك كانتونا ولي شارب في الدقيقتين ٤٩ و٩٠.

ويلعب مانشستر يونايتد في الدور نصف النهائي ضد الفائز في المباراة بين تشلسي وويمبلدون.

اولى مباريات كأس العالم ١٩٩٨

تعادلت دومينيكا وانتيغوا ٣-٣ في مدينة روسو في ذهاب تصفيات الدور الاول لمنطقة البحر الكاريبي من مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وهي المباراة الاولى من ٦٣٩ مباراة تتضمنها تصفيات كأس العالم والاولى ايضا لدومينيكا في تاريخ الكأس. وسجل طوني دومينيك، وهو مهاجم مقيم في تورونتو، الاصابة الاولى لدومينيكا في الدقيقة الثامنة وردت انتيغوا باصابتين في سبع دقائق الاولى في الدقيقة ١٣ لكابتن الفريق وساعد الدفاع فرانكلين كلارك والثانية في الدقيقة ٢٠ لديريك ادواردز. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين، عادل جورج دانغلر لدومينيكا. وتقدمت انتيغوا مجددا في الشوط الثاني بعدما سجل لها ادواردز الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٩ اثر هجمة مرتدة، بيد أن دومينيكا ادركت التعادل في الدقيقة ٨٨ اذ سجل لها ساعد الدفاع شاين مارشال برأسه اثر تمريرة من كورت وايت الاصابة الثالثة.

وتقام مباراة الاياب بين انتيغوا ودومينيكا في انتيغوا في ٣١ آذار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صراع ثلاثي موستر - سامبراس - اغاسي

احرز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف اول بطولة دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيليلي مارتشيلو ريوس المصنف سادساً ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣ في ٨٩ دقيقة.

وهي الدورة الاولى يحرز فيريرا المصنف عاشرا بطولتها هذه السنة والـ١٢ منذ احترافه، وبذلك حقق فوزه التاسع على التوالي في نهائي احدى الدورات الدولية منذ احرازه بطولة دورة انديانابوليس الاميركية في آب ١٩٩٤.

امس، استعاد النمسوي توماس موستر صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بعدما احرز الاحد بطولة المكسيك الدولية التي اقيمت في مكسيكو سيتي وحصل على ١٥٠ نقطة ليتخطى الاميركي بيت سامبراس للمرة الثانية هذه السنة.

وكان موستر احتل المركز الاول عالميا في ١٢ شباط الماضي اسبوعا واحدا، قبل ان يخسر في الدور الاول من دورة دبي الاماراتية الدولية، فيما فاز سامبراس بدورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية، ثم انسحب الجمعة الماضي من دورة روتردام الهولندية بسبب اصابة في قدمه اليمنى مفسحا في المجال للاعب النمسوي لاستعادة الصدارة.

ويذكر ان نقاط التصنيف العالمي تمنح على اساس افضل ١٤ نتيجة في الاشهر الـ١٢ الاخيرة. وسيكون المركز الاول عالميا عرضة للتغيير هذا الاسبوع عندما يشارك موستر وسامبراس في دورة انديان ويلز، كاليفورنيا، علما ان الاخير احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه اندريه اغاسي الذي يملك فرصة مماثلة لاحتلال المركز الاول عالميا اذا فاز هذه السنة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١١ آذار:
١- توماس موستر (النمسا) ٤٤٧٠ نقطة.
٢- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٤٥١
٣- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٤١٥١
٤- بوريس بيكر (المانيا) ٣٦٩٨
٥- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٤٧٠
٦- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٠٢٠
٧- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥٠٥
٨- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٤٧١
٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢٢٠٩
١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٠٧٢

دورة انديان ويلز

● سحقت الاميركية جنيفر كابرياتي منافستها التايوانية شي - تينغ وانغ ٦-٠، ٦-٠ في الدور الثاني من دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا وتبلغ قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور الثالث.

وجهدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية لتفوز على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-١، ٢-٦، ٦-٢.

وفازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة رابعة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سابعة على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٦-٣، ٧-٥، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦-٠، ٦-٢، ٦-١، والفرنسية جولي هالار - ديكوجيس المصنفة عاشرة على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة عشرة على الالمانية سابينه هاك ٧-٥، ٧-٥. واللاتفية لاريسا نيلاند على اليابانية ناوكو ساوامانسو المصنفة سابعة عشرة ٧-٥، ١-٦، ٦-٢، والنمسوية جوديث فيستر المصنفة خامسة عشرة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ليندساي لي على الصينية جينغ كيان يي ٦-٤، ٦-٤.

ترتيب الرجال

● وفقا لما اشارت اليه "النهار"

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اورلاندو ماجيك حقق رقمه القياسي ونيويورك نيكس اسقط شيكاغو بولز

حطم اورلاندو ماجيك الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية على ارضه في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه على فينيكس صنز ١٢٢ - ١٠٦. وهو الفوز الـ٣٩ على التوالي لمتصدر مجموعة الاطلسي على ارضه منذ الموسم الماضي والـ٢٢ هذا الموسم، على رغم انه اكمل معظم الربعين الثاني والثالث من المباراة في غياب شاكيل اونيل، قبل ان يعود في الربع الرابع الاخير ويسجل فيه ١٥ من نقاطه الـ٢٥. ونجح اورلاندو ماجيك في تسجيل ٢٤ رمية حرة من ٢٦ و٣٦ نقطة في مقابل ٢٢ لفينيكس صنز في الربع الاخير.

وفي نيويورك، اسقط نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي والذي شهد الاسبوع الماضي اسوأ فترة له منذ عشر سنين، شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى والوحيد الذي تأهل حتى الان للدور الاول من "البلاي اوف" ١٠٤ - ٧٢. وهذه اسوأ خسارة حتى الان لشيكاغو بولز الذي كان متخلفا بفارق ١٧ نقطة في الربع الثاني وجهد في الثالث ليتقدم بفارق ثلاث نقاط، ثم استسلم في الرابع لتألق ديريك هاربر الذي سجل ١٢ نقطة من خارج القوس من ١٦ في هذا الربع وجعل انصار فريقه في ملعب "ماديسون سكوير غاردن" يقفون غير مصدقين.

وفي فانكوفر، سجل حكيم اولاجوون ٤٢ نقطة الى ١٨ كرة مرتدة ففاز هيوستن روكتس ثالث مجموعة الغرب الاوسط على فانكوفر غريزليس الذي مني بخسارته الـ١١ على التوالي ٩٥ - ٨٩. وهي المرة الـ٢٨ يسجل اولاجوون ٤٠ نقطة وما فوق في حياته، وقد سجل ١٣ نقطة في الربع الاول فتقدم هيوستن روكتس ٢٨ - ٢٠ واضاف ١٤ نقطة في الثاني و١١ في الثالث.

وفي مينيابوليس، فاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٤ - ٩٦. وسجل كارل مالون ٢٧ نقطة ليوتاه جاز الذي حقق فوزه السابع على التوالي، مع العلم ان مشادة كلامية حادة جرت بين مالون ولاعب مينيسوتا تيمبر وولفز ايزياه رايدر انتهت بطرد الاخير من الملعب قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة.

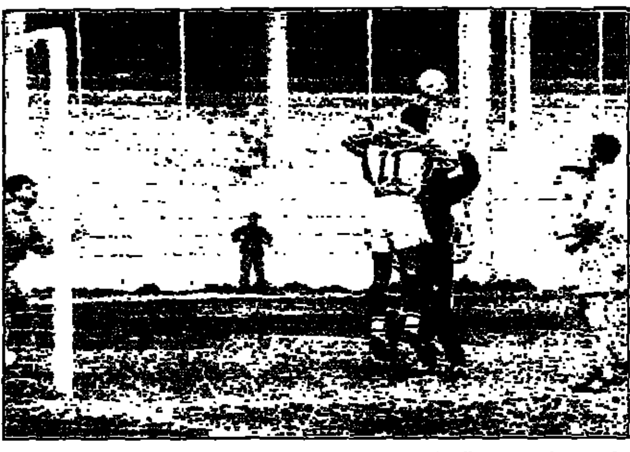
وفي بورتلاند فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى ١١٣ - ١٠٨ في الوقت الاضافي الثاني. وسجل كليفورد روبنسون ٣٧ نقطة منها خمس في الوقت الاضافي الثاني لبورتلاند ترايل بلايزرز الذي حقق فوزه الثاني على التوالي منذ مباراة "اول ستارز".

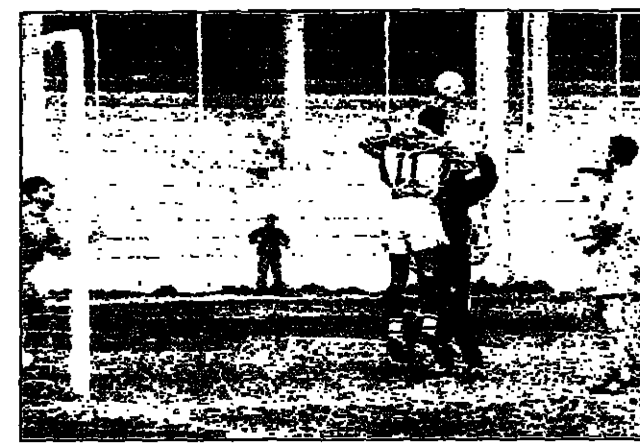
وفاز سكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريورز ٩٦ - ٩٥، وسان انطونيو سبرز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٦ - ١٠٥، ونيوجيرزي نتس على دنفر ناغتس ٩٩ - ٨٨، وتورونتو رابتورز على دالاس مافريكس ١٢٨ - ١١٢، وبوسطن سلتكس على ميلووكي باكز ١١٠ - ١٠٣، ولوس انجلس كليبرز على فيلادلفيا ١٠٤ - ١٠٢، وميامي هيت على كليفلاند كافالييرز ٨٨ - ٨١.

وهنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - اورلاندو ماجيك ٤٧ - ١٥
٢ - نيويورك نيكس ٣٥ - ٢٦
٣ - ميامي هيت ٣٠ - ٣٢
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٥٤ - ٧
٢ - انديانا بايسرز ٣٩ - ٢٣
٣ - اتلانتا هوكس ٣٤ - ٢٧
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - يوتاه جاز ٤٣ - ١٧
٢ - سان انطونيو سبرز ٤٢ - ١٨
٣ - هيوستن روكتس ٤١ - ٢٢
- مجموعة الهادئ:
١ - سياتل سوبر سونيكس ٤٧ - ١٤
٢ - لوس انجلس لايكرز ٣٨ - ٢١
٣ - فينيكس صنز ٣٠ - ٣١.

المرحلة الـ ٢٢ من الدوري العام الـ ٣٦

الراسينغ والرياضة والادب تعادلا ٢-٢





حارس الرياضة والادب العراقي عامر عبد الوهاب يقطع الكرة قبل ان يصل اليها مواطنه محمد صبيح (١١) مهاجم الراسينغ في الشوط الاول وبدا لاعبو الرياضة والادب حسن نشابة وأنس صابوني وابرهيم حصني تحت العارضة. (يانا)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الراسينغ والرياضة والادب ايجابا ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم.

حضر اللعبة جمهور قليل وهي جاءت باهتة في شوطها الاول الذي تكافأت فيه الكفتان وحفل بفرصتين اهدرهما للراسينغ العراقيان محمد صبيح برأسه في الدقيقة ٢٠ وهشام علي برأسه في الدقيقة ٢٩ اذ تكفلهما الحارس العراقي عامر عبد الوهاب، في مقابل فرصتين للرياضة والادب استثمر اولاهما بلال الصوفي برأسه في الدقيقة ١٥ واهدر الثانية صلاح دلال اذ انحرفت قذيفة له عن المقص الايمن سنتيمترات اثر مجهود فردي من منتصف الملعب.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء وبادأ الراسينغ ضيفه بالهجوم سعيا الى التعادل وحرمه ابرهيم حصني بقشه كرتين عند خط المرمى فرصتين اكيدتين كلتاهما لسمير شريف الذي كان اكثر لاعبي الفريقين تميزا في هذا الشوط. في حين لجأ "سفير الشمال" الى الانكفاء المستمر للمحافظة على تقدمه فمنيت شباكه بالاصابة التعادلية (١-١ في الدقيقة ١٢ بواسطة سمير شريف. وبضربة جزاء "بنالتي" هدية من ميدوس عاد الرياضة والادب الى التقدم من جديد ٢-١ بعد اربع دقائق فقط بيد ان الفريق الابيض لم يهاود منافسه اذ واصل ضغطه على المرمى الطرابلسي بواسطة شاميه وبرخو وعلي حمود ومن خلفهم سمير شريف وعادل الحلو ومحمد صبيح (خرج مصابا في الدقيقة ٣) حتى كانت الثواني القاتلة فخطف له ايلي برخو برأسه اصابة قاتلة انتزع بها التعادل ٢-٢.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول اثمرت احدى هجمات الفريق الضيف ضربة ركنية فانبرى لها خلدون المصري وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليتطاول اليها حسن نشابه ويحولها برأسه الى بلال الصوفي المتربص على حدود "الصندوق" فخطفها برأسه ايضا الى يمين الحارس حسن رمال الذي حاول قطعها فارتدت من يسراه الى الزاوية القريبة مسجلة اصابة السبق للطرابلسيين (١-٠).

وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني وصلت الكرة من محمد صبيح عرضية من مركز الجناح الايمن وحين حاول الظهير الايمن الشمالي نزيه السيد امتصاصها بصدره ارتدت منه من دون قصد وتهيأت امام سمير شريف الذي لم يتوان في خطفها بيسراه قبل ان تصل الى الارض قذيفة اخترقت المقص الايمن لمرمى عامر عبد الوهاب محققا التعادل لفريقه (١-١).

وفي الدقيقة ٢٥ مرر نزيه السيد الكرة الى بلال الصوفي داخل المنطقة، فلحق به عادل ميدوس واعاقه من دون داع، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها صلاح دلال وارسل الكرة الى المقص الايمن لمرمى حسن رمال الذي احسن تقديرها لكنه اخفق في صدها اذ "اخذت" يده اليمنى وارتدت الى المقص مسجلة اصابة التعزيز للشماليين ٢-١.

وفي الثواني الاخيرة انبرى محمد الجسار لضربة حرة بيضاء وارسل الكرة من نحو ٣٠ مترا هوائية ساقطة فوق المنطقة، فتطاول اليها شاميه كسباريان وحضرها برأسه لايلي برخو الذي تابعها برأسه وهو بعيد من الرقابة مسجلا الاصابة التعادلية للراسينغ ٢-٢.

وهذا هو التعادل التاسع للراسينغ وبه ظل ثاني عشر وله ٢٤ نقطة. والثامن للرياضة والادب وبه قفز الى المركز التاسع وله ٢٦ نقطة.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل ميدوس وهشام علي وكلود خرما وايلي بدر (سمير شريف) وعلي حمود وعادل الحلو ومحمد الجسار ومحمد صبيح (زياد سعادة) وايلي برخو وشاميه كسباريان.

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون نزيه السيد وانس صابوني وابرهيم حصني ورامي صابونه واحمد يونس وحسن نشابه (عامر حمّاد) وعلي النملي وخلدون المصري (طلال رضوان ثم عبد الفتاح الصمد) وصلاح دلال وبلال الصوفي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان محمد عبدالله سعد ومحمد علي سعد وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم حسن نشابة وابرهيم حصني وانس صابوني وعامر عبد الوهاب وطلال رضوان من الرياضة والادب.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	٢٢	١٧	٤	١	٤٩	٩	٥٥
٢- الصفاء	٢٢	١٢	٥	٥	٣٦	١٨	٤١
٣- البرج	٢٢	١٠	٩	٣	٣٥	١٨	٣٩
٤- الهومنتمن	٢٢	١٠	٥	٧	٤٢	٢٩	٣٥
٥- التضامن صور	٢٢	٨	٩	٥	٣٢	٢٧	٣٣
٦- النجمة	٢٢	٨	٩	٥	٣٥	٢٤	٣٣
٧- الهومنمن	٢٢	٨	٧	٧	٣١	٣٠	٣١
٨- الحكمة	٢٢	٦	١٠	٦	٢٩	٢٨	٢٨
٩- الرياضة والادب	٢٢	٦	٨	٨	٢٢	٣١	٢٦
١٠- الاخاء الاهلي	٢٢	٦	٧	٩	٢٥	٢٥	٢٥
١١- شباب الساحل	٢٢	٦	٧	٩	٢٣	٢٨	٢٥
١٢- الراسينغ	٢٢	٥	٩	٨	٢٦	٣١	٢٤
١٣- حركة الشباب	٢٢	٤	٤	١٤	٢٠	٣٩	١٦
١٤- الأهلي صربا	٢٢	-	٣	١٩	٩	٥٧	٣
المجموع	٣٠٨	١٠٦	٩٦	١٠٦	٣٩٤	٣٩٤	٤١٤

هلسنبورغ الاسوجي في بيروت الجمعة

للقاء منتخب الكرة الاحد ١٧ والاربعاء ٢٠

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تصل الى بيروت الجمعة ١٥ آذار بعثة نادي هلسنبورغ الاسوجي لكرة القدم لاجراء مباراتين مع منتخب لبنان الوطني، الاولى بعد ظهر الاحد ١٧ منه على ملعب بلدية برج حمود في رعاية جريدة "السفير" في عيد تأسيسها، والثانية بعد ظهر الاربعاء منه على ملعب بيروت البلدي.

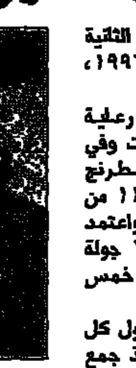
وتضم البعثة ٢٤ شخصا برئاسة رئيس نادي هلسنبورغ انغفار وانيهيد، الى ثمانية اداريين و١٢ لاعبا، وبعثة خاصة للتلفزيون.

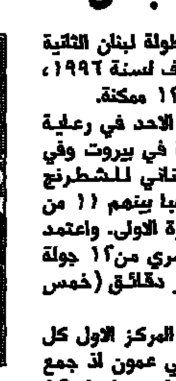
ويضم الفريق، الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري الاسوجي، في صفوفه خمسة لاعبين من منتخب اسوج الوطني، هم: رونالد نيلسون، ماتياس جونسون، مارتن برينغل، اندرياس جاكوبسن، بيتر ويبران.

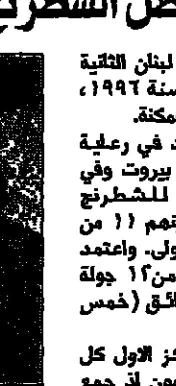
وهنا اسماء الفريق:
- لحراسة المرمى: سفن اندرسون، روجر بيرسون.
- للدفاع: اولا نيلسون، اوربان ستولتز، اندرياس جاكوبسن، بير فيغ، اندرياس جونسون، يان اريكسون، مومودو لوم.
- للوسط: بير اولا ليبونغ، رونالد نيلسون، اولريك يانسون، باتريك سوندستروم، يسبر ليبونغ، ماركوس لاتر، كريستر فورست، بيتر ويبران.
- للهجوم: ماتياس ايكلوند، مارتن برينغل، بيتر هيلغرين، ماغنوس بويل، ماتياس جونسون.

وقد احرز هلسنبورغ بطولة الدوري الاسوجي خمس مرات، وكأس اسبانيا مرة واحدة، وحل في الموسم المنصرم في المركز الثاني بعد نادي غوتبورغ.

فادي عيد بطل الشطرنج الخاطف ١٩٩٦







رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر مهنئاً فادي عيد عقب احرازه بطولة الشطرنج الخاطف.

احرز فادي عيد بطولة لبنان الثانية في الشطرنج الخاطف لسنة ١٩٩٦، جامعا ١٠ نقاط من ١٢ ممكنة.

اجريت البطولة الاحد في رعاية جامعة بيروت العربية في بيروت وفي اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج وشارك فيها ٦٦ لاعبا بينهم ١١ من الجيش اللبناني للمرة الاولى. واعتمد فيها النظام السويسري من١٢ جولة مدة كل منها عشر دقائق (خمس دقائق لكل لاعب).

وقد تنافس على المركز الاول كل من فادي عيد وهاني عمون اذ جمع كلاهما عشر نقاط من اصل ١٢ ممكنة. وخسر فادي عيد جولة واحدة وتعادل في اثنتين بينماخسر هاني عمون جولتين احداهما مع فادي عيد والثانية مع كمال ناصر الذي تغلب ايضا على فادي عيد في الجولة الخامسة. ووفقا لنظام البطولة اجريت مباراة من اربع جولات بين الاولين مدة كل منها ثلاث دقائق لكل منهم، ففاز فادي عيد الذي لم يخسر اي جولة جديدة فتوج بطلا.

وهنا النتائج:
١ - فادي عيد ١٠ نقاط
٢ - هاني عمون ١٠
٣ - وليد داغر ٩ (٦٣)
٤ - انطوان قسيس ٨,٥ (٥٩,٥)
٥ - نسيم صقر ٨,٥ (٥٧,٥)
٦ - عبدو سوموف ٨,٥ (٥٦,٥)
٧ - احمد نجار ٨,٥ (٥٤)
٨ - الدكتور طلال عباس ٨ (٦١)
٩ - خالد شهاب ٨ (٥٣)
١٠ - رائد خيلط ٨ (٥٢)
١١ - عامر ابو نعمه ٨ (٥٠)

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد محمد مراد سكر والحكام اعضاء اللجنة التنفيذية الدكتور عامر الحوري والدكتور علي حيدر وايلي خيرالله وايلي هوليشيان.

وقدمت ادارة النشاطات الرياضية في الجامعة العربية عشر ميداليات للعشرة الاوائل.

● تبدأ الاحد المقبل بطولة لبنان في الشطرنج السريع في كل مناطق لبنان، اذ تجرى هذه البطولة على مرحلتين: المرحلة الاولى الاحد ١٧ آذار لبطولة كل منطقة على حدة، ويؤخذ من المشتركين في كل منطقة من يجمع ثلثي العلامات الممكنة شرط الا يتعدى العدد عشرين في المئة من عدد المشتركين، والمرحلة النهائية الاحد ٢٤ منه.

وتقام بطولة بيروت في المرحلة الاولى في نادي خريجي الجامعة العربية، وبطولة جبل لبنان في رابطة خريجي معهد الفرير، وبطولة البقاع في بحنين، وبطولة الشمال في طرابلس، وبطولة كسروان في جبيل، اما الجنوب فللاعبين الخيار بين ان يشتركوا في بطولة بيروت او بطولة الجبل.

ميني فوتبول جامعية

اجريت مباراة ودية في الميني فوتبول على ملعب كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية بين فريقي كلية الفنون - الفرع الثاني وكلية الطب في الجامعة اليسوعية انتهت بفوز الاول ٦-٣ (الشوط الاول ٦-٢). اشرف على المباراة المسؤول الرياضي في الجامعة المدرب هنري بيرودي.

اتحاد الدراجات

استعدادا لاختيار اللاعبين المرشحين لدخول المنتخب الوطني للدراجات، عقد اجتماع تقويمي ضم رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طانيوس المير وامينه العام وديع عبد النور والناخب الوطني اوملتس زانوريان الى اللاعبين، ووضع برنامج التدريب الاسبوعي بالاتفاق مع اللجنة الفنية كالآتي للسباقات الاختيارية.

الاحد ١٩٩٦/٤/٢٩ طرابلس - الارز.
الاحد ١٩٩٦/٤/٢٨ زحلة - بيت الدين.
الاحد ١٩٩٦/٥/٥ خلدة - صيدا - صور والعودة الى بيروت.

وتكون نقطة التجمع الساعة الثامنة صباحا امام مقر "بنك عودة" في الدورة.

اتحاد العاب القوى

استقبل امس قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود وفدا من الاتحاد اللبناني لالعاب القوى برئاسة الامير عبدالله شهاب وعضوية سامي كنج وجوزف حردان وفاروجان كيفوركيان وشربل شلالا وعضوي اللجنة العليا للبطولة العربية لاختراق الضاحية الدكتور نور الدين الكوش والنقيب رياض غندور، شكر له مساعدة الجيش اللبناني الاتحاد ومساهمته في انجاح هذه البطولة وقدم اليه درعا تذكارية.

اتحاد اليخوت

تلقى رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومودور ادمون شاغوري برقية من رئيس الاتحاد الدولي لليخوت بول هندرسون يؤكد فيها وصوله الساعة السابعة مساء اليوم الثلثاء في زيارة رسمية تستغرق يومين للاطلاع على نشاطات الاتحاد والترتيبات المتخذة لتنظيم البطولة الرياضية العربية الثامنة.

ويعقد رئيس الاتحاد مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء في مطعم عرابي في الحازمية في حضور الضيف ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورؤساء اتحادات ونواد رياضية.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة

تفتتح مساء اليوم في جونية

سحبت مساء امس في فندق "كوينز لاند" في جونية قرعة بطولة النوادي العربية لكرة السلة التي تفتتح الساعة الخامسة مساء اليوم في قاعة مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وبعد كلمات لرئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري والامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة نبيل موسي (مصر) ونائب رئيس الاتحاد العربي نزير قمحة (سوريا) رئيس اللجنة الفنية اجريت القرعة ووزعت الفرق على المجموعات كالآتي:

بطولة الرجال

● المجموعة "أ": ١- الجلاء سوريا، ٢- اتحاد البليدة الجزائر، ٣- الرياضي لبنان، ٤- الزمالك مصر.
● المجموعة "ب": ١- الزهراء تونس، ٢- الهلال السعودية، ٣- الحكمة لبنان، ٤- الاهلي مصر.
● المجموعة "ج": ١- صلب عنابة الجزائر، ٢- الوحدة سوريا، ٣- الكهرباء لبنان، ٤- الجزيرة مصر.
● المجموعة "د": ١- الوحدة الامارات، ٢- القادسية الكويت، ٣- التضامن الزوق، ٤- الاتحاد السكندري مصر.

بطولة السيدات

اما فرق السيدات فتقرر ان تقام المباريات بينها على طريقة الدوري: ١- الهومنتمن، ٢- انترانيك، ٣- الاهلي مصر، ٤- سبورتنغ مصر، ٥- نصر حسين داي الجزائر، ٦- الملعب تونس، ٧- الجلاء سوريا.

اما برنامج الافتتاح فهو كالآتي: العرض العام للفرق وامام كل فريق لوحة باسمه وعلم بلاده وفي المقدمة العلم اللبناني وعلم الاتحاد العربي لكرة السلة، النشيد الوطني اللبناني، رفع العلمين اللبناني والعربي، كلمات الترحيب والاتحاد العربي، القسم، انسحاب الفرق، لوحات فولكلورية من التراث اللبناني، مباراة الافتتاح بين التضامن الزوق والوحدة الامارات.

مضرب مون لاسال لهاروتيونيان والسيد



اليكس هاروتيونيان يتسلم كأس الرجال من المدير العام لشركة "صحة" جورج شويفاتي.

سوزان السيد تتسلم كأس السيدات من رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد.

اختتمت الاحد دورة مون لاسال الـ١٥ في كرة المضرب في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد واركان النادي.

احرز بطولة الفردي للرجال اليكس هاروتيونيان بفوزه في المباراة النهائية على غارو بدروسيان ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

بينما احرزت بطولة الفردي للسيدات سوسن السيد بفوزها على تامية ابوخليل حنا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٠.

ووزعت كؤوس وجوائز مالية قيمتها ٣,٧٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية على الفائزين.

بعثة لبنان الى كأس ديفيس

غادرت لبنان امس بعثة الاتحاد اللبناني للتنس للاشتراك في التصفيات الآسيوية لدورة كأس ديفيس التي تقام بين ١٨ آذار و٢٤ منه في دبي.

والبعثة مؤلفة من اللاعبين زكي حسنات وحسين بدر الدين وتوفيق زحلان وعلي حماده وبديع منذر.

فريق الفروسية الى الرياضة العسكرية

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية مباراة خاصة في مربع نادي ابولو لاختيار اعضاء الفريق الذي سيشارك في مباريات الرياضة العسكرية للفروسية التي تقام في دمشق بين ٢٠ آذار و٢٥ منه وتحمل اسم الرائد الركن باسل الاسد.

شارك في التصفيات اكثر الفرسان المؤهلين لهذا الاختيار وجاءت النتائج النهائية كالآتي:
١ - كريم فارس.
٢ - جورج عبود.
٣ - جوزف عساف.
٤ - جورج فرنسيس.

بطولة المصارعة الرومانية

ينظم الاتحاد اللبناني للمصارعة بطولة لبنان في المصارعة الرومانية للدرجة الاولى يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ آذار في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة.

تبدأ المباريات الساعة الثالثة وعملية الوزن الساعة الثانية. وتقدم طلبات الاشتراك من النوادي الاتحادية خطيا الى امين السر العام عبد الرؤوف القيسي قبل موعد البطولة بثلاثة ايام.

بطولة الجمباز لبيروت والمناطق

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة بيروت والمناطق ١٩٩٦ على ملعب مدرسة الارشاد الرسمية بمشاركة خمسة نواد هي الصحة والقوة والرياضي والشعلة والفتوة بيروت والسرور.

وهنا الاوائل:
● ذكور - مواليد ١٩٧٩: محمد رحمة وسامر سروجي.
- مواليد ١٩٨٤: خالد لاوند.
- مواليد ١٩٨٥ "أ": حسام حصري.
مواليد ١٩٨٥ "ب": احمد لاوند.
- مواليد ١٩٨٦: عبدالغني حمد.
- مواليد ١٩٨٧ "أ": علاء عدلوني ومجيد عيد.
- مواليد ١٩٨٧ "ب": ربيع بخاري.
- مواليد ١٩٨٨: حسام نبيان.
- مواليد ١٩٩١: حسن خماسي وهيثم عدلوني.
● الاناث - مواليد ١٩٨٠: رنا فارس.
- مواليد ١٩٨٤: دارين حصري.
- مواليد ١٩٨٥: زينة زعتري.
- مواليد ١٩٨٦: مريم دندن.
- مواليد ١٩٨٧: نهاد دندن.
- مواليد ١٩٨٩: سارة حصري.
- مواليد ١٩٩٢: نوال حبوب ودانا نعماني.

● ترتيب النوادي:
١ - الصحة والقوة ١٤٧ نقطة.
٢ - الرياضي ١٠٢,٧٥
٣ - الشعلة ١٤,٧٥
٤ - الفتوة بيروت ٨
٥ - السرور ٦,٥

اشرف على البطولة الحكام الدوليون: محمد خماسي وعدنان خماسي ومحمد شرف ومحمدمكي واحمد شريف ومنال مكي ودانيا مكي وسوسن خماسي عز الدين والحكم المتدرج ليولندا بخاري شرف. ومثل الامانة العامة للاتحاد عدنان مكي والمهندس رمزي غانم.

توصيات مؤتمر "الصحة والرياضة للجميع"

عقدت اكاديمية المواهب اللبنانية للرياضة والفنون مؤتمرا وطنيا عنوانه: "الصحة والرياضة للجميع" حضره وزير الصحة العامة مروان حماده والعميد الركن احمد عيد ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود. وقد ناقش ٢٥ باحثا واكاديميا ومفكراً موضوع المؤتمر واصدروا قرارات والتوصيات في شأنه.

كلمة الافتتاح كانت لرئيس الاكاديمية الدكتور لبيب بطرس وكلمة الختام لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي تلا التوصيات المستخلصة من الافكار التي طرحت:

١ - التمني على السلطات المختصة اصدار تشريع يكرس حق الشعب في الحصول على الرياضة الصحية والترفيهية وتوفير اسبابها للجميع.

٢ - احداث وزارة "الصحة والرياضة للجميع" والحاق نشاطات الشباب (كشفية - فنون - فولكلور) بـ"وزارة الثقافة" وابدال اسم وزارة الصحة بـ"وزارة الاستشفاء".

٣ - انشاء معاهد لاعداد القادة والموجهين والكوادر الفنية لتحقيق برامج "الصحة والرياضة للجميع".

٤ - تقديم التوصية الى المديرية العامة للشباب والرياضة، اللجنة الاولمبية، الاتحادات والنوادي الرياضية، للاهتمام بطب الرياضة والمراقبة الصحية للرياضيين.

٥ - تجهيز الملاعب الموجودة، والطلب من البلديات توفير الملاعب والساحات الخضر والمسابح والقاعات والافساح في المجال الجميع لممارسة الرياضة بتكاليف زهيدة.

٦ - الطلب من الوزارات المعنية (التربية، التعليم المهني والتقني، التعليم العالي) والمعاهد والجامعات ادخال الرياضة كمادة الزامية في الامتحانات الرسمية.

٧ - صون البيئة من التلوث وتأمين مراكز للرياضة الصحية في كل المناطق.

٨ - وضع اشراف رسمي "طبي - رياضي" على نوادي "الصحة البدنية" - هلث كلوب.

٩ - العمل على تأليف جمعية وطنية باسم "الصحة والرياضة للجميع" وتطبيق مشروع "كل مواطن رياضي".

١٠ - تبني مقترحات المؤتمر وتوصياته ونشرها في كتيب يوزع على المواطنين وتأليف لجنة متابعة لتنفيذ هذه القرارات والتوصيات.

دروب الناس

دعوة عامة

للمشاركة في مؤتمر علاج ضعف النظر بالاكزيمر ليزر في المركز الثقافي الفرنسي، اليوم الثلثاء ١٢ آذار الساعة السادسة والنصف مساء.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالرقم ٠١-٤٥٥١٦٢/٣ أو ٣٠٢٣٠٠-٠٣. (بيان)

افراح الشرقاوي - مروة

احتفل في باريس، في حضور لفيف من الاهل والاصدقاء، بزواج فادي صلاح الدين الشرقاوي ولينا رضا مروة.

وعقد القران في القنصلية اللبنانية ثم في مقر عمدة الدائرة الثامنة في العاصمة الفرنسية، واعقبه حفل ساهر في مطعم فخرالدين.

محمد خالد القصار

رزق الزميل خالد القصار من اسرة "النهار" وقرينته السيدة اليس مولودا ذكرا سمياه محمد هو الثاني لهما بعد عبداللطيف (مستشفى الجامعة الاميركية).

مولود

رزق السيد جو جزار وقرينته السيدة كارلا، مولودا ذكرا هو بكورتهما (مستشفى القديس جاورجيوس).

الحسن مؤلف ومحاور في الثقافات: "المسيحيون العرب جماعة مثال لأخوانهم"



كميل فنيانوس، ابرهيم عبده الخوري والامير الحسن بن طلال.

عمان – من ابرهيم عبده الخوري:

ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال احد المسؤولين العرب المفكرين، لا بد انه الاوحد. حاط نفسه بمثقفين ومحققين ومؤرخين وباحثين في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) واصدر مؤلفات بالانكليزية والعربية آخرها "المسيحية في العالم العربي" دلت على شمولية في المعرفة، وعمق في التبصر، وعلى ان صاحبها ذو قماشة فكرية، وقارئ متتبع للتطورات الثقافية في العالم، ومحاور عقلاني كما ظهر في لقائه والمجمع الثقافي العربي في عمان.

رأى ولي العهد ان حوار الحضارات وحوار الثقافات قضية تعني المسؤولية الكبرى التي نتحملها، وتأتي في اطار من الدوافع التاريخية، وعندما يعود الانسان الى اللغة العربية والثقافة العربية في نهاية القرن الماضي يتحدث عن الانطلاقة النهضوية. وللكاتب اللبناني والكاتب السوري في هذا الاطار الفضل الكبير. نتحدث عن التعريب في العهد الفيصلي. ونتحدث عن المشروع العربي الثقافي في اطار الوصول الى ادراج اللغة العربية في جنب اللغات الحية في الأمم المتحدة. ولكن يبقى السؤال الكبير: كيف نساهم في نهايات القرن العشرين وكيف نساهم في المصفوفة القيامية اذا صح التعبير في اطار حوار الثقافة؟ واوروبا، على المثال، تحتفل في ١٩٩٧ باطار عام هو التناغم بين الشعوب. فعلى اي اساس يبنى هذا التناغم؟ وهل يتم الاحتفال في اطار التناغم والتعاون الامني؟ وهل قضية الثقافة بعيدة عن قضية الأمن؟.

وعاد الحسن بن طلال الى الوراء مثلاً، كانت لنا في اعوام خلت، في الاردن، مساهمة في طرح فكرة المشروع العالمي المسمى بـ"النظام الانساني والعالمي الجديد"، واخذنا محورين: محور تواود الانسان في مواجهة اخيه الانسان، ومحور تواود الانسان في مواجهة الطبيعة.

المشروع الثقافي العربي

ويقول: نقر بثوابت الأمة الاسلامية، والتي لها جزئياتها وخصوصياتها وهويتها من حيث الحضارات. وانما نتساءل عن الملف الثقافي في هذا الاطار. فالمشروع الثقافي العربي له، في نظري، ثلاثة ابعاد مهمة:

البعد الاول، يخطر على البال من خلال الاطر المستمرة، وربما هنالك مثل اذكره هنا مجلة حولية للمبشرين البروتستانت نشرت خمسة مجلدات تصف تجارب المبشرين البروتستانت في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، مع الاشارة الى عبارة "مسيحيون وعرب". ولكن المفهوم الضمني ان العربي ليس مسيحياً، وبمعنى آخر ان المسيحية الغربية تنظر الى مسيحية العالم العربي نظرة اعادة التفهم الى حقيقة جذور الكنائس الشرقية، ولذلك شرعت في مبادرة، ارجو ان تكون موفقة، اذ وضعت كتاباً بعنوان:

"المسيحية في العالم العربي" لأذكّر باطار التنوع الذي يغني هذه المسيرة الثقافية في علاقة المسيحية العالمية بهذه المنطقة من العالم، بل لأذكّر بأن هويتنا العربية لا تتجزأ عن هويتنا المسيحية عندما نتحدث عن المشروع الثقافي والمشروع الكياني.

ويقول: ان البعض من اخواننا الاسلاميين المسيسين واجهوني قبل فترة قائلين: كيف يكون حوار الديانات؟ فقلت بالتحديد ان حوار الديانات ليس حواراً مقارناً لأننا لا نقارن بعضنا ببعض، نخوض في حوار الديانات من مدخل القياس، وهنا مدخل مشروع، ومن مدخل القيم.

امام المجمع الثقافي العربي: لا نتحدث عن المعتقدات ولا عن الاخلاق على اعتبار ان الاخلاق امتداد للمعتقدات. وفي ما يتعلق بالبعد الدراسي والبعد الثقافي، يبدو لي ان هناك تقليداً استشراقياً وصل الى منطقتنا في مطلع هذا القرن. ويصل الى منطقتنا من خلال برامج الانترنت والسي. ان. ان، والمراكز التي تقوم من قبل ممولين عرب في جامعات غربية مرموقة. والمهم ان تبدأ الافكار بمبادرة والمبادرة يجب ان تذكّر العالم العربي بأن الفكر العربي حي ونابض في هذه المنطقة من العالم، وقادر على الوصول الى مخاطبة العالم بلغة العالم.

اما البعد الثاني فهو بعد المصفوفة الكيانية العالمية. ليس صحيحاً عندما يقال ان فكرة النظام الشرق – الاوسطي وقف على رمز اسرائيل. ففكرة نظام هلسنكي التي تجمع ٤٢ دولة فكرة سبقت المسار السلمي او السياسي، العربي – الاسرائيلي، وفي ذلك معاهدة كمب ديفيد. واستندت هذه الفكرة الى التعاون الاقتصادي والتعاون الثقافي. وهنا انكّر بأن مسعى اسبانيا في غرب المتوسط للتوفيق بين التراث الاسباني والاندلسي المغربي انبثقت اساساً من مثل هذا التودد للتقريب بين اوروبا وبين دول شمال افريقيا وغربها. ان كلمة العولمة او الكوكبة ليست نقيضة لهويتنا العربية والاسلامية.

واشار ولي العهد الاردني الى البعد الثالث، وهو البعد المنهجي، فتمنى ان تتطرق البحوث العربية في المستقبل الى جملة المبادرات المتقاربة في مجال المعاجم والموسوعات واسف لفكرة طرح الموسوعات، معجم من هنا يطرح موسوعته، ومعجم من هنالك يطرح مجموعة الحضارة الاسلامية. وهنالك محاولات سابقة في طرح الموسوعات العربية المختلفة، الى محاولات بتعريف بالثقافة العربية في العالم العربي، ومن هنا فان الجانب البحثي يتطلب وقفة عربية تتطرق الى مهمة الحفاظ على التراث العربي.

وختم بشكر المجمع الثقافي العربي على نشاطاته وجهوده الثقافية متمنياً له كل الازدهار.

دور المسيحيين الحضاري

والحسن بن طلال باحث طليق اللسان، وصاحب آراء حرة وجريئة يستكشف الامراض الثقافية ويقدم لها العلاج. ويتكلم عن التراث العربي الغابر، فيثني على جهود المسيحيين الذين جدوا في بعث هذا التراث، و"ظهرت في صفوفهم جمهرة من العلماء البارزين اعادت الى اللغة العربية رونقها الاصيل بعد قرون من الانحطاط، فارست بذلك قواعد فكرة القومية العربية" كما جاء في كتابه الاخير "المسيحية في العالم العربي" الصادر بالانكليزية والمترجم الى العربية.

ويعترف بدور المسيحيين العرب الرائد في خلق الصحافة العربية، وفي مقدمهم اولئك الذين وفدوا من لبنان الى مصر فاسسوا الجرائد والدوريات العلمية والادبية ودور النشر وفق النمط الحديث. ومنذ ذلك الوقت ساهم المسيحيون العرب في سائر الاقطار العربية في مجالات التربية والطب وغيرهما من المهن العلمية والحضارية. "وكانوا في جميع منجزاتهم المثال الذي اقتدى به مواطنوهم المسلمون في احيان كثيرة، ذلك لكون العرب المسيحيين، على الاقل في البداية، تقدموا على معاصريهم المسلمين في قبول الافكار والعلوم والنظم الاجتماعية الحديثة الآتية من العالم الغربي بسبب مشاطرتهم هذا العالم صفته المسيحي ولو رمزياً، في حين تردد المسلمون في الاقتباس من الغرب لفترة طويلة حتى تبين لهم ان من هذا الاقتباس ما هو ضروري ولا بد منه".

ويشير الحسن بن طلال في كتابه الى الدور القيادي للطائفة المارونية في تنظيم الجمهورية اللبنانية وفي المحافظة على ديمومتها. وشدد على ان المسيحيين العرب كانوا ولا يزالون منفتحين على مدنية العالم الحديث اكثر من غيرهم، "وهم في الوقت ذاته الاقدر على التعامل الفكري مع العالم الحديث، واجادة التعبير والافصاح عما يدور في خلد العرب من مشاعر ومخاوف مصدرها وضعهم في هذا العالم، وعما يصبون اليه من آمال..." واوضح في نهاية الكتاب ان المسيحيين ساهموا في حضارة المجتمع الاسلامي ومدنيته، مادياً ومعنوياً، منذ اربعة عشر قرناً، وطالبهم بأن يصبروا على سلبيات ما يجري في العالم العربي اليوم، ويبقوا على مكانهم ومكانتهم.

ريمون جبارة صيرورة الى الفكاهة وعبر زردشت يقلّب الضحيّة والجلاّد



الو ستي.

زردشت صار كلباً.

في تصويره اللجوج لشخصية الجلاد حاكماً كان او صاحب عمل، او رئيس ميليشيا او ذا سلطة، وتشييده الضحية تمثال شهادة يحج اليه المستضعفون في العالم الثالث، وشى الخالق ونياته التفريقية واتهمه في تمييزه التكويني بين انسان وآخر. وتالياً هي المعضلة متأصلة في سنن الحياة، يستسلم لمشيئتها بعضهم الاكثر نسبة من البشر، ويجعل منها القسط الباقي، امثال ريمون جبارة الطريدة التي يلاحقها دونما تراجع، ولا يفوز باصطيادها، بل بالتجريح فيها بجروح القلم والتنكيل بما ثأراً.

من ايمانه العارم بالحرية والعدالة والشراكة كتب ريمون جبارة وصنع خشبة ومثّل وحكى في الوسائل المسموعة والمقروءة، ويقينه انه بسلوكه الواشي هذا المحرض على الاحتكار واستباحة حقوق الانسان، يجعل للانسان الضحية والآخر، مرآة مكبرة للعجز والهفوات، محرفة للواقع، تزايد على الحقيقة حتى التشويه الغالي فيه، ويبقى الزؤان مختلطاً بحبات القمح دونما غربلة او تنقية لأن قدر الانسان هو من مشيئة الله، والتفرقة بين البشر سنّة من سنن الطبيعة. ولا شك ان مسرحاً يعري المستترات ولو باسلوب المرايا الخارقة والمرارة المغلفة بالسكر الجارح لا بد ان يفعل ايجاباً في الوجدان الانساني ويوقظه من لامبالاته. فهل هذا هو هدف ريمون جبارة؟ مسرح يصحح آثام المجتمعات ويرد الى الجماعات عزتها وحقوقها او هو مجرد انعتاق من رماد الذات بنثر حفنات منه على الخشبة وحولها؟

"زردشت صار كلباً" في استعادتها اليوم على خشبة مسرح بيروت (عين المريسة) في مرور سبع عشرة سنة على عرضها الاول على خشبة الكابيتول في بيت مري وعلى مسرح راهبات القلبين الاقدسين في بيروت، يدرك المشاهد ان مسرح ريمون جبارة لم يفلح الزمن في بشرته تجاعيد الشيخوخة ولا هو حاد عن سكة الحدث الانساني المأسوية، بل يلقى مصير التراجيديات المتواصلة في كل زمن، الجاعلة من شخصياتها رموزاً للاستبداد والطغيان والخضوع والشفقة، ومن بياناتها شعارات انسانوية معاكسة للشعارات المتكلفة، الكاذبة المقصود بها تضليل العامة واخفاء الحق عنهم، ولأن مسرحية "زردشت صار كلباً" هي انسان كل زمان ومكان، فانها خرجت مجدداً الى اضواء المسرح بطعمها المر وتوابلها الحارقة، وفي قبضتها سلاحان حادان، تحارب بهما كشاعر دونكيشوتي القامع والمقموع، على السواء، فريمون جبارة يزايد على تجبر الاول حتى ايصالنا الى القرف ويزايد على خضوع الثاني حتى ايصالنا الى الاحتقار، احتقار ذواتنا، والخجل من كينونتنا المفصلة على قياس مذلة الشعب، واستسلامه لها.

ولأن مسرحية "زردشت صار كلباً" هي السكين الذي به للجرح نزفه لا الضماد الواقي والدامل، عادت الى الاضواء في مرحلة متواصلة مع الأمس حيث الانسان في عراك مع الذات والآخرين دون ان تدخل اليها اصابع الماكياج التي تنعش عملاً وتستحدثه. هي ذاتها متجددة بممثليها، وريمون جبارة كاتبها ومخرجها ليصب فيها وقعاً وعصباً، وقساوة وعبثية. فهل في هذا العالم المجوني باطماعه وتسلطه وضعفه ومشاعره المريضة، لا يحسب للعبثية حساب؟ وهل جبارة في تفكيكه عقد المرء ومركباته واعادة تركيبها مفصلاً تلو آخر، وانما تلو آخر، يتنازل بذرة عن سلوك خشبته الواقعية حتى حدود الكاريكاتور، الصادقة حتى السخرية الصارخة. من هذا المفترض، كان اختيار ريمون لممثلين قادرين ان يحولوا التشخيص الى حياة وممزلة الحياة الى ممزلة طقوسية كبرى.

جيزيل بويز، غبريال يمين، الكو داوود، انطوان ابي عقل، انطوان الاشقر، جهاد الاندري اتقنوا لعبة الازدراء والاستشفاق. تواطأوا، في احتقار بعضهم لبعض، تخالفوا في زرع الخوف من بعضهم في قلوب البعض، وموسيقى النشوة ترافق سلبية مواقفهم، مشاركة في عبثية وجودهم واقوالهم.

اربع لوحات منفصلة بمكالمة تلفزيونية بين الارض والسماء، بين شاب وجدته، مكالمة تتجدد يوماً على موجات اذاعة صوت لبنان بين ريمون جبارة الساكن "جحيم" الارض وجدته في فردوس الله، فيخبرها شجونه واحوال الوطن البائسة.

والمكالمة هذه اكثر من حوار واشتياق "ودردشة" تلفونية، منها تنبعث بسيكولوجية التربية والاخطاء التي تقترف باسمها، وذلك الارث التاعس الذي يكتسي به الانسان منذ طفولته، على هذا الخط الموصول بين حفيد وجدة عتابات وحرمان وامنيات مكبوتة، وبعد كل مكالمة تتسلط العدسة على فقرة من فقرات الحياة حيث الانسان كما يقول المؤلف "مشروع انسان لم ينفذ".

اربع لوحات تتمحور حول الانسان بنقيضيه وطرفيه، باسلوب تهكمي جارح لا يعرف التهاون، فمن الرجل العاجز جنسياً الى المسافر المنتظر الموت بين محطة واخرى، ثم عيادة الطبيب واخيراً المثقف الذي يستسلم الى مشيئته استبداد صاحب العمل فيصبح كلباً، تاطور مؤسسته، من اجل لقمة العيش. فحامل الشهادات العالية، المفتش عن كل كريم يقول: "حسيت حالي بلا وطن، صرت استحي من الولاء".

ريمون جبارة اختزل الحياة، على الخشبة، ودق مساميره الموجعة في ديكورها العاري. والمشخصون كما يسميهم هم ملامحه، فكل منهم قامعاً او مقموعاً نجح جداً في بعث الضحك المولود من العبثية، تلك المؤدية الى اليأس، متماسكون، اقوياء في تطوير القلق الميتافيزيقي السائد في الانسان، انسان ريمون جبارة.

المشاهد يضحك لفكاهة ريمون جبارة السوداء. ويلوذ بالصمت عندما يكتشف ان الفكاهة في نصه قنبلة "موقوتة" في انفجارها وصول الى عيب، وعجز، وخجل.

مي منسى

سامي مكارم الرابع بين الاعلام قدّمه سيف ونعيمة الى المحتفلين





نعيمة، مكارم وسيف. (ل. غ.)

كرمت الحركة الثقافية – انطلياس الرابع من رعيل اعلام الثقافة في لبنان الدكتور سامي مكارم، مساء امس، وتحدث الدكتور انطوان سيف باسم الحركة وقدم المحتفى به الدكتور نديم نعيمه وختم الاحتفال الدكتور سامي مكارم.

كانت الكلمة الاولى للدكتور انطوان سيف الذي قال:

"عالمه عالم الكلمة الظاهرة حرفا مكتوبا وحرفا مرسوما، والكلمة الظاهر هي الحرف، والكلمة الباطن هي المعنى. الله الباطن هو الحق وظاهره هو الخلق. وكما يقول العارف الكبير ابو الحسن النوري: "الله لطف ذاته فسماها حقا، وكثف ذاته فسماها خلقا". والذات لطيفة: هي المطلق، اللاتمايز. والذات كثيفة: هي الحركة والنماء".

هذه الثنائية لا تستولد تاريخا بالمعنى الهيغلي، بل تنفيه عندما تنتفي هي بالحب الذي يماهي المحب بالمحبوب.

يجدد سامي مكارم الدهشة القديمة والمستجدة التي تجتاح فضوليي العلم عندما يعجز وعيهم عن استيعاب تلك المقدرة التي للعارفين في الانسلاخ عن ضوضاء الحياة وصخبها. لكأن السيرة المتطهرة من أدران الاحداث تأبى التاريخ الخطي، الذاتي والكوني، وترتاد زمنا دائريا هو في معناه الاخير وقوف وسكون وجودي".

ثم تحدث الدكتور نديم نعيمه عن الصداقة التي تربطهما، وتوسع في روحانية اعمال مكارم في الكتابة او في الرسم. ومما قاله: "اذا كان لكل شخصية، مهما تعددت جوانبها وتفرعت اعمالها وتنوعت مشاغلها، مفتاح خاص، به يدخل اليها فتدرس وتفهم وتقوّم. فان هذا المنزع الصوفي في سامي مكارم الذي يبدو كأنه مركوز في جبلته بالفطرة قبل ان يكون تجميعا وكسبا وتحصيلا، هو المفتاح الى شخصه الذي نكرمه اليوم والى بقية نشاطاته واعماله الفنية والفكرية والادبية.

اما ان هذا المنزع فطري في اعتقادي، فلأن سامي مكارم انفتحت عيناه بالولادة على بيت تعبد الحرف: للحرف لا كفاية في ذاته فقط يتم التلاعب بجسده والتفنن في رسم كلماته واجتراح المعجزات في حشر آياته على بيضة او خاتم او حبة رز، بل للحرف – وهو الاكبر والاعظم والاهم – كدرب يفضي بسالكه الى قدس أقداس الله".

وشكر الدكتور مكارم القيمين على الحركة الثقافية – انطلياس والمحاضرين وخاطبهما قائلا:

"أأنا حقا كما قلتما ايها المحبان الحبيبان؟ (...)

واذا كان ما قلتماه فيّ هو حقا ما تعتقدانه بي، حتى لو كنت اعلم انني لست كل ذلك، فان الخوف سيسكنني طول حياتي: الخوف من التجارب التي ربما اوقعتني في مقبل الايام في غير ما قلتماه، والخوف من ان أخفق في ان ابقى محافظا على هذه المناقب والصفات التي وصفتماني بها.

اما اذا كان ما قلتماه هو حقا صحيحا، فهنا الطامة الكبرى اذ سيزداد خوفي من ان تزكيا فيّ، دون قصد منكما، شعور الاعجاب بالذات فتحتدم الأنا فيّ وتتكثف فأسقط بكثافتها في عين نفسي وفي عين الله (...)".

وهذا المساء لا تكريم في انطلياس والى غد الساعة السادسة مع رينه عجوري يقدمه جوزف زعرور ويدير الجلسة كمال اسطفان.

ل.غ.

امبرتو ايكو ترجمة ابو زيد

صدر كتاب لامبرتو ايكو عنوانه: "القارئ في الحكاية – التعاضد التأويلي في النصوص الحكائية"، عن المركز الثقافي العربي، في بيروت، في ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٦.

حفر الروح

أضيق مما ينبغي

كان السؤال
لماذا؟
حين كان الكهل طفلاً
وكانت الدنيا اوسع مما ينبغي
وكان الموت خرافة
او حادثاً طارئاً.
صار السؤال
كيف؟
حين صار الكهل كهلاً
والدنيا كما ينبغي
والموت سلماً تصعده
درجة درجة
وصار السؤال متى؟
حين صار الطفل كهلاً
والدنيا اضيق مما ينبغي
والموت حلماً.
متى...؟ يا ذلك اليقين الذي كذبته الانباء
بعكس ما يدعون
متى...؟ يا كلي القدرة الذي لم يقدر عليك سوى من
صادر سلطتك
متى...؟ يا مسير النجوم بالحب
وحاضن الكون بالرمز.
متى...؟ تأخذ رعاياك الى مجرة
اخرى وتترك الدرب درب التبانة لهم
علهم يشبعون.
متى...؟ يا الله.

نبيل سليمان حيدر

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "هندي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، الكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وآرييل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).
٢ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والراعبة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٣ – "إنس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفا وإخراجا، وبطولة مع دبرا وينغر).
٤ – "دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

● أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحارس الشخصي" (البادي‌غارد الشهير اضحى نسخة آسيوية لقصة المغنية ومرافقها الوسيم).

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٥٣):
"جو ملتجي" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"دولوريس كليبورن" (راجع برنامج إسباس).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لدى مالستروم عن حل الازمة العائلية).
٢ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).
٣ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إنس باريس" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مثيرا الشغب" (راجع برنامج امبلساد).

● بريزيدانس (ت: ٣١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأميلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كوركي).
٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج امبلساد).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة للتشويق التي اخرجها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٤ – "حاصل الذكاء" (آينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مغ رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للمرة الاولى في المقام الاول).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حيرة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ما وراء رانغون" (جون بورمان يرى بعيني باتريسيا اركيت الى الوضع السياسي والانساني المضطرب والمأساوي في بورما، والفيلم مشهدي آسر ذو نبرة إنسانية عالية).

● كونكورد (ت: ٣٥٤٣٤٧):
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس والتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امبلساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امبلساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

المسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "زاردشت صار كلبا" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٢٧١٩٦٢/٣/٤):
– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج للسوري جهاد سعد.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تاكر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زود، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.
– ايضاً "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

معارض

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– غادة صافية (حتى ٧ آذار).

● اليس مغبغب، بولفار شارل حلو، سن الفيل:
– كريستوف بوتاكورسي (حتى ١٦ آذار).

● غاليري مرايا، سامي الصلح:
– حسام حلطوم (حتى ١٦ آذار).

● الوان، صربا، كسليك:
– عيسى حلوم (حتى ١٢ آذار).

● غاليري جانين ربيز:
– فاتح المدرس (حتى ١٥ آذار).

● غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– مجموعة من الفنانين اللبنانيين (حتى ١٥ آذار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ويمن لراوند ذا وورلد، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايجيهان، ٩,٤٥ غريت مومنتس، ١٠,٠٠ كانت ايام، ١١,٠٠ فيلم مصري: على كيفك، ١,٠٠ دوامة الحياة، ٢,٠٠ اخبار سيهان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ توايلايت زون، ٣,٣٠ شريط وتسلقي، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ رحلة في افريقيا، ٥,٣٠ تيرامكس، ٦,٠٠ لدفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية + فواصل، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ بورن اينتنيتي، ١١,٣٠ توب كوبس.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لك آراؤك السريعة والنافذة ولك افكارك تطل منك على الحاضرين والقريبين، ومنذ الأمس انت في وضع المتحرك والمنطلق والذي عنده مشاريع للآونة منه ولما بعد، ولا عجب فانت تحرص على الحقيقة وكل ما يتصل بها وتروح منطلقاً في هذا المجال الى آخر المطاف.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، زيادة في المتعة والحركة والشمولية، ومن كان وحيداً في عزلته وكيانه المنفرد لا شك سيتغير ويطل عليه وجه طيب يروح يحييه ويهز فيه الأماكن المعتمة وكثافة الظلمات، ويقيمه من ذلك نحو الضوء. وفي كل حال تظل يقظاً وساهراً على الرعية والافكار المطروحة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): الامور تكثر بين يديك، وتتعاظم الافكار والالوان، وترى حياتك اوضح، وتحافظ على اشيائك الصغيرة، وعلى بشرتك، ولا تذهب بعيداً في العتمة والمطارح المظلمة، وانما تجلس في اطارك وتروح متقدماً في مجالك الى الغاية ان كبيرة او صغيرة، ولك الرأي الواضح دائماً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لك الفرصة المتاحة امامك للذهاب قوياً في طريقك نحو الغاية الموضوعة، نحو الضوء المطل حتى لو كان من قنديل على الكثر. وتؤمن بما هو صغير وضعيف، كما بالقوة والعظمة، وتكون حراً ومعتدلاً ومتسامحاً، وبهذه الروح تظهر علاماتك واعمالك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تدرك ما هي الحياة وقواعدها واين تضع معولك في اي ارض وفي اي حصى للتسلق على الحل، وتبدي حسن التفهم والعلامة الجيدة، وتعمد الى الحكاية والمزحة، في احيان كثيرة، ويكون لك الوقع الذي ينبئك ويكون احلى صورة عنك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) العائلة هي شاغلك وهي الوسط من اهتمامك وانطلاقك الحي، ولك اعمالك وافكارك وتخلص منها الى الشأن الذي يهمك ويعطيك الثقة وتتعاظم فيك رغبة الانطلاق الى ابعد من الواقع السيئ، وتنصرف الى اليوميات وتكون طرفاً فيها مثلما في عبرها.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) لا ضرورة للشكوك والوقوع في مسائل صغيرة وغير مجدية. وتعمد الى الصلاح، الى ما يقيمك من الوهدة، ومن عمق السبات، الى الضوء. وهل احلى من الرؤية الصحيحة والخروج من الظلمة العالقة، الى النسخة الكاملة والاهتمام بالامور العملية وصولاً حتى الانتهاء.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). مغامرة طيبة وموفقة. وتصبر على الايام وعواتيها وتعبر ذلك وصولاً الى القوة الكامنة فيك، والى الحافز الأهم الذي يرضيك ويدفعك نحو الأمام الى حيث يداك تطولان الى الشجرة، اي شجرة، وتزرع الخير هناك في المحل الرحب، وفي البدء في مجالك انت.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) حين تكون راضياً وموافقاً على ما سيكون، فان الربيع هنا، وهو يعمرك بزهرك العجيب، ويزرعك في العالم حواليك، ويجنب اليك الآخرين، وتكون المتحول والذي ينطلق جيداً نحو الغد ويقع على الرضى والعلامات الجيدة، وعلى معالم قائمة ومفيدة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، شخص في المرتبة الاعلى يكافئ الصالحين، وانت احدهم، ولن ينساك كما لا احد يعرفك الا بريدك ان تكون معه وفي ثقة تامة. وتصلح ما هو قابل للاصلاح وتعمل لامورك، كما...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عاد – الملك – فهد – الى – تولي – مهمات – الحكم – وشكر – لولي – العهد – تسييره – شؤون –

ا	ا	ل	ح	ك	م	ك	ل	م	ل	ا
ل	ي	ف	د	ا	ل	ب	ل	ا	ه	ض
ى	ل	ل	ت	ك	هـ	ن	ا	ت	ر	ر
ة	ر	ن	ف	ص	ك	ل	هـ	ا	ي	م

الكلمة: مدينة لبنانية

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٣٧٣

متاهة الحروف

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه...

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	س	ن	ب	ذ	د	خ	ح
ذ	د	ص	ش	ت	ت	ت	ر	ز	س	ش
ر	خ	ح	ج	ث	ث	ث	ج	ح	خ	د
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ذ

اعداد: جورج الاسمر

أمسية سعيد عقل والقصائد حيث المشتعل شيباً ونضارة



كركلا، الترك، عقل، المطران ابي نادر، قبيل بدء الامسية.

سعيد عقل على المنبر، مرتدياً العباءة التي خلعها عليه عبد الحليم كركلا. (محمود الطويل)

صعد سعيد عقل الى المنبر برأسه المشتعل شيباً، وجبينه الواسع، وعينيه الزرقاوين المتقدتين كما الجمر العتيق، لم تنل من جذوتهما اربعة وثمانون من اعوام مضت، وما انحنى الشاعر، ولا هانت كتفاه، ولا جفت حنجرته، بل ظلت نضرة، نضرة، ندية، وارسلت شعراً وندى، وسحرا في دهشة الحضور الذين كانوا كأن على رؤوسهم الطير، لا ينتبهون من نشوتهم الا لحظة التصفيق لذاك الذي من على منبره الازلي يترك فيهم خدرا ورعشات.

مساء امس كان الشعر سيدا، حرا في صالة ايفولر.

وكان سعيد عقل ينثره على الحاضرين مثل ساحر اغريقي انسل خلسة من الدهر ويوقد فيهم جذوة العنفوان، فيطلقون الآهات، ويصفقون مرة ومرتين واكثر.

وصالة ايفولر – سن الفيل لم تتسع الذين لبوا دعوة مؤسسة "ريبوراما" "الى الحدث الشعري الكبير" مع سعيد عقل في مختارات من جديده والمنشور، فامتلأت المقاعد باكرا قبل السابعة مساء موعد البدء، فاضاف المنظمون صفوفا وظل البعض وقوفا، وهو ما فعله الجميع لما دخل الشاعر على وقع الاهازيج وصوت فيروز، وظلوا يصفقون له حتى وصوله الى مقعده، الى جانب رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومحافظ البقاع فريد القرم والفنان عبدالحليم كركلا، وشعراء وادباء وقضاة ومحامين ومحبي شعر.

النشيد الوطني فترحيب من سلوى عبدالساتر، ثم المدير العام "لريبوراما" الشاعر هنري زغيب باسم المؤسسة "المعاهدتكم على الوفاء للمهنة والولاء للبنان اللبناني (...) اليوم نحتفي بشاعر العصر وفي (٢ حزيران المقبل نحتفي بفنان العصر (عاصي الرحباني) في الذكرى العاشرة لغيابه".

وتولى السفير فؤاد الترك تقديم "ابن مدينته" قائلا: "ها هو بيننا الليلة، كما كان بيننا منذ عرفناه ونحن على مقاعد الشرقية قبل نصف قرن: تجسيدا لثالوث الحق والخير والجمال. لم يتتلمذ عليه طالب، او يتأثر به مريد، الا وامتلأ قيما واخلاقا ولبننا ووموم ابداع، واحتله الجمال.

فطوبى لاجيال ربيت على شعره ونثره.

اما الذين ولدوا مؤخرا او لم يولدوا بعد، فسوف تكون لهم حسرة انهم لم يعاينوه كما انتم، ولم يسمعوه كما الليلة انتم، ولن يعرفوا اي ندى ارز ينهمر عليكم من قصائده.

فلاغادر قبل رخ الندى.

اما انتم، يا اصدقاءه والمعجبين، الحاضرين منكم ومن حرموا، فحسبكم يعرف وتعرفون انكم رعد النبضة التي هو برقها، لانه يعي ان ليس من شاعر إن لم يكن له قادرون، وليس من كرة عندليب دون فضل السامعين. وقديما قال لكم من ايام "رندلى":

هل تعرف الاوتار في اوجها
فضل المشوقين الى صوت عود؟

اما هو، فماكموه: بقامته الحاملة احلام لبنان، وزرقة عينيه تشعان بالحب والتحنان، وصوته يمسكم بطمأنينة الامان، وقلبه ينبض بالكبر والعنفوان، وعقله ينضح بالفكر والرؤى ومصادرة الزمان".

وقبيل ان يصعد الشاعر الى منبره ببذلته الرمادية وربطة العنق الحمراء دائما خلع عليه عبدالحليم كركلا عباءته فيما عاد الحاضرون الى الوقوف وظلوا يصفقون لدقائق للشاعر الذي انحنى تحية لهم واستهل "استمعت الى امير الدبلوماسية يتكلم عني، قال في اشياء ودنتكم لو تنسونها الا اذا حولتها الى مدينتي الغالية زحلة، اهلا بكم يا محبي الشعر واهلا بالذين وفدوا من مدينتي التي صار لي عشرون لم أرها، لكني أعد يوم أعود اليها، ان تكون زحلة عادت الى مجدها ولبنان".

ثم بدأ تلاوة الشعر من كتاب "كما الاعمدة" بقصيدة "لي صخرة"، "من شاعر"، "شولوخوف"، "رندلى"، واذ خانته الذاكرة مرة اسعفه الشاعر جورج شكور من القاعة وهو يحفظ كل قصائد عقل غيبا، وقال سعيد عقل معلقا "الصديق جورج شكور ينافسني على حفظ شعري".

وقبل ان يمضي قارئا من كتبه ومن جديده، (وهو خص "النهار" بقصيدة له غير منشورة سابقا عنوانها "الى رشا")، يتوقف بين قصيدة واخرى شارحا معلقا، مقارنا بين قصيدة احمد شوقي في المعلم وقصيدته هو، غامزا من نزار قباني وموقفه من المرأة، ثم يقرأ قصيدتين في المرأة "يعيدان اليها تاجها".

وتمضي الامسية، بل المهرجان، وتنساب القصائد وتتغلغل الى النفس والوجدان ويبقى سحر الشعر في الروح، وتبقى سطوته، وسعيد عقل نابضا، نضرا، فاتنا ومفتونا، لم تنل منه الاربعة والثمانون، ولا نالت صروف الدهر من لبنانه والشعر.

زاهي وهبي

الى رشا

المجد دلَّني مذ عرِّيكِ انسكبا
شلال وردٍ... وطارت آهتي طربا
يا قامة سلَّ سيفٍ، وجعتي بها
عبدته السيف إما عفَّ او ضربا
هاتي وزندي ضممنا شلح زنبقة
هاتي وسؤلي: اصدقا عشت ام كذبا؟
وتأمرين: ارتني شعراً، لشعرك بي
اذا تأوه خلّى الدمع ملتهباً
افديك، لا قلتها، محض افتتانك بي
باقٍ كشعري رنّ الرنة الذهبا

*

لي انت كالليل روعات، وعيش لذا ذات،
لمن دونها كل الهناء هبا
ومذ اصابعك انسابت على عنقي
صرت السماء، النجوم، الابحر، القطبا
كأنني الكرة ارتاحت لخالقها
اذ قال: كوني... وكانت غَضْبَ من غضبا
اميرتي، انت انت اليوم خالقتي...
في اللامنا طرت بي طيرتها الشهبا...
وثغرك الجمرة الليلاء، ان فرجت
عن اللآلئ انبئ ان غدوت نبا
كأنك الشعر رد الامس طوع يد
واطلق الغد يعلي الميد القببا

*

هنئت، قال؟... دعي... صرت الهناء انا...
صرت الوجود وغيري لم يزل ريبا
جمالك اجتاحني صعبا... وطابيني
صعب الالوهة... حتى صعبي عجبا...
والحسن يخلق... هل هنّي التي حفزت
رباً الى الخلق؟... مالي امتك الحَبّا؟
لكن فعلت... الا هل بعد جارحة
بي لم تزهّر ولم تستنضر الرطبا؟
ساءلتني: انت من؟ هل انت من خطرت
في البال تستبعد البعد الذي قرُبا؟
اواه ما كنت كوني... ولأعش ولماً
بضمة منك زادتني صباً بصبا
مذ ليّ خصرك اغضى عن جنون يدي
غدوت شبّة نسرٍ فجّت السحبا

*

الغيب غالبته... يفتن، افتن... يا
لعبي، اقطف القطف، لعب الغير ما لعبا
رشا طلبت؟... خذي عرشا يركعها
غدا على قدميك الرحل الحقبا

سعيد عقل

"بنت البستوني" من بوشكين وتشايكوفسكي
أوبرا في البستان بعمقها الدرامي

من شخصيات الاوبرا امام قالب السكر الذي صممته لظيرة يبطر من وحي روسيا في فندق "البستان".

شعار الاوبرا "بنت البستوني".

"بنت البستوني" قصة بوشكين التي كتبها العام ١٨٣٤ واستوحاها تشايكوفسكي لأوبراه الشهيرة العام ١٨٩٠، لطالما تلهف لها عشاق تشايكوفسكي بموسيقاها المتوازنة مع الاحداث الخارقة التي نهلها بوشكين من الرومانطيقية وعمق التحاليل النفسية.

هذه الاوبرا مرت على أكبر مسارح العالم بديكورها وملابسها وأجواء الترف العابقة بالمكائد والرهان على الحب والحظ حول طاولة الميسر، ستقدمها فرقة هيليكون اوبرا الروسية ليلتين في نطاق مهرجان "البستان" – بيت مري الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ آذار.

اللقاء بفرقة هيليكون اوبرا قبل تقديمها العرض كاملا بأحداثه وتحاليله ومجرد من زخرفاته الخارجية، كان ممتعا وحارا، في قاعة المركيزة في فندق "البستان" حيث الحوار يتقطع بغناء وعزف لان الفرقة في تجاربها. وتكلم منتج العمل ديمتري برتمان المتخرج من اكاديمية روسيا للفنون الدرامية باسم تشايكوفسكي الغائب جسدا، الحاضر عبر موسيقاه المنسوجة بخيوط عسيرة والوان شاهقة بالرومانطيقية، وتكلم باسم بوشكين، والفرقة ورسم الخط الذي اتبعته منذ تأسيسها. سألته ماذا تعني هيليكون؟

قال: يعتقد البعض ان هيليكون اسم جبل في اليونان القديمة كان المنشدون عليه والشعراء يقدمون ذواتهم نبيحة لأبولون والملهمات. والواقع اليوم ان هيليكون اسم صار جسدا منذ العام ١٩٩٠ عندما ولد المسرح الاوبرالي في موسكو، وقوامه مواهب فتية من الممثلين والموسيقيين والمغنين.

برنامج الهيليكون عارم اذ يضم ما يقارب العشرين عملا اوبراليا نصفها لم يتعد الحدود الروسية والنصف الاخر يطوف في العالم بأسلوبه الحديث والجريء وتنظامه الصوتي اللامع واداته الدرامي الكبير.

علم ١٩٩٣ اصبح مسرح هيليكون "دار الاوبرا الحكومية" يضم مجموعة من المغنين والعازفين المنفردين الذين خرجوا من روسيا وحازوا في انحاء العالم جوائز وشهرة.

و"بنت البستوني" اول اوبرا روسية دعتها ايرلندا بنسختها الاصلية في مهرجان فكسفورد الاوبرالي.

في مهرجان "البستان" وعلى ليلتين ستتجرد هذه الاوبرا من ديكورها وملابس شخصياتها واوركستراها لتكتفي بالبيانو دون سواه وبعمقها الدرامي واحداثها حول طاولة بوكر تبدو وكأنها العالم الوحيد لطبائع شخصيات هذه الاوبرا حيث ولدت تلو آخر يترك اجواء الكازينو المشؤومة منكسرا.

صوتان سوبرانو هما نتاليا زاغورنسكايا في دور ليزا العاشقة وايلينا غوشينا في دور الكونتيسة العجوز وصوتان باريتون هما سيرغي كوستيوك في دور الكونت تومسكي واندريه بلتوركين في دور الامير يلتسكي وصوت تينور هو سرغي يلكوفليف في دور هرمان.

نتاليا زاغورنسكايا تعتبر في مقامات السوبرانو من فئة السبنتو النادرة الحاوية الليريكي والدراماتيكي في آن واحد.

ماذا يروي بوشكين في "بنت البستوني"؟

"الشاب هرمان الفقير الحال يود معرفة السر الذي جعل الكونتيسة العجوز تربح في اللعب. يحاول اكتشاف السر مهددا ويؤدي الى وفاة الكونتيسة هلعا دون ان تكون كشفت له سر الاوراق الرابحة.

ويتخيل شبح الكونتيسة ووصفة الاوراق الثلاث الرابحة. ويقامر عليها. وتربح الورقتان اموالا وعندما يلعب الورقة الثالثة تكون المسحوبة بنت البستوني فيخسر كل ما جمعه ويصاب بالجنون.

ويموت حلم ليزا الزواج بهرمان الرجل الذي تحبه.

م.م.

نشاطات لجمعية خريجي اللبنانية الاميركية

تنظم جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية مجموعة نشاطات:

– افتتاح معرض جماعي في رعاية السيدة منى الهراوي، عنوانه "وجوه إنسانية في الرسم اللبناني" الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ١٩ آذار في قاعة الشيخ زايد، ويستمر الى ١ نيسان.

– مأدبة غداء الساعة ١،٠٠ بعد ظهر السبت ٢٣ آذار في نيكول مول.

– ندوة حول رواية "سهد وظلال" الادبية نهى طبارة حمود يشارك فيها الدكتور روحي البعلبكي والدكتور لطيف زيتوني، الساعة ٥،٠٠ مساء الاثنين ٢٥ آذار في قاعة الاساتذة مينى لروين، في الجامعة ثم توقيع.

مجلة "البحار"

جاءنا العدد الثلاثون لمجلة "البحار" ومن محتوياته: رندة بري: "فليطمئنوا – لا اسعى الى منصب"، اصداء زيارة النائبة نايلة معوض الى اوستراليا، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة: "الوزارة في صدد انشاء مركز ابحاث اغترابي"، الامين العام المركزي المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم-محمد علي العبد الله: "حلمنا الكبير شركة لضمان المغتربين" رئيس الجالية في غينيا علي سعادة والسعي الى تعويض اللبنانيين المتضررين في كوناكري، حوار ساخن حول حقوق المرأة مع ماغي فرح، قراءة سريعة في الدوري اللبناني العام، الفنانة جيهان ترفض الاحتكار الفني.

◄ واصفة احداث الجنوب بانها "حرب بكل معنى الكلمة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بصورة ملموسة ضد احدى الظواهر الاكثر ضراوة التي علينا مواجهتها". ونقل عن اجهزة الامن الاسرائيلية ان العمليات الاخيرة لـ"حماس" كانت تهدف الى "ضرب المعنويات الوطنية". وذكر ان ثمة ثلاث تنظيمات رئيسية تقوم بعمليات "تخريبية" هي "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" و"حزب الله"، مكررا ان هذه التنظيمات تتلقى الدعم من ايران التي "تمارس ضغوطا عليها للقيام باعتداءات ضد اسرائيل". وتوعد بمواصلة الحملة المشددة على الاسلاميين في الداخل "ولن يكون هناك تمييز بين قاتل ومن يدعو الى القتل حتى لو كان يرتدي اللباس الديني".

كذلك توعد وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر بضرب "حزب الله" واصفا عملياته في الجنوب بانها "حرب بكل معنى الكلمة". وقال: "ان اسرائيل في خضم هذه الحرب ستستمر في النضال" وان وجودها في الشريط المحتل "لم يكن بهدف الاحتلال او السيطرة بل بهدف ضمان سلامة المواطنين الاسرائيليين". واضاف "ان الزمن سيثبت لكل من يقف ضدنا بكل قواه ان ذلك ليس في مصلحته وان الثمن الذي سيدفعه باهظ". ولاحظ ان اسرائيل كانت تتمنى ان تشارك سوريا في قمة شرم الشيخ "باعتبارها الدولة المضيفة لكل شبكات الارهاب وقياداته".

"جبهة موحدة"

واذا كانت اسرائيل تنظر الى شرم الشيخ على انها محطة لكسب تعاطف العالم معها وخصوصا الدول العربية في حربها ضد مناوئيها، فانها تتطلع من وراء القمة الى تعزيز تعاونها الامني والعسكري مع الولايات المتحدة لتأكيد تفوقها الاستراتيجي في المنطقة.

وفي هذا الاطار افاد مصدر في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان مشاركة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بعيد قمة شرم الشيخ تهدف الى مناقشة اتفاقين ثنائيين في هذا الشأن. وسيحضر هذه الجلسة التي لا سابق لها مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" جون دويتش وممثلون لمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" والاستخبارات العسكرية الاميركية. واعتبر موظف اسرائيلي رفيع المستوى ان المشاركة الاميركية "تشكل لغة بالغة الاهمية" و"تهدف الى اثبات استعداد الولايات المتحدة لتولي قيادة الحرب على الارهاب على الصعيد العالمي".

وسيتناول الاتفاق الاول الذي سيوقع الخميس تبادل المعلومات في مجال الاستخبارات وتقديم معدات اميركية لكشف المتفجرات. اما الاتفاق الثاني الذي سيوقع بالاحرف الاولى في نيسان فينص على تعاون استراتيجي اوسع بكثير وسيحدد اطر التعاون الشامل وسيقرر المسائل الآتية:

– التزام الولايات المتحدة المحافظة على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي في مواجهة الجيوش العربية.

– منح اسرائيل وضعا مماثلا لدول حلف شمال الاطلسي في ما يتعلق بالحصول على التكنولوجيا العسكرية الاميركية.

– التعاون ضد التهديدات البعيدة المدى مثل صواريخ ارض – ارض والاسلحة غير التقليدية.

– ارسال اسلحة في الحالات الطارئة وتخزين اسلحة وذخائر اميركية في اسرائيل.

– التعاون في مجال تطوير المعدات العسكرية.

– تعيين لجنة مشتركة لتشكيل قوة دفاع اقليمية بمشاركة دول اخرى في المنطقة.

واوضح الموظف نفسه ان لهذين الاتفاقين هدفا مزدوجا: "تصعيد الحرب" ضد المنظمات الاسلامية المتشددة و"عزل اقصى لايران التي تدعم المنظمات الاسلامية". وشدد على ان "اسرائيل وواشنطن متفاهمتان تماما في موضوع ايران، في حين يبدي الاوروبيون تحفظا عن تبني استراتيجية مجوعية".

وكشف مسؤولون اميركيون ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيبقى في اسرائيل بعد عودة كلينتون الى واشنطن لعقد مزيد من الاجتماعات مع المسؤولين فيها.

"الدفاع عن السلام"

وبازاء التصريحات الاسرائيلية سارعت اكثر من دولة عربية الى الدفاع عن مشاركتها في القمة بالتأكيد انها قمة لانقاذ السلام.

وفي هذا الاطار صرح وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر، في محاولة لتطويق انتقاد شعبي للقمة، "اننا لسنا ذاهبين للدفاع عن اسرائيل بل للدفاع عن عملية السلام. نحن معنيون مباشرة بكل قوتنا بالجهود الرامية الى عدم وقف العملية وبالتالي عدم حرمان شعوب المنطقة الازدهار".

وقال الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان المؤتمر "يهدف الى الحفاظ على مسيرة السلام واعطائها دفعا وازالة العقبات والمعوقات التي تواجهها ومحاربة التوجه نحو العنف"، مشيرا الى "ان اتخاذ موقف ضد استخدام العنف هو مطلب عربي وليس مطلبا اسرائيليا".

اما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فاعرب عن امله في ان تؤدي القمة الى تخفيف الحصار الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة والضفة الغربية بعد العمليات الانتحارية. وافاد مسؤولون فلسطينيون ان عرفات يشعر بانه حمل مسؤولية العمليات وعوقب عليها ظلما وانه سيبلغ الى الزعماء المجتمعين في شرم الشيخ انه قام بدوره في مكافحة العنف في مناطق سيطرته وسيطلب التعاون الدولي معه وتأمين وصول المساعدات الموعودة للحكم الذاتي.

غياب الاسد

في غضون ذلك، بدا منتجع شرم الشيخ اشبه بثكنة يحميها رجال امن متعددو الجنسية استعدادا لاستقبال رؤساء الدول والحكومات المشاركين الذين بدأ بعضهم يصل الى المكان.

وكان اول الواصلين الرئيس المصري الذي اعلن فور وصوله ان نظيره السوري لن يحضر القمة، وقال: "انا متأكد من انه لن يأتي. وهو لديه وجهة نظره الخاصة في هذا الشأن".

وفي دمشق تجاهل المسؤولون السوريون القمة على رغم انتقاد وسائل الاعلام لها. وقالت صحيفة "تشرين" في هذا الاطار: "الغريب ان اسرائيل تلقي باطنان القنابل على المواطنين الابرياء في جنوب لبنان وتمارس القمع في الاراضي المحتلة من غير ان يحرك ذلك ساكنا لدى احد". وتساءلت: "لماذا لا يشكل الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ١٩٨٢ لجنوب لبنان ارهابا في نظر المجتمع الدولي؟".

وكررت صحيفة "سيريا تايمس" ان "مؤتمر مدريد هو المرجعية الصالحة الوحيدة القادرة على ايجاد السبيل لازالة العقبات وابقاء التسوية في مسارها".

وطلبت سوريا من جامعة الدول العربية تأجيل انعقاد الدورة العادية الـ١٠٥ لمجلس وزراء الخارجية العرب الى الاثنين المقبل بدلا من غد الاربعاء الذي يصادف انعقاد قمة شرم الشيخ. وايد لبنان هذا الاقتراح.

ارتياح واشنطن

في اي حال، ابدت واشنطن ارتياحها الى "الاستجابة الفورية" من المجتمع الدولي لحضور القمة على رغم غياب سوريا ولبنان. وقال مايك كاري: "نحن متفائلون للغاية ومسرورون بالاستجابة الفورية التي تلقيناها من انحاء العالم لدعوات الرئيس مبارك والرئيس بيل كلينتون (...) نود ان يظهر هذا الاجتماع بقوة تأييد المجتمع الدولي لعملية السلام في الشرق الاوسط ويسفر عن افكار محددة لسبل تكثيف المجتمع الدولي الحرب على الارهاب ونحن نتوقع تحقيق هذه الاهداف".

وحتى مساء امس اكد زعماء ٢٥ دولة او ممثلون لها مشاركتهم في القمة. وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز لماذا لم تدع ايران او العراق الى القمة، فاجاب: "ان هذه قمة لصناع السلام وليست لصناع الحرب (...) ان ليبيا والسودان وايران والعراق لم توجه اليها دعوات الحضور".

ايران

وفي موقف لافت اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان بلاده لا تؤيد اعمال العنف، وقال في مؤتمر صحافي: "اذا كانوا يريدون ان ندين الكفاح الفلسطيني فاننا لا ندينه. الكفاح حق لكل امة مسحوقة وعلى كل الشرفاء في العالم تأييده معنويا. ولكن هل نؤيد اعمال العنف؟ لا. اننا لا نؤيد اي عمل عنيف".

وطلب منه ان يرد على التهامات بتورط ايران مع "حماس" في التفجيرات وتوضيح طبيعة العلاقة مع هذه الحركة، فأجاب: "اعضاء حماس مسلمون. انهم مسلمون مثلنا يتبعون القرآن واعتقد ان واجب كل مسلم هو تأييد من ينادون بالعدالة والمساواة ومحاربة القمع. حماس جماعة فلسطينية تكافح لتحرير بلادها ولذلك لا يجب ادانتها. لكن الممارسات الارهابية لا يجب ان تقبل لانها لا تحل اي مشكلة".

وعن معارضة ايران لعملية السلام، قال: "اننا نعرب فقط عن وجهة نظرنا في شأن ما يسمى عملية السلام. نعارضها بكلماتنا لانها لا تخدم حق الفلسطينيين وتترك مشكلة ملايين اللاجئين من دون حل".

وفي باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان تصريحات رفسنجاني "تشكل تقدما بالنسبة الى التصريحات التي ادلت بها رئاسة" الاتحاد الاوروبي الاحد في باليرمو. وكان وزراء الخارجية لدول الاتحاد هددوا باعادة النظر في سياسة "الحوار النقدي" مع ايران اذا لم يتخذ هذا البلد مواقف مناوئة للارهاب والامتنع عن عرقلة عملية السلام.

البابا

* في الفاتيكان دعا البابا يوحنا بولس الثاني كاثوليك العالم ويهوده الى تفاهم اكبر في هذه اللحظات التي "صارت فيها آمال السلام مجددا في خطر بعد عمليات القدس وتل ابيب".

وقال لدى استقباله وفدا من رابطة مكافحة تشويه السمعة اليهودية التي تتخذ الولايات المتحدة مقرا لها: "في الوقت الذي تتعرض آمال السلام للخطر مرة اخرى بسبب الهجمات الارهابية التي وقعت في الآونة الاخيرة في القدس وتل ابيب، يجب ان نجدد صلواتنا وجهودنا لكي نصر على ما يحقق الوحدة وليس الفرقة والانقسام".

("النهار"، وص ف، رويتر، اش ا)

مشاركون في القمة

اكدت حتى مساء امس ٢٥ دولة مشاركتها في قمة شرم الشيخ التي تستضيفها مصر غدا الاربعاء، وهنا اسماء رؤساء الوفود بحسب لائحة رسمية وزعتها وزارة الخارجية المصرية.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون.
الرئيس المصري حسني مبارك.
رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
العاهل الاردني الملك حسين.
الرئيس الروسي بوريس يلتسين.
رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر.
الرئيس الفرنسي جاك شيراك.
العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.
رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان.
المستشار الالماني هلموت كول.
ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.
رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني.
وزير الخارجية الياباني يوكيميكو ايكيدا.
وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.
وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف.
رئيس الوزراء الموريتاني الشيخ العافية ولد محمد خونا.
رئيسة وزراء النروج غرو هارلم برونتلاند.
نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين.
وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.
رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس.
الرئيس التركي سليمان ديميريل.
وزير خارجية الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله النعيمي.
الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي.
وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني.
سعيد بن تويني ممثل السلطان قابوس سلطان عمان.

عيده الاحتفالي وتكريمه في المناطق
غانم والحريري والمعلّمون: الحق والتأهيل

الوزير غانم. — النائبة الحريري. — المفتش مكي. — صعب.


الحضور. (رافي بربريان)

الطلاب يغنون في احتفال العاملية.


في ثانوية الحرج الرسمية للبنات.

في تكميلية خريبة عكار. (ميشال حلاق)


في راشيا. (سعيد معلاوي)

في عيد المعلم، استمرت امس الاحتفالات في عدد من المدارس والمؤسسات التربوية، وابرزها في كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية، سن الفيل، حيث رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم الاحتفال المركزي في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والمدير العام للتربية جورج يونس والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، ورؤساء المناطق التربوية لبيروت وجبل لبنان والنبطية والال التنير زغابي قسطون وانور ضو، الى شخصيات تربوية وممثلين لمكتب المعلمين ومعلمين وطلاب.

النشيد الوطني فتقديم لأنيس عبد الحق.

وتكلم رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب باسم مكتب المعلمين.

وخاطب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص وفي جميع مراحل التعليم. لعلكم تتساءلون ماذا حققنا في تحركنا الاخير وما تحقق هل يندرج ضمن خصوصية مهنة التعليم؟ اقول نعم توصلنا الى وضع الأطر التي تحافظ على هذه الخصوصية، والتي طبعا ما زالت في دور المشاريع وتتطلب جهدا في المتابعة لتصبح في دور التحقيق، وتحذر في هذا المجال من تجويف هذه الأطر، فالمشكلة تكمن في التفاصيل (...)".

وتبعه المفتش مكي قائلا: "(...) يجب ان لا يخجلنا القول بأن التعاطي مع مهنة التعليم اصبح ذا أطر مادية، فالمعلم انسان يجب ان يعيش، ولكن مقابل الاخذ يجب ان يحدد العطاء عطاء المعلم لينعكس انتاجا في حياة التلامذة والطلاب، وليترجم انماء على صعيد المجتمع والوطن (...)".

وتكلمت النائبة الحريري على: "(...) التربية والتعليم رسالة مقدسة بإرادة الهية، بناء الانسان هدفها، والمعلم سيدها وراعيها وحارسها، واذا كان قدر لبنان ان يقوم مجددا على اسس مستقبلية حضارية سليمة، تضعه في منزلة لائقة ومحترمة بين الامم، فان شرط هذه القيامة ومدخلها هو نجاحنا في انصاف صاحب الرسالة ليبقى خارج كل ارتهان، الا الارتهان الى رسالته وعمله ووطنه (...)".

غانم

واما الوزير غانم، في كلمته فقال: "(...) اذا كنا نريد للمعلم ان يكون رسولا فاننا نأبى في الوقت نفسه ان يعيش ذليلا (...) ان التربية في لبنان لم تعد في وارد تكريس الامر الواقع على ما يشكو من ضعف ووهن. ان ساعة تقويم الاداء في مدارسنا دقت.

فالدورات التأهيلية لكسب المزيد من الخبرات والمهارات والتعرف الى طرق واساليب جديدة في التعليم بدأت ولن تتوقف.

سيكون هناك دورات تأهيل للمدرسين والمعلمين، كما سيكون هناك دورات مماثلة للمديرين من اجل تحسين أدائهم، وقد تطال الدورات حتى المدربين الذين يقومون بعملية التأهيل.

فالجميع في حاجة الى اعادة تأهيل، وبنوع خاص بعد الركود الذي عرفته مؤسساتنا التربوية خلال الحرب. وما لم تحصل عملية التقويم هذه سنبقى متخلفين عن الركب (...)".

وختم بأن "حزب الوادم" يجب ان يقوم في لبنان وركنه الاساسي المعلمون، وهم خميرته، وقال: "أملي كبير ان نتمكن يوما، بفضل وعيكم وجهودكم، في اي موقع كنا، من انشاء هذا الحزب، لأن الاوان آن ليتكلم الصامتون ويلعب الوادم دورهم في البلاد".

وتوج الاحتفال بكوكتيل وودعت فرقة من الكشاف الوزير غانم بمعزوفة موسيقية.

* واقامت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية حفلا تكريميا للمعلمين والمعلمات في مدارسها، والقى رئيس الجمعية النائب محمد يوسف بيضون كلمة اشاد فيها بجهود المكرمين.

واقامت ثانوية الحرج الرسمية للبنات احتفالا فنيا وفلكلوريا على مسرحها، في حضور شخصيات تربوية ومديرة الثانوية آمنة درة ومعلمين.

وفي "معهد علي الاكبر المهني والتقني"، نظم احتفالا حضره المدير العام لجمعية المبرات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله وشخصيات تربوية.

وتخلل الاحتفال كلمات للسيد حسن الحسيني ومدير المعهد محمد كرشت والدكتور فضل الله. وكانت جوائز للمعلمين والمعلمات في المعهد.

* ومن "تجمع معلمي بيروت" بيان يدعو الى تعزيز التعليم الرسمي.

* ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان مجلس نقابة المعلمين، فرع الشمال التأم واصدر بيانا، شدد فيه على ضرورة تحقيق المطالب.

* واحيا معلمو البقاع الغربي عيد المعلم في عشاء جمعهم الى الوزير غانم في "مشارف صغبين" وكانت كلمات لاساتذة وممثلين للطلاب الى كلمة الوزير غانم الذي اشاد بدور المعلمين وايد مطالبهم المحقة.

* في بعلبك ("النهار") نظم اتحاد الشباب الوطني في بعلبك محاضرة تربوية في مركز هيئة الاسعاف الشعبي وتحدث منسق الاتحاد في لبنان عدنان البرجي عن "واقع التعليم ودور المعلم والاجحاف بالمدرسة الرسمية نتيجة لسياسة الحكم".

* وفي عكار ("النهار")، توالت الاحتفالات في معظم المدارس الرسمية والخاصة ففي بلدة مشمش اقامت مدرسة الصفاء الخاصة حفلا تكريميا للمعلمين حضره النائبان وجيه البعريني ومحمود طبو وشخصيات تربوية. والقى مدير المدرسة محمد عمر كلمة عن واقع التربية. تلاه ممثل لجنة الاهل زكريا زكريا. ثم كان لوحات فنية طالبية.

وفي تكميلية خريبة الجندي الرسمية احتفال حضره مدير المدرسة عمر حمود وافراد الهيئة التعليمية وكذلك في معهد القديس يوسف منيارة وليسيه عبدالله الراسي والمدرسة الوطنية الارثوذكسية.

* ومن راشيا ("النهار")، وبدعوة من المجلس الثقافي لقضاء راشيا احتفال للمعلم في عيده في مركز صلاح الدين التربوي امس، تخللته مباراة في الالقاء بين تلاميذ مدارس منطقة راشيا ومدارس القرى المحررة، اشرفت عليها لجنة من الادباء والشعراء والتربويين، في حضور الاهل وشخصيات اجتماعية وتربوية وسياسية، وحلت بالمرتبة الاولى الطالبة سمر فرج من متوسطة الرفيد الرسمية، والمرتبة الثانية الطالب رائد موسى من متوسطة خربة روحا الرسمية، والمرتبة الثالثة جمانة سعيد معلاوي من متوسطة ميمس الرسمية، والمرتبة الرابعة كل من ناهد شحادي من مركز صلاح الدين التربوي، وكريستين بمدور من متوسطة ميمس الرسمية.

وكانت جوائز للفائزين وميداليات لمدارسهم.

* وعقدت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب اللبنانية اجتماعها الدوري برئاسة رئيس المصلحة اسعد عميرة وحضور الاعضاء واستهله عميرة بتوجيه كلمة في عيد المعلم منوها بالدور التربوي والثقافي والاخلاقي الذي يقوم برسالته في المدارس والجامعات. كما توقف عند ظروف المعلم المعيشية والحياتية. وتوجهت مصلحة الطلاب بتحية صادقة الى جميع المعلمين في لبنان وبتأييدها الكامل لمطالبهم المحقة.

طلاب تشاجروا في الشارع

تعارك قرابة الساعة السادسة والنصف مساء أمس عدد من طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية خارج مدخلها الجنوبي، وهم ينتمون الى حركة "امل" ومنظمة الشباب التقدمي – الحزب التقدمي الاشتراكي. وتبادل المتشاجرون اللكمات وتقاذفوا الحجارة وادوات معدنية، ووقع عدد من الجرحى عرف منهم اسامة القاضي وياسر عبدالملك وعماد عبدالملك وهشام ابو حمدان ونقل على الاقل واحد الى طوارئ مستشفى الجامعة الاميركية.

ولدى اتصالنا بمكتب النائب اكرم شهيب افادنا المتكلم ان الحادثة فردية و"محلولة" وليس لها عواقب، وكذلك لم يشأ مصدر في المكتب التربوي لحركة "امل" التعليق.

ويذكران للفريقين سجلا حافلا من الخلافات والتعارك في الجامعة يعود الى اكثر من عشر سنين.

الى مالكي المدافن في مدفن رأس النبع المارونية

إن لجنة المدافن في المجلس العام الماروني رغبة منها في التشاور معكم حول وضعية المدافن القائمة في منطقة رأس النبع سيما وأن تخطيطاً للطرق قد يتناول قسماً كبيراً منها، تتمنى عليكم تلبية دعوتها للاجتماع بكم في مركز المجلس العام في الجميزة – شارع مار مارون وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه الثالث من شهر نيسان ١٩٩٦.

آل الشيباني وشمس الدين وابو الحسن وابو كامل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

حليم جدعان الشيباني

المنتقل الى رحمته تعالى في دبي الجمعة ٨ اذار.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه الشبانية اليوم الثلثاء ١٢ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشبانية يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه.
الاسفون عموم اهالي الشبانية.

مجلس عمدة آل القاعي ينعى فقيده الغالي المرحوم

اديب سليم القاعي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سهيلة يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ اذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب سليم القاعي

زوجته ريته سليم غسطين
اولاده الدكتور سمير والمحامي فؤاد ومنى زوجة جوزف صياح
شقيقته منيرة ارملة المرحوم نسيب القاعي واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في سهيلة يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق في ١١ اذار المأسوف عليه

نعوم حنا ديب

يدفن في اللاذقية اليوم الثلثاء ١٢ منه.
تقبل التعازي في منزل اخته ملجي ارملة المرحوم نقولا حداد في ١٢ و١٣ و١٤ منه. وتوجه البرقيات الى مكتب البريد في اللاذقية.
اما في دمشق فيعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ حنا راشد الجميل

زوجته سلوى الياس الجميل
اولاده راشد وعصام وهادي وعفاف وجمال ودلال.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ اذار في منزله في عين الخروبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

المهندس خضر صبحي الحاج

زوجته لبنى زكي الحاج
ولداه آدم صبحي وجيسيكا تالا
شقيقاه يحيى وزكريا الحاج
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ اذار في منزل شقيقه يحيى الحاج قرب مفرق شارع حمد ملك البلبا.
الاسفون آل الحاج وعموم اهالي عرمتى.

جورج صفير وعائلته
ميشال صفير وعائلته
العميد جوزف صفير وعائلته
ليلى وعائلتها (في المهجر)
مي زوجة القاضي جورج غانم وعائلتها
حبيب خياط وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة المأسوف عليها

جوليا حبيب خياط

ارملة المرحوم انطوان جورج صفير
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ اذار في منزل ابنها جورج صفير في الجميزة طلعة راهبات السالت فاميل ملك مسعود.

بمزيد من الاسى والتسليم بأمر الله آل الاتات ينعون فقيدهم الغالي المغفور له

علي حسن الاتات
(ابو فواز)

والد فواز ومحمد وفادي وناشد وحكمت واحمد.
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ١١ اذار
يوارى الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ منه في جبانة الشياح.
ويعلن موعد الاسبوع لاحقا.
الاسفون آل اتات وحمية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لور الياس حداد

زوجة ايلي انطوان طبراوي
والدة نقولا وادلين زوجة المقدم المتقاعد حنا جعارة وجاكلين ارملة المرحوم سرجيو معلوف وموغيت زوجة فادي الريس
شقيقة ادوار والمرحوم جورج ونادين زوجة عزيز البطل وميمي.
يسجى جثمانها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ اذار في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في مار تقلا – الحازمية بناية المعلوف مفرق مكتب شركة سيل.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة فطنت خانم

بنت مصطفى بك يوسف باشا زاده كنج (ام مروان)
ارملة المرحوم مصباح استانبولي
والدة مروان وبسام وبانة
خالة المرحوم منير والمرحوم سامي وبديعة وعبد ومحمد وعفاف ومها وسمير
اشقاؤها المرحوم سليم والمرحوم ثابت ودلال
انسباؤها نبيل هلال وحنان بوبس وسحر كنج
احفادها ثائر وسيرين ومجد وديما ودانا وتمارا وحسام وتالا
المتوفاة في لوس انجلس يوم الجمعة ٨ اذار. وصلي على جثمانها ثم ووري الاثنين ١١ اذار ١٩٩٦ في
Angels Lawn - Melrose Abbey - 2303 - South Manchester - Anaheim - California.
التعزية للنساء والرجال في منزل صهرها وابنتها نبيل وبانة هلال
24576 Vanessa Drive
Mission Viejo California Ca 92691
Tel: 001 (714) 830 - 6758
Fax: 001 (714) 770 - 1046
الاسفون آل كنج واستانبولي وآجليتين وهلال وعرقجي وبوبس ونابلسي وقنواتي وجباوي والمبري وميتو وغضبان وشلاش وعموم انسبائهما في كل من الولايات المتحدة الاميركية وسويسرا وسوريا ولبنان وكندا والمملكة العربية السعودية.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه رئيس جمعية آل بيلاني رجل الاعمال

مروان خالد بيلاني

توفاه الله خارج الاراضي اللبنانية اثر حادث مؤسف.
والده المرحوم خالد
شقيقاه وليد والمرحوم مصطفى
اعمامه الحاج سعيد والحاج عبد الرحمن والحاج طلال
صهره المهندس محمد الدند
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ اذار في منزل شقيقه وليد في منطقة عبرا حي ابو فاضل بناية ابو فاضل، ويوم الخميس ١٤ منه في منزل الفقيد في الصنائع بناية الاتحاد (اونيون).
الاسفون آل بيلاني وبركة وكبي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

فريحة احمد تميم

ارملة المرحوم شفيق سعدو كنعان
والدة وليد ووسام
شقيقة محيي الدين ومحمد مجتبى.
وصلي على جثمانها ظهر امس الاثنين ١١ اذار في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.
التعزية في الثاني والثالث للرجال بين صلاة العصر والمغرب (من ٣،٠٠ الى ٦،٠٠) في خلية جامع عين المريسة والنساء في منزل والدها الحاج احمد تميم في كركول الدروز زاروب عيتور بناية بصيح سرادار الطابق الرابع.
الاسفون آل تميم وكنعان.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

خنزادة نجيب السحمراني

زوجة الملازم اول المتقاعد محمد الترك
اولادها عبد الغني ديه وبدور ارملة المرحوم عبدالله العجم وزياد الترك ومهى زوجة عبد الهادي دندن ونجوى زوجة المهندس محمود جويدي
شقيقة محيي الدين وسليم السحمراني
تقبل التعازي في الثالث ١٢ اذار للرجال في منزل ولدها عبد الغني ديه في الرملة البيضاء قبالة التعاونية بناية تالا الطابق العاشر والنساء في منزل صهرها المهندس محمود جويدي في عين التينة بناية الواحة الطابق العاشر.
الاسفون آل السحمراني وديه وترك واللاذقي والعجم ودندن وجويدي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت وديع حبيقة

زوجة ريمون زامورا
اولادها الطيار روبير وعائلته
وجورج وعائلته
وجانيت زوجة ديمتري عودة وعائلتها
وجاكلين وروزيتا زوجة سليم الاشقر وعائلتها في المهجر
وليليان زوجة عبدو ابي يونس وعائلتها
وفيفيان زوجة خليل ابرهيم وعائلتها في المهجر
شقيقتها سلوى زوجة جورج دنكا في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٢ اذار الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار ضومط في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزلها في سن الفيل شارع فنرجيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف طانيوس بارود

ولده انطوان وعائلته
بناته سميرة زوجة الياس عبدو بارود وعائلتها
وتريز زوجة وديع قزحيا صفير وعائلتها
وانطوانيت زوجة فرنسيس يوسف عقيقي وعائلتها
ومارغو زوجة بشارة منصور الحاج وعائلتها
وافلين زوجة نجا سيمون الماروني وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ اذار في كنيسة مار مارون الرعائية في جعيتا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في جعيتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى بشارة زيتون

زوجة فيكتور جرجي متني
ميلدا بو نجم ارملة ولدها المرحوم بهيج وابنتاها ماريا ومايا
ابنتا الفقيدة روز زوجة سمير عشي وعائلتها وغادة متني
شقيقها ايليا زيتون وعائلته
شقيقتها نهى ارملة المرحوم افيديس سمكيان وولدها غابي
وعموم عائلات متني وزيتون وبو نجم وعشي وسمكيان وبدران وانسباؤهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ اذار في كنيسة مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل صهرها سمير عشي في جل الديب بقنايا ملك شفيق الحجل قرب سوبر ماركت صوما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة زيدان المعلوف

ارملة المرحوم جبران بردويل
والدة فريد ووجيه ودلال زوجة امون منصور
شقيقة عزيز وجهاد والمرحوم ابرهيم ونظيرة ولادي زوجة فاضل سلطان.
ينقل جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٢ اذار من مستشفى اوتيل ديو الى الشويفات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها فريد في عين سعادة قبالة السوني بناية بانوراما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايليا جبران خوري

والد جورجيت ارملة المرحوم نبيه كرم
اولادها بسام وايلي وفادي وعائلاته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ اذار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، وبعد الدفن وغدا الاربعاء ١٣ منه في منزل ابنته جورجيت كرم في فرن الشباك شارع مار نهرا ملك عبدالله عبد النور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ١٣ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عدنان عبد الجليل اليوسف

والد عبد الجليل
شقيق عادل
اصهاره مالك زعيتر ووليد غزولي ووليد حوراني ومحمود عوض.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه عادل في رأس النبع خلف مفرزة بيروت القضائية في ملكه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الاسفون آل اليوسف وبدر وانسباؤهم.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي الشيخ انطوان رومانوس جرمانوس

اهل الفقيد واقاربه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ اذار في كنيسة سيدة النجاة في الزوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

سليم نجيب بتلوني

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم الهاتفية او برسالهم اكاليل او بتبرعاتهم للكنيسة او للجمعيات، سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم

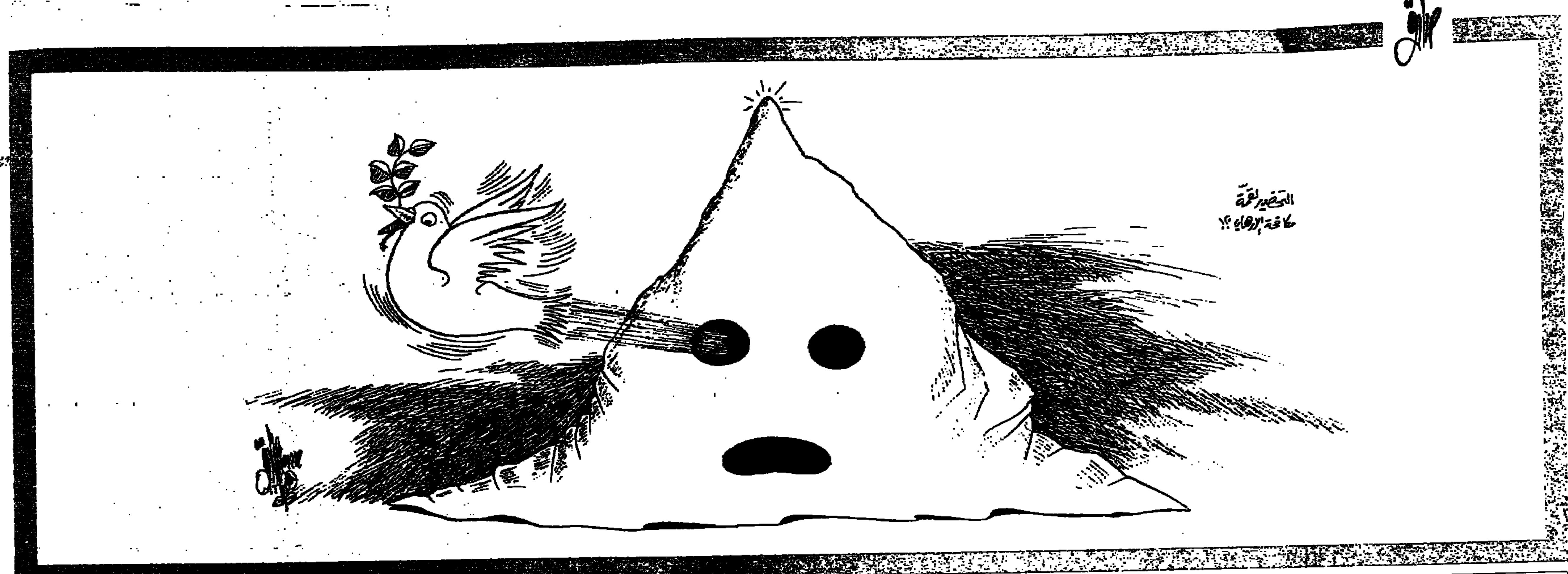
عادل مهنا زعرب

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي ان بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات تعزية او اكاليل او تبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا لكل منهم سائلة الله الا يريهم مكروها او يفجعهم بعزيز.

والدة الفقيدة فيكتوريا حبيب مراد
اشقاؤها بمنان وعبدو وسليم وجاك وريمون
شقيقتها سامية زوجة عيسى يني
ابناء عمها المرحوم حبيب عبدو، ايلي ونصري وفريد
يشكرون كل من شارك او ابرق او ارسل الاكاليل والتبرعات معزيا بوفاة فقيدتهم الغالية

ليلى عزيز عبدو

هكذا منذ الأصل



من نترة النهار

... لم يعد بعد!

كان افضل لو التزم لبنان الصمت وهو يقرر الغياب عن قمة "شرم الشيخ"، على الاقل لأن الصمت ينسجم مع واقعه الذي يمكن اختصاره بالشعار المعروف: خرج ولم يعد بعد!

وكان افضل لو اكتفى لبنان باعلان غيابه عن القمة من دون الدخول في شرح التبريرات والذرائع التي تفرض هذا الموقف، ولكن ماذا في وسعنا ان نقول ونحن في زمن فضة الكلام وندرة ذهب الصمت؟

لم نكن في حاجة الى الغياب المعلل، وخصوصا اذا صح ما تردد ونشر في اليومين الماضيين عن ان لبنان يعتبر ان احدا لم يستشره اصلا في مبدأ عقد القمة وزمانها ومكانها (!) وكأن في العادة ان يقف العالم على خاطرنا في مثل هذه الامور، او كأننا لا نزال نستشير انفسنا، حتى انفسنا، في صغائر الامور وكبائرها!

اما عن خشية لبنان من ان لا تفرّق القمة بين المقاومة والارهاب، فان الامر يثير الاستغراب، اولا لأن أحدا لم يتهم لبنان بالارهاب، وثانيا لأن الجميع يعرفون ان التمييز الحاصل في هذا الامر هو في الواقع نوع من تسييس التعريفات. وان القواميس تختلف والزوايا تتناقض، فما يبدو من بيروت مقاومة مشروعة، يبدو من زوايا الانحياز الاميركي السافر ارهابا ممنوعاً.

والقصة في الواقع ليست قصة خلاف على التعريفات والمفاهيم. فهذه مسألة معروفة منذ زمن بعيد. القصة في الانجرار الى تعليل قرار مقاطعة القمة، مع انه لم يسأل أحد لبنان لماذا قرر الغياب!

ربما كان غياب لبنان عن القمة لا يحتاج في نظر الكثيرين الى تعليل وتبرير وشرح، وربما كان في وسع دول كثيرة ان تفهم اسباب القرار اللبناني، ومنها رفض لبنان ان يتعرض لمطالب كبيرة وضاغطة تدعو الى وقف اعمال المقاومة في الجنوب في حين يستمر الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي.

ولا ندري ماذا أفادنا التعليل والشرح والحديث عن الابعاد الامنية لقضية اساسها سياسي، ما دام الذين يقرعون طبول الامن في شرم الشيخ يبحثون عن مصالحهم الذاتية والانتخابية مثلا، قبل البحث عن مسائل الامن والسياسة وتوفير وسائل التفويض الدولي للارهاب الاسرائيلي.

وما دام لبنان يأخذ على المؤتمر صخبه، لأن الافكار النيّرة جدا لا تتجلى الا في "مؤتمر هادئ صاف وعميق"، فهل كان من الضروري ان نسجل عتبنا العظيم لاننا لم نستشر، وان نوضح خشيتنا من عدم التمييز بين الارهاب والمقاومة وهو ناجم عن الانحياز لا عن عدم المعرفة في واشنطن وغيرها؟!

واذا كان من مساوئ الزمن في لبنان انه يراوح فوق شعار "خرج ولم يعد بعد"، فان من مساوئ السياسة اللبنانية انها لا تعرف كيف تستغل هذا "الخروج" لتلوذ بصمت لا يحتاج الى تعليل!

راجح الخوري

توضيح هام
من مزارع تعنايل ش.م.م
Les Fermes de Taanayel, SARL

كلّفت وزارة الاقتصاد لجنة «المراقبة برئاسة السيد حبيب سعد، مستشار معالي وزير الاقتصاد، بالكشف على معامل في منطقة البقاع تتعاطى صناعة الالبان والاجبان ولان العديد من هذه المصانع يحمل أسماء متشابهة.

فمنعا لحصول أي التباس ولعدم وجود اي علاقة مع أي من المعامل المخالفة في منطقة البقاع وتعنايل والتي ذكرت في التقارير، تفتخر شركة «مزارع تعنايل» ش.م.م «Les Fermes de Taanayel» بإعلام عملائها الكرام وكل من يستهلك منتوجاتها ان الكشف الذي اجري على مصانعها اثبت التقيّد بالقوانين المرعية الاجراء لجهة النوعية والجودة والنظافة تقيدًا تاماً لفت انتباه اللجنة التي شجعت القيّمين على الانتاج وتسويقه للإستمرار في انتاجهم المميّز.

(بيان) الادارة



نوستراداموس ظلّ كبير على اتباعه يستلهمونه وهم يجتمعون في باريس

اساليب التنجيم كلها، قراءة الطالع، استطلاع الغيب، استشارة النجوم، النظر في البلورة السحرية تجمع على ان اقتصاد فرنسا سيواجه ازمات. لكن العرافين مثل معظم المحللين السياسيين مختلفون حول اكثر الموضوعات السياسية سخونة: مستقبل رئيس الوزراء آلان جوبيه.

وفي معرضهم السنوي في باريس أجمع منجمون ووسطاء روحانيون في استطلاع للرأي على حدوث ازمات اقتصادية وتجدد الاضرابات وتعثر الفرنك.

ويتفق مع هذا الرأي محللون سياسيون واقتصاديون وتقارير صحافية. والانقسام اوضح ما يكون حول جوبيه هل يستقيل او يستمر في رئاسة الحكومة حتى انتخابات ١٩٩٨ او يبقى "بعض الوقت" ثم يتنحى.

وبرغم هذه الصورة الكئيبة يرى اصحاب الجلاء البصري ان ١٩٩٦ ستكون افضل من الماضية حين هزت فرنسا موجة من حوادث التفجير والاضرابات احتجاجا على ترشيد برامج الرعاية الاجتماعية.

قال الوسيط اتيان دو اورمون: "عام ١٩٩٥ ضم ١٣ قمرا وبدأ بقمر مظلم في اول كانون الثاني كان العام محتم الشؤم".

وتتنبأ العرافة ساميلز بانهيار بورصة الاوراق المالية وان كانت هذه النبوءة اشار اليها نوستراداموس قبل اربعة قرون كما جاء في كتاب جديد من تأليف اتيين ميزو عن العراف الفرنسي الذي عاش في العصور الوسطى.

ويقول ميزو ان نوستراداموس تنبأ ايضا بموت بابا روما وهجوم ارهابي على ستاد رياضي وأزمة اقتصادية في ١٩٩٦.

وعن كانون الثاني ١٩٩٦ تنبأ نوستراداموس الذي يعتبر اكبر ملهم لمنجمي العالم المحدثين بوقوع حروب في الشرق الاوسط وفي منطقة جبال الكربات شرق اوروبا في كانون الثاني الماضي وهذا لم يحصل.

ويتنبأ الوسيط اليكسيس رايتيش بموت رئيس دولة في شرق اوروبا هذه السنة وايضا محاولة لاغتيال البابا. وفي فرنسا خطف رهائن في احد المطارات وكارثة سكك حديد.

وتقول ساميلز ان المنجم يمكنه التنبؤ بنتيجة سباق من تاريخ ميلاد الخيول ومستقبل شركة من تاريخ اصدار اسهمها.

واذا كان العرافون يرون سنة كئيبة فانها سعيدة لهم اذ يتدفق عليهم الزبائن طلبا للمشورة في ظروف قاسية من البطالة وتفشي الايدز ومشكلات اخرى كثيرة.

وفي مسح ان عشرة ملايين فرنسي يستشيرون عرافين سنويا وان الخمسين الفا من منجمي فرنسا يحققون عائدات تبلغ (٢ مليار فرنك (اربعة مليارات دولار) في السنة. وازدهرت صناعتهم في معرض التنجيم في الشهر الماضي حيث اصطفت طوابير طويلة امام اكشاكهم المضاءة بالشموع لقراءة طالعهم.

ويتقاضى العراف الذي يستطلع المستقبل بتفسير الاحلام او قراءة الفنجان او استشارة اوراق اللعب او تحليل البروج ما بين ١٠٠ و٥٠٠ فرنك (٢٠ او ١٠٠ دولار) واحيانا يرتفع الاجر الى ٦٠٠ فرنك (١٢٠ دولارا) اذا طلب الزبون تسجيلا للنبوءة.

ويقول منجمون انه اذا خيم الشؤم في ١٩٩٦ فان طالع الانسانية اكثر اشراقا بانتهاء حقبة بروج استمرت ٢٠٠٠ عام واستقبال عصر الدلو في بداية القرن المقبل.

فرنسوا رتبرغر
(رويتر)

"ايفيتا" تحية من القصر



مغنية الروك الاميركية مادونا في دور ايفا بيرون والممثل جوناثان برايس في دور الرئيس الارجنتيني دومينغو بيرون، يحييان الجماهير في لقطة سينمائية من شرفة القصر الرئاسي ساكا روزادا في بوينس ايرس خلال تصوير فيلم "ايفيتا" للمخرج الان باركر.

(رويتر تيليفوتو)

دم موقت هو البديل جراحياً ووجوب الانتظار سنتين للاستعمال العادي

يأمل العلماء ان يتمكنوا خلال بضع سنوات من حل مشكلة نقص الدماء في المستشفيات ومشكلة انتقال العدوى خلال العمليات الجراحية مذ اصبحوا في المراحل النهائية من تجربة عدد من بدائل الدم في اوروبا او الولايات المتحدة.

توصل العالم الفرنسي جان ريس في جنوب فرنسا الى بديل موقت للدم اطلق عليه اسم "اوكسيجنت" في مرحلة التجربة الاخيرة على المرضى في الولايات المتحدة تمهيدا لطرحه قريبا في الاسواق.

وفي الوقت نفسه يجري مستشفى بروسيه في باريس ومستشفى امراض القلب في ليون تجارب على دم اصطناعي أعدته مختبرات "باكستر" الاميركية ويشكل محلولا من الهيموغلوبين (خضاب الدم) اخذ ١٠ في المئة منه من الدم البشري.

وفي الاجمال يخضع ٢٠٠ مريض في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا لهذه التجارب التي وصلت الى مرحلتها الاخيرة واعطت نتائج "جيدة جدا" وفق البروفسور جان فرنسوا باترون الطبيب في مستشفى بروسيه الباريسي.

ولا يشكل المحلول الذي وضعه ريس بديلا نهائيا للدم، انما هو بديل موقت يمكن استخدامه خلال العمليات الجراحية للتغلب على مشكلة نقص الدماء البشرية ومشكلة انتقال العدوى. فالاوكسيجنت وهو سائل نصف شفاف عديم اللون يحتوي على فلوروكربونات ومياه وفوسفوليبيدات ولا يتمتع سوى بحياة قصيرة اذ يراوح صلاحه بين ثلاثة اسابيع وستة.

ويقول ريس الذي يعمل منذ مطلع السبعينات على وضع هذا المحلول مع مختبر صوفيا انتيبوليس للكيمياء الجزيئية انه واثق من التوصل الى بديل للدم البشري قبل نهاية الالفين.

وتجري مختبرات عالمية عدة ابحاثا وتجارب لوضع امصال ببيلة حيوية. ولا سيما الهيموغلوبين المخلّق من طريق الهندسة الوراثية. وفق ما يؤكده باترون. وتختلف هذه المحاليل عن الفلوروكربونات، التي يحتويها الاوكسيجنت والتي يخضع استخدامها لشروط.

ويتميز المحلول الذي اعدته مختبرات باكستر من الهيموغلوبين البشري بأنه يحل مشكلة عدم التجانس بين مختلف فئات الدم نظرا الى نزع اغلفة الكريات الحمر، وكذلك امكان معالجته بسهولة للقضاء على اي فيروسات او جراثيم. والى ذلك من الممكن تجميده وحفظه لفترة طويلة جدا.

والى الآن، وفي اطار التجربة الاوروبية، لا يستطيع الجراحون سوى استخدام ثلاث وحدات (٧٥٠ ملليترا) من هذا المحلول خلال العملية الجراحية، تغطية لاحتياجات عملية في القلب.

ويقول باترون بالانتظار سنتين اضافيتين حتى يصبح من الممكن استخدامه عاديا في فرنسا على الاقل.

(و ص ف)

تغيير في الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠

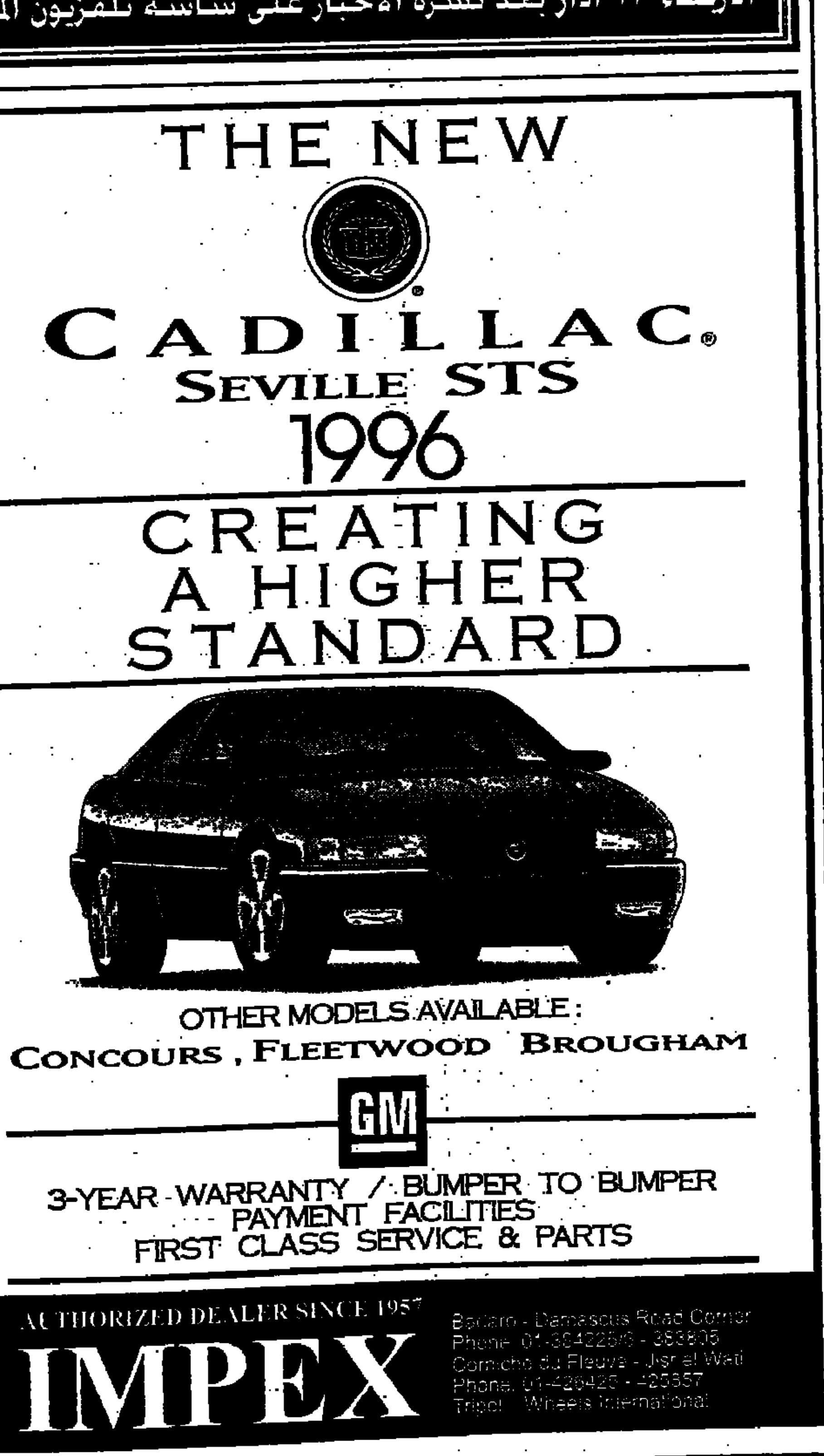
واشنطن – و ص ف – في السنة الفين هناك تغيير جذري لعدد كبير من انظمة الكومبيوتر او رجال الاعمال او الشركات والحكومات التي يرتبط عملها جزئيا او كليا بهذه الانظمة.

معظم اجهزة الكومبيوتر سوف "تفهم" تاريخ ١-١-٠٠ انه الاول من كانون الثاني ١٩٠٠ وليس ٢٠٠٠ وهو أمر وان كان يبدو تفصيليا يجعل من المستحيل القيام بعدد كبير من العمليات الحسابية ولا سيما حسابات معاشات التقاعد.

والمشكلة ليست صغيرة كما يخيل للبعض او مفتعلة. فاعادة برمجة هذه الانظمة ستكلف، على ما يقول الخبراء، ما بين ٣٠٠ و٦٠٠ مليار دولار خلال السنوات الاربع المقبلة.

وينبغي الانتهاء في السنة ١٩٩٨ حدا اقصى من كثير من عمليات اعادة البرمجة التي تقوم بها كومبيوترات ضخمة للتأكد من انها ستعمل جيدا في السنة الفين.





النهار
رئيس التحرير
الادارة والتحرير
دار التعاونية الصحفية